النهار

الخميس ١٢ تشرين الأول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٦٠ – ٢٠ صفحة ١٠٠٠ ليرة – Jeudi 12 Octobre 1995 - 63 ème Année - N° 19260

A N - N A H A R

رؤساء الكتل عند بري: ما دام التمديد حاصلاً فنحن معه...

اليوم "مبايعة" عند الهراوي في ٣ ساعات "نيابية" والاثنين جلستان لمجلس الوزراء تُنجزان مشروع التعديل

تتوالى الخطوات التحضيرية لاسبوع "الحصاد" الرئاسي الذي يبدأ عمليا الاثنين المقبل، على نحو اشبه ما يكون بفصول مسرحية أعدت باتقان بما يتلاءم وأدوار الرئاسات الثلاث و"تعاونها وتضامنها" في الترجمة الداخلية لقرار التمديد للرئيس الياس الهراوي.

وفيما أدت المشاورات التي اجراها رئيس مجلس النواب نبيه بري امس مع عدد من رؤساء الكتل النيابية قسطها المعنوي في "انتزاع" تفويض هؤلاء الى رئيس المجلس اتمام آلية التمديد وتوقيتها بالتنسيق مع الحكومة، يشهد قصر بعبدا بعد ظهر اليوم فصلا آخر يتمثل في توافد متوقع لعدد مرموق من النواب "يبايعون" الرئيس الهراوي تمديدا. وقد أعدت العدة سلفا لهذه الخطوة في اعلان القصر الجمهوري امس زيادة ساعة من الوقت المقرر اساسا لاستقبال الهراوي النواب كل خميس، واتاحة الفرصة امام مزيد منهم لزيارته طوال ثلاث ساعات.

اما ما جرى في ساحة النجمة امس، فبدا في الجانب المضمر منه استعاضة عن انطلاق مبادرة تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ من الدستور من المجلس، كما كان يطالب رئيس الجمهورية والحكومة. ذلك ان اجتماع بري ورؤساء الكتل حضره عشرة رؤساء او ممثلين لكتل تضم نحو ٦٥ نائبا، اجمعوا، كما قال وزير الداخلية ميشال المر متحدثا باسمهم على "الموافقة على التمديد لشخص نظرا الى مواقفه الوطنية والمرحلة الصعبة التي تفرض استمرار بقاء الرئيس في موقعه"، مؤكدا ان "هذا الموضوع متفق عليه بين الجميع ومفروغ منه وهو ليس موضع نقاش".

وعلم ان آلية تعديل المادة ٤٩ أحاديا تبلورت في هذا الاجتماع في ضوء ما شرحه بري لرؤساء الكتل العشرة وممثليها. وتلحظ هذه الآلية الخطوات الآتية:

ينعقد مجلس الوزراء صباح الاثنين المقبل في القصر الحكومي ويصدر عنه بيان بالاجماع يتمنى فيه على رئيس الجمهورية قبول اقتراح مشروع قانون لتعديل المادة ٤٩ بفقرة واحدة.

وفي الوقت نفسه ينقل بري الذي يحمل تفويض رؤساء الكتل، "تمني" هذه الكتل على الهراوي قبول طلب مجلس الوزراء. ويقترح الهراوي في ضوء ذلك، وفقا للمادة ٧٦ من الدستور، مشروع القانون، على ان ينعقد مجلس الوزراء ثانية بعد ظهر اليوم نفسه في القصر الجمهوري وتقدم الحكومة المشروع الى مجلس النواب.

وبعد احالة المشروع على المجلس بـ٤٨ ساعة يدعو بري المجلس الى الانعقاد لاقرار التعديل الذي سيكون تمديدا لولاية الهراوي وجعلها تسع سنين لمرة واحدة. ويرجح انعقاد هذه الجلسة الاثنين ٢٣ تشرين الاول.

وفي اجتماع بري ورؤساء الكتل الذين يمثلون مؤيدي التمديد او الذين لم يعترضوا عليه اساسا، اسهب رئيس المجلس في الحديث عن الهراوي وكيف بدأ حياته السياسية وكيف وصل الى الحكم و"الصفات التي يتمتع بها وجرأته في اتخاذ القرارات". ثم انتقل الى الحديث عن الوضع الداخلي مشددا على "ضرورة التماسك والوحدة" وتطرق الى المفاوضات مستشهدا بوصف الرئيس السوري حافظ الاسد لها بأنها في "سبات عميق"، ومؤكدا "التلازم بين المسارين اللبناني والسوري". وقال انه انطلاقا من هذه المعطيات "لا بد من تجنب فتح معركة والوقوع في المجهول". واذ لفت الى انه لم يفتح اساسا معركة التمديد، اوضح انه "بعد مخاض عسير امكن التوافق على التمديد".

وتحدث الوزراء من رؤساء الكتل مؤكدين تأييدهم للتمديد، في حين اشار نواب ممثلون لكتل الى انه لم تكن ثمة ضرورة لادخال البلاد في الاشهر الاخيرة في هذه الدوامة ما دام معروفا كيف يتم انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان وان القضية تترك الى ربع الساعة الاخير.

وبعد شرح بري للتوافق على التعديل بفقرة واحدة تقدمه الحكومة، اقترح بعض المشاركين ان يعود رؤساء الكتل الى الاجتماع بعد ان تقدم الحكومة مشروع التعديل للاتفاق على الآلية. لكن الوزراء رؤساء الكتل، ومنهم المر والوزير فارس بويز، آثروا التفويض الى بري التحرك في التوقيت الذي يراه ملائما.

وزار المر وبويز بعد الظهر الرئيس الهراوي ونقلا اليه حصيلة اجتماع رؤساء الكتل، فيما التقى بري مساء نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ورئيس كتلة نواب زحلة (الكتلة الشعبية) النائب الياس سكاف الذي لم يشارك في اجتماع رؤساء الكتل (راجع ص٢).

ماذا أحب اللبنانيون وماذا كرهوا في رافض التجديد فؤاد شهاب؟

(ص٨)

الحريري يدعو الالمان الى الاستثمار

الرئيس الحريري ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس في بون. (رويتر تيليفوتو)

كان اليوم الثاني من زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لالمانيا حافلا بلقاءات سياسية واقتصادية وديبلوماسية، كان ابرزها مع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الذي شدد على "ضرورة مشاركة لبنان في عملية السلام" وعلى تنمية العلاقات الثنائية بين المانيا ولبنان. وشرح الحريري "توجهات" سياسة حكومته واوساطه مرحبا بالمشاركة الالمانية في اعادة الاعمار في لبنان. واقترح افكارا ومشاريع لتنمية العلاقات الثنائية في مجالات متنوعة، داعيا الى مزيد من الاستثمارات الالمانية في لبنان.

وانتقل الحريري والوفد الوزاري المرافق له مساء الى برلين المحطة الثانية الاخيرة من زيارته (راجع ص٦).

قنطرتان في ورشة عصام فارس

بيروت تنام على كنوز الآثارات. وجديد اليوم قناطر من الحجر الرملي وجدران وطبقات من الرخام والموزاييك يعتقد انها تعود الى العصر الروماني. وجرى اكتشاف هذه الآثار في موقع يقوم على ارض العقار الذي استملكه السيد عصام فارس من "سوليدير" (راجع ص٨). وفي الصورة عامل ينظف تحت احدى القنطرتين.

(ابرهيم الطويل)

نهاريات

... وتأكلون غيرها

عجالاً لبّى رؤساء الكتل وممثلوهم نداء رئيس المجلس، والى ساحة النجمة تقاطروا زرافات ووحدانا لاستجلاء الامر الجلل.

فطيّب الرئيس بري خاطرهم، واظهر لهم ما كان خافيا عليه وعليهم من حسنات التمديد. فتفهموا وتجاوبوا وبايعوا، والله ولي التوفيق.

ما رأيكم دام فضلكم؟

رأينا من رأيكم. والمخرج الذي تفصّلونه نلبسه، سواء بفقرة واحدة او فقرتين.

فردّت الروح في ساعة سماعة، وهدأت الخواطر المبلبلة، وانحفظ ماء الوجه، وانحفظت الكرامات، والاسياد تعززت سيادتهم الى دهر الداهرين.

والحق يقال، ويُسجل، ان القادة الواعين برهنوا مرة اخرى انهم من اهل العزم الذين على قدرهم تأتي العزائم. فطلعت البلاد من مأزق فقرة من فوق او فقرتين من تحت كما تُطلع الشعرة من العجين.

ومن دون مساعدة اقليمية او مشورة دولية، ومنهم لحالهم بسم الله ما شاء الله عليهم، قلعوا شوكهم بأيديهم. وبما لا يقبل الشك برهنوا انهم نضجوا وبلغوا سن الرشد. وسيمضون قدما وينتزعون اعجاب العالم بهم.

فعندما اقتنعوا وتوافرت لهم العوامل الدامغة بصموا بالعشرة مع التمديد، وفوضوا الى رئيس المجلس ورئيس الحكومة اتمام مراسم الزفاف والمودج الذي سيعتليه التمديد.

وفجأة، اكتشف المعترضون قبل الموافقين ان التمديد من الضرورات الوطنية. فلم يعد ثمة من يرفض او يتحفظ تجاه آليته، او تجاه آلية خروف الزفة. وبات من الواجب الاعتراف لهم جميعهم بانهم بيّضوا وبيّضوا وجههم ووجه لبنان ووجه الاجيال الطالعة، والى أبد الآبدين.

هكذا يكون القادة، والا فلا.

وهؤلاء قادتنا فجئني بمثلهم، اذا جمعتنا يا جرير الضرورات العليا.

وبات من الواجب الآن الالتفات الى الاستحقاقات الاخرى، والمقامات الاخرى: كالاقساط المدرسية وتوابعها، وقناصي المواسم والفرص، ومروجي الاطعمة الفاسدة، وبائعي البيضة وتقشيرتها، والفجار من التجار والسماسرة والغشاشين وسائر المرتشين، فضلاً عن البيئة وسمومها وبراميلها وكساراتها ونواخينها.

وربما صار في الامكان الاهتمام بمطالب الاتحاد العمالي، ومطارحات نيقولو مكيافيلي، ولجان الاهل والروابط والهيئات، وقانون الانتخابات وما يعدون من تقسيمات، وما قذفوا الى العهد المقبل من العهد الذي فات.

تعيشون وتأكلون غيرها!

"زيّان"

اسرائيل استغربت تصريحات للأسد عن حركة أفضل بعد انتخاباتها

استغربت الحكومة الاسرائيلية امس تصريحات ادلى بها الرئيس السوري حافظ الاسد لصحيفة "الاهرام" المصرية جاء فيها ان سوريا تستطيع في المفاوضات ان تتحرك بعد الانتخابات النيابية المقررة في اسرائيل في تشرين الثاني ١٩٩٦ اكثر منها الان.

وصرح الناطق باسم الحكومة اوري درومي: "هذه تصريحات مفاجئة (...) هل يعتقد الرئيس الاسد انه سيستفيد من تغيير الاكثرية في اسرائيل وانه تاليا سيكون اسهل التوصل الى اتفاق مع تكتل ليكود؟". وذكر بأن هذا التكتل "جمد تماما المفاوضات مع سوريا قبل عام ١٩٩٢" وان المعارضة اليمينية ترفض حتى مبدأ "الانسحاب من الجولان في مقابل ارساء السلام" الذي توافق عليه حكومته.

ورأى ان "جوهر المشكلة هو ان سوريا تسعى الى الحصول على كل شيء قبل ان تبدأ المفاوضات. وتريد دمشق ان تعلن اسرائيل منذ الان انها مستعدة للانسحاب من الجولان الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وانها تعدل عن اقامة محطات الانذار". واكد ان "اي حكومة اسرائيلية لن تقبل بمثل هذه الشروط قبل اجراء الانتخابات او بعدها".

كذلك اعرب مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الاسرائيلية طلب عدم ذكر اسمه عن "دهشته" لتصريحات الاسد وكرر دعوة الحكومة الاسرائيلية الى اجراء "مفاوضات مباشرة" مع سوريا.

وكان الرئيس السوري قال في المقابلة التي نشرتها "الاهرام" امس في اطار حديثه عن احتمال تأثير الانتخابات الاسرائيلية على المفاوضات: "نحن نتحرك الى الامام او نتوقف في عملية السلام في ضوء عملية السلام ذاتها". واضاف: "اذا توافرت قبل الانتخابات الظروف التي توفر السلام بعدالته ومحتواه، فسنكون مع هذا السلام، واذا توافرت بعد الانتخابات فنحن معها وان كنا طبعا لا نمسك ظروف الزمان والعالم والبشر. نستطيع ان نقول فقط اننا يمكننا ان نتحرك بعد الانتخابات اكثر من الان. نحن نتحرك قبل الانتخابات وسنتحرك بعدها. الواقع ان هذه الفترة او في هذه اللحظة التي نتحدث فيها لا شيء مضمون لانه لا آفاق توحي بالايجاب".

(و ص ف، سانا)



سيارة عسكرية اسرائيلية تغادر خربتا وسط سكان البلدة. (رويتر تيليفوتو)

أفرجت عن ٨٨٢ معتقلاً والسجينات ما زلن وراء القضبان

اسرائيل أخلت قباطية ويطا وخربتا

اخلت اسرائيل امس ثلاث بلدات فلسطينية في الضفة الغربية، مواصلة اعادة الانتشار الرمزية الاولى التي بدأت الثلثاء في بلدة سلفيت بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الموقع في ٢٨ ايلول. وسلمت الادارة العسكرية الاسرائيلية الى السلطة الفلسطينية مبانيها في قباطية المجاورة لجنين وفي يطا قرب الخليل وخربتا قرب رام الله وسط فرحة السكان بالعودة الى الحرية بعد ٢٨ سنة من الاحتلال. واطلق هؤلاء النار في الهواء في قباطية بعد خروج آخر جندي اسرائيلي من البلدة عقب احتفال رسمي اقيم ظهرا تسلم فيه الفلسطينيون ادارة شؤونهم المدنية.

وسلم قائد قوات الجيش الاسرائيلي في منطقة جنين نديم سلامة وثيقة نقل السلطة الى المدير العام لـ"وزارة" الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية احمد فارس في الوقت الذي عقد مئات من الشبان حلقات الرقص والدبكة ورفعوا اعلاما فلسطينية.

وقال ممثل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في منطقة جنين قدورة موسى: "ستكون قباطية قلعة للسلام كما كانت قلعة للانتفاضة (...) انه يوم فرح فلسطيني انتظرناه منذ ٢٨ سنة، لكن الفرحة لن تكتمل الا بالافراج عن جميع السجناء".

وقباطية التي يسكنها ٢٥ الف فلسطيني كانت بؤرة تقليدية للنشاطات الوطنية الفلسطينية وقد قتل نحو ٦٥ من ابنائها ابان الانتفاضة التي تفجرت عام ١٩٨٧.

واقيمت احتفالات مماثلة في يطا التي يسكنها ١٦ الف فلسطيني وخربتا التي يسكنها ثلاثة آلاف. ويريد سكان البلدة الاخيرة تحويل مبنى الادارة المدنية الاسرائيلية مدرسة.

وصرح الناطق العسكري الاسرائيلي بيتر ليرنر ان الجيش الاسرائيلي سيخلي ١١ مقرا آخر في الضفة قريبا. ولكن لم يتحدد بعد موعد اخلاء المدينة الاولى وهي جنين. فالجانب الاسرائيلي يصر على بدء عملية اعادة الانتشار في هذه المدينة في ١٩ تشرين الثاني، في حين يريد الفلسطينيون ان تبدأ في ٢٥ تشرين الاول.

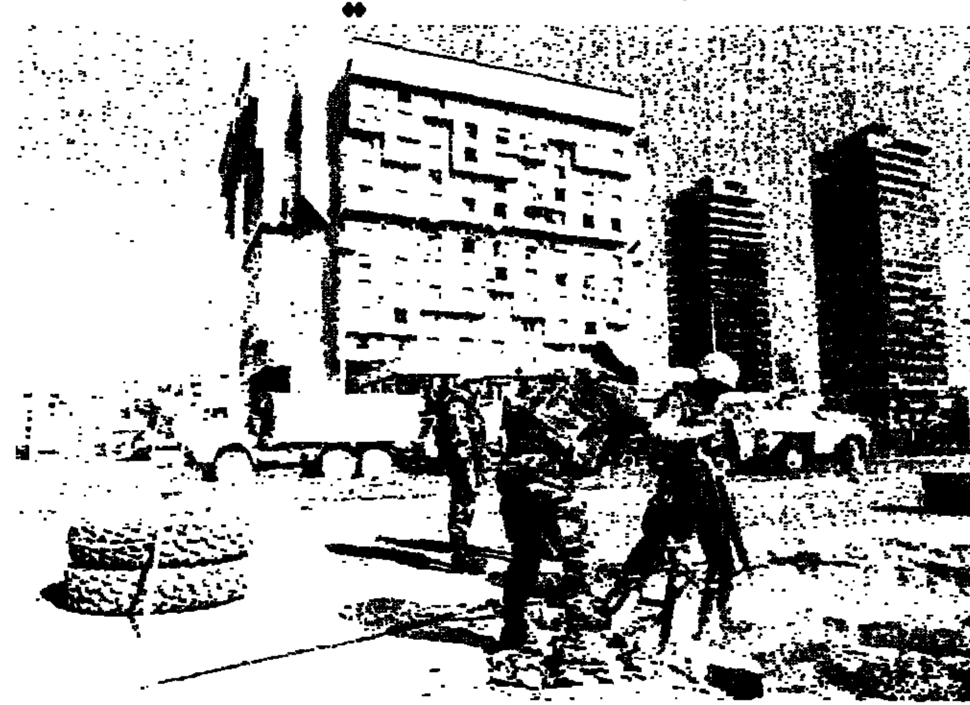
الافراج عن ٨٨٢

كذلك اعلنت الشرطة ومصلحة السجون الاسرائيليتان انهما افرجتا عن ٨٨٢ فلسطينيا الثلثاء بينهم ٣٧٥ من سجناء الحق العام. ومن المتوقع ان تسلم اسرائيل الى الجانب الفلسطيني نحو ٢٠ سجينا عراقيا كانوا دخلوا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ترحيب أميركي وتفاؤل روسي بتسوية في شهر

سريان وقف النار في البوسنة



مهندسون فرنسيون تابعون للأمم المتحدة يصلحون طريقا يعرف بـ"معبر القناص" خربه صاروخ صربي في ساراييفو. (أب تيليفوتو)

بعد تأخير ٤٨ ساعة، وافق الاطراف المتحاربون في البوسنة والهرسك على وقف اعمالهم العدائية اعتباراً من الدقيقة الاولى بعد منتصف ليل امس الاربعاء بالتوقيت المحلي (٢٢,٠١ بتوقيت غرينيتش) ٦٠ يوماً، جزءاً من جهود تقودها الولايات المتحدة لتحقيق السلام في البلقان، في حين كان المهندسون يسابقون الزمن لاعادة الخدمات الحياتية الى ساراييفو قبل الموعد المحدد لسريان الهدنة، والجيوش الى كسب مزيد من الاراضي، من غير ان يمنع ذلك ترحيباً اميركياً بوقف النار وتفاؤلاً روسياً بامكان التوصل الى تسوية في غضون شهر.

واعلن الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش ان جيشه سيوقف كل النشاطات العسكرية باستثناء الدفاعية منها بحلول منتصف الليل. وجاء في بيان صدر عن الرئاسة البوسنية في ساراييفو ان الجيش البوسني تلقى الاوامر بوقف كل الاعمال الهجومية ابتداء من الساعة (٠٠,٠١) من اليوم واضاف ان هذا الامر اعطي بعد "توافر شروط وقف النار وحصول ممثلي الامم المتحدة على ضمانات تؤكد ان الصرب البوسنيين سيحترمون الاتفاق".

كذلك صرح زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش ان الجانب الصربي لبى كل الشروط للشروع في تنفيذ وقف النار، لكنه احتفظ بحق الرد على "اهداف العدو الحساسة" اذا ما انتهك وقف النار، في اشارة الى احتمال قصف المدن المسلمة. وجاء في امر وجهه كارادزيتش الى قواته لوقف النار: "هذا امر بانه في الساعة (٠٠,٠١) من ١٢ تشرين الاول يجب التقيد بوقف النار ووقف كل العمليات من جانب قوات جمهورية سربسكا (صرب البوسنة) تمشياً مع اتفاق وقف النار المؤرخ ٥ تشرين الاول ١٩٩٥ بعدما اكد اطراف الصراع اليوم ان الاتفاق سيبدأ سريانه".

وكان ممثلون لصرب البوسنة وافقوا بلا شروط بعد ظهر امس في اجتماع عقد في القطاع الصربي من ساراييفو مع الجنرال روبرت سميث قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" في البوسنة، على بدء تطبيق وقف النار.

وقال رئيس بعثة الامم المتحدة في البوسنة انطونيو بيداي ان "كل الشروط لبيت. وسيكون لدينا وقف للنار هذه الليلة".

وأكد الوزير البوسني حسن مرادوفيتش ان الغاز الطبيعي اعيد الى ساراييفو وان امدادات الكهرباء ستتحسن نهاراً.

واوضح مسؤولون في الامم المتحدة ان وصول الاوامر بوقف النار الى القادة الميدانيين قد يستغرق ساعات، الامر الذي سيجعل القتال يتوقف تدريجاً في الليل وليس فوراً.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

"تعريب" الرئاسة

بات في وسع كل من انزعج يوما من اختلاف النظام اللبناني عن محيطه ان يرتاح الان، ويتباهى اذا شاء، لان زوال الاختلاف غدا مسألة شبه محسومة، ولان النتيجة الوحيدة للمهرجانات الخاصة بعروض التمديد هي بطاقة للنظام تكرس انضمامه الى نادي الانظمة العربية، كما حددتها العقود الماضية وقبل ان تفرض عليها رياح التغيير العالمية وحرب الخليج وعملية السلام اعادة نظر.

ولا حاجة طبعا الى شرح شروط الانضمام الى هذا النادي... فهي معروفة على الاقل من عمر لقصر فترة امضاها حاكم عربي في السلطة وان يكن حتى بعض الحكام يفكر في تغيير الشروط او يجبر على تغييرها. لكن ثمة نماذج حاضرة وقريبة، غير الموعد اللبناني، لما يشبه الانتخابات في بعض الدول العربية.

العراق، اظهارا لشعبية النظام، يجري استفتاء بعد ايام نتيجته حتمية: الولاء لصدام. لكن هذا النظام، امعانا في "ديموقراطيته"، ذهب الى حد استفتاء تلامذة المدارس ممن لا يستطيعون الادلاء باصواتهم... برفع الايدي. فلا يخطئ احد بان الديموقراطيات "الشعبية" انقرضت بسقوط انظمة اوروبا الشرقية.

ومصر التي تستعد لانتخابات نيابية الشهر المقبل، يسمح الحزب الحاكم فيها للمعارضة الموالية بالترشح لكن لا بد من مواجهة المعارضة المعارضة بحجة عدم تكرار التجربة الجزائرية... لضمان استمرار الحكم وان في شكل ديموقراطي، علما ان المواجهة بين النظام ومعارضيه مستمرة منذ ما قبل التجربة الجزائرية.

اما الجزائر الموعودة بانتخابات رئاسية في تشرين الثاني ايضا، فمشكلتها كبيرة لان الموعد يأتي من نظام اعدم الديموقراطية في الانتخابات النيابية السابقة ومن معارضين اخذوا يتمرسون باعمال العنف.

وعلى اختلاف هذه النماذج، فان لبنان قصة اخرى، لكن في العائلة، ربما لانه جديد عليها.

قد يتفق الجميع على ان ثمة من شاء للنظام السياسي اللبناني ان يتغير. وهذا صحيح، لكن المسؤولين فيه اثبتوا قدرة مطاطية فائقة على الاستجابة... وعلى رأسهم مجلس النواب الذي اراد ان يوحي فترة بانه متعهد الرفض للتمديد لانه "سيد نفسه".

لكن الدولاب يدور. ومن كانوا ضد التمديد يتسابقون الان لأقلمة مواقفهم او التراجع عنها اوتبرير الحاجة اليه. ولن يكون مستغربا ان يناشدوا المعني بالامر القبول به اذا اضطرهم الدولاب الى ذلك. هكذا ببساطة... لانهم فهموا من رسائل متكررة آخرها من الصحف ان ثمة قرارا سوريا بالتمديد واعتبروها "كلمة السر" المنتظرة.

فليصفق المسؤولون لانفسهم لانهم يجتازون خط النار بلا اصابات قاتلة، ولانهم باتوا بقدرتهم على تكييف ادوارهم، على مسافة خطوة من تغيير احدى اهم خصائص النظام، تداول السلطة.

وليصفق المسؤولون لانهم يعتقدون، كما يعتقد الكثير من المسؤولين العرب، انهم بذلك قادرون على اقناع انفسهم بان الشعب سيصفق لانجازاتهم ولهم.

وليصفق المسؤولون لانهم سيثبتون ربما برفع الايدي، كما في الاستفتاء العراقي للتلامذة، انتماء النظام اللبناني الى الازمة العربية الكبرى... ازمة شرعية الانظمة.

سحر بعاصيري

واشنطن والتمديد

طويلا انتظر معارضو تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنوات اضافية موقفا اميركيا رسميا من استحقاق الانتخاب الرئاسي في لبنان. وقد انطلق انتظارهم من اقتناعين: الاول بان الاستحقاقات الكبيرة من النوع المذكور كانت دائما تتم بعد توافق حاسم بين الطرف الاقليمي الاقوى في لبنان وتحديدا العربي والطرف الدولي الاقوى فيه وفي المنطقة. والثاني بان الولايات المتحدة الاميركية الزعيمة الاحادية للعالم اليوم لم تنظر بارتياح الى خيار التمديد وانما ستتخذ الموقف المناسب في شأنه في الوقت المناسب. واستوى في هذا الانتظار وربما في الرهان على الموقف الاميركي الحلفاء الاساسيون لدمشق رغم معرفتهم بحرصها على عدم اشراك احد او جهة في موضوع تعده داخليا في شكل او في آخر، واخصامها واعداؤها سواء كانوا مقيمين في لبنان او خارجه. لكن انتظارهم كان "عبثا" كما يقال اي من دون نتيجة. وقد وضع حدا له الرئيس السوري حافظ الاسد في الحديث الذي نشرته له جريدة "الاهرام" المصرية يوم امس والذي قال فيه "ان في لبنان اتفاقا على التمديد". علما انه كان يفترض فيهم ان يضعوا له مثل هذا الحد عندما قرأوا مقابلة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في الزميلة "السفير" قبل اسابيع قليلة حيث اكد توافق الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري على التمديد للرئيس الهراوي. وعدم اقدامهم على ذلك واستمرارهم في انتظار الموقف الاميركي الرسمي غير المرتاح الى التمديد اربك دمشق لانه "كشفها" على حد قول اخصامها واعدائها واظهر للعالم دورها المباشر في الاستحقاق الرئاسي وغيره، ولا بد ان يجعلها مسؤولة مستقبلا عن هذا الدور. ولانه ايضا اظهر هشاشة التحالف بين حلفائها اللبنانيين والهوة الكبيرة التي تفصل بينهم او على الاقل بين معظمهم وبين الشعب على تنوع انتماءاته، ولانه اعطى اشارة باحتمال التمرد حتى من الحلفاء، علما ان لبنانيين كثيرين يعتقدون ان اختلاف "الحلفاء" في الموقف من الاستحقاق الرئاسي لم يكن ليحصل لو كانت هناك ممانعة سورية فعلية في شأنه.

ما هو الموقف الاميركي الفعلي من التمديد؟ ولماذا احجمت واشنطن عن "اقناع" اللبنانيين وسوريا بموقفها منه؟

المعلومات التي توافرت عن هذا الموقف عند مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة سواء من داخل الادارة في واشنطن او من خارجها اشارت الى ان الولايات المتحدة تعارض تمديد ولاية الرئيس الهراوي لاسباب غير شخصية على الاطلاق. ذلك انه في صورة عامة صديق لها. من هذه الاسباب ان اللبنانيين عموما يرفضون التمديد. ومنها ايضا ان المطلوب تحقيق مصالحة وطنية بين اللبنانيين. والرئيس الهراوي الذي عجز عن تحقيقها خلال ولاية من ست سنوات لاسباب متعلقة به او بغيره او بالظروف القاهرة من محلية واقليمية، لن يستطيع في الولاية الممددة انجاز اي شيء على هذا الصعيد، في حين ان رئيسا جديدا يوحي الثقة لكل الفئات والطوائف والمذاهب يستطيع ان يجريها وخصوصاً اذا ساعدته سوريا. ويفترض ان تساعده لان المصالحة والاستقرار في لبنان في مصلحتها وفي مصلحة استمرار دورها اللبناني وتعميقه ولكن عن اقتناع وليس عن خوف او مسايرة. ومنها ثالثا ضرورة اعطاء الفرصة للاجيال الجديدة لكي تشارك في عملية اعادة بناء لبنان وتحديدا في ازالة الفساد المستشري فيه على اكثر من صعيد وفي وضع اسس نهضة اقتصادية تأخذ في الاعتبار امكانات لبنان وواقعه واوضاع شعبه ولاسيما المعيشية والاجتماعية.

لكن المعلومات نفسها اشارت الى ان الولايات المتحدة لن تقاتل سوريا من اجل منع التمديد في حال قررته هذه ويعود ذلك الى اعتبارين اساسيين: اولهما ان العملية السلمية الجارية في المنطقة، المسهلة على مسارات معينة والمتعثرة على المسارين السوري واللبناني، اهم بكثير لواشنطن من استحقاق الانتخاب الرئاسي في لبنان. فهي من جهة ترفض ان تزعج سوريا بالقضاء على خيار التمديد لكي لا ينعكس ذلك سلبا على العملية المذكورة التي من دون دمشق لا يمكن ان تصل الى خواتيمها الايجابية، وابرزها اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي. وترفض من جهة اخرى ان تدفع اي مقابل متعلق بالعملية نفسها لقاء تخلي سوريا عن التمديد، كما انها لا تريد ان تتحمل مسؤولية الخيار الرئاسي السوري في لبنان رغبة منها في تحميلها لسوريا في الوقت المناسب.

وثانيهما ان "مقاتلة" خيار التمديد او اي خيار داخلي اخر ذي تشعبات خارجية، و"المقاتلة" لا تعني هنا استعمال السلاح، هي من واجب اللبنانيين ومن حقهم في آن واحد. اذ ان احدا لن يقوم بما يفترض ان يقوموا به. وفي موضوع التمديد ابدى الجميع رفضهم له وطلبوا من واشنطن تخليصهم منه لكن "في السر". لكنهم لم يقوموا باي شيء عملي لاحباطه. والاميركيون لن ينوبوا عنهم في ذلك. واشارت كذلك المعلومات التي وردت الى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة عن موقف الولايات المتحدة الاميركية من التمديد الى اهتمامها، في حال الاصرار عليه، بمبادرة المستفيد منه الذي هو الرئيس الهراوي وحكومته طبعا الى تقليل مساوئه بتحقيق انجازات تريح لبنان سواء على صعيد اعادة التوازن الفعلي في الداخل بين الطوائف والمذاهب وبين الفئات الاجتماعية وعلى صعيد ايلاء الوضع الاقتصادي ما يستحق او على صعيد بناء دولة عصرية خالية من الفساد. وفي هذا المجال تقول جهات عدة بعضها ديبلوماسي غربي معتمد في لبنان ان الرئيس الهراوي تحادث في هذا الامر مع الرئيس الاسد وانه تفاهم معه على "ما يمكن تحقيقه" في الولاية الممددة. وتقول ايضا ان اعادة انتشار جزئية للجيش السوري في لبنان واجراء انتخابات نيابية "تمثيلية" السنة المقبلة هما من ضمن الاشياء المتفاهم عليها. لكن واشنطن، استنادا الى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، لا تعتقد ان الاعادة الجزئية للانتشار ستحصل. لا بل انها تستبعدها لمعرفتها بارتباطها بقضية او بقضايا اكبر. اما الانتخابات النيابية التي ستجرى صيف السنة المقبلة فان الاميركيين دعوا اللبنانيين ويستمرون في دعوتهم الى ان تكون حرة ونزيهة وبعيدة عن الضغوط سواء من حيث الترشيح او من حيث الانتخاب او من حيث تقسيم الدوائر الانتخابية او من حيث تشكيل اللوائح. وقد حذروهم ولا يزالون يحذرونهم من ان التساهل في موضوع الانتخابات النيابية من قبلهم سيتسبب بالكثير من الاذى للبنان كما يريده معظم ابنائه. واكدوا لهم ان معالجة الامور المذكورة تقع على عاتقهم وان المجتمع الدولي وتحديدا الاميركي يساعد في حال رأى تحركا لبنانيا.

هل ابلغت واشنطن الى دمشق موقفها من التمديد ومن استحقاق الانتخاب الرئاسي عموما؟

الاميركيون يقولون، استنادا الى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، ان القيادة السياسية السورية العليا تعرف هذا الموقف من خلال الديبلوماسيين الاميركيين الموجودين في دمشق وتعرفه ايضا من خلال حلفائها في لبنان من داخل السلطة وخارجها. وهذه المصادر تشير الى ان اثارة عامة للموضوع جرت قبل اشهر على مستوى عال في واشنطن بينها وبين دمشق من دون ان يؤدي الى نتيجة. والسوريون يقولون، استنادا الى المصادر نفسها، ان موقفا اميركيا رسميا في هذا الشأن لم يبلغ الى قيادتهم السياسية العليا.

واللبنانيون انتظروا ان يجري البحث في الموضوع خلال الزيارة التي قام بها اخيرا الى واشنطن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. لكنه نفى ان يكون تطرق اليه في محادثاته مع نظيره الاميركي كريستوفر. والمعلومات المتوافرة لا تستبعد ذلك، معتبرة ان كريستوفر سيبحث فيه مع الرئيس حافظ الاسد عند زيارته المنطقة لمناسبة حضوره قمة عمان. لكن هذا الاعتبار في غير محله لانه في اثناء هذه الزيارة يكون الذي "ضرب ضرب والذي هرب هرب" كما يقول المثل.

هل كتب على لبنان ان يبقى على وضعه الحالي الذي يعتبر اللبنانيون انه تعيس باكثر من مقياس؟

المصادر الديبلوماسية الغربية تستبعد ذلك. فاقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي لا بد ان يعيد خلط الاوراق في لبنان والمنطقة على نحو يعزز استقلال لبنان وسيادته وحريته والمساواة فيه من دون ان يكون ذلك على حساب العلاقة المميزة القائمة بينه وبين سوريا.

سركيس نعوم

تحرك نيابي كثيف ولكنه فاتر... وفرنجيه "لن يقف متفرجاً"

١٠ كتل فوضت الى بري اخراج التمديد توافقياً



المر وسط الصحافيين. (ابرهيم الطويل)

في اجتماع رؤساء الكتل امس في ساحة النجمة من اليسار، الوزير حردان، النائب شهيب، الوزراء برسوميان، حبيقة، المر، الرئيس بري، الوزير بويز، النواب كيروز وسويد والعبيدي.

بري وفرنجيه قبل اجتماع الكتل. (حسن ابرهيم)

مضى "سيناريو" التمديد للرئيس الياس الهراوي خطوات جديدة، كما كان مقررا لها، وعج مجلس النواب امس بحركة كثيفة لكنها بدت باردة لا مبالية باعتبار ان الامور تجري وفق "آليات" – لا آلية واحدة – وشكليات مقررة سلفا، وما كان على النواب الا اخذ العلم والخبر والتصفيق للاتي القريب.

ولكن وسط هذه العجقة المدروسة، امكن لحظ تمايز واضح، وان لم يصل الى حد التناقض، بين بيان مقتضب صدر عن رئاسة المجلس في شأن تفويض رؤساء الكتل النيابية العشرة وممثليها الى الرئيس نبيه بري، "القيام بالخطوات التي يراها مناسبة والآيلة الى معالجة موضوع الاستحقاق الرئاسي بما يشكل علامة جمع وتوافق وفي التوقيت الذي يراه مناسبا وبين بيان مسهب ادلى به وزير الداخلية ميشال المر باسم رؤساء الكتل ذهب عبره بوضوح الى تأييد التمديد والحديث عن تفاصيل امتنع بيان رئاسة المجلس عن الخوض فيها منذ الان. وعلم ان بري ابدى انزعاجا من ورود عبارة في كلام المر تتحدث عن التفويض الى بري مناشدة الهراوي، الامر الذي استتبع شطب هذه العبارة من تصريح المر.

واذا كان من علامة فارقة اخرى في اليوم النيابي امس، فهي في موقف الوزير السابق النائب سليمان فرنجيه الذي اعلن رغم تمسكه بمرشحه قائد الجيش العماد اميل لحود انه "اذا كان لا بد من التمديد فلن نقف موقف المتفرج". وناشد الرئيس الهراوي ان يكون "ابا لجميع اللبنانيين"، متمنيا ان يتجنب في ولايته الممددة ما حصل في السابقة الوحيدة في التاريخ الدستوري اللبناني عندما جدد للرئيس بشارة الخوري "وفشل".

فرنجيه والمشاورات الجديدة التي استهلها

بري اول من امس بلقاء الرئيسين سليم الحص وعمر كرامي تابعها امس، فاستقبل قبل الظهر في مكتبه في المجلس النائب فرنجيه الذي قال على الاثر: "نحن مع دولة رئيس مجلس النواب، واليوم كان الاجتماع من اجل مزيد من التنسيق، ونحن لسنا بعيدين عن الجو. ان التمديد صار الخيار الاكثر حظا، وكما قلت منذ شهرين او ثلاثة، فاننا نتعاطى اخيرا من موقعنا مع كل التطورات في لبنان. ونحن كان لدينا مرشح ولم نغير، ولكن اذا كان لا بد من التمديد فلن نقف موقف المتفرج.

ان الطرح في اجتماع اليوم تطرق الى آلية حصول التمديد وهل يكون بفقرة واحدة او فقرتين. وقد طرح دولة الرئيس مخرجا وهو ان يكون التعديل بفقرة واحدة، وان يأتي المشروع من فوق، من بعبدا، ونحن لا نستطيع ان نزايد على دولة الرئيس في هذا الموضوع، نحن ننتمي الى تكتل وسأضعه في الجو ونتشاور في الموضوع ويحدد التكتل موقفه".

وما هو التفسير العملي لعبارة "لن نقف موقف المتفرج"، وهل يعني ترجمة لموقف معين؟

اجاب: "سنكون ضمن اللعبة ولن نكون خارجها".

■ حكي عن بيان نيابي يتمنى على الرئيس الهراوي قبول فكرة التمديد، هل تكونون من بين الذين سيضعون صياغته؟

– في رأيي لا يجوز ان يكون المرء سائرا في اقصى اليمين وينتقل فجأة ليسير في اقصى اليسار. هذه حال بشعة، وحتى انتم كاعلاميين لا بد من انكم ستهزأون بالنائب اذا غير فجأة طريق سيره. نحن لا نزال نرشح العماد لحود، ولكن اذا كان لا بد من هذا الوضع فلن نقف موقف المتفرجين.

■ هل توافق على التعديل بفقرة احدة؟

– اعتقد ان اي شيء لن يكون الا بتوافق وطني ككل، وحتى التمديد يجب ان يتم من ضمن ائتلاف وطني او ائتلاف نيابي كامل. هناك امر سيحدث ويجب ان نتعاطى مع الواقع.

■ متى سيصدر موقف كتلتكم؟

– سأبدأ اتصالاتي.

■ هل ان كلام الرئيس بري عن المعطى الاقليمي والدولي وحديث الرئيس الاسد عن التوافق على التمديد قد يقنع المعارضين التمديد بالوقوف موقفا محايدا او اكثر ايجابية من التمديد؟

– انا كنت من المعارضين الاساسيين.

■ ولا تزال؟

– اذا سألتني اليوم ما هي امنيتي، فأجيب: لا ارى مستقبل لبنان الا في شخص مثل اميل لحود، واذا كان التمديد سيحصل فلن نقف موقف المتفرج وسنتعاطى من موقعنا مع كل الامور.

■ يحكى عن تأليف حكومة جديدة، فهل اسمكم مطروح لدخولها؟

– يجب ان نعرف اولا نوعية الحكومة التي ستشكل، ثم انني لا اطلب شيئا.

■ هل سيترك الخيار لاعضاء التكتل في التصويت؟

– ان التكتل النيابي المستقل سيخرج بقرار واحد. قد يكون بين الاعضاء من هو ضده وبينهم من هو معه. ولكن الاقلية ترضخ لرأي الاكثرية، فاذا كانت مع فنصوت مع، واذا كانت ضد فنصوت ضد.

وقال ردا على سؤال "ان العماد لحود هو الشخص المناسب، وبعد ثلاث سنوات يخلق الله ما لا تعلمون".

■ هل هناك ضمانات ان التمديد الحالي لن يكون تمديدا للازمة؟

– كما قلت في طرابلس وخلدة، نتمنى على الرئيس الهراوي ان يكون ابا لكل اللبنانيين. هناك اليوم امر لم يتوافر لرؤساء سبقوه وتوافر للرئيس بشارة الخوري عام ١٩٤٣ وفشل فيه، نتمنى على الرئيس الهراوي ان ينجح، لانه اذا فشل فسيفشل البلاد ونفشل كلنا.

■ ماذا تتوقع؟

– اتمنى النجاح وانظر نظرة ايجابية.

■ هل تدعم تحركه خلال السنوات الثلاث المقبلة؟

– سنراقب ما يحصل. وبحسب تطورات الامور تتطور مواقفنا. ونتمنى على الرئيس الهراوي ان يتصرف كأب لجميع اللبنانيين، ولا يحسبن احد الرئاسة له، فالرئاسة للبلاد، للبنان.

اللقاءات المفتوحة

واستقبل بري الوزير قبلان عيسى الخوري، فوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان. وفي اطار لقاءاته الاسبوعية مع النواب ككل اربعاء استقبل على التوالي النواب: نجاح واكيم، كميل زيادة، سعيد الاسعد، سمير عون، مهى الخوري اسعد، سليمان كنعان، خاتشيك بابكيان، هاغوب جو خادريان، وجيه البعريني، يوسف المعلوف، عماد جابر، احمد عجمي، محمد قباني، علي ميتا، باسم السبع، محمود عواد، ميشال سماحة، عبد اللطيف الزين، محمود طبو، حسن علوية، فيصل الداود، سمير عازار، محمد عبد الحميد بيضون، خليل الهراوي، منصور البون، نسيب لحود، صالح الخير، احمد سويد، زهير العبيدي، سعود روفايل، فايز غصن، طلال المرعبي، محمد كبارة، عدنان طرابلسي، نايلة معوض، حبيب كيروز، زاهر الخطيب.

اجتماع الكتل

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر ترأس بري اجتماعاً موسعاً لرؤساء عدد من الكتل النيابية وممثليها للتشاور في آلية الاستحقاق الرئاسي.

وحضر الاجتماع النواب: نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر (كتلة المتن وجبيل) وزير الخارجية فارس بويز (كتلة نواب كسروان)، وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان (كتلة نواب الارمن) وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة (كتلة حزب الوعد) حبيب كيروز (بشري) اللواء سليم

– التتمة في الصفحة ٦ –

جلسة المجلس الثلثاء انتخاب هيئة المكتب واللجان ومجلس الاعلام

يعقد مجلس النواب جلسة الثلثاء ١٧ تشرين الاول مع افتتاح العقد العادي الثاني، لانتخاب امينين للسر والمفوضين الثلاثة في هيئة مكتب المجلس وانتخاب اعضاء اللجان النيابية، واداء ثلاثة اعضاء جدد في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء اليمين القانونية امام هيئة المكتب وهم النواب كميل زيادة (خلفا لروبير غانم) وسعود روفايل (خلفا لجوزف مغيزل) وخليل عبد النور (خلفاً لسعود روفايل الذي كان عضوا رديفا).

ثم ينتخب المجلس الاعضاء الخمسة في المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع عملا بالمادة ١٩ من القانون الرقم ٣٨٢ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي.

ووجه رئيس مجلس النواب نبيه بري الدعوة الى هذه الجلسة عملا باحكام الفقرة الثانية من المادة ٤٤ من الدستور والمادتين الثالثة والتاسعة عشرة من النظام الداخلي والمادة ٤٥ من قانون اصول المحاكمات امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ من الدستور.

تزامن البحث في تعديل المادة ٤٩ مع استفتاء اجرته المملكة المغربية حول المادة نفسها وان اختلف مضمونها، وقد شاهد الرئيس بري صدفة نتائج هذا الاستفتاء على شاشة التلفزيون المغربي.

نقل عن مرجع ديني قوله تعليقا على قرار التمديد للرئيس الهراوي انه خسر دعوى الدفاع عن الدستور لكنه ربح راحة ضميره.

قال مرجع حكومي لسياسي معارض اقترح تأليف حكومة اتحاد وطني بعد التمديد للهراوي، ان مثل هذه الحكومة يمكن تأليفها بعد الانتخابات النيابية المقبلة.





كيف يُنتخب ٥ رؤساء جمهورية في الحرب وتُلغى العملية الديموقراطية في السلم؟

واشنطن يهمها ألا يشمل التمديد الأزمات والاوضاع الشاذة في لبنان

ونواب يسألون لماذا تأخر صدور الحكم المبرم فأحرج الحلفاء وأصبح تنفيذه مهزلة؟

صدور حكم التمديد المبرم للرئيس الهراوي كان موضع نقاش في حلقة ضمت نوابا وسياسيين بينهم المعارض والموالي وتخللها طرح جملة اسئلة وتساؤلات، منها:

أولا – لماذا لم يصدر القرار او هذا الحكم قبل ان يعلن النواب وغير النواب مواقفهم اعتقادا منهم انهم فعلا اسياد أنفسهم، واذ بهم يفاجأون بأن ثمة سيدا هو الذي يقرر عنهم، فوجدوا انفسهم محشورين في الزاوية، لا يعرفون كيف يخرجون من المأزق وكيف يكوّعون ويظلون محافظين على ماء وجوههم وكرامتهم.

ثانيا – لماذا كانت المشاورات في ايار، وقد أظهرت بوضوح ان الاكثرية الساحقة تعارض التمديد، لكي يأتي القرار متأخرا ويفرض التمديد رغم ارادة هذه الاكثرية، ولماذا كان مهرجان قرطبا ومهرجان خلدة ولقاء صور، وقد اعلن فيها الخطباء ما اعلنوا من مواقف مناهضة للتمديد؟

الحكمة من التحدي المستمر والاستفزاز

ثالثا – ما هي الحكمة من اعتماد سياسة التحدي والاستفزاز لارادة الاكثرية، بحيث يتكرر في الاستحقاق الرئاسي ما حصل في الانتخابات النيابية. ولماذا العودة بلبنان الى الوراء، الى زمن الانتداب ايام كان الرئيس يُعين ويمدد له، وكيف تم انتخاب خمسة رؤساء جمهورية في ظروف الحرب الصعبة والاستثنائية، وألغي الانتخاب في زمن السلم؟

رابعا – لماذا اتخذ القرار وصدر الحكم في معزل عن السلطتين التنفيذية والاشتراعية، بحيث بات لا دور لهما سوى البحث عن مخرج وآلية لوضع القرار موضع التنفيذ، في حين كان ممكنا جعل القرار يصدر عن هاتين السلطتين، ولا تتحول عملية التمديد مسرحية مضحكة، لا بل مهزلة تجعل رئيس الجمهورية هو من يطلب مع حكومته التمديد، وهو من كرر رفضه ذلك، ثم يكتمل الاخراج بجعل عدد من رؤساء الكتل يتمنون على رئيس الجمهورية القبول بالتمديد او التوسل اليه لكي يقبل... لا لشيء الا لتغطية توقيعه على طلب التمديد الفعلي، وجعل كل المؤسسات تشترك في تحمل المسؤولية.

خامسا – اذا كانت الظروف الاقليمية والدولية هي التي فرضت التمديد، فان هذه الظروف لم تتغير منذ مدة، فلماذا تأخر اتخاذ القرار؟

أوليست سياسة القهر والتحدي لارادة الاكثرية في كل مرة، هي التي خلقت ظاهرة العماد عون، وقد تخلق ظاهرة مثلها تضم خليطا من الناقمين واليائسين والمحبطين، بسبب سياسة "من لا تعجبه هذه السياسة فليدق رأسه في الحائط وليشرب مياه البحر...".

نواب قريبون من دمشق أجابوا عن هذه الاسئلة بالقول ان تعثر مفاوضات السلام ودخول المسارين السوري واللبناني في سبات ورفض اسرائيل القبول بما يحرك هذين المسارين، كلها عوامل اجتمعت وأملت اتخاذ قرار التمديد، وذلك لمواجهة استمرار الوضع الاقليمي والدولي باستمرار الوضع الراهن في لبنان مع فريق الحكم نفسه، لأن تبديل هذا الفريق لن يبدل شيئا في الوضع ما دامت اسرائيل تحتل الجولان وتحتل جزءا من جنوب لبنان والبقاع الغربي. وليس سوى تحقيق السلام الشامل والعادل ما يجعل التغيير المطلوب في لبنان مجديا.

اميركا لم تشارك ولم تهتم

وثمة سبب آخر في رأي بعضهم جعل قرار التمديد خيارا محسوما الآن وليس قبلا، وهو عدم استعداد الولايات المتحدة الاميركية، كما في السابق، للدخول في بحث حول موضوع الاستحقاق الرئاسي في لبنان، لكأن الامر لا يعنيها. وذكروا بأن وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر تحاشى بحث الموضوع مع نظيره السوري فاروق الشرع من دون ان تعرف الاسباب الحقيقية لذلك، مع ان الولايات المتحدة التي تعد ناخبا كبيرا الى جانب سوريا الناخب الآخر، كانت تمارس دورها في كل استحقاق رئاسي سابق، فهي التي اختارت بالاتفاق مع سوريا الياس سركيس رئيسا، وبعده اختارت رينه معوض، الا انها لم تنجح في تأمين انتخاب النائب مخايل ضاهر رئيسا رغم التوافق مع سوريا عليه، ولا تريد كما تدعي، الدخول مرة اخرى في لعبة الاسماء، والمشاركة في اختيار الرئيس مع سوريا، لذا فضلت ا ن تترك الاختيار لدمشق في ضوء ما تراه مناسبا، تمديدا ام انتخابا، لئلا تتحمل مسؤولية المشاركة في اختيار قد لا يرضي فريقا من اللبنانيين، وقد لا تتفق مع سوريا على اختيار من ينبغي اختياره للرئاسة الاولى.

والولايات المتحدة التي كانت أظهرت عدم رغبة في التمديد ولا في تعديل الدستور لهذه الغاية، ولكنها تمسكها بممارسة اللعبة الديموقراطية الحرة واجراء انتخابات رئاسية، يهمها الان، وقد تقرر التمديد للرئيس الهراوي وإن بمسرحية مضحكة واخراج ساخر، ألا يشمل هذا التمديد الاوضاع الشاذة المشكو منها والازمات، بل تريد ان يكون تجديدا للذهنية التي يدار بها الحكم وتصحيحا للمسار. ولا تتوقف الولايات المتحدة عند رجال الحكم واسمائهم، بل تتوقف عند اعمالهم وانجازاتهم والاهداف التي عليهم تحقيقها ومنها: العمل على توحيد اللبنانيين وتحقيق المصالحة الوطنية والوفاق الشامل، وتأمين الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي، وجعل جميع اللبنانيين على تنوع اتجاهاتهم ومشاربهم يشاركون في الحياة السياسية وفي مؤسسات الدولة، فلا يظل فريق منهم مستنكفا ومعتكفا ويشعر بالغبن والعزل نتيجة استمرار الاسباب التي أدت الى ذلك، وممارسة النظام الجمهوري البرلماني الديموقراطي بحرية، وهو ما سوف يظهر ويتأكد من خلال وضع قانون الانتخابات واجراء الانتخابات النيابية المقبلة في أجواء حرة وسليمة بعيدة عن الضغوط والتلاعب والمداخلات، لأن المجلس النيابي الذي ينبثق منها، سينتخب رئيس الجمهورية المقبل، فاذا لم يكن منبثقا من انتخابات حرة ونزيهة، فان هذا المجلس لن يكون حرا في اختيار الرئيس، ولن يكون ممثلا تمثيلا صحيحا كل الجسم السياسي في البلاد، وسيبقى لبنان خاضعا لارادة من لا ارادة لهم سنوات طويلة.

وتقول مصادر سياسية ان الولايات المتحدة الاميركية اذا لم تكن أولت اهتماما للاستحقاق الرئاسي، ولا أبدت رأيا في التمديد للرئيس الهراوي سلباً أم ايجاباً، فلأن الظرف الراهن ليس ظرف مواجهة خلاف مع اي طرف داخلي او اقليمي حول القرار في شأن هذا الاستحقاق، ولأن اهتمامها في الوقت الحاضر منصب على موضوع استحقاق السلام وما ينبغي عمله لجعل هذا الاستحقاق يكتمل بانضمام سوريا ولبنان اليه.

ومتى تحقق ذلك، فان مسيرة التغيير الذي يفرضه النظام الشرق الاوسطي في المنطقة تنطلق، والممارسة الديموقراطية السليمة واحترام حقوق الانسان يحلان محل الممارسات اللاديموقراطية واللاانسانية في المنطقة، وسوف تشكل الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان اول امتحان للحكم في التعبير عن ذلك، وسيكون للولايات المتحدة، حسب هذه المصادر، موقف منها ومن الحكم.

لكن لنواب آخرين رأيا مختلفا في السياسة الاميركية حيال لبنان. وهم يعتبرون ان الولايات المتحدة باعت لبنان وتخلت عنه منذ حرب الخليج ولم يعد يهمها من يحكم لبنان وكيف، وان ما يجري منذ اعوام يثبت ذلك.

اميل خوري

التقى وزيري الخارجية والاقتصاد وتجمع الصناعيين والجمعية الالمانية – اللبنانية

الحريري: استثماراتكم عندنا رابحة بلا شك

وسنجعل لبنان مركزاً رئيسياً للتجارة والمال في الشرق الاوسط



الرئيس الحريري ووزير الاقتصاد الالماني غنتر ريكسروت. (ا ف ب تيليفوتو)

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "اننا نود ان نعيد لبنان مركزا تجاريا مهما في الشرق الاوسط"، معتبرا ان لبنان فاوض اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، لكننا "لم ننجح، الا اننا نأمل في النجاح، وعندها يعيش سكان المنطقة كلها بسلام"، وذكر بان هناك اتجاها للتمديد ثلاث سنوات لرئيس الجمهورية الياس الهراوي.

في رسالة لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" من بون ان الحريري استهل امس يومه الثاني من زيارته الرسمية لالمانيا بلقاء رئيس الجمعية الالمانية العربية هنس يورغان مولمان واركان الجمعية المسؤولين الكبار فيها في حضور الوزيرين مروان حماده وروبير غانم والسفير اللبناني سليم تابت.

في مستهل اللقاء تحدث مولمان ومما قال: "دعوناك لنسمع منك عن الجديد في بلادكم. لقد قلت امس ان اجتماعك بالمستشار كول كان ناجحا، ونأمل ان يكون هذا النجاح مساعدا وحافزا على تقوية الروابط الالمانية – اللبنانية في كل المجالات".

الحريري

ورد الحريري بكلمة جاء فيها: "اننا نجهد اليوم لحل كل المشكلات الكبيرة التي خلفتها الحرب. ومنذ توليت المسؤولية، اي قبل ثلاث سنوات، التزمنا اعادة اعمار لبنان. نود ان نعيد لبنان مركزا تجاريا مهما في منطقة الشرق الاوسط، ونسعى ايضا الى اعادة اعمار وطن يجذب كل الناس الذين يودون عقد مؤتمرات وندوات.

سبق ووقعنا عقودا لتوسيع مطار بيروت الدولي وتطويره. والعمل جار على قدم وساق. وكما تعلمون، قلب العاصمة بيروت تهدم بفعل الحرب، واذا نظرتم اليوم تجدونه ورشة كبيرة في حد ذاتها. خلال ثلاث سنوات سننتهي من ارساء البنى التحتية ونبدأ اعادة اعمار الوسط التجاري في قلب بيروت. انتم اختبرتم المشكلة ذاتها في برلين بعد الحرب، وكانت لديكم رؤيتكم واسلوبكم في اعادة الاعمار. لقد اسسنا شركة تضم اصحاب الارض والمواطنين. والقطاع الخاص هو الذي سيعيد بناء بيروت، لدينا مشكلة المهجرين وقد نجحنا في حلها جزئيا خلال السنين الثلاث، ونأمل في حل بقية المشكلة خلال السنتين المقبلتين. كذلك نسعى الى شق طرق جديدة واوتوسترادات وهناك اليوم مشروعان كبيران قيد الدرس والتفاوض مع شركة المانية واخرى فرنسية.

ستشيد قصرا للمؤتمرات لجذب الوفود من اطراف الارض، وسيتولى ذلك القطاع الخاص ولن تتكلف الدولة على بناء المشروع. لقد عملنا وسنعمل على تشجيع الاستثمارات من الخارج وجذبها، لذلك خفضنا ضريبة الدخل الى حدود عشرة في المئة وهناك مكتب خاص ملحق بي يعمل على وضع المشاريع وتسهيل تجهيزها للقطاع الخاص. نحن نريد ان يكون المستثمر متيقنا انه وظف امواله في المكان المناسب". واضاف، ان الكهرباء ستؤمن قريبا لمدة ٢٤ ساعة يوميا، وهناك محطتان جديدتان للتوليد قيد الانشاء لتغطية النقص. ومن اتي الى لبنان يشعر بفارق التحسن في قطاع الخدمات، اما في الشأن السياسي فنحن نسعى جاهدين لتحرير ارضنا المحتلة وقد فاوضنا الاسرائيليين لتنفيذ القرار ٤٢٥ وبالاسف لم ننجح، الا اننا نأمل في النجاح وعندها يعيش سكان المنطقة كلها بسلام.

بعد انتهاء الحرب وانجاز اتفاق الطائف اجريت انتخابات نيابية في لبنان كانت موضع انتقاد كبير من اللبنانيين. ويتوقع ان يوضع قانون جديد للانتخاب يجعل اللبنانيين يشعرون بالاطمئنان من خلاله. وقريبا ينتظرنا موضوع الانتخابات الرئاسية، وهذا امر من اختصاص المجلس النيابي، وان كان هناك اتجاه التمديد ثلاث سنين للرئيس الياس الهراوي".

واكد ان "هناك استقرارا سياسيا وفرصا الاستثمار الاقتصادي في لبنان البلد كله ورشة وهو ملف للمقاولين ولاصحاب المعدات والتجهيزات على اختلافها، نحن نسعى الى انشاء مناطق حرة مما سيشكل فرصة للصناعيين للافادة منها انطلاقا من هذه المناطق، وبالفعل فان السوق اللبنانية صغيرة ونسعى الى تطوير انتاجنا للصناعات العديدة وتخصيص جزء منها للحاجات المحلية وتصدير البقية الى الاسواق العربية المجاورة وبلدان الشرق الاوسط".

وذكر "اننا نفاوض الحكومة الالمانية حول اتفاق يسمح بعدم ازدواجية الضريبة، وعلى مشروع اتفاق آخر يؤمن ضمان الاستثمارات، كما نعمل على ان تزيد المانيا المساعدات للمدارس المهنية والتقنية في لبنان".

اوليات لبنان

ثم دار حوار بين الحريري والحضور فسئل عن المبعدين الفلسطينيين من ليبيا فأكد "ان اجراءات طرد الفلسطينيين من ليبيا هي مأساة لا تتعلق بلبنان، ولن تؤثر علينا ولن تترك اية نيول بالنسبة الينا".

وعن اولويات الحكومة اوضح ان من "اوليات لبنان المصالحة السياسية وتحرير الارض واعادة البنى التحتية وبناء الجيش"، مشيرا الى الامل في بناء سدود للمياه لتفعيل القطاع الزراعي، ومساعدة المستثمرين، وتشجيع القطاع الخاص على تأسيس شركات كبيرة، وتفعيل قطاع النقل العام وتشجيع قيام شركات نقل خاصة.

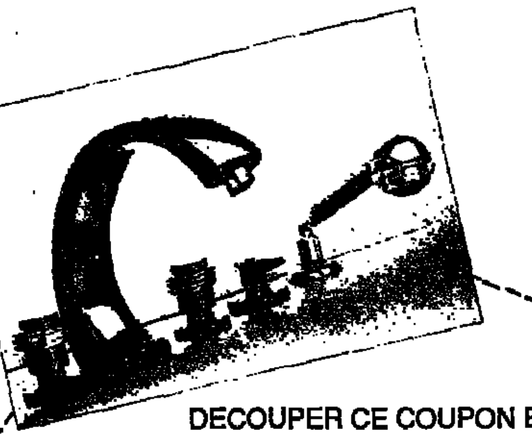
وشدد على ان لبنان لا يميز بين شركات المانية وغيرها وانما ما يهمه هو الاسعار التنافسية وجودة النوعية، مؤكدا ان اجتماعه بالمستشار الالماني هلموت كول ابرز انه في مصلحة بلدينا لتشجيع رجال الاعمال الالمان على المجيء الى لبنان ولهم فرص

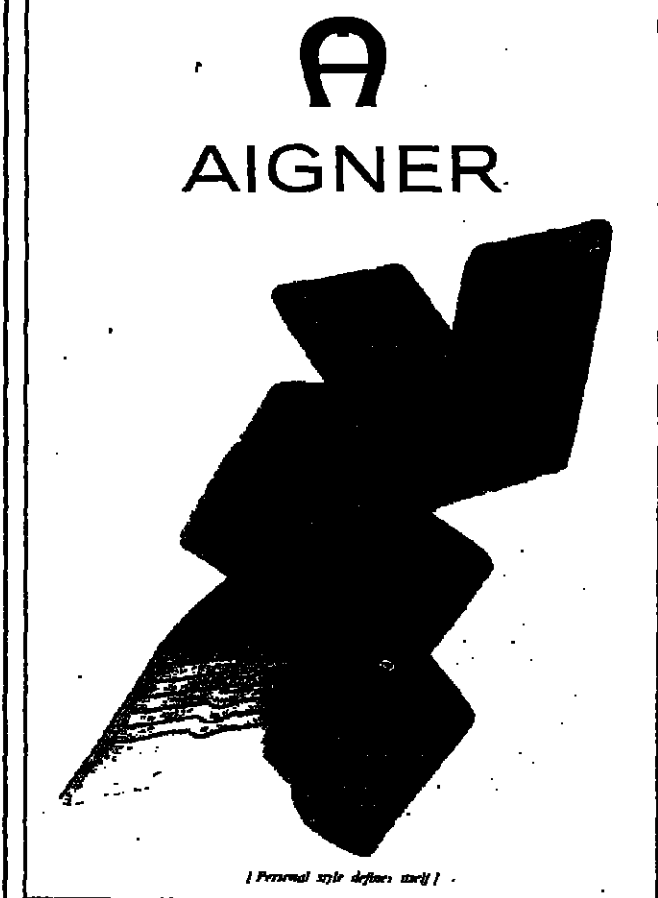
– التتمة في الصفحة ٦ –











نشاطات

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير الدفاع، رئيس عمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية فاروق جبر، السيدة نجلاء مصطفى سعد، مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، وفدا من بلدة الجديدة في عكار برئاسة رئيس النادي الثقافي ايلي الورد.

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل الامير فاروق ابي اللمع والسيد عبدالله الزاخم والزميل فؤاد دعبول، علما ان الثلاثة زاروا باريس قبل مدة والتقوا الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده. وزار الثلاثة لاحقا نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي. ثم استقبل وفدا من نادي قرطبا شكر له رعايته المهرجان السياحي في البلدة ثم القائم باعمال سفارة لبنان في زائير نقولا خولجا.

• الرئيس سليم الحص استقبل النواب بشارة مرهج، خليل الهراوي، محمد قباني، ثم المحامي عبدالله قبرصلي والدكتور اسد شرف الدين، فوزير العمل القطري سابقا الشيخ علي الانصاري والمحامين صائب مطرجي وانطوان غنطوس وعثمان العثمان والسفير زهير القزاز.

• نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب باسم السبع، محمود طبو، كميل زيادة، خليل الهراوي.

• وزير الاعلام فريد مكاري استقبل سفير فرنسا جان بيار لافون وتناول اللقاء التبادل الاعلامي بين البلدين.

الرئيس الهراوي محاطاً امس بأعضاء وفد بلدة الجديدة العكارية. (محمود الطويل)

"التمديد يخالف ارادة الاكثرية الساحقة"

"التجمع للجمهورية": الاعلان من دمشق يعطّل الدستور والديموقراطية

حمل "التجمع من اجل الجمهورية" الحكم والحكومة "مسؤولية تغييب دور لبنان وتهميشه"، ورأى "ان اعلان قرار التمديد (للرئيس الياس الهراوي) من دمشق يعطل نصوص الدستور والمؤسسات والممارسة الديموقراطية كليا.

عقد امس "التجمع" اجتماعه الاسبوعي في حضور الدكتور البر مخيبر واعضاء المكتب، واصدر البيان الآتي: "ناقش المجتمعون الاجواء المستجدة في الشرق الاوسط واجتماع البيت الابيض الذي ضم فاعليات العالم، كذلك ناقشوا وضع السلطات اللبنانية وخصوصا الجدل القائم حول الاستحقاق الرئاسي وموقف الحكم والمعارضة.

ولاحظ المعارضون ان الحكومة واعوانها يملأون الصحف باخبار الاستحقاق والمداخلات الخارجية في شأنها، كما ان الحكم برمته نسي قضايا البلاد الملحة واهمها قضايا المهجرين، ونحن على ابواب الشتاء، وافتقاد المهجرين الى مأوى، والى قضية تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وخروج الجيوش غير اللبنانية من ارض لبنان، وهي في اهمية كبرى، اذ لا رئيس للبلاد في امكانه ان يكون حرا ومستقلا في ظل الاحتلالات التي ازمنت على ارضه".

ولطالما اصدر التجمع بيانات متعددة ومتكررة تلوم الحكم على تهميش دور لبنان بالتفاوض مع اسرائيل من اجل السلام. كان لبنان بدأ التفاوض مع اسرائيل في مدريد كما فعلت سوريا، وكان تفاوض لبنان مع اسرائيل منفردا كما كانت سوريا تفاوض منفردة، وكان مندوب لبنان المفاوض يلتزم التأجيل عن تطوير التفاوض نحو السلام كما تعطى اليه الاوامر، وهكذا وصل لبنان الى طريق مسدود مغيبا عن اي تفاوض.

ان التجمع قام بحملة توعية محذرا من تهميش لبنان وتغييبه عن مسؤوليته تحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون جدوى، وكان صوت المعارضة يدوي في الطبيعة بعيدا عن عقلية الحكم المستسلم. واليوم لم يعد في الامكان للبنان ان يخرج من اسره الا بأن يحزم امره ويتحمل مسؤولياته، ويذهب الى مفاوضات السلام بنفسه بعدما اطلق الرئيس كلينتون في اجتماع البيت الابيض نداءه الى لبنان وسوريا للانضمام الى مسيرة السلام.

ان هذه النداءات جعلت سوريا تتجاوب فعلا وفورا فأوفدت وزير خارجيتها فاروق الشرع الى واشنطن لاجراء محادثات في شأن القضايا السورية التي لا تزال عالقة من دون حل بينها وبين اسرائيل.

لقد اخذنا العجب في المعارضة لعدم تلبية الحكم اللبناني دعوة الرؤساء المجتمعين في البيت الابيض مع العلم ان هذه الدعوة المقصود منها اخراج لبنان من عزلته وتوفير امكان التفاوض له مجددا بكرامة لم نجد عذرا للحكومة القائمة عن الغياب المطلق خصوصا ان نداء البيت الابيض كان يشكل في نظر الشعب اللبناني اليد الممدودة لانتشال سوريا ولبنان. وقد لاحظنا ان تصريحات الوزير الشرع في واشنطن وكذلك تصريحات المسؤولين في دمشق عن المفاوضات الاخيرة لم تأت لا من قريب ولا من بعيد على ذكر لبنان.

ان التجمع يحمل الحكم والحكومة مسؤولية تغييب دور لبنان وتهميشه لان عدم استجابة الدعوة التي اطلقها المجتمعون في البيت الابيض يسيء الى مصلحة لبنان العليا ويشكل تفريطا بحقوقه.

اما في ما يتعلق بالتمديد، فان التجمع يعتبر انه يشكل مساسا بالدستور ويخالف ارادة الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني فضلا عن انه يشكل سابقة غير سليمة العواقب. وان اعلان قرار التمديد من دمشق يعطل نصوص الدستور والمؤسسات والممارسة الديموقراطية كليا، ويدل دلالة واضحة على ان لبنان لا يزال، مع الاسف، لا يملك حرية التقرير".

الخازن وستريدا جعجع وسمير فرنجيه في بكركي

ترأس امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي اجتماعا للنواب العامين للبطريركية وعرض معهم شؤون ابرشياتهم.

ثم استقبل النائب رشيد الخازن الذي قال انه مرشح لرئاسة الجمهورية في حصول الانتخاب، واشار الى انه في حال حصول التمديد للرئيس الياس الهراوي فيجب ان تؤخذ في الاعتبار "الشروط التي سبق ان صرح بها ومنها الوفاق الوطني التام وتنفيذ اتفاق الطائف بحذافيره وخلق التوازن المطلوب في الحكومة".

كذلك استقبل السيد سمير فرنجيه فالسيدة ستريدا سمير جعجع.

٢٢ نقابياً انضموا الى المطالبين برفع مستوى الانتخاب ورفض التعديل

دفعة جديدة من ٢٢ نقابيا انضمت الى حملة التواقيع التي اطلقها "نداء العشرة" رفضاً لتعديل الدستور. وجاء في بيان النقابيين:

"تأييداً للنداء المفتوح الصادر في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٢ يضم النقابيون الموقعون ادناه تواقيعهم الى الشخصيات العشرة من اجل رفع مستوى انتخابات الرئاسة ورفض تعديل المادة ٤٩ من الدستور".

ووقع البيان كل من: الياس الهبر (رئيس الاتحاد الوطني للنقابات)، حليم مطر (نقيب عمال الطباعة)، علي محيي الدين (عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام)، محمد حشيشو (عضو المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي الجنوب)، علي سلامي (نقابي، ورئيس نقابة عمال بلدية بيروت سابقاً)، جواد دياب (رئيس نقابة عمال النجارين)، كامل فقيه (رئيس نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان)، فارس زيدان (نائب رئيس نقابة عمال الفنادق)، طانيوس اندراوس (امين سر نقابة المطابع)، فخري فرهود (امين العلاقات الخارجية في الاتحاد الوطني لنقابات العمال في لبنان)، د. حسان حمدان (مستشار الاتحاد الوطني للنقابات)، اسماعيل بدران (سكرتير الاعلام في الاتحاد العمالي العام)، سليمان بركات (عضو المجلس التنفيذي لنقابة السائقين)، زكريا المصري (عضو المجلس التنفيذي لنقابة السائقين)، عزت عثمان (عضو المجلس التنفيذي لنقابة عمال البلاط)، علي رزق (نقابي في نقابة عمال البناء)، شفيق الجردي (عضو المجلس التنفيذي لنقابة السائقين)، بسام غريزي (عضو مجلس نقابة النجارين)، عدنان سعد (امين سر تعاونية انتاج اللحوم في بيروت وجبل لبنان)، عدنان حمزه (نقابي عضو مجلس تنفيذي لنقابة التجيد)، د. سعد خوري (طبيب في النجدة الشعبية)، حسين فياض (نقابي – موظف مصرفي)

الفرطاس ودع الفرزلي وفتوش ومروان وقباني

زار امس امين مكتب "الاخوة العربية" الليبي في بيروت السفير عاشور الفرطاس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي مودعا لمناسبة مغادرته لبنان نهائياً.

كذلك زار الفرطاس للغاية ذاتها كلا من وزير السياحة نقولا فتوش ووزير العمل اسعد حردان والقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني.

٧ من ٨ "إنقاذيين" زاروا دمشق تباعاً والحص يعتصم برفض التعديل والصمت

كتب سمير منصور:

بين الرئيس سليم الحص ودمشق مودة حينا وعتب حينا آخر واحترام متبادل في كل حين. فما من مرة يزور فيها صديق مشترك العاصمة السورية الا يعود منها بتحيات من يلتقيهم في القيادة السورية الى رئيس "كتلة الانقاذ والتغيير". لكن هذه التحيات والسلامات التي غالبا ما يتلقاها الحص من نائب الرئيس عبدالحليم خدام تترافق في بعض الاحيان مع بعض العتب من خدام على "الدكتور سليم الذي نكن له كل مودة واحترام ولكن... ليش ما عم يبين؟ من زمان ما شفناه". والحص من جهته يبادل دمشق المودة ولا يتردد في زيارتها عند الضرورة وغالبا ما توجه اليها في شكل مفاجئ عند حصول تطورات تستدعي التشاور معها.

لكن اللافت في الفترة الاخيرة ان ستة نواب من اصل ثمانية تضمهم كتلة الحص زاروا دمشق تباعا بناء على دعوات وجهت اليهم او بناء على طلب من بعضهم وهم: الوزير عبدالرحيم مراد، بشارة مرهج، محمد قباني، رياض صراف، اسامة فاخوري، وآخرهم كان امس النائب عصام نعمان. وبقي من الكتلة نائبان لم تشملهما مشاورات دمشق، وهما محمد يوسف بيضون الموجود خارج لبنان واسمر اسمر الذي كان امس ايضا في دمشق، ولكن في "زيارة خاصة مع العائلة" كما قال من في منزله، وجميعهم عادوا بالتحيات نفسها من خدام. ويكتفي الحص بالاستماع من نواب كتلته الى حصيلة لقاءاتهم الدمشقية وكلهم يحرصون على زيارته فور عودتهم من الشام.

وسط هذه الاجواء ثمة تساؤل عن موقف نواب "الانقاذ والتغيير" من التعديل الدستوري المرتقب بعدما اعلنت الكتلة صراحة رفضها التعديل "من اجل شخص".

الحص الذي زار دمشق قبل نحو الثلاثة اشهر يمتنع عن الرد على مثل هذا السؤال، لكن الواضح انه شخصيا على الاقل سيبقى منسجما مع موقفه الذي عبر عنه لاكثر من مرة مرفقا بالحيثيات والاسباب الموجبة، والارجح انه لن يتغيب عن جلسة التعديل لئلا يفسر موقفه بانه هروب، لكن الامور مرهونة باوقاتها...

والملاحظ ان الحص يحرص منذ مدة على عدم الاكثار من الحديث عن التعديل الدستوري، وقد خلا البيان الاخير لكتلته من اي اشارة الى هذا الموضوع، ولم يصدر عن اجتماعها الماضي اي بيان. وهذا ما سيحصل بعد اجتماعها المقبل بعد ظهر الاثنين، "اذ ان موقف الكتلة المبدئي لم يتغير، فلا لزوم للتكرار من جهة، ولا يمكن اصدار بيان متجاهلا الاستحقاق من جهة اخرى" – على حد تعبير مصادر "الانقاذ والتغيير".

وواضح على كل حال ان اكثر من نائب في هذه الكتلة سيصوت مع التعديل الدستوري ومنهم من اعلن موقفه سلفا كالوزير عبدالرحيم مراد.

وما لم يعد سرا هو ان خدام تمنى على زواره من النواب السير في التعديل لحساب التمديد مع كل عبارات الاطراء لـ"ابو جورج" الرئيس الياس الهراوي.

سفير سيراليون زار بويز وحردان:

سلطاتنا تهتم دوماً باللبنانيين

الوزير بويز وسفير سيراليون. (ميشال صايغ)

تبلغ وزير الخارجية فارس بويز من سفير سيراليون في لبنان والمقيم في السعودية اومارو اوري ان سلطات فريتاون مهتمة بالجالية اللبنانية. وطلب السفير تأمين تسهيلات لمواطنيه العاملين في لبنان.

استقبل بويز في مكتبه في قصر بسترس امس سفير سيراليون الذي صرح على الاثر:

"بحثنا في موضوع اللبنانيين في سيراليون والعلاقات الثنائية والتي تعود الى اعوام طوال. كذلك شرحت للوزير بويز ما تطرقت اليه الصحف هنا عن مقتل لبنانيين في سيراليون وعدم اهتمام السلطات في بلادنا بالامر. واتيت لاعلن واؤكد ان هذا غير صحيح، وان تعليق سيراليون على الموضوع هو انها مهتمة دوما باللبنانيين في سيراليون، وهناك الوف من اللبنانيين في سيراليون لم يغادروا البلد طوال فترة الحوادث، ومن غادر عاد. وهذا ما شرحته للوزير بويز الذي عبر عن تعاطفه مع سيراليون بعد تجربة لبنان ومعاناته من الحروب التي انتهت، متمنيا ان تكون ما عانته سيراليون خاتمة النزاعات. ووعد الوزير بمناقشة موضوع تقديم دعم مع الحكومة لسيراليون في هذه الاحوال الصعبة. آخذين في الاعتبار العلاقات الطيبة بين البلدين.

وبحثنا في سبيل مساعدة السيراليونيين في لبنان والاهتمام بالذين يعملون منهم مع عائلات لبنانية والمسجلين لدى القنصلية، وهم يجدون صعوبة في تسوية اوضاعهم القانونية، ونحن لا نعرف بالضبط عددهم في لبنان، كما ان لبنان ايضا لا يعرف العدد".

عند حردان

كذلك زار السفير اوري وزير العمل اسعد حردان. وقال عقب اللقاء ان بلاده "تستضيف الوف اللبنانيين الذين يعيشون سعداء في ربوعها. كذلك في لبنان عدد كبير من رعايا سيراليون. ويمكن سؤال اللبنانيين في سيراليون عن المعاملة الجيدة التي يحظون بها والمراكز العالية التي تبوأها عدد منهم.

ومن المعلوم ان لدى قنصل لبنان في سيراليون سمير حسين منصور اطلاع واسع على كل المشكلات التي كانت تعترض اللبنانيين وسبل حلها". وتمنى "معاملة رعايا سيراليون بالمثل، وان يحظوا بتسهيلات في اقامتهم".

الحسيني: من حق المجلس تعديل اي اقتراح دستوري

قال الرئيس حسين الحسيني انه يخالف آراء بعض رجال القانون في ما يتعلق بتعديل الدستور ويرى انه من حق مجلس النواب تعديل اي اقتراح لتعديل الدستور تتقدم به الحكومة شرط عدم الخروج عن المادة المحددة في مشروع القانون، وان الوقائع الحاصلة عند مناقشة التعديلات الدستورية للاعوام ١٩٢٦ و١٩٢٧ و١٩٢٩ و١٩٤٣ واخيرا ١٩٩٠ تثبت ذلك.

وزير المغتربين في السنغال

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من داكار ان وزير المغتربين علي الخليل وصل الى داكار في اطار جولته الاغترابية الافريقية. فاستقبله في المطار وزير الخارجية السنغالي مصطفى نيانغ والسفير اللبناني انطوان جمعة.

وفي المطار ادلى الخليل بتصريح شكر فيه السنغال على مواقفها الداعمة للقضايا العربية واحتضانها الوف اللبنانيين المغتربين.

القومي وسفير الجزائر

زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس سفير الجزائر محمد برغام. وأفاد بيان للحزب ان البحث تناول "الاوضاع العربية عموما والاوضاع الجزائرية، وخصوصا قبيل الانتخابات الرئاسية المنتظرة في بداية الشهر المقبل".

أمل في العودة الى "بيت المعارضة" بسعف النخل

دكاش: مستمر في الترشيح للرئاسة والشعب ضد التمديد والتجديد والتعديل

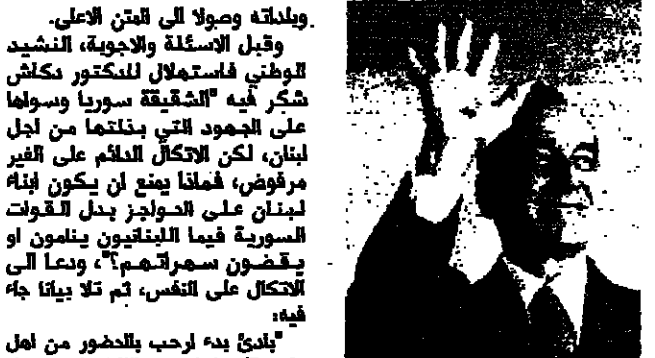
الدكتور بيار دكاش مستمر في ترشيحه للرئاسة "من غير انتظار كلمة السر"، اذ "لو استطعنا جمع الشرعية القانونية (يعني مجلس النواب) بالشرعية الشعبية (اكثرية الـ٨٦ في المئة التي قاطعت انتخابات ١٩٩٢) لوصلنا الى الانتصار".

واذا لم ننجح؟ "نحاول مجددا".

والنائب السابق للمتن الجنوبي يناشد النواب انتخاب رئيس توافقي. ويصر على الاستمرار في الترشيح، "لان ما نقل عن لسان سيادة الرئيس (حافظ) الاسد لم يصدر في تصريح رسمي، انما صدر عن احد الصحافيين نقلا عن لسانه".

ولا يرى المرشح الرئاسي "توافقا على التمديد" للرئيس الياس الهراوي على الاطلاق "وانتم تدركون ذلك، والشعب اللبناني يرفض رفضا قاطعا قضية التمديد والتجديد والتعديل لان في لبنان رجالات، وما اكثرهم، يستطيعون تحمل المسؤولية". وهو يخوض معركته "دفاعا عن الحرية والكرامة، اذ لو كانت الديموقراطية في خير لما خضت المعركة. ولا بد من فدائي يتقدم من اجلك يا لبنان".

و"ما يهم" اذا كانت المعارضة ضد الترشيح، "فصاحب الرسالة لا يفتش عن الربح والخسارة انما عن الخير الذي يعود لمصلحة الشعب اللبناني باسره، وانا اعلنت ترشيحي انطلاقا من مبادئ المعارضة التي كنت فيها. خرجت من المعارضة لامد يدي الى الموالاة، والكرة مرمية اليوم في ملعب الحكم ومجلس النواب والموالاة والمعارضة".



الدكتور دكاش يحيي مؤيديه بعد المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في منزله. (وسام موسى)

ويصر الدكتور دكاش على انه من المعارضة واليها سيعود "اذ عندما تخرج من البيت صباحا تعود اليه مساء، وأمل في العودة الى البيت حاملا سعف النخل".

هذه اجوبة لبيار دكاش عن اسئلة طرحت عليه خلال مؤتمر عقده في منزله في الحدث بعد ظهر امس في حضور حشد من الاعلاميين بينهم الزميل مراد الخوري ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

كذلك حضرت المؤتمر فاعليات ووجوه من الحدث وجوارها والضاحية الجنوبية وبعض قرى المتن الجنوبي وبلداته وصولا الى المتن الاعلى.

وقبل الاسئلة والاجوبة، النشيد الوطني فاستهلال للدكتور دكاش شكر فيه "الشقيقة سوريا وسواها على الجهود التي بذلتها من اجل لبنان، لكن الاتكال الدائم على الغير مرفوض، فماذا يمنع ان يكون ابناء لبنان على الحواجز بدل القوات السورية فيما اللبنانيون ينامون او يقضون سهراتهم؟"، ودعا الى الاتكال على النفس، ثم تلا بيانا جاء فيه:

"بادئ بدء ارحب بالحضور من اهل واصدقاء واعلاميين قائلا: انتم حماة الحرية والديموقراطية وضمان الشعب والوطن. ولن تسمحوا كما لن نسمح بعد اليوم بأن يكون لبنان سجنا للديموقراطية ولحرية الانسان.

فحرية المبدأ والخيار مقدسة ومنزلة، وليعلم الجميع ان الشعب اللبناني مهما كانت الشدائد والصعاب هو سيد الخيار الاول والاخير في تقرير مصيره. فلا قوة المدافع ولا سجون العالم بأسره تستطيع ان تخنق صوتك ايها الشعب الابي الصامد.

ان السلام العادل والشامل وسلام الشجعان آت الى المنطقة، وعلى لبنان ان يلعب دوره فيه، ولن نسمح بأن نكون متفرجين، وعلى اللبنانيين جميعا ان يدافعوا عن ارضهم بأنفسهم ويطالبوا بحقوقهم. ليس بالدم المستعار وان غلا تحمى الاوطان، بل بدم ابناء الوطن الواحد الموحد.

ايها اللبنانيون، انا معكم طالما تضامنكم مع المسيرة المحقة، مسيرة الوطن الواحد الموحد، لنقول معا: لا لدويلات المصالح الخاصة، لا للدويلات الطائفية، لا لدويلات المصالح الفئوية، ولا والف لا للدولة المزرعة. ولكن نعم لدولة لبنان الواحد، دولة العدل والقانون، دولة العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص.

مرفوض ان تكون السلطة مصدرا للتسلط على المواطنين تنشر الذعر في نفوسهم والرعب في قلوبهم، فالسلطة الحقيقية هي لحماية المواطن.

ايها النواب الكرام، اجدد النداء لكم لتؤدوا دورا تاريخيا بعدما تعثر تأليف حكومة الوفاق الوطني، بانتخاب رئيس توافقي من المعارضة او الموالين في عملية تكامل بين شرعيتكم القانونية وشرعية المعارضة التمثيلية، لنعيد معا الامن والاستقرار والصفاء لشعب لبنان من غير ان تنتظروا كلمة السر.

ايها اللبنانيون، يقولون ان ارادتكم مغيبة والقرار ليس لكم والظروف الاقليمية والدولية تملي عليكم الحلول في غيابكم، وجوابنا واضح وصريح: كفى استهزاء بكرامة شعبنا واستخفافا بتاريخه العظيم وحضارته وتراثه، فان الشعب الحر هو سيد القرار. وليعلموا انهم امام التاريخ مسؤولون.

ايها المسؤولون، اذا وقعتم فريسة مصادرة القرار ولم يعد الخيار الحر متوافرا لكم، فالاستقالة هي الكفارة التي تقدمونها للشعب في معركة الحرية والديموقراطية، تدون لكم في سجل التاريخ بأحرف من نور.

ايها اللبنانيون، اطلب اليكم الوقوف في وجه المتخاذلين متصرين للديموقراطية والحرية، وان تتحركوا على كل المستويات والصعد لتعزيزها واستمرارها. كفى، كفى انقسام على ذاتنا مسيحيين ومسلمين تارة، وموالين ومعارضين تارة اخرى. فان لبنان السيد الحر هو ضمان لابنائه كافة في اي موقع كانوا والى اي فريق انتموا (...)

وانني اليوم اجدد الوعد بأن اكون لشعبي موحدا ولوطني لبنان منقذا".

اتصال بالمعارضة

وعلمت "النهار" ان الدكتور دكاش اتصل قبل خطوته، باركان المعارضة ورموزها في لبنان والخارج. وانقسمت ردودهم ثلاثة، فريق اول لم يعارض، فريق اخر لم يعلق، فريق ثالث عارض.

كذلك شملت اتصالاته عددا من الشخصيات الروحية والديبلوماسية. وقد زار امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله ووضعه في الاجواء الانتخابية المتصلة برئاسة الجمهورية وشرح له الاسباب التي دفعته الى ترشيح نفسه مشددا على الرئيس التوافقي.

* قال بيان للمرشح الرئاسي رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري انه زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائب الرئيس منير الحاج، وقال "ان الاتجاه السائد حاليا يدل دلالة واضحة على ان القرار السياسي في الاختيار السياسي ليس في ساحة النجمة (...) وان الديموقراطية في لبنان اصبحت في خبر كان".

وفد الفصائل زار وزير السياحة والقومي

فتوش: التوطين لا يخدم الشعبين

كرر وزير السياحة نقولا فتوش رفضه التوطين "لانه لا يخدم مصلحة الشعبين الفلسطيني واللبناني". وأمل في "استمرار العلاقات الأخوية" بينهما.

استقبل فتوش ظهر امس في مكتبه في الوزارة وفدا من "فصائل الثورة الفلسطينية" قوامه: "ابو فادي" حماد من "فتح – الانتفاضة"، "ابو حسن" من منظمة "الصاعقة"، "ابو رشدي" من "الجبهة الشعبية – القيادة العامة"، "ابو خالد" الشمال من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، احمد مراد من "جبهة التحرير الفلسطينية"، مصطفى الداوي من حركة "حماس".

بعد اللقاء قال فتوش: "اجتمعنا بالوفد الفلسطيني واكدنا موقفنا الثابت الرافض للتوطين، ان لمصلحة الشعب اللبناني او لمصلحة الشعب الفلسطيني. وهذا توجهنا في الدرجة الاولى. واكدت له المحبة والاحترام للشعب الفلسطيني الشقيق الذي نتمنى له الرجوع الى ارضه وان يعيش حياة حرة كريمة، لان التوطين يشكل ازمة على لبنان وعلى الفلسطينيين.

بدورهم اكد الاشقاء الفلسطينيون انهم ضد التوطين. وكان الزيارة صريحة بحثنا خلالها في الامور بشكل واضح يعود بالنفع على لبنان وعلى القضية الفلسطينية.

واؤكد ايضا ما قلته ان اسقاط الدعوى على السيد منير المقدح كان من منطلق المحبة للشعب الفلسطيني. ونحن نتمنى ان تبقى العلاقات الطيبة والاخوية قائمة بين الشعبين".

من جهته، صرح حماد باسم الوفد: "زيارتنا اليوم للوزير فتوش تأتي في اطار تأكيد اهتمام الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقه في تحرير ارضه وفي العودة الى فلسطين على رغم وجودهم القسري والموقت في لبنان الذي احتضن الشعب الفلسطيني. نحن ضيوف في لبنان وسنبقى اوفياء له، اوفياء للبنان العربي المتحالف مع سوريا، فشعبنا الفلسطيني يدعم هذا التحالف في الوقت الذي يسعى فيه لبنان من اجل تحقيق السلم الاهلي وتحرير جنوبه والبقاع الغربي. فالشعب الفلسطيني وقواه المناضلة سيبقيان الى جانب هذا التحالف لمواجهة الضغوط التي تستهدف سوريا ولبنان".

وشدد على ان الشعب الفلسطيني "لن يرضى بديلا من فلسطين، وهو ضد التوطين في المطلق لأنه خيانة لفلسطين ولبنان". واشار الى ان الوفد شرح لوزير السياحة "الاعباء والمعاناة التي تركها قرار الحكومة اللبنانية الرقم ٤٧٨ الذي يزيد من اعباء الشعب الفلسطيني ومن احباطه". واوضح "اننا نريد ان نفتح حوارا مسؤولا جادا في الوقت الذي يناضل فيه لبنان من اجل استعادة ارضه، ولا نريد ان نضيف اعباء جديدة".

كذلك زار الوفد عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس للغاية نفسها.

* تسلم قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار امس الاسقاط الذي تقدم به وزير السياحة نقولا فتوش في دعواه ضد رئيس "حركة فتح لتحرير كل فلسطين" منير المقدح، وطلب وقف الملاحقة عن المقدح بجرم تهديده واسقاط الدعوى اسقاطا شاملا.

واوضحت مصادر قضائية ان الادعاء العام يستمر في حق المقدح وكذلك تبقى قائمة الاستنابة التي وجهها القاضي البيطار بجلب المقدح وبيان كامل هويته.

"التجمع من اجل لبنان" في فرنسا:

نواة سياسية – اعلامية تراقب الانتخابات

باريس – النهار:

عقد المكتب الوطني لـ"التجمع من اجل لبنان – فرنسا" (القريب من العماد ميشال عون) اجتماعه الدوري في باريس في حضور ممثلين لمختلف المناطق الفرنسية، واصدر بيانا قال فيه: "قدم وفد التجمع الذي زار لبنان خلال الصيف المنصرم تقويما للنشاطات التي قام بها على الصعد السياسية والشعبية اضافة الى الاتصالات مع مسؤولي المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني. وركز الوفد على ثبات الشعب اللبناني الصامد الرافض الامر الواقع مما جعل من الحال الشعبية الوطنية حجر الزاوية لتأمين الاستقرار السياسي والامني والشعبي، ففي غياب القرار الحر النابع من ارادة الشعب اللبناني، يقوم النظام الحالي بتركيز دعائمه عبر التركيبة التي وصلت الى سدة الحكم من خلال الاستقواء بالخارج ويقوى الاحتلال الجاثم على ارض الوطن.

ويحث التجمع في موضوع قرار عودة الرئيس العماد ميشال عون وردات الفعل الصادرة عليه اضافة الى نية المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة على اساس تأمين ظروف حرية الاقتراع ونزاهته. وقرر المكتب في هذا الاطار تفعيل دور المكاتب المحلية للتجمع في مختلف المناطق الفرنسية من اجل العمل على خلق نواة سياسية – اعلامية هدفها مراقبة الانتخابات وذلك عبر الحضور الفعلي والاشراف على سير الانتخابات. وسيجري التجمع الاتصالات اللازمة على هذا الصعيد بالسلطات الفرنسية الرسمية واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب والجمعيات المهتمة بالدفاع عن الديموقراطية واحترام حقوق الانسان في دول العالم.

وتطرق المكتب الى مختلف القضايا اللبنانية كالاستحقاق الرئاسي في ظل غياب الشرعية المهجرة، داعيا الى عدم التعامل مع الاحتلال والتدخل في اللعبة وعملية الهاء الشعب اللبناني عن واقعه المرير نتيجة الاحتلالات الغريبة والمشاكل الحياتية والاقتصادية والمعيشية التي يرزح تحتها المواطن اللبناني.

وجرى عرض للمسلك الذي تتبعه مفاوضات السلام على المسار السوري – الاسرائيلي والذي تخيم عليه اجواء تشاؤم حاليا مما يجعل كل الاحتمالات قائمة اضافة الى الانعكاسات المحتملة على الساحة اللبنانية.

وتوجه اعضاء المكتب الوطني للتجمع الى منطقة "الموت ميزون" حيث استمعوا الى ارشادات العماد ميشال عون وتوجيهاته اضافة الى تقويمه الاوضاع اللبنانية والاقليمية. وقد ابلغ التجمع الى العماد نتائج عمله وخطة تحركه وروزنامة نشاطاته".

الصراع الدرزي – الدرزي في اتجاه التهدئة ودعوتان الى التوحد والكف عن المهاترات

يبدو ان الصراع الدرزي – الدرزي بدأ امس يتجه نحو التهدئة، في ضوء دعوتين الى الكف عن المهاترات والى احترام الارادة الشعبية.

الشيخ ابو محمد شفيق عبد الباقي اصدر بيانا باسم "الهيئة الدينية" هذا نصه:

"بسم الله الرحمن الرحيم

بعد اجتماع بعقلين وكثرة التأويلات والتحليلات حوله، اجتمعت الهيئة الدينية التي كلفها مشايخ البلاد الثلاثة الاعلام: الشيخ ابو حسن عارف حلاوي، الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين والشيخ ابو ريدان يوسف شهيب الموكلة اليها متابعة الامور العالقة في الطائفة الدرزية، وأوضحت ما يأتي:

– اولا: ان اجتماع بعقلين في خلوة الشيخ محمد جواد ولي الدين تم بناء على رغبة المشايخ وتبادل الرأي مع المعنيين عن الوضع الخطير القائم في بعقلين وذلك لامتصاص الاحتقان الداخلي الناتج عن تحد سافر غير مسؤول وتجنبا للوقوع في المخاطر وحفاظا على وحدة الصف والكلمة.

– ثانيا: ان وجود الشيخ بهجت غيث بمنصب قائمقام مشيخة العقل ليس شرعيا في الاعراف ولا في القوانين، والخلاف معه خلاف ديني بحت لا علاقة له بالمواضيع السياسية – بسبب انحرافه عن مبادئ المذهب التوحيدي الاسلامي، وتفسيره الايات الدينية برأيه وقياسه، وشذوذه عن سنة السلف متجاهلا ان الدين هو الامانة التي حملها الانسان، وهو مطالب بصيانتها، لقوله تعالى (ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير) س لقمان أ٢٠.

– ثالثا: تؤكد الهيئة على وحدة الصف الدرزي وتوحده ونبذ الاتهامات والتحدي وواجب الاحترام المتبادل وتفويت الفرص على المتربصين واصحاب المقاصد المغرضة والتعالي عن الصغائر والارتقاء الى المحل الرفيع والنظر الى مصلحة الطائفة العليا التي تعني مصلحة الوطن واصالة عروبته.

– رابعا: تقدر الهيئة دور الجيش اللبناني بقيادته الوطنية الواعية وتتمنى دوام صدقيته في المحافظة على الامن وحماية حدود الوطن وكرامته.

– خامسا: تصر الهيئة على وجوب الاستمرار في متابعة التنسيق بين القيادات السياسية والروحية لانجاز مشروع القوانين المنشودة لتنظيم البيت الدرزي بلا تمهل، وحسم قضية مشيخة العقل والاوقاف بلا ابطاء، حيث ان القرارات التي اتخذت في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٥ لا رجوع عنها ولا تحول. واخيرا ان الهيئة تعتبر ان الدور التاريخي للموحدين الدروز يؤكد وطنيتهم الصادقة وعروبتهم الاصيلة وارتباطهم الاخوي مع سوريا الشقيقة بقيادتها الحكيمة المتمثلة بالرئيس حافظ الاسد".

المؤسسات الدرزية

وأصدر "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" البيان الآتي: "ان الاحداث الجارية على الساحة الدرزية التي راقبناها حتى الآن في صمت وتأمل تدعونا الى استخلاص نتيجة ان الدروز ليست لديهم مشكلات مستعصية الحل وليسوا منقسمين الى الحد الذي ابرزته بعض وسائل الاعلام بل ان لديهم تطلعات مشتركة للقضايا الاساسية وثوابت جامعة على رأسها خيارهم العربي، كما انهم متفقون على توحيد مشيخة العقل وتعديل القوانين المذهبية في هذا الاتجاه واحياء المؤسسات الشرعية من مجلس مذهبي وقضاء وادارة اوقاف وغيرها، وذلك كما ظهر في الخطب والتصريحات التي صدرت عن جميع القيادات السياسية، وبيانات الجمعيات او الروابط العائلية والافراد كلها تركز على ضرورة احياء المجلس المذهبي والعمل ضمن الاطار القانوني مما يحتم السير في هذا المسار.

اننا نذكر الجميع بالمواقف الثابتة للمكتب من حيث الدعوة الى احياء المؤسسات الشرعية والعمل من خلالها حسب القوانين الموضوعة بعد تعديلها بما يتناسب مع تغير الاحوال، ذلك التعديل الذي نسبق ان درسته لجان متخصصة وقدم الى مجلس النواب كان حائزا بموافقة جميع القيادات والفاعليات في حينه، ونظرا الى حدوث مستجدات قامت لجان المكتب باعادة النظر بمشاريع التعديل ووضعتها في صيغ قابلة للمناقشة والاقرار في مجلس النواب.

ان التطورات الاخيرة لم تكن مفاجئة لمكتبنا، حيث اننا كنا على اتصال دائم بالهيئة الروحية الكريمة وعلى توافق معها في النظرة الى مشيخة العقل منذ شغور المركز بوفاة سماحة الشيخ محمد ابو شقرا رحمه الله.

ان المكتب لا يرى حلا للحال القائمة سوى التهدئة والتفاهم ولاحترام الارادة الشعبية، وهو يضع دراساته وامكانات اعضائه في تصرف نواب الطائفة ويدعوهم الى الترفع عن الحساسيات والاجتماع لمناقشة الاوضاع الحالية ومقترحات التعديل بروح المسؤولية التاريخية والخروج بنتائج ايجابية، حيث ان المسائل، مهما عظمت، لا تتطلب اجتراح العجائب لحلها، ولا يعوزنا الرجال المناسبون ولا الافكار الجيدة".

* افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وفدا كبيرا من طلاب معهد الشوف التقني في بعقلين زار دار المختارة ووزع بيانا اعلن فيه تأييده "السياسة الحكيمة" التي ينتهجها الوزير وليد جنبلاط.

وأوردت الوكالة نفسها بيانا باسم عائلة ابي المنى في شانيه اعلن تأييده مقررات اجتماع بعقلين الذي عقد في حضور القيادتين الروحية والسياسية.

الشيخ قباني التقى رئيس بعثة الازهر

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى رئيس بعثة الازهر في لبنان الشيخ احمد مصطفى الصباغ في حضور مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي.

واصدرت دار الفتوى وآل الداعوق بيانا شكروا فيه جميع من واساهم بالشيخ محمد الداعوق.

تصاميم مبنى السفارة في ابوظبي

احتفل مساء الخميس الماضي في السفارة اللبنانية في ابوظبي بتوقيع الاتفاق الرسمي المتعلق بالتصاميم الهندسية والاشراف على تنفيذ مبنى السفارة. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان السفير جورج سيام وقع الاتفاق نيابة عن الحكومة اللبنانية، في حين وقع المهندس ادونيس سمهان نيابة عن "شركة كرينج اند يوك الدولية" بصفته الشريك اللبناني وممثل الشركة في دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك في حضور اعضاء اللجان الفنية والمالية والعلاقات العامة المكلفين الاشراف على مراحل تنفيذ مشروع مبنى السفارة نيابة عن اللجنة العليا للمساهمين في تمويل المشروع من الجالية.

والقى سيام كلمة اشاد فيها بمبادرة ابناء الجالية وجهود اعضاء اللجان المختصة، لافتا الى تسلمه شيكا رابعا بمبلغ ٢٥٠ الف درهم اماراتي من السيد شربل غانم مساهمة باسم ابن شقيقته الشاب المرحوم جان بيار الزغبي.

ارجاء تخصيص اعتمادات لمشاريع اسكانية

صادقت امس لجنة الادارة والعدل النيابية برئاسة النائب اوغست باخوس على مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون العقوبات والمتعلق بحقوق المرأة بحيث يحق للمرأة ان تعقد ضمانا لمصلحتها ولو كانت متزوجة على رغم ارادة زوجها.

كذلك صادقت على مشروع القانون الرامي الى تعديل المادة ٩٩٧ من قانون الموجبات والعقود وارجأت مشروع القانون الرامي الى تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع اسكانية لانه متعلق بالخطة العشرية.

الاب تارديف مجددا في لبنان

اعلنت مطرانية بيروت للموارنة ان الاب اميليانو تارديف سيزور لبنان مجددا، بدعوة من المطران خليل ابي نادر.

ويتضمن برنامج الزيارة:

السبت ١٤ والاحد ١٥ تشرين الاول الساعة الخامسة مساء، عظة وصلاة الشفاء وقداس، في الملعب البلدي في برج حمود.

الاحد ١٥ الساعة العاشرة، لقاء مع الصحافة في مطرانية بيروت المارونية في الاشرفية.

للاستعلام: مطرانية بيروت المارونية تلفون ٢٠٠٢٣٤، حركة "التجدد بالروح القدس" تلفون ٨٩٨١٠٣.

رأي

ليكن التعديل شمولياً

أرى انه من الافضل لمجلس النواب، صونا لاستقلاليته وسعيا لشبه اجماع، ألا يتصف تعديل المادة ٤٩ من الدستور بالظرفية او الوجهة الشخصية، بل ان يلبس على اية حال مظهر الشمولية. ومنه الشمولية لعلها تستند الى ما سبق وحصل مرارا في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي، وان جاء التعديل المطلوب اليوم في ظرف خاص.

لذا يكون التعديل المطلوب اجراؤه الآن شموليا لا يحد اولا من امكان موظفي الفئة الاولى او غيرهم في الدولة بترشيح أنفسهم. ومن جهة اخرى جعل مدة الرئاسة لاربع او خمس سنين فقط قابلة للتجديد مرة واحدة، كما في كثير من الدول ومن بينها الولايات المتحدة الاميركية.

وهكذا يكون التعديل الجاري غير متسم، اذا جاز القول، بظرفية محددة او شخصية معينة.

اما في ما يتعلق بالوضع الحالي والظرف الطارئ، فيجوز وضع نص خاص، اعتبار مدة رئاسة الرئيس الحالي (في حال قبوله ترشيح نفسه) ممددة لانتهاء الفترة الثانية بعد التعديل المشار اليه اعلاه، اي فقط اربع سنين، في حال أقر المجلس خمس سنين كمدة رئاسية او سنتين في حال أقر المجلس اربع سنين كمدة رئاسية. وهكذا يعتبر ان الرئيس الحالي، عند انتخابه مجددا، قد تولى حقبتين رئاسيتين، حسب التعديل، لا يجوز بعدهما اعادة انتخابه.

ويبقى المجال بعد ذلك مفتوحا لجميع من يرى ان مؤهلاته والظروف المحدثة تمكنه من الاضطلاع بهذه المهمة الاساسية في الدولة وهي رئاسة الجمهورية.

وانا أرى اننا باعتماد هذا الحل نحسم جدلا ونحفظ هالة الدستور ونقرب وجهات النظر نحو شبه اجماع ونمهد للمستقبل ونترك الطامحين يصبرون ولو الى حين.

رزق الله اليان

محام سابق – مستشار مالي وقانوني

الجمهورية اللبنانية
وزارة الموارد المائية والكهربائية
مجلس الانماء والاعمار
إعادة تأهيل أنظمة مياه الشرب والصرف الصحي في شمال لبنان
تأهيل مسبق للمتعهدين

تنوي الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار القيام بالتأهيل المسبق للمتعهدين لتنفيذ ثلاثة عقود ممولة من البنك الأوروبي للتثمير ضمن مشروع تأهيل وتوسعة أنظمة مياه الشرب ضمن نطاق مصالح مياه القبيات، طرابلس والبترون وشبكات الصرف الصحي في أقضية عكار، طرابلس والبترون في شمال لبنان.

تشمل الاشغال وصل خطوط من الفونت دوكتيل (الحديد الزهر المرن)، الحديد، GRP، AC، وأنابيب البوليتيلان، حفر آبار، انشاء وتأهيل خزانات ومحطات ضخ، تأمين وتجهيز المعدات الكهربائية التابعة لها.

يمكن للمتعهدين اللبنانيين وغير اللبنانيين منفردين او بالتضامن التقدم بطلبات التأهيل المسبق، ويمكن للمتعهدين المقبولين ان يتقدموا لتنفيذ الاشغال لعقد واحد او اكثر شرط التحقق من امكاناتهم المالية، اما حجم العقود فهي متشابهة من حيث كمية ونوعية الاشغال.

يشترط بالمتعهدين المتقدمين للتأهيل المسبق ان يكونوا قد قاموا بنجاح مشروعين مشابهين على الأقل، كل منهما بقيمة لا تقل عن ١٥ مليون دولار خلال الخمس سنوات الأخيرة.

يمكن الحصول على طلبات التأهيل المسبق من مكاتب مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت – لبنان، مقابل دفع مبلغ /١٠٠/ دولار اميركي بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٥/١٠/١٦.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاربعاء في ١٩٩٥/١١/١٥ على العنوان المذكور اعلاه.

سوليدير

الشـركة اللبنـانيـة لتطـويـر
ولعـادة لعمـار وسـط مـدينـة بيـروت ش.م.ل.

تنفيذاً لأحكام البند الرابع من المادة /٦٣/ من نظامها الأساسي. تعلن الشركة اللبنانية لتطوير ولعادة لعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل. (سوليدير) بأنها وافقت على طلبات إسترداد العقارات التالية:

رقم العقار	المنطقة العقارية	المسترد
٨٢٨	الباشورة	الدكتور مصباح راشد بكري
٤٧	المرفأ "أ"	السيد الياس بيار ماري صباغ
٢٠٣	المرفأ "ب"	السيدات خديجة، نعمت، سعاد وزاهية الحريري والسادة يحيى، محمد، عبد الله، محمود، سعد الدين، جمال، مصطفى، عدنان، وفاروق أحمد الحريري
١١٩٦	المرفأ "ب"	السيدات أمال، جومانا، وليندا لبراهيم سرسق
١٣٢٧	المرفأ "ب"	السيدين محمد وتوفيق مصطفى زغرور

فعلى كل صاحب حق بالاشغال بمسوغ شرعي في العقارات المعنية، الراغب في العودة الى مأجوره، أن يبادر الى لبلاغ ذلك خطّياً الى مستردي العقارات المذكورة وليداع الشركة، فور لرساله، نسخة عن الكتاب الموجه الى المسترد. وذلك خلال مهلة شهرين تبدأ من تاريخ هذا النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين.



واكيم نفى أن يكون تبلّغ دعوة القضاء ولم يحضر:
كيف يصدر القرار الظني ولا يُدعى المدعى عليه؟

سأل النائب نجاح واكيم "كيف يبدأ التحقيق ويختم ويصدر القرار الظني من دون ان يدعى المدعى عليه للادلاء بافادته امام قاضي التحقيق؟" نافيا ان يكون تبلغ ولم يحضر، "متحديا قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار "اثبات" ذلك، ومعلنا "انه سيتقدم من التفتيش القضائي بدعوى ضده".

ورأى "اننا امام قرار ظني سياسي" مجددا اتهام وزير العدل بهيج طبارة "باستخدام اسمه واسم زوجته ويصرف النفوذ لارتكاب مخالفات".

ووجه سؤالا الى الحكومة وتحديدا الى الوزير طبارة عبر رئاسة مجلس النواب كرر فيه الاسئلة التي استند اليها وزير العدل في دعواه على واكيم بتهمة الذم، وفيه:

"– كيف تمت عملية التلزيم بالتراضي للتنظيفات في مباني العدلية وما هو دور السيدة زوجته في هذه العملية؟

– كيف تمت عملية تلزيم ترميم قصر العدل في بيروت وما هو دوره ودور السيدة زوجته في العملية؟

– هل انه دعا القضاة السادة انطوان ابي نادر واحمد تقي الدين وعبدالله بيطار وغيرهم الى مكتبه، وحاول التدخل في القضايا التي ينظرون فيها والتأثير على استقلاليتهم في أداء وظيفتهم؟"

وسجل واكيم في مؤتمر صحافي عقده في ساحة النجمة جملة ملاحظات على القرار الظني الذي صدر في حقه في دعوى الذم بوزير العدل.

السؤال

وجاء في سؤال واكيم الى الحكومة:

"اولا: تلزيم التنظيفات في مباني العدلية:

كانت احدى المؤسسات تتولى تنظيفات قصر العدل في بيروت ومبنى وزارة العدل لقاء مبلغ ثلاثة ملايين ليرة شهريا. في مطلع العام ١٩٩٤ اقدم وزير العدل على اعطاء التزام التنظيفات لشركة حداد لقاء مبلغ ثمانية عشر مليون ليرة لبنانية، وكذلك منحت الشركة المذكورة وبالتراضي، التزام تنظيفات مباني العدلية في كل لبنان بعشرة اضعاف القيمة السابقة. مثلا في صيدا ارتفع المبلغ من ٤٥ الف ليرة الى خمسة ملايين، وفي بعبدا ارتفعت التكلفة من مليون ونصف المليون ليرة الى خمسة ملايين، وبذلك ارتفعت كلفة التنظيفات دفعة واحدة بنسبة الف في المئة بحيث زادت عن الثلاثمئة مليون ليرة.

عندما حاولت الشركة المذكورة قبض قيمة العقد عن الشهر الاول امتنع مراقب عقد النفقات في وزارة العدل عن دفع المبلغ بسبب مخالفة للقانون، عندئذ لجأ الوزير، وهو وزير العدل، الى الاحتيال على القانون، وذلك من طريق تجزئة الفواتير بحيث اصبحت كالآتي:

عن الطبقة الاولى في العدلية ثلاثة ملايين ليرة، عن الطبقة الثانية ثلاثة ملايين، عن مبنى النيابة العامة ثلاثة ملايين الخ.

وكانت زوجة وزير العدل هي التي تتولى شخصيا ملاحقة معاملات شركة حداد لدى المالية، بحيث صارت تعرف هذه المعاملة بـ"ملف زوجة الوزير". وهي صرحت بعد ذلك في مجلة "الافكار" وعلى شاشة التلفزيون انها وكيلة الشركة المذكورة، وانما مكلفة من زوجها تولي التنظيفات في مباني العدلية في لبنان.

كذلك فان كل العاملين، من محامين وقضاة وموظفين، يعرفون ان زوجة الوزير هي التي حصلت بالفعل على التزام التنظيفات ولمصلحتها، وما الشركة المذكورة سوى ملتزمة من الباطن.

ثانيا، في ١٩٩٤/٥/٩ اجرى مجلس الانماء والاعمار، وعلى طريقته المعهودة، مناقصة من اجل ترميم مبنى قصر العدل، ونتيجة "المناقصة" هذه أسند مجلس الانماء والاعمار المشروع الى شركة خوري للمقاولات – ش.م.م بقيمة مليار وثلاثمئة وثلاثة وثمانين مليونا وثمانمئة وثمانية وثلاثين الفا وستمئة وست وثلاثين ليرة لبنانية ١.٣٨٣.٨٣٨.٦٣٦ ل.ل.

وقد نمي الينا ان المشروع اعطي الى الشركة المذكورة بقيمة تفوق الكلفة الحقيقية بكثير. هل يعقل ان تبلغ قيمة ترميم بعض القاعات في قصر العدل نحو المليون دولار اميركي؟

كذلك نمي الينا ان وزير العدل، بما يوفره له موقعه من نفوذ، قد تدخل لدى مجلس الانماء والاعمار من اجل اسناد ترميم قصر العدل الى الشركة المذكورة، وان السيدة زوجته هي التي تولت ترتيب الصفقة لمصلحة الشركة لقاء عمولة.

وجدير بالذكر في هذا المجال ان الخبراء يؤكدون ان الكلفة الحقيقية لترميم قصر العدل تقل بنسبة ٤٥ في المئة عن قيمة العقد الموقع مع شركة خوري – ش.م.م.

ثالثا: في اثناء مناقشة مشروع قانون مصرف الاسكان في مجلس النواب ابرزت لائحة تتضمن ٥٩ شركة عقارية مسجلة بأسماء مستعارة تعود الى اقارب رئيس الحكومة وموظفيه لم ينكر السيد الحريري ملكيته لهذه الشركات بل اكد انه يملك اكثر من هذا العدد بكثير.

لقد بينت، في المذكرة التي تقدمت بها الى النيابة العامة المالية في تاريخ ١٩٩٤/١٢/١٢، كيف ان هذه الشركات استخدمت اموال المودعين في مصرفين هما بنك البحر المتوسط والبنك السعودي اللبناني من اجل اجراء مضاربات عقارية، الامر الذي يحظره القانون.

كذلك تبين لنا ان بعض هذه المشتريات العقارية جرى تسجيلها بأثمان هي دون الاثمان الحقيقية، وهذا يشكل تهربا من دفع الرسوم المتوجبة لخزينة الدولة وتقديم بيانات ناقصة او كاذبة، فتقع تلك الافعال تحت طائلة احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٦ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المتعلق بمخالفة القوانين المالية.

لقد تبين لنا ان هناك شركة قابضة باسم شركة "ايراد هولدينغ ش.م.م" تملك بين ٩٧ في المئة و٩٩ في المئة من اسهم الشركات العقارية المذكورة.

ان ملكية شركة "ايراد هولدينغ" تعود الى السيد رفيق الحريري الذي يملك ٤٩٩٥ سهما من اصل ٥٠٠٠ سهم، والاستاذ بهيج طبارة يملك سهما واحدا، والدكتور فيصل ملك يملك سهما واحدا، والسيدة سلوى عبد الباسط السنيورة تملك سهما واحدا، والسيد فؤاد السنيورة يملك سهما واحدا، ان الشركة القابضة هذه تمتلك كل الشركات العقارية التي سبقت الاشارة اليها.

ان القانون اللبناني صريح وواضح في هذا الشأن، فهو لا يبيح لشركات "الهولدينغ" تملك اكثر من عقار واحد لادارة اعمالها، كما ان المادة الرابعة من القانون الصادر في المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٥ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٤ منعت الشركات القابضة من تملك نسبة تفوق الاربعين في المئة في اكثر من شركتين تعملان في النشاط الصناعي او التجاري او غير التجاري نفسه في لبنان.

ولقد نصت المادة ٨ من قانون نظام الشركات القابضة على ا ن منه اذا خالفت احكام المادة ٤ من المرسوم الاشتراعي المذكور تطبق عليها العقوبات المنصوص عليها في المرسوم الرقم ٣٢ المتعلق بمكافحة الاحتكار والغلاء.

وقد نصت المادة ٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٢ المذكور اعلاه على ان كل عمل من تلك الاعمال، ظاهرا كان او مستترا، يكون باطلا حكما.

كما نصت المادة ٤ من المرسوم عينه على ان يعاقب بالحبس من ستة اشهر الى ثلاث سنين، وبالغرامة من عشرة الاف ليرة الى مئة الف ليرة، او بأحدى هاتين العقوبتين كل من اقدم او حاول الاقدام على عمل من اعمال الاحتكار، وتضاعف هذه العقوبة عند التكرار.

رابعا: في اواخر العام ١٩٩٢ تم تأسيس شركة التجهيزات الفندقية مؤلفة من السادة: مصطفى رزيان، فؤاد عبد المنعم فواز، رفيق الحريري، سعد رفيق الحريري، بهيج طبارة، والسيدة هدى كرياكوس (زوجة الوزير طبارة).

عندما تولى السيد رفيق الحريري رئاسة الحكومة اصبح السيد بهيج طبارة وزيرا للعدل، وكان من اول اعمال الحكومة ان اصدرت مرسوما يقضي باعفاء شركة التجهيزات الفندقية من كل الضرائب والرسوم.

ان هذا العمل تنطبق عليه احكام قانون الاثراء غير المشروع، المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ تاريخ ١٩٥٣/٢/١٨، الذي اعتبرت مادته الاولى اثراء غير مشروع "الاثراء الذي يحصل عليه الموظف والقائم بخدمة عامة، او من ينتسب اليهما برابطة القربى او المصاهرة او الشراكة او الخدمة الحالية او السابقة، بالرشوة او صرف النفوذ او استثمار الوظيفة او العمل الموكل اليهما، او بأية وسيلة من الوسائل غير المشروعة وان لم تشكل جرما".

خامسا: خلال ايار ١٩٩٤ كانت محكمة الجزاء في بيروت، برئاسة القاضي انطوان ابي نادر، تنظر في دعوى الحق العام على "الشبكة المستقلة للاعلام" (I.C.N.)، في ذلك الوقت علمنا ان وزير العدل دعا رئيس المحكمة الى مكتبه وطلب اليه عدم اصدار الحكم، وذلك لكي تظل المحطة المذكورة مقفلة. لم يمتثل الاستاذ انطوان ابي نادر الى طلب الوزير بهيج طبارة وعلمنا انه ابلغ مجلس القضاء الاعلى بالامر.

كذلك علمنا ان الوزير طبارة دعا النائب العام المالي الاستاذ احمد تقي الدين الى مكتبه، وقد اتصل به اكثر من مرة محاولا التدخل في عمل النائب العام الذي ينظر في ملفات الفساد التي قدمتها اليه. وقد طلب الوزير من القاضي تقي الدين اصدار قرار في احدى جزئيات الملف، التي لا يمكن عزلها عن مجمل القضية، ومرة اخرى فان القاضي لم يمتثل.

على اثر تصريح ادلى به النائب سمير عون في شأن قضية النفايات السامة، ادلى وزير العدل بتصريحات مستهجنة حاول من خلالها التأثير على القضاة واستخدامه لارهاب النائب عون.

بسبب محاولات الوزير هذه ادليت بتصريحات للرد على مزاعمه، وقد نبهته الى مخالفته الدستور والقوانين. كذلك سألته من خلال التصريحات ايضاح بعض الملابسات المتعلقة باساءة استخدام موقعه في السلطة من اجل تحقيقه مكاسب غير مشروعة.

على اثر ذلك اقام الوزير طبارة دعوى ضدي. وقد قلت في حينه انني مستعد لمساعدة القضاء.

علمت انذاك ان وزير العدل استدعى قاضي التحقيق في بيروت الى مكتبه، وطلب منه التصرف على غير ما يفرضه عليه واجبه، وخلافا للقانون والاصول.

لقد تبين لي آنذاك ان تدخل الوزير ترك اثره هذه المرة. وبدأت المس المخالفات الواضحة لابسط القواعد والاصول التي تحكم سير المنازعات وتضبط سير العدالة. وقد انتهى الامر – بسبب هذه التدخلات – الى صدور قرار ظني لا اجد وصفا له، وذلك في ١٩٩٥/١٠/٩.

لذلك اسأل الحكومة: كيف يجوز ان يبقى وزير العدل من يرتكب – في ما يرتكب – كل هذه الانتهاكات للقوانين والدستور؟

واسأل وزير العدل:

١– كيف تمت عملية التلزيم بالتراضي للتنظيفات في مباني العدلية، وما هو دور السيدة زوجته في هذه العملية؟

٢– كيف تمت عملية تلزيم ترميم قصر العدل في بيروت، ما هو دوره ودور السيدة زوجته في هذه العملية؟

٣– ما هو رده على ما جاء في الفقرتين الثانية والرابعة من هذه السؤال؟

٤– هل انه دعا القضاة السادة انطوان ابي نادر واحمد تقي الدين وعبدالله بيطار وغيرهم الى مكتبه، وحاول التدخل في القضايا التي ينظرون فيها والتأثير على استقلاليتهم في اداء وظيفتهم؟".

قراءة في القرار

وفي المؤتمر الصحافي، سجل واكيم بعض الملاحظات في الشكل والاساس على القرار الظني وفيها:

"اولاً: ان قاضي التحقيق الذي قرأ المادة ٤٠ من الدستور وفسرها على هواه لم يمر على المادة ٣٩. ويقول قاضي التحقيق في الادلة، ان الوقائع تأكدت بقرينة غياب المدعى عليه وبعد ابلاغه اصولا. وهذا كذب، وانا اتحدى قاضي التحقيق وغدا سأتقدم من التفتيش القضائي بدعوى ضد السيد عبدالله بيطار (...) ويقول ان المدعى عليه قد غاب، واتحدى ان يكون موجودا في الملف ورقة واحدة عليها توقيعي او توقيع احد افراد عائلتي الذين يقيمون معي في السكن ذاته، كما تنص الاصول على ورقة دعوى او ورقة جلب او ورقة احضار.

ولنسلم جدلا انه بين الدورات العادية والاستثنائية لمجلس النواب لا حصانة للنائب، واذا لم تكن هناك حصانة لي فهذا يعني انه في امكانه ان يوجه الي استحضارا او مذكرة احضار لأمثل امامه ادلي بما اعرف حتى استطيع التحليل، واذا تمنعت عندئذ، والكل يعرف الاصول، يصدر القاضي مذكرة جلب ويكلف الجهات الامنية المختصة جلب المدعى عليه امام قاضي التحقيق. واسأل اين هي مذكرات الاحضار والجلب وتوقيعي او تواقيع احد افراد عائلتي؟ (...).

واسأل كيف يبدأ التحقيق ويختم ويصدر القرار الظني من دون ان يدعى المدعى عليه للادلاء بافادته امام قاضي التحقيق؟ (...)

ثانيا: ان قاضي التحقيق لم يكتف بقراءة الدستور "سطر نعم وسطر لا" ولكنه اغفل قراءة قانون مهم، وهو الاهم في مثل هذه القضية والنظام الداخلي لمجلس النواب، حيث تنص المادة ١٣٢ من النظام الداخلي على انه لنائب او اكثر توجيه الاسئلة الشفوية او الخطية الى الحكومة في مجموعها او الى احد الوزراء. وفي مكان آخر، ينص على انه يحق للنائب الادلاء بآرائه او اسئلته سواء تحت قبة البرلمان او في مبنى البرلمان او خارجه في معرض محاضرة او دراسة او مقال او بحث او تصريح.

والاغرب كيف ان القرار الظني يقول: "حيث ان الذم بوزير العدل ونسبة الصفقات المشبوهة اليه بواسطة زوجته كما هي الحال الحاضرة من شأنه ان يزعزع ثقة المواطنين بالعدالة"، نسأل ما هو دور وزير العدل؟ (...) واسأل كيف تجرى رقابة مجلس النواب على الحكومة؟ اذا قرأنا الدستور وقانون النظام الداخلي نرى انهما يحددان الطرف. ومن بين هذه الوسائل الاسئلة والاستجوابات.

ثم في الاساس ايضا يقول القرار الظني: "وحيث ان اقدام النائب الاستاذ نجاح واكيم على الذم بالمدعي معالي الدكتور بهيج طبارة يكون خرج عن نطاق الوكالة والتمثيل"، ونسأل، "من اعطى القاضي تحديد ماهية الوكالة وحدودها التي يمنحها الشعب للنائب؟ وهل ان نتائج التصويت تخضع لموافقة القضاء او تمر عبره، او ان هذه الوكالة يحدد حدودها الدستور والقوانين المرعية الاجراء؟ واذا سلمنا جدلا بما جاء في القرار الظني، فاني اسأل الجميع وبالذات قاضي التحقيق اذا كان يعرف كيف يطرح النائب الثقة بالوزير".

وخلص واكيم: "ما هي خلفيات القرار الظني؟" وقال: "لماذا يصر رفيق الحريري عبر بهيج طبارة ومن خلاله عبر قاضي التحقيق على اصدار مذكرة يشعر فيها اي مواطن انه امام شيء مخجل؟ لماذا يصرون على اصدار القرار الظني قبل ١٧ تشرين الاول؟ وما هي الدوافع؟ هل للامر علاقة بالمواضيع المتعلقة بالفضيحة وبدور الشركات الاسرائيلية في الامر؟ هل للامر علاقة باستحقاقات معينة وما ينتظرون مني من تصويت اذا عرض امر التعديل او اذا كانت هناك انتخابات رئاسية؟ اقول لهم: النيابة بالنسبة الي ليست مهنة. السياسة لم تكن مرة مهنة. حملت قضية، كافحت في سبيلها في وجه من هم اقوى بكثير من هؤلاء (...)".

رفض ولكن...

واذ رفض الوزير طبارة على اثر زيارته رئيس الجمهورية الرد على النائب واكيم مكتفيا بالقول "ان الكثير مما قاله واكيم هو من الخيال" ومعتبرا ان "الموضوع اصبح في يد القضاء" وهو لن يتعاطى به وقد كلف محاميه "تولي الامر"، لاحظت اوساطه ان واكيم اصبح متمسكا بالحصانة النيابية بعدما سبق له في بداية القضية ان اعلن انه غير متمسك بها.

واوضح طبارة لـ"النهار" انه ينتظر ما ستؤول اليه الامور ضمن الهيئة الاتهامية "على ان الامر سيكون موضع متابعة" من موكله المحامي سليم عثمان حتى النهاية.

ولفت الى انه اضافة الى عقوبة الحبس التي نص عليها القرار الظني، هناك مطالبة بتعويضات مالية تبلغ ملياري ليرة قرر وزوجته تخصيصها للاتفاق على قصور العدل اذا اقر الحكم لهما بها.

صحيح؟

هل صحيح ما اعلنه النائب واكيم في مؤتمره الصحافي امس من ان الخبير البيئي الدكتور بيار ماليشيف تعرض بعد توقيفه واطلاقه لحاجز انزله من السيارة وضربه ضربا مبرحا، غير ان ماليشيف لم يجرؤ على تقديم شكوى؟

وكيل واكيم: القرار الظني فضيحة كبرى

علق وكيل النائب نجاح واكيم المحامي فؤاد المشعلاني على القرار الظني الصادر في ١٩٩٥/١٠/٩ بتهمة ذم وزير العدل، واصفاً اياه بأنه "فضيحة قانونية كبرى ومخالفة للقانون العادي والدستور في صورة واضحة وحازمة" معدداً الاسباب الآتية:

"اولا: صدر القرار الظني من دون ان يستدعي قاضي التحقيق الاستاذ نجاح واكيم لاستجوابه عن الافعال المنسوبة اليه والتحقيق معه حسب الاصول (...).

ثانيا: بدأ قاضي التحقيق تحقيقه، اي انه بدأ النظر في الدعوى المقامة على نائب، قبل الحصول على اذن من مجلس النواب كما نصت على ذلك المادة ٤٠ من الدستور (...).

ثالثا: ورد في القرار الظني ان ما نسبه الاستاذ نجاح واكيم الى وزير العدل لا يرتبط بقضايا الشعب وشؤون المواطنين (...) فهل ان الالتزامات والمناقصات العامة لا ترتبط بقضايا الشعب وبشؤون المواطنين (...).

رابعا: ورد في القرار الظني ان التهجم على وزير العدل يزعزع ثقة المواطنين بالعدالة، فهل وزير العدل هو القيم على العدالة في البلاد ام مجلس القضاء الاعلى (...).

خامسا: هذا لجهة الوقائع والشكل، اما لجهة القانون فان القرار الظني المشكو منه يثير كل استغراب ويدعو الى الكثير من التساؤلات: كيف تجاهل قاضي التحقيق المادة ٣٩ من الدستور اللبناني التي نصت بالحرف الواحد: "لا يجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الاراء والافكار التي يبديها مدة نيابته" (...)

سادسا: ان القرار الظني المشكو منه والذي احال النائب الحر الاستاذ نجاح واكيم على المحاكمة انما هو قرار فريد في تاريخ القضاء اللبناني، ان لجهة الشكل او لجهة الاساس (...)".

الشيوعي: القرار انتقام سياسي لمواقف واكيم

في تعليقه على القرار الظني في حق النائب نجاح واكيم بتهمة ذم وزير العدل بهيج طبارة، جدد ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني المطالبة بـ"تعزيز استقلال القضاء وتفعيل سلطته المستقلة عن طريق تكريس مبدأ انتخاب مجلس القضاء الاعلى، وعن طريق تحريره من استتباع المصالح السياسية الذي يهدد بنسف مرتكزات سيادة القانون في لبنان".

واعتبر ان القرار "انتقام سياسي للمواقف المعارضة للنائب واكيم".

اوهمها ان على شرفتها عصفورا فاذا الطريدة هي
القرار الظني يطلب الاعدام لمتهم بقتل امرأة بُغية السلب

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان انزال عقوبة الاعدام بكميل حنا كرم بتهمة قتل منى شديد ابو زيد عمدا في برج حمود وسلبها حلى.

وجاء في حيثيات القرار الظني الذي اصدره القاضي رمضان:

"تبين انه اسند الى:

كميل حنا كرم – والدته روزه – تولد ١٩٧٠ من اهالي حوش تل صفية – بعلبك – مقيم في النبعة – لبناني اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٥/٦/١٠ ولا يزال، انه في برج حمود وفي تاريخ ١٩٩٥/٦/٩ اقدم على قتل منى شديد ابو زيد بطعنها بآلة حادة ممنوعة بغية سلبها. الجرائم المنصوص عنها في المواد ٥٤٩ و٦٣٩ و٧٢ اسلحة.

وتبين نتيجة التحقيق ما يأتي:

اولا: في الوقائع

العائلة المثالية المؤلفة من الاب صالح ابي زيد وزوجته المغدورة منى شديد ابو زيد ذهبت الى مدرسة الحكمة لتدفع اقساط الطفلين منيرة البالغة احدى عشرة سنة وانطون البالغ اربع سنين والياس البالغ اثنتي عشرة سنة. لقد ذهب الوالدان صباح ذاك اليوم المشؤوم قرابة التاسعة صباحا ورأيا المدعى عليه كميل حنا كرم واقفا امام الباب الخارجي للبناية التي تسكن فيها العائلة والمؤلفة من سبع طبقات وكل طبقة من اربع شقق، وبعدما دفع الوالدان اقساط اولادهم في المدرسة عادا الى المنزل فوجدا المدعى عليه لا يزال واقفا على مدخل البناية في النبعة بينما مدرسة الاولاد في الجديدة. وصعد الوالدان الى منزلهما في الطبقة الثانية وتناول الوالد الطعام ثم انصرف الى عمله قرابة الساعة الثانية عشرة الا ربعا من ذلك النهار الواقع فيه ١٩٩٥/٦/٩.

المدعى عليه كميل حنا كرم كان يراقب كل ذلك بعدما أعد الخطة ورسمها وخصوصا ان شقيقه يسكن في الطبقة نفسها من البناء الذي تقطنه العائلة، فما ان خرج الاب الصالح صالح حتى صعد الى المنزل المستهدف، اي منزل العائلة المنوه عنها، وهو على يقين انه لا يوجد في المنزل سوى المغدورة وطرق الباب الخشبي، وبكل بساطة فتحت المغدورة الباب فبادرها المدعى عليه بالقول: "يوجد عصفور على شرفة منزلك وأريد ان التقطه". وبكل طيبة قلب وحسن نية قالت المغدورة: الآن كنت على الشرفة ولم أر أي عصفور، ومع ذلك أدخل وفتش عن العصفور. وهذا ما فعل المدعى عليه ودخل المنزل ثم ذهب الى الشرفة وتبعته صاحبة القلب الكبير والحظ التعس. وإكمالا للخطة المرسومة ولئلا يفتضح أمر المجرم طلب من المغدورة ان تأتيه بالماء كي يرمي العصفور به ففعلت بطيبة قلب وذهبت الى المطبخ، غير ان المجرم تبعها، ولم تكن المسكينة تعلم انها هي العصفور وان من وثقت بكلامه هو الصياد السفاح. وما ان اصبح الاثنان داخل المطبخ حتى حاول السفاح سلب المسكينة وذلك بأخذ سلسالها الذهبي الذي في عنقها، غير انها قاومته والتقطت يده فتعاركا وأخذت المسكينة تستغيث وتصرخ، فوضع الوحش البشري يده على فمها كي يمنعها من الصراخ وتعاركا ثانية، ووقعا ارضا، وهنا كانت خاتمة القصة التي حبكها الجاني: المطبخ! حيث السكاكين، اذ تناول الجاني سكينا وطعنها بكل قوته فانكسر نصل السكين، غير ان المسكينة بقيت تقاوم، فما كان من الجاني وقد رأى العدة التي يعمل بها الزوج في حقل الجفصين والديكور فأخذ منها ازميلا وأخذ يطعن الضحية بهذا الازميل طعنات عدة بعدما انكسر السكين فتلاشت المسكينة مسلمة روحها الى ربها وأمرها الى القضاء.

ولم يرعو المجرم فسلب الضحية السلسال الذي في رقبتها مع خاتمها ومحبسها بينما الدماء تنزف منها، وخرج قاصدا شراء المخدر، فصعد بسيارة سرفيس وباع ما سلبه بمبلغ خمسين الف ليرة لبنانية من سائق السرفيس الذي ظل مجهول الهوية وذهب الى الدورة، واشترى المخدرات التي هي عبارة عن غرام من الهيروين من شخص مصري يوجد عادة هناك يدعى محمد حمدو مجهول بقية الهوية، ثم عاد المجرم الى منزله وحقن نفسه بالمخدر وبعد ذلك اتى رجال الامن وقبضوا عليه".

وبعد ايراد الحيثيات جاء في القرار: "(...) لذلك نقرر:

١– اعتبار فعل المدعى عليه كميل حنا كرم من قبيل الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ عقوبات.

٢– اعتبار فعل المدعى عليه المذكور من قبيل الجناية المنصوص عنها في المادة ٦٣٩ عقوبات وذلك لدخوله المنزل بالحيلة والسلب.

٣– الظن بالمدعى عليه بموجب المادة الثالثة فقرتها الاولى لجهة تعاطي المخدرات.

٤– الظن بالمدعى عليه بموجب المادة ٧٢ اسلحة.

٥– ايجاب محاكمته امام محكمة جنايات جبل لبنان للتلازم وتدريكه الرسوم القانونية.

٦– تسطير مذكرة تحر دائم لمعرفة الهوية الكاملة للمصري محمد حمدو الموجود في مستديرة الدورة.

ايداع الاوراق جانب النيابة العامة لايداعها المرجع الصالح".

◄ تحرك نيابي وكثيف ولكنه فاتر... وفرنجيه "لن يقف متفرجاً"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الخطيب (كتلة نواب البقاع الغربي) احمد سويد (تكتل التحرير) اكرم شهيب (كتلة جبهة النضال الوطني) اسعد حردان (كتلة نواب الحزب القومي) زهير العبيدي (الجماعة الاسلامية).

وصدر عن مكتب رئيس مجلس النواب بعد الاجتماع الآتي:

"فوض المجتمعون الى رئيس المجلس النيابي القيام بالخطوات التي يراها مناسبة والآيلة الى تحقيق الاستحقاق الرئاسي، وذلك بما يشكل علامة جمع وتوافق، وفي الوقت الذي يراه مناسباً".

وادلى الحر باسم المجتمعين بتصريح، قال فيه: "عقد اجتماع برئاسة دولة الرئيس نبيه بري لرؤساء الكتل النيابية بحث موضوع الاستحقاق الرئاسي، عرض دولة الرئيس المعطيات والمعلومات والمراحل التي قطعتها كل الاتصالات والاجتماعات التي عقدت، ووضع دولته رؤساء الكتل في الاجواء في شكل واضح، وعدد المواقف التي اتخذتها فخامة الرئيس الهراوي خلال الاعوام الماضية والمراحل الصعبة التي يشهدها لبنان والمنطقة على صعيد المفاوضات على الساحة الاقليمية وعلى الصعيد الدولي. وبعدما عرض كل هذه المعطيات استمزج آراء الحاضرين. وتحدث في الاجتماع جميع رؤساء الكتل الحاضرة فأبدوا رأيهم في التمديد لفخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي لمدة ثلاث سنوات، وبعد ذلك حصلت مناقشة للآلية، فكان هناك اجماع في الرأي، ان هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد، تفترض ان يكون هناك تماسك وتلازم في المواقف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وخصوصاً في ما يعود الى ما يسمى تعديل الدستور. ان كل الامور التي تطرح على مجلس النواب لا يلزمها توافق وتماسك وتلازم باستثناء المادتين ٧٦ و٧٧ في موضوع تعديل الدستور. فالدستور نص على لزوم موافقة مجلس النواب ومجلس الوزراء ولهذا السبب تم الاتفاق على آلية معينة، والكتل النيابية التي حضرت اليوم فوضت بالاجماع الى رئيس مجلس النواب ان يكون هو الناطق باسمها، في التوقيت الذي يراه مناسبا، حتى يعبر عن وجهة نظرها من كل الآراء التي تمت مناقشتها، وطبيعي، وهذا الاساس، توافق الجميع على التمديد وبقيت الالية وهذا ما فوضناه بالاجماع الى رئيس المجلس حيث سيحصل تشاور بين رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، وسيجتمع مجلس الوزراء لمناقشة الموضوع".

وسئل: موقف الرئيس بري ان يأتي المشروع من فوق (من قصر بعبدا) من الحكومة؟

فاجاب: "التفويض هو للنطق باسمنا لان هناك شيئاً متفقاً عليه. الرئيس بري ونحن نعلنه، وأعلناه الان باسم المجتمعين، فكلنا موافقون على التمديد، لانه بالنسبة الى الشخص الذي سيمدد له او الى مواقفه الوطنية التي اتخذها خلال ممارسته، او بالنسبة الى مستقبل المرحلة الصعبة التي نراها والتي تفرض استمرار بقاء الرئيس في موقعه، هذا الموضوع متفق عليه بين الجميع، بدءاً بالرئيس بري مروراً بالجميع، ومفروغ منه وهو ليس موضع نقاش.

اما الاخراج، فقد توقفت عند نقطة وقلت بالتوافق والتلازم والتماسك، والدستور نص على توافق مجلسي الوزراء والنواب لذا، الافضل ان يكون هناك اتفاق على الاخراج. الرئيس بري فوضته الكتل النيابية، وسيتم هنا اتفاق مع رئيس مجلس الوزراء بعد عودته من السفر، واذا رأى ضرورة لدعوة مجلس الوزراء للانعقاد يدعى، وسيكون هناك تنسيق في التوقيت، ولهذا السبب، الرئيس بري مفوض اتخاذ الموقف المناسب في الوقت المناسب".

واوضح ان رئيس الحكومة سيكون في لبنان صباح الجمعة المقبل، وان الدعوة الى مجلس الوزراء قريبة، اي مطلع الاسبوع المقبل.

وقال رداً على سؤال: "عندما يأتي رئيس الحكومة ويدعو مجلس الوزراء كما دعينا نحن اليوم، سنقول الكلام نفسه الذي قلناه اليوم كوزراء، وسيكون هناك تمنّ على الرئيس الحريري التنسيق مع رئيس المجلس في الآلية والصيغة التي يرتأيانها والتي توصل الى الهدف الذي نريده".

وسئل، كنائب لرئيس الحكومة هل التمديد للرئيس الهراوي يفترض تمديداً للحكومة، ام انها ستستقيل؟

اجاب: "الحكومة وفقاً للدستور يجب ان تستقيل في ٢٤ تشرين الثاني، وتعتبر مستقيلة حكماً عند بدء الولاية الجديدة وفعلياً هناك بدء ولاية اردنا ام ابينا في ٢٥ تشرين الثاني".

◄ التقى وزيري الخارجية والاقتصاد وتجمع الصناعيين

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

متساوية مع الجميع.

ورداً على سؤال عن حاجات القطاع الصحي في لبنان اوضح الوزير مروان حمادة ان لبنان في حاجة ماسة الى التجهيزات الصحية للمستشفيات والمختبرات، وان قيمة المعدات والتجهيزات المطلوبة للمستشفى الحكومي المنوي انشاؤه هي بين ٤٠ و٥٠ مليون دولار، وتوقع ان تصل كلفة المستشفى المذكور الى ٣٠٠ مليون دولار.

سفراء عرب

ثم استقبل عددا من سفراء الدول العربية في مقدمهم عميد السلك الديبلوماسي العربي سفير قطر عبدالله الخال في حضور الوفد اللبناني المرافق للحريري.

وخلال اللقاء شرح الحريري الاوضاع اللبنانية ونتائج لقائه بكول.

في الخارجية الالمانية

وفي الاولى بعد الظهر زار الحريري نائب المستشار وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الذي اقام على شرفه غداء حضره اعضاء الوفد اللبناني وعدد من النواب الالمان ومسؤولين.

وخلال الغداء نوه كينكل بتطور العلاقات اللبنانية – الالمانية مركزا على عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وضرورة مشاركة لبنان فيها، وحرص المانيا على تنمية العلاقات الثنائية وتعميقها وخصوصا في المجالات الثقافية والتعليمية، وشدد على ضرورة عملية اعادة اعمار لبنان، وخصوصا بيروت.

لتنفيذ الـ٤٢٥

ورد الحريري شارحا موقف لبنان من التطورات الاقليمية الراهنة ولاسيما مسار المفاوضات وتزامن المسارين اللبناني والسوري من اجل سلام عادل وشامل ودائم، وهي خيارات حددها لبنان منذ مؤتمر مدريد ولا يزال يتمسك بها، اضافة الى تمسكه بتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

كذلك شرح تطور العلاقات اللبنانية – الالمانية، والحرص اللبناني على زيادتها وتنميتها في كل المجالات. وقدم افكارا ومشاريع عملية للجانب الالماني لدرسها واهمها في مجال الغاء ازدواجية الضرائب، وضمان الاستثمار، وتعزيز المساعدة للتعليم المهني والتقني، وزيادة المساهمة الالمانية في المسائل الثقافية والنشاطات المهنية.

وجدد ترحيب لبنان بالمشاركة الالمانية في عملية اعادة الاعمار، مؤكدا ثوابت سياسة لبنان في هذا المجال، منوها بما ابداه رجال الاعمال الالمان من تعاون ودعم في احياء العجلة الاعمارية.

وفي الثالثة بعد الظهر التقى الحريري في مقر السفارة اللبنانية وزير الاقتصاد الالماني غونتر ركسرودت، ثم وفدا من ابناء الجالية اللبنانية في المانيا.

تجمع الصناعيين

وكان الحريري التقى مساء اول من امس تجمع الصناعيين ورجال الاعمال الالمان بدعوة من اتحاد غرف التجارة والصناعة في المانيا.

وخلال اللقاء تحدث رئيس تجمع الصناعيين ورجال الاعمال هانس بيتر كيتل فنوه بدور لبنان التاريخي معتبرا ان لبنان يتحضر ليكون الدولة الاكثر جاذبية في منطقة الشرق الاوسط.

واعلن انه بسبب تحسين التوظيفات الالمانية وزيادة الاستثمارات في لبنان وبغية تأكيد التعاون المشترك الالماني – اللبناني قررت غرفة التجارة والصناعة الالمانية فتح مكتب تمثيلي لها في بيروت، مدعوم من الحكومة الالمانية، ومن المقرر ان يفتتح المكتب برعاية وزير الاقتصاد الالماني وحضوره في اول تشرين الثاني المقبل، وتمنى ان تولون انتم وحكومتكم الدعم الكامل لهذا المكتب لكي تحولوا هذه الممثلية الى عامل مهم لتحقيق النجاح للتعاون المشترك اللبناني – الالماني".

ورد الحريري بكلمة أشاد فيها ببعد الرؤية لدى المستشار الالماني كول، وشرح الاوضاع اللبنانية وما يعانيه لبنان من اثارها واثار الاحتلال الاسرائيلي، مشيرا الى انجاز قانون ضريبة الدخل بنسبة ١٠ في المئة لتشجيع الاستثمارات في لبنان، وتوقع نموا اقتصاديا بنسبة ٨ في المئة لهذا العام وقال: "اصدرنا سندات خزينة بالدولار وحققنا نجاحا نفتخر به على رغم انهيار بورصة المكسيك. اقول لكم انكم اذا استثمرتم في لبنان فان استثماراتكم رابحة بلا شك. نحن نحاول جعل لبنان مركزا رئيسيا للتجارة والمال في الشرق الاوسط والمنطقة، ونأمل في ان نكون جاهزين قريبا، واذا لم يأت السلام المنشود فنأمل ان يكون في مقدورنا ان نصمد ونستمر خلال المرحلة الصعبة.

هناك فرص استثمار متعددة في لبنان، ونحن نحاول ان نجذب الشركات الدولية لجعلها تفتح مكاتب تمثيل لها في لبنان وسنقدم لهذه الشركات جميع التسهيلات المطلوبة لذلك".

واضاف: "اود ان ابلغ اليكم ان الحكومة اللبنانية وضعت حوافز جديدة لتشجيع اقامة المصانع والتجمعات الصناعية بعيدا عن العاصمة حيث الارض رخيصة وكذلك اليد العاملة. ونأمل في وقت قريب ان تنشأ مصانع جديدة في مختلف المناطق".

واشار الى انه "اتفق مع المستشار كول موضوع توثيق التعليم المهني والتقني بين لبنان والمانيا عبر ارسال مرشدين المان لهذه الغاية من اجل تدريب الكوادر الصناعية في لبنان".

واكد "ان مستقبل لبنان مركزا للشرق الاوسط يفيد المنطقة ولبنان معا" مشيرا الى "جاذبية لبنان الخاصة وتفضيله على سواه من قبل كبار رجال الاعمال والمستثمرين العرب".

نشاط الوزراء

وعلى صعيد نشاط الوفد الوزاري المرافق للحريري التقى وزير التربية روبير غانم نظيرته الالمانية السيدة ايزر وبحث معها في امكان تبادل الخبراء والاستفادة من الامكانات الالمانية في المجال التربوي والتقني.

كما التقى غانم نائب المستشار الالماني هانس مولمان.

اما وزير الاشغال العامة علي حراجلي فالتقى وزيرة استصلاح الاراضي والتنظيم المدني السيدة توبنن وبحث معها في التعاون في المجال الاملاكي والتنظيم المدني.

بدوره التقى رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر مسؤولين في مؤسسات اعمارية واملاكية.

وفي السادسة مساء انتقل الحريري والوفد المرافق الى برلين.

برصوميان هنأ الاسد في ذكرى ٦ تشرين

ابرق وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بذكرى ٦ تشرين. وفي البرقية: "يبعث تشرين في قلب الامة العربية ذكرى مزدوجة لاعظم انتصارين في تاريخ العرب الحديث. الاول نحتفل بيوبيله وذكراه، وهو تلك البدايات الجديدة في بعث الادارة المدنية وتعبئة القوة العسكرية وتوحيد الجبهة الوطنية لمواجهة العدو.

والثاني نحتفل في ذكراه الثانية والعشرين، بيوم رفع اعلام الحق على قمم جبل الشيخ".

وفد من "حزب الله" زار بشار الاسد

زار اول من امس وفد من "حزب الله" دمشق برئاسة الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله وعضوية معاونه للشؤون السياسية حسين الخليل، والنائب السيد ابرهيم امين السيد والسيد حسين الموسوي، والتقوا الدكتور بشار الاسد. وجاء في بيان للحزب ان البحث تناول "آخر التطورات والتحولات السياسية في المنطقة، والاوضاع التي يشهدها لبنان. وثمن المجتمعون الدور الكبير الذي تقوم به المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

• تعليقا على حملة الاعتقالات والمحاكمات في مصر قال مصدر مسؤول في الحزب: "ان الدورة الجديدة من حملات الاعتقال وترهيب اهل الرأي والمعارضة التي تقوم بها الادوات الامنية للنظام المصري، وخصوصا على ابواب الانتخابات البرلمانية، تمثل محاولة عقيمة لاضعاف دور المعارضة وللحد من قدراتها وحضورها في الساحات الجماهيرية والاطر النقابية (...)

ان هذه السياسة العقيمة، تمثل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان وتأزيماً جديدا للواقع السياسي والاجتماعي في مصر، وهي تمثل عنصر توتير اضافي يجعل الساحة المصرية مفتوحة على تطورات من شأنها ان تزيد اضعافها وشرذمتها.

امام هذه التطورات البالغة الخطورة نناشد الهيئات الانسانية والقوى السياسية كافة ان تتخذ المواقف التي تدين هذه الممارسات وتفضحها، وندعو القوى السياسية في مصر الى مواجهة هذه السياسة بمزيد من الوعي واللحمة والتعاون والتنسيق وتكثيف حال الحوار وتعميقها لمصلحة تحرير الحياة السياسية والحؤول دون مصادرتها واحتكار الرأي العام المصري".

فضل الله يرد على تصريحات شيراك

علق العلامة السيد محمد حسين فضل الله على تصريحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك التي دعا فيها الى محاربة الاصولية الاسلامية. فقال: "نحن نقول للرئيس الفرنسي ان عليه ان يقدم مواعظه لا الى الاسلاميين ولكن عليه ان يقدم مواعظه الى النظام التونسي والجزائري والمصري ولكل هذه الانظمة في العالم الثالث التي تضطهد الناس الذين يريدون ان يعيشوا حريتهم في افكارهم السياسية لكي يعطوا الشعب حريته، ونحن نضمن للرئيس الفرنسي ان لا يحمل اي اسلامي اية بندقية في وجه اي نظام حتى لو اختلفوا مع النظام في الافكار وفي الآراء. لكن عندما تقف هذه الانظمة لتحشر الاسلاميين في زاوية وتمنعهم من ممارسة حقوقهم السياسية، فهل يراد للاسلاميين ان يعيشوا ليقولوا للنظام شكراً".

واضاف في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "من الطبيعي اننا نتفق مع الاسلاميين في الجزائر الذين صرحوا بانهم لا يريدون ان ينقلوا المعركة في الجزائر الى فرنسا، لانه ليس من مصلحة الاسلاميين ذلك. وقد استنكرنا الكثير من التفجيرات التي حصلت في فرنسا وطاولت المدنيين، لكننا نريد ان نقول للفرنسيين انكم لم تستطيعوا حتى الآن ان تقدموا دليلا واحداً على ان الاسلاميين قاموا بها، ولكنكم تتهمون، والمتهم بريء حتى تثبت ادانته، قدموا الادلة على ان الاسلاميين هم وراء هذه التفجيرات ونحن مستعدون ان ندينهم وجهاً لوجه.

نحن نريد لفرنسا، التي كانت قيمتها في اوروبا انها اول من بدأ في حركة الحرية وحقوق الانسان، نريدها ان لا تنظر الى الامور بعين واحدة بل ان تنظر بعينين مفتوحتين".

واستقبل امس القائم بالاعمال التركي اورغني سوناي.

"الجماعة الاسلامية" لمشروع اصلاحي يلتزم العهد الجديد تنفيذه

صيدا – "النهار":

رأى المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" ان الانصراف الى معالجة مسألة اساسية كالاستحقاق الرئاسي "ينبغي ان يتحول مساهمة جدية في عملية البحث عن مخرج من الحال المتدهورة التي يعيشها اللبنانيون نتيجة الفساد المستشري والاهمال المتعمد عبر مشروع وطني اصلاحي شامل يلتزم العهد الجديد تنفيذه بدقة".

وشجب في بيان اصدره اثر اجتماعه الدوري امس "العدوان الصارخ على الممتلكات الوقفية لمطرانية صور المارونية". وطالب الدولة بـ"اتخاذ الاجراءات الرادعة ودعم صمود ابناء المناطق المحتلة ومساعدة المقاومة على انجاز مهمتها الوطنية الكبيرة".

وطالب الحكومة بتصحيح وضع الفلسطينيين المقيمين في لبنان "عبر التراجع عن قراراتها الاخيرة التي نعتبر انها مشروع تهجير جديد يزيد معاناة العائلات الفلسطينية ويحولها مجموعة مشردين".

من رسائل القراء

دخان الزوق

دخان المرض والموت الذي تنفثه معامل كهرباء الزوق على مدار اليوم لا يلوث الزوقين ونمر الكلب ويسوع الملك والدونيس فحسب، بل النقاش وعوكر وضبيه وجعيتا وسهيلة وبلونة، فضلاً عن بكركي وجونيه والمعاملتين وطبرجا وكفرحباب وادما... وحين تشتد الريح يصل التلوث الى اعالي كفرذبيان ذاتها!

والحوادث الصحية هي الشاهد والبرهان، وبعضها مميت وسرطاني. والناس ساكتون.

الى متى؟

قيل: لو كان لاحد سلاطين هذا الحكم مقيماً في مناطق تلوث كهرباء الزوق لسارعت الدولة الى شراء "الفيلتر" العجائبي الذي يريح الناس ويجعل الدخان غير قاتل.

ولكن المنطقة المنكوبة لا يسكنها، لسوء حظها، احد من اولئك السلاطين. فما العمل؟

هل هو ما قاله لاحد الوزراء ونشرته "النهار" قبل ايام: ثورة شعبية حتى تركيب "الفيلتر" اي ثورة والشعب المتهور مغلوب على امره قرفان يائس من كل شيء؟

أما تعهد الرئيس الهراوي قبل اشهر امام جماهير الزوق بتركيب "الفيلتر" المنقذ قبل آخر الصيف، فقد تبخّر مع الصيف.

خبيث سمعناه يقول البارحة: لو كان في صفقة تركيب "الفيلتر" مغانم لقناصي الصفقات، لتهافتت العروض وركب "الفيلتر"!

صحيح؟ بربكم اعملوها... بلوائم او بلصوص، المهمّ ان يركب "الفيلتر"!...

كميل داود الخوري

شاطئ صيدا

شاطئ صيدا الرملي كان ولا يزال آية من السحر ومبها الله لأهاليها. فأنى التفت وقع نظرك على الجمال، وهذا ما يزيد الايمان بقدرة الخالق العظيم عند المؤمنين.

تطلع على هذا الشاطئ الجميل الشمس كل يوم. مجيئها ترنو اليه الابصار، ومغيبها تحنو عليه عيون النهار. امواج البحر تتلاطم، سمعت النفس دون الآذان هذه الضجة فارتاحت اليها.

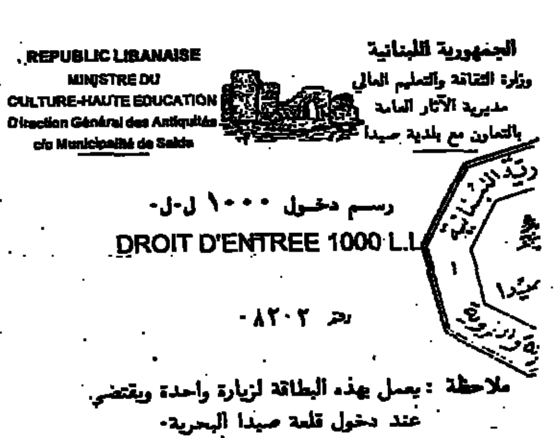
يتراءى امامك الافق الواسع، تكاد تنسى فيه متاعب الحياة واعباء العناء، لولا ان الاوساخ والنفايات المنتشرة بكثرة في محاذاة الشاطئ تشوهه وتحزّ في نفسك.

نحمّل المسؤولية لجميع المواطنين في الدرجة الاولى، فعليهم المحافظة على شارعهم كما يحافظون على بيتهم، وفي الدرجة الثانية لعمال البلدية في صيدا. فقد رأيت بأم عيني احدهم يكنس الشارع على كورنيش البحر مقابل "توتي فروتي" ويجمع الاوساخ على طرف الطريق ويحرقها، ثم يكنس الرصيف ويرمي بالاوساخ على الشاطئ الرملي. فهل يعقل تنظيف الرصيف على حساب الشاطئ؟ كلمتي هذه اوجهها الى المسؤولين في بلدية صيدا، ولا تنسوا نصيب الاوتوستراد الشرقي قرب مدينة الملاهي، فانصفوه واعطوه حقه من النظافة.

هيام ميقاتي طوقان

● الى القارئ و.ح.: نعتذر عن عدم نشر كتابك الطويل لأن موضوعه شخصي بحت.

قليل من الشفافية لا يُضرّ!



القسيمة الرقم ٠٨٢٠٢.

من سوء طالع بلدية صيدا ان في لبنان من يقرأ ويحفظ حتى بطاقات الدخول الى المواقع الاثرية.

وقد ارسل قارئ الى "النهار" قسيمة رقمها ٠٨٢٠٢، مما يعني ان البلدية باعت قبلها ٨٢٠١ قسيمة ملأى بالاخطاء اللغوية. فقليل من الشفافية لا يضرا

اصابة اسرائيلي وتضرر آلية لـ"الجنوبي" في اشتباك وسلسلة هجمات شنتها المقاومة

اصيب جندي اسرائيلي بجروح خطرة وتضررت آلية عسكرية تابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي"، وذلك في سلسلة هجمات واشتباكات بين رجال المقاومة من جهة ومواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" ودورياتهم من جهة اخرى. وسقط مقاوم وجرح اثنان باشتباك صباحي قرب كفرتبنيت (النبطية).

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان قوة اسرائيلية اصطدمت الخامسة صباحاً قرب كفرتبنيت بمجموعة مسلحة قدرت بثلاثة عناصر. وطاردتها باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية. ولجأ افراد المجموعة الى منزل مهجور وواصلوا الاشتباك مع القوة التي عمدت الى قصفه بمدفعية الدبابات. وقدرت مقتل احد افراد المجموعة وفرار الاثنين الآخرين. كذلك اصيب جندي اسرائيلي بجروح خطرة ونقل بطوافة الى مستشفى رامبام – حيفا.

وتعرض موقع شقيف الحردون (القطاع الغربي) لقصف مدفعي في الثامنة والربع صباحاً، ما لبث ان تجدد ظهراً. وقصفت المدفعية المشتركة مصادر القصف وآزرتها الطوافات في حملة تمشيط طاولت محيط مجدلزون.

كذلك تعرض موقع تومات نيحا (جزين) الاولى والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي تجدد في الرابعة عصراً وادى الى تضرر آلية عسكرية لـ"الجنوبي" وردت المدفعية بقصف محاور مجاورة.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان قوة اسرائيلية توغلت الخامسة صباحاً الى الجهة الجنوبية الشرقية لكفرتبنيت قرب كرم للزيتون، فاصطدمت بمجموعة من المقاومة واشتبكت معها، مما ادى الى سقوط مقاوم. وذكرت وكالة "رويتر"، نقلا عن مصدر امني في المدينة، ان مقاومين اخرين جرحا ايضا.

وتعرضت اطراف كفرتبنيت والنبطية الفوقا لقصف مدفعي متقطع خلال الاشتباك.

ومن مراسل "النهار" في صور ان طوافة اسرائيلية مشطت صباحاً برشاشات ثقيلة وادياً قرب مجدلزون. وفي الحادية عشرة قبل الظهر تعرضت اطراف المنصوري ومجدلزون لسقوط قذائف مدفعية.

وجاب الطيران الحربي الاسرائيلي اجواء الجنوب على فترات، وخرق جدار الصوت بعد الظهر فوق منطقة صيدا.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بياناً ذكرت فيه انها "احبطت الخامسة صباح (امس) محاولة تسلل صهيونية في اتجاه بلدة كفرتبنيت عندما حاولت قوة صهيونية تؤازرها الطائرات المروحية التقدم في اتجاه حارة كفرتبنيت من جهة المعبر، في ظل قصف عنيف ومركز للمنطقة المستهدفة شاركت فيه الطائرات المروحية، فتصدى مجاهدو المقاومة الاسلامية للقوة المعتدية ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة تكبد خلالها العدو خسائر بشرية ومادية اضطر على اثرها الى الانكفاء والتراجع".

وافادت في بيان آخر انها "استهدفت بالاسلحة المناسبة مجموعة من جنود العدو الصهيوني، تم رصدها الثانية عشرة والثلث ظهراً في محيط موقع الحردون.

وعند الساعة ١،١٠ بعد الظهر رصدت المقاومة الاسلامية تجمعاً معادياً داخل موقع تومات نيحا في البقاع الغربي، فاستهدفته وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة".

جلسات المحاكمة في تفجير الكنيسة مرجأة الى بداية السنة الجديدة

اعربت مصادر قضائية مسؤولة عن اعتقادها ان تعيين جلسات المحاكمة في ملف تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مصبح – كسروان مرجأة الى بداية السنة الجديدة. ورأت ان موضوع بت العضوية في المجلس العدلي مرجأ حاضراً لاعتبارات من بينها انهماك اصحاب القرار في اصدار المرسوم العتيد في الاستحقاق الرئاسي المنتظر.

وبينما لم يستقر الخيار لجهة هوية الاعضاء الجدد في هيئة المجلس، علماً ان رئاسته هي حكماً لرئيس مجلس القضاء الاعلى، فان اخبار الكواليس تتناول في الحسبان استحقاقات قضائية في نهاية الموسم الحالي. وهي احالة عدد من القضاة على التقاعد في تموز المقبل، ومن بينهم الرئيس حسن قواس الذي يشغل مركز العضوية في المجلس العدلي، الامر الذي يترك احتمالاً لطرح البديل تلافياً لعود على بدء في المحاكمة في قضية الكنيسة اذا لم تتم الجلسات خلال هذه السنة القضائية.

وفي هذا السياق طرح مجدداً اسم القاضي احمد المعلم للعضوية خلفاً للقاضي قواس، علماً ان مركزاً مماثلاً خلا باحالة القاضي جورج قاصوف على التقاعد، وكذلك القاضي حسين زين الذي طلب اعفاءه من المركز ليتسنى له التفرغ لمسؤولياته في غرفته لدى محكمة التمييز.

وعلم، في مجال آخر، ان مجلس القضاء الاعلى تابع البحث في مشروع اختيار قضاة اصلاء من المحامين في مباراة. وتوقعت مصادره ان تجري في كانون المقبل افساحاً للراغبين في التحضير للاختبار الخطي. كذلك علم ان العدد المتداول للقبول هو ثلاثون محامياً.

الادعاء على ٣٦ متهماً بمخدرات وتوقيف ٢ في جونيه بينهما تركي

ادعى امس النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان طربية رحمة على ٣٦ متهماً بتأليف شبكة لتهريب المخدرات والاتجار بها، واحالهم على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر.

وبين المتهمين سبع فتيات اعترفن باحترافهن مهنة تهريب المخدرات لقاء عمولات ضخمة، الى اوروبا وكندا والولايات المتحدة الاميركية، بواسطة انابيب مطاط صنعت خصيصاً لذلك وتدخل في الاعضاء التناسلية وتهرب الى الخارج.

وكشفت تحقيقات الاجهزة الامنية مع الموقوفين من افراد هذه الشبكة ان اكثر من سبعة اعوام مضت على مزاولتهم اعمال التهريب. وتبين ان ثلاثة موظفين غير مدنيين ساعدوا افراد الشبكة في الحصول على جوازات سفر ولاسيما للفتيات فايزة م. ع. ورقية ر. غ. وسميرة ح. ي. ج. وتزويد عدد منهن تأشيرات دخول مزورة الى عدد من الدول ولاسيما لكل من فاطمة ي. ق. وزمرة ي. م. وابتهاج س. ع. ومنيفة ع. ص.

وطلب النائب العام توقيف الفتيات السبع بتهمة تهريب المخدرات وتزوير جوازات السفر واخراجات قيد وتأشيرات دخول الى عدد من العواصم.

كذلك ادعى النائب العام على كل من حسن فد ح. وعباس م. م. ومحمد ح. ق. وفيليب ع. و. ومصباح ح. ص. وسعدالله م. ح. ح. ومصطفى م. أ. وخضر أ. ح. وناصر م. ع. و١٥ آخرين.

على صعيد آخر، رد قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار طلب تخلية كل من انطوان عبده والياس ميشال المعلوف وعصام ميشال كعدي والملازم في قوى الامن الداخلي نزار س. م. في قضية تهريب الكوكايين والهيرويين التي يتزعمها الموقوف جان ابرهيم الخفالي.

● قبض رجال مكتب مكافحة المخدرات في جونية على التركي اديب مراد العيسى وعبدالله رشاد عبدالله بجرم الاتجار بالمخدرات وبيع هيرويين من مدمنين.

وضبط رجال الامن من اديب ثمانية مظاريف يحوي كل منها سبعة غرامات من الهيرويين، وحجزوا دراجة نارية كان اديب يتنقل بواسطتها لبيع المادة. واودع اديب وعبدالله النيابة العامة في جبل لبنان.

ويستمر البحث عن قحطان م. ع. الذي توارى بعد القبض على رفيقيه.

عن المجلس الوطني للبحوث العلمية

صدر امس عن المركز التربوي للبحوث والانماء التوضيح الآتي:

"نشرت بعض وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة خبراً مفاده ان لجنة التربية النيابية ناقشت في اجتماعها يوم الثلثاء في ١٠/١٠/١٩٩٥ وضع المركز التربوي للبحوث العلمية المهدد بالاقفال نتيجة عدم توافر الاعتمادات المالية العائدة اليه.

ان ورود اسم المؤسسة المعنية باجتماع لجنة التربية النيابية في هذا الشكل ادى الى التباس بين اسم المجلس الوطني للبحوث العلمية المعني بالاجتماع المذكور، والمركز التربوي للبحوث والانماء الذي لا علاقة له بالموضوع. لذا اقتضى التصويب".

واصدر الدكتور منذر حمزة ممثل الجمعية الفرنسية للميكروبيولوجيا، وهو باحث شارك مع المجلس الوطني للبحوث العلمية واستاذ مساعد في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية التوضيح الآتي:

"لقد صدمنا الخبر الذي تناقلته وكالات الانباء وتضمن ان المجلس الوطني للبحوث العلمية اصبح مهدداً بالتوقف لعدم توافر المال اللازم لتمويل البحوث العلمية.

ان هذا الواقع المؤلم يدفعنا الى مطالبة المسؤولين التحرك السريع لمنع حصول هذه الكارثة العلمية الوطنية، وخصوصاً ان المجلس يرعى بحوثاً عدة لباحثين لبنانيين، واستمرارها ونجاحها مرتبط بتوافر الاموال اللازمة لها.

ان صورة لبنان العلمية وخصوصاً في مجال البحث العلمي اهتزت في الخارج. وآمل ان يأتي الحل سريعاً لأن الامة التي لا تملك بحوثاً علمية لا مستقبل لها في عالم سريع التطور والتقدم".

كنعان يشارك في مؤتمرين حقوقيين في بروكسل وباريس

في نبأ وزع في بيروت ان الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط المحامي ابرهيم كنعان ينتقل اليوم من لندن الى بروكسل، للمشاركة في المؤتمر السنوي العام للمجموعة الاوروبية – الاميركية للمحامين الذي انعقد امس ويستمر الى ١٥ تشرين الاول الجاري. ويلقي محاضرة حول "دور القاعدة القانونية وحقوق الانسان في تثبيت دولة القانون والمؤسسات"، في حضور كل من رئيس اللجنة الدولية الحقوقية ورئيس لجنة حقوق الانسان في بروكسل. ثم يتوجه الى باريس للمشاركة في المؤتمر الاوروبي الرابع لمحامي الاعمال الذي يفتتحه رئيس الوزراء السابق بيار موروا، ورئيس نقابة المحامين البريطانيين بيتر غولدسميث.

الاعتداء على ابي عقل: اده انذر كورفر ونقابة المحررين تقاضي الخبير الهولندي

استنكر امس نقيب المحررين ملحم كرم الحادث الذي تعرضت له زميلتنا في "النهار" مي عبود ابي عقل، خلال اجرائها مقابلة مع مرمم الفخار جعفر فضل الله في مستودع كنيسة مار جرجس المارونية، عندما دخل الخبير الهولندي هانز كورفر واتهمها بحدة وتصرف معها على نحو فظ، مقفلاً عليها الباب ومغادراً ثم عائداً بعدما "سجنها" خمس عشرة دقيقة. ولما عاد ووجدها جالسة دفعها على مرأى من الجميع.

وعلى الاثر اتصل النقيب كرم بوزير العدل بهيج طبارة ومدعي عام التمييز عدنان عضوم، وابلغ اليهما الامر طالباً "توقيف الفاعل واتخاذ العقوبة التي يستحقها نتيجة هذا التصرف الارعن". وكلف محاميي النقابة انطوان حويس ونور الدين نور الدين اقامة دعوى امام النيابة العامة الاستئنافية في حق الخبير وتوقيفه فوراً لان "كرامة الصحافيين ليست رهناً بنزوة انفعالي سيء التصرف ولو كان اجنبياً ومن ضيوفنا".

وجدير بالذكر ان ابي عقل لا تعرف الخبير المذكور ولا علاقة مهنية لها معه ولم تكتب عنه ولا عن مواقعه.

اده ينذره

ومن جهته، استدعى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده كورفر امس في حضور المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ورئيس قسم الحفريات في المديرية توفيق الرفاعي ورئيس الديوان حنا العميل ومنسق اعمال الحفريات في وسط بيروت فيليب ماركي. وأنّب اده كورفر على "تصرفه غير اللائق مع صحافية تقوم بواجبها المهني باذن من مديرية الآثار وعلمها"، وحذره من مغبة تكرار مثل هذه التصرفات، مؤكداً ان وزارة الثقافة هي المرجع الاول والاخير للتقرير في جميع الامور المتعلقة بالآثار.

١٤ مرشحاً لنقابة محامي بيروت وتنافس بين ٤ على مركز النقيب

وافق امس مجلس نقابة المحامين في بيروت على قبول ٤ طلبات للترشيح لمركز نقيب في الانتخاب الذي سيحصل في تشرين الثاني المقبل، و١٠ طلبات للترشيح لمركز عضو.

ويتنافس على مركز النقيب المحامون شكيب وديع قرطباوي والياس ابرهيم حنا وبيار جورج يزبك ومطانيوس مخايل عيد.

وعلى مركز العضو المحامون قرطباوي وحنا ويزبك وعيد وعمر محمد زين ومحمد رياض شهاب واحمد محمود صفصوف وفاروق محمد يافي وابرهيم علي الحريري وعلي عبدالله حمادة.

ويذكر ان المرشحين الاربعة عشر يتنافسون على اربعة مراكز عضوية شغرت بانتهاء ولاية اعضاء مجلس النقابة السادة عمر زين ومحمد شهاب وانطوان قليموس وجميل حسامي. ويقتضي وفقاً لقانون النقابة ان يفوز المرشح لمنصب نقيب خلفاً للنقيب ميشال خطار، بالعضوية اولاً ليتمكن من متابعة المعركة. علماً ان شغور منصب النقيب خطار لا يعني خروجه من مجلس النقابة حكماً، لان مدة عضويته لم تنته، الا ان المرجح ان يقدم خطار استقالته من العضوية التي يتمتع بها، بعد الاعلان عن انتخاب الخلف. وهو ما درج على اتباعه النقباء السابقون.

على صعيد آخر دعا النقيب خطار المحامين الى حضور حفلة افتتاح السنة القضائية بثوب المحاماة، الحادية عشرة قبل ظهر السبت ١٤ تشرين الاول في قصر العدل.

البعلبكي يشيد بقرار رفع الرقابة عن صحافة قطر

اشاد نقيب الصحافة محمد البعلبكي بقرار دولة قطر رفع الرقابة عن الصحف القطرية، بتوجيه من امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقال في برقية امس الى وزير الاعلام القطري حمد عبد العزيز الكواري "ان القرار مبادرة تتسم بالشجاعة وتعزز الامل في مستقبل مشرق للصحافة القطرية بالتعاون مع الصحافة العربية، من اجل حفز الحوار الحر ورفع راية الحق بلوغاً لكل ما فيه تحقيق طموحات الامة".

واستقبل البعلبكي في دار النقابة، سفير السودان عثمان الدرديري، وذلك في مناسبة تسلمه منصبه الجديد. وحضر اللقاء عدد من اعضاء مجلس النقابة.

وابدى الدرديري "تقديره البالغ للصحافة اللبنانية وحريتها ودورها الكبير في تبصير الرأي العام العربي بالقضايا القومية".

كذلك استقبل الاب بطرس عازار الانطوني الذي قدم اليه كتابي الاب شربل ابي خليل رئيس دير مار سركيس وبلخوص في اهدن وزغرتا عن كل من هذين الديرين، وذلك في اطار عيد مار سركيس وبلخوس والاستعداد ليوبيل الرهبانية الانطونية.

ترتيبات السير للمشاركين في مهرجان معاصر الشوف

اصدرت وزارة شؤون المهجرين امس بياناً اعلنت فيه ترتيبات السير للوفود والمشاركين في "مهرجان المصالحة والعودة" في معاصر الشوف الذي يرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل، وذلك كالآتي:

– اولاً: الرسميون من وزراء ونواب وهيئات ديبلوماسية وسفراء وموظفي الفئة الاولى والسلطات الامنية والعسكرية والقضائية، وممثلو الاحزاب والقوى السياسية والهيئات الانسانية والاهلية المحلية والدولية والهيئات الروحية والنقابية والجامعات ووسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية، طريق بيت الدين – المختارة – بطمة – معاصر الشوف.

– ثانياً: وفود اللجان والبلديات والمخاتير والفاعليات والاهالي:

١– منطقة الشوف واقليم الخروب: طريق المختارة – خريبة الشوف – معاصر الشوف.

٢– منطقة عاليه والجرد والغرب والشحار والشويفات والمتن الاعلى وبعبدا: طريق الباروك – معاصر الشوف.

٣– البقاع: طريق كفريا – معاصر الشوف.

ودعت جميع المشاركين في المهرجان الى التقيد بتعليمات القوى الامنية المكلفة تنظيم السير.

مهنئو مجلس نقابة المحررين

واصل نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة امس استقبال المهنئين بالانتخابات الاخيرة، فاستقبل المستشار الاعلامي لسفارة مصر محمد دياب الذي سلمه رسالة تهنئة من رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاستعلامات المصرية نبيل عثمان.

ومن المهنئين ايضاً: النائب نسيب لحود، الدكتور غبريال متى، رجل الاعمال عمر زيدان من باريس ومدير المكتب الصحافي للسفارة الروسية في لبنان قسطنطين مكسيموف.

تعازي في صيدا بالعميد شلفون

صيدا – "النهار":

جاءنا ان محافظ الجنوب حليم فياض وضباط قيادة منطقة الجنوب في قوى الامن الداخلي يتقبلون التعازي بقائد منطقة الجنوب الاقليمية العميد الراحل اسكندر شلفون، بين العاشرة صباحاً والثانية عشرة ظهر السبت ١٤ تشرين الاول في قاعة الرئيس رفيق الحريري في سرايا صيدا.

بورة الوزير السابق ايضا وايضا

من هلال الصلح:

"نحن سكان بناية الغلاييني في شارع عمر الزعني المطلة على بورة الوزير السابق – قرب سجن بيروت، نشكر لجريدة "النهار" غيرتها (٢٤ و٢٣ ايلول)، ونشكر بلدية بيروت اهتمامها، ولكن يهمنا ان نوضح ان البورة المذكورة ما زالت مكباً وتزداد يوماً بعد يوم بما يجود به شاغلو البنايات المشرفة عليها من نفايات، وذلك ربما نكاية بالبيئة وبالنظافة العامة، مروراً بالجيران وبجريدة "النهار"، وانتهاء بالبلدية وصاحب العقار. ولا يسعنا الا ان نرفع الصوت الى جميع المسؤولين".

الغبيري حفر وسير عشواء

من طلال قاسم:

"منطقة الغبيري معروفة بسوقها الصناعية ومحالها المنتشرة في شوارعها كافة وهذه الشوارع ضيقة ولا تتسع لمرور سيارتين في اتجاهين معاكسين. لذلك نسأل القائم برئاسة بلدية الغبيري احمد سلمان عن الاسباب التي تمنع تحديد وجهات السير فيها ووضع لوحات تحدد وجهات السير. ولا نعتقد ان التكاليف باهظة وخصوصاً ان الوضع الحالي يتسبب بمشكلات يومية وعجقة سير... اننا نتمنى ان لا تكون الاجابة تبريراً "بل فعلاً نشاهده خلال ايام في شوارع منطقتنا".

● مسؤول في بلدية الغبيري اوضح ان المنطقة تحتاج الى انشاءات وتشهد طرقها تأهيلاً للمياه والكهرباء والهاتف، وتشمل هذه الاشغال مساحات كبيرة تصل في بعض الاحيان الى ١٥٠ الف متر.

ورأى ان لا افادة من وضع اشارات السير على طرق محفورة. ولفت الى ان المشاريع المستقبلية لحظت وضع الاشارات وهي ستوزع على الطرق فور الانتهاء من الاشغال.

الى وزارة السياحة ونقابة اصحاب مكاتب السياحة والسفر

من عصام سليم:

"هل في بلادنا عدل وعدالة، وبالتالي حقوق وواجبات؟ اذا كان هناك من يقرأ ويهتم بالموضوع السياحي في لبنان فالرجاء اجابتي وانا سلفاً من الشاكرين الممتنين.

الموضوع انني ذهبت الى وزارة السياحة الموقرة لتجديد كفالة وكالتي السياحية، وكان ذلك قبل مدة استحقاقها بثمانية ايام، فقالوا لي يجب تجديد الكفالة المذكورة قبل استحقاقها بمدة ١٥ يوماً لان الوزير متشدد جداً في تطبيق القانون، ومنذ فترة تلقينا تعميماً بالموضوع من مجلس نقابتنا الكريم. وتعقيباً على ذلك نريد ان نقول للوزير بكل محبة واحترام.

اولاً: ان الوكيل يا معالي الوزير بقي طيلة الايام الصعاب يصارع ويكافح ويدفع من عرقه ودمه لكي يتمم واجباته تجاه عائلته اولاً، وتجاه الآخرين ثانياً وثالثاً، والاهم للثبات في وطنه والتثبت بارضه، افلا يستحق منكم التفاتة كريمة، كوزير للسياحة في لبنان ام ان هذا الحقل ليس مهماً واذا كان كذلك ولماذا هذا التشدد غير المبرر تجاه الوكيل الرسمي والقانوني؟ واذا كان العكس لماذا الدكاكين ما زالت تزاول مهنتنا وتأخذ دورنا، وحتى لتاريخه لماذا لم تقفل هذه الدكاكين؟ ام ان الوزارة الموقرة لا تقوى الا على الوكلاء "الأوادم". وعندما نتقدم بتجديد الكفالة المنوه عنها بفارق يوم او يومين تقوم الدنيا وتقعد. كما يوضع اسم الوكيل على لائحة الشطب؟ اما حقوق الوكيل المهضومة فامر ثانوي لا يرتجف له جفن.

ثانياً: نريد ان نلفت نقابتنا الى ان العمل النقابي له شجونه واصوله. اننا نريد نقابة تعمل لمصلحة كذا الف عائلة تعتاش من هذا القطاع وتعمل للخير العام، بحيث يكون هذا القطاع فاعلاً ويأخذ مركزه في ترتيب الاقتصاد الوطني. لا نريد نقابة تراقب بحزن افراد اسرتها يفلسون واحداً تلو الآخر بدون ان تعمل شيئاً. فاذا جددت الكفالة قبل اسبوع او اسبوعين فان هذا لا يعرقل اعمال الوزارة، وذلك لا يعني شيئاً بالنسبة الى الوكيل القانوني والشرعي لانه من تلقاء نفسه يطبق القانون، بل نريد ان نسألكم ونسأل الوزارة الموقرة ماذا فعلتم معاً لحماية هذا الوكيل وما هي الخطوات العملية التي اتخذتموها لاغلاق الدكاكين المنتشرة على الارض اللبنانية كافة؟ ومتى تضعون حداً للسماسرة الذين يعبثون بمصالح الناس وايضاً فيضانات السوق السوداء وتجار الفيزا والتأشيرات؟ الا يكفي لبنان مصائب اذ ان سمعة اللبناني في الخارج اصبحت ما اصبحت عليه ولا لزوم للشرح اكثر.

ايها السادة السؤال لا يزال مطروحاً منذ اعوام فهل من جواب او مجيب، وهل هناك من يفعل ويأخذ المبادرة والتدابير المطلوبة واللازمة في حق المخالفين ويطبق القانون على الجميع؟ اننا في انتظار الفرج".

● مسؤول في وزارة السياحة طلب من الشاكي مراجعة الدائرة المختصة من اجل تجديد كفالة وكالته السياحية. واشار الى ان المدير العام للوزارة محمد الخطيب اعطى توجيهاته الى الدائرة المعنية في هذا الشأن.

سيارة برقمين!



من انطوان عفيف:

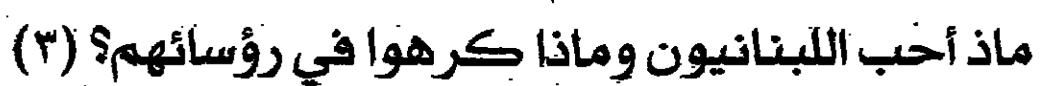
"هل يعقل ان تجوب سيارة المناطق حاملة اللوحة (٧١٧-١٧٢ – تجربة) برقمين مختلفين وغير مطابقين بين العربية والاجنبية واين الدرك من هذه المخالفة الكبرى؟ وهل يصح ان تصدر دائرة ميكانيك السيارات لوحات في الشكل الظاهر في الصورة؟"



الجنرال الرئيس.



مع بشارة الخوري يوم كان شهاب قائداً الجيش.



عام ١٩٥٩ مع عبدالناصر على الحدود.

ماذ أحب اللبنانيون وماذا كرهوا في رؤسائهم؟ (٣)

فؤاد شهاب النظيف الكف اقام دولة المؤسسات واهتم بالارياف... ورفض التجديد حقق توازناً في الداخل ومع العالم العربي... و"المكتب الثاني" والحريات نقطته السوداء

احب اللبنانيون في الرئيس فؤاد شهاب وعهده نواة الدولة التي اطلت عبر المؤسسات التنظيمية والرقابية، والسعي الى تنمية المناطق الريفية والحد من تأثير "اكلة الجبنة" على الادارة، ونزوع الحاكم نحو التقشف وترفعه عن المصالح الشخصية و... نظافة كفه.

وكرموا في هذا العهد وسيده تجربة "المكتب الثاني" التي فتحت الباب امام تدخل العسكر في السياسة الى حد تهديد الحريات العامة وتكبيلها والمجازفة بهذه القيمة التي لازمت لبنان.

هذا ما توافقت عليه معظم الشهادات التي ادلت بها شخصيات سياسية واكاديمية عدة التقتها "النهار"، وفي ما يأتي نصها:

ايلي الفرزلي

نائب رئيس المجلس النيابي قال: "وصول الرئيس فؤاد شهاب الى سدة الرئاسة كان على اثر فتنة عام ١٩٥٨ الدامية، وبعد الموقف الحيادي الذي اتخذه الجيش.

شرطان اساسيان حملا شهاب الى الحكم وفرضتهما تلك المرحلة: رئيس صاحب رهبة وسلطة وقوة، بحيث اعاد الى الدولة رهبتها ووقارها، فالاستقرار والامن والنظام بعد مرحلة الفوضى، اضافة الى رئيس نظيف الكف ونزيه.

ولعل اهم ما ميز عهده، محاولته بناء دولة المؤسسات والقانون. اذ صب جل اهتمامه على اصلاح الادارة، وفصل المؤسسات عن السياسة، وابعاد يد السياسيين عنها، والغاء الطائفية والمحسوبية واعتماد الكفاية وانشاء الاجهزة الرقابية. فشهد عهده ولادة مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي. واكتسبت هاتان المؤسستان اهمية بالغة وكانتا تمارسان صلاحياتهما في شكل صحيح.

المؤسسات تعطلت اليوم بسبب المحسوبيات والطائفية وما تأتى بعد الـ١٩٧٥ ووصول اهل السياسة التقليديين، "اكلة الجبنة"، كما كان يسميهم الرئيس شهاب، اما المأخذ الوحيد فطريقة تعامل العهد مع المحاولة الانقلابية للقوميين السوريين، واستغلال العسكر وجود الرئيس شهاب في الحكم لتنفيذ مخططات بعض السياسيين.

الرئيس شهاب لم يجدد لان نظرته المبدئية تقول باحترام الدستور وعدم التجديد او التمديد، اضافة الى ان السياسيين التقليديين تخوفوا من ان يبقى الحكم الشهابي، والجيش مسيطرا على الحكم.

لم تؤثر حياة الرئيس شهاب العسكرية على ممارسته السياسية، فايزنهاور كان قائدا عسكريا، وكذلك الجنرال ديغول. وانا لا اجد ان العسكري لا يمكنه ان يحسن السياسة. فلقد نجح الرئيس شهاب في ارساء قواعد دولة".

اوغست باخوس

النائب باخوس قال: "في العهد الشهابي كنت رئيسا لبلدية الجديدة – البوشرية ووسعت اطار عملي السياسي منتسبا الى الخط الذي رسمه الرئيس فؤاد شهاب. فرغم انه لم يكن يتمتع بثقافة سياسية بالمعنى الصحيح للكلمة، امتاز باخلاقية نادرة. كان زاهدا ومتعلقا بوطنه وعلى



مع اعضاء حكومة حسين العويني وهم من اليمين شارل حلو، فؤاد نجار، فيليب تقلا، جورج نقاش، جبران نحاس، امين بيهم، الرئيس شهاب، رضا وحيد، الرئيس العويني، محمد كنيعو وفؤاد عمون.

قدر كبير من الجرأة مكنته من افهام العرب اننا نجاريهم في العروبة، اننا نحافظ على استقلالنا وكرامتنا، والدليل انه ابى ان يجتمع بالرئيس المصري جمال عبد الناصر الا على الحدود اللبنانية – السورية. ورغم ان لا قيمة واقعية لهذا المظهر، الا انه اعطى قيمة معنوية دلت على ان صداقتنا وتآخينا يقفان عند حدود الحفاظ على حريتنا واستقلالنا.

وخبرة الرئيس شهاب السياسية لم تمنعه من الاستعانة باختصاصيين اجانب لمعاونته في رسم معالم الحكم. وفي عهده انشئت هيئة التفتيش المركزي، ومن ثم ديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية، وتمتعت هذه المؤسسات بالاستقلالية في حين انها تعاني اليوم محاولات "تفطيس".

لقد انشأ الرئيس شهاب نواة الدولة الصحيحة، وحافظ الجيش في عهده على لحمته ونظاميته، ولم نشعر بالنعرات الطائفية التي شهدناها خلال الحوادث.

اعتقد ان حسنات الشهابية تفوق سيئاتها التي تجلت في تدخل بعض الضباط في الشؤون السياسية وخصوصا "المكتب الثاني". وثمة بعد سيكولوجي في شخصية الرئيس قد يكون على ارتباط بذلك، فهو لم يكن له اولاد او اقارب مقربين، مما جعله يصب اهتمامه على حفنة من الضباط، سلمها بعض المقاليد والمهمات، فجنحت، وهو اما لم يطلع على اعمالهم، واما تراخى استجابة لعاطفته، الامر الذي سمح لهؤلاء الضباط بالتدخل في القضاء والشؤون البلدية والقروية وفي سياسة الدولة، فشوهوا صورة العهد وسمعته.

ان الشهابية كانت عهدا من البحبوحة والنظامية والمؤسسات، شوهته ممارسات "المكتب الثاني".

علي عسيران

النائب علي عسيران اعتبر ان "من الصعب جدا الاجابة عما احبه اللبنانيون في عهد الرئيس فؤاد شهاب وما كرهوه، انما لكل عهد حسناته وسيئاته. فمن المزايا المهمة التي عرفها العهد هي الادارة. فقد اقيمت المؤسسات الادارية والقوانين التي كانت تراقب الموظف وتحفظ حقوقه. والمشكلة في الادارة انها تم توسيعها، من ٢٥ الف موظف يديرون شؤون الدولة في عهد الرئيس شمعون الى ٦٥ الفا، وذلك في خلال ٣ سنوات. هل كانت البلاد تحتاج الى هذا التوسيع في الادارة؟

كثر يقولون اننا لم نكن محتاجين. انما هذه كانت الموضة الاتية من اوروبا، والتي كانت تقضي بتوسيع البيروقراطيات في الدول واعطاء الشعب فرص العمل ضمن كوادر الدولة. وها نحن اليوم نشكو من وضع الادارة.

ايضا عرف العهد الشهابي الملاءة المالية، وهي نتيجة خطوط كان قد اقامها الرئيس شمعون.

من حسنات العهد الشهابي ايضا، عملية اطلاق العلم في الارياف والمدن وفتح امكانات التعليم المجاني ودعم الدولة له ومراقبته مراقبة جيدة، الامر الذي جعله في متناول جميع اللبنانيين على تنوع مستوياتهم وفئاتهم وطوائفهم ومناطقهم.

لم تقم المؤسسات الدستورية بدورها، بعدما استنفدت امكانات المجالس النيابية في ذلك الحين عبر قانون الـ٤٠ يوما والمراسيم الاشتراعية والحكومات التي اخذت صلاحيات استثنائية. اذ فقد المجلس اهميته، في وقت كان يفترض ان يكون مركزاً لحل المشكلات، اخذاً في الاعتبار ان المجالس النيابية هي عادة مركز الـConflict Resolution (حل المشكلات) في المجتمع المدني والسياسي. عندما تعاظم مركز رئيس الجمهورية على حساب المراكز الاخرى في الدولة. وعندما وقعت المشكلات في اعوام ١٩٦٦ و١٩٦٧ و١٩٦٩ لم تتمكن المؤسسات الدستورية من حلها. وكل منا يعرف ماذا حدث.

اما في ما يتعلق بموضوع المشاريع التي يحكى عنها الكثير، فهو استكمل المشاريع التي بدأها الرئيس شمعون وزاد عليها، نتيجة الاستقرار والملاءة المالية التي كانت تنعم بها البلاد في عهده".

سايد عقل

النائب سايد عقل اعتبر "ان عهد الرئيس شهاب كان عهدا مهما، ان على صعيد تحديث القوانين او خلق الادارات والمؤسسات. واهم ما اتسم به وطنيته ومحاولته ارساء قواعد دولة في المعنى الحقيقي. كان رجلا نظيف اليد، منكمشا على ذاته، يعيش كأي مواطن عادي ويتعاطى مع السياسيين النظيفين. خبرته السياسية المحدودة جعلته يستعين بخبراء اجانب لتحديث الدولة واصلاح الادارة. كان يتمتع بشعبية قوية رغم كونه رجلا عسكريا.

الا ان هذه الشعبية انحسرت بفعل تجاوزات بعض الاوساط العسكرية التي استغلت وجوده وثقته بها، ونفذت اعمالا غير قانونية، متخطية حدود الحريات العامة، فجعلت من العهد عهد عسكريتارية.

رغم كونه رجلا عسكريا ذا تفكير عسكري، اتى بعد ثورة بغية ضبط الامور، فقد حصر اهتمامه ببناء دولة، لكن المكتب الثاني استغل الظروف بغية تحقيق مأرب بعض الادارات السياسية، حتى انه شوه بتجاوزاته علاقة الرئيس شهاب بعميد الكتلة الوطنية ريمون اده، خشية ان يصبح هذا الاخير ابنه المدلل، وهو المعروف باستقامته وقرب نهجه من نهج الرئيس شهاب.

نجح شهاب في اعادة هيبة الدولة، لكن محيطه منعه من التلاقي والتفاهم مع الزعماء السياسيين الوطنيين. اما في ما يخص عدم التجديد له، فقد رفض الرئيس شهاب المساس بالدستور او تعديله، واصر على عدم مخالفة القانون رغم تأييد الاكثرية النيابية له. كان يعرف ان الرأي العام اصبح ضده، شأنه شأن كل عهد، اذ ان اللبناني بطبعه يميل الى التغيير".

محمود عمار

النائب السابق عمار قال: "تولى الرئيس فؤاد شهاب مقدرات البلاد اثر حوادث ١٩٥٨، وبعدما كان الحكم في لبنان وقف ضد التيار الناصري الداعي الى الوحدة، مما ترك تأثيرات اساسية على الحياة السياسية في لبنان، فانقسم اللبنانيون بين مؤيد للتيار الناصري ومناهض له. لكن الرئيس شهاب تمكن بحكمته من ان يجمع اللبنانيين حوله وينهي الحوادث بلا غالب ولا مغلوب.

وضع نصب عينيه تصميما لاقامة دولة عصرية تحكمها مبادئ السيادة والحرية والكرامة والمساواة، واهتم بالمناطق اللبنانية المتخلفة محاولا انصافها واهاليها من الحرمان. وكان ان كلف الاب "لوبريه" ثم بعثة "ايرفد" القيام بدراسات عن المناطق المتخلفة واقتراح الحلول اللازمة لها.

تميز عهد الشهابية برؤيا ونهج يهدفان الى اقامة دولة المؤسسات. اذ انشأ مجلس الخدمة المدنية المختص بتعيين موظفي الدولة وترقيتهم ونقلهم على اساس العلم والكفاية وبعيدا من مداخلات السياسيين. كذلك انشئت وزارة التصميم التي ترسم مناهج العمل للمستقبل.

اشتهر الرئيس شهاب بتمسكه بالدستور وكان عندما يسأل عن امر معين يجيب: "انا اعمل بما يقوله الكتاب، اي الدستور".

فشعر اللبنانيون ان دولة القانون قامت وان الفوضى التي سادت بفعل حوادث ١٩٥٨ زالت.

ولكن، رغم كل هذه الانجازات التي تحققت، اعترضت مسيرة حكمه ساءتان، اولاهما ممارسات بعض العسكريين وتصرفاتهم من ضباط المكتب الثاني، وثانيتهما ان الادارة الحكومية لم تكن مهيأة لتحقيق كل الاصلاحات التي يطمح اليها الرئيس، فضلا عن موقف بعض القادة السياسيين الذين وقفوا في وجه المخطط الاصلاحي وعرقلوا مسيرة الحكم.

تميز حكم الرئيس شهاب بتطبيق الدستور نصا وروحا، وكان المجلس النيابي في عهده يمارس صلاحية التشريع والرقابة على احسن وجه، كما ان الحكومة كانت تمارس صلاحياتها من دون اي تدخل شخصي من الرئيس ولهذا نستطيع القول ان حكم الرئيس شهاب لم يكن حكما عسكريا مقنعا، وان ممارسات بعض ضباط المكتب الثاني كانت محصورة ولم تستطع ان تنال من صلاحيات السلطتين التنفيذية والتشريعية، بدليل ان المعارضة كانت تؤدي







يقسم اليمين الدستورية.

دورها الكامل.

اما عدم التجديد للرئيس شهاب فيعود الى اسباب عدة، منها انه كان يعلم ان انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان مرتبط بعوامل اقليمية ودولية. وكان لموقف بعض الزعماء السياسيين في آخر عهده تأثير كبير، ان عارضوا فكرة التجديد، فأبى ان يجدد مع وجود معارضة قوية له في الداخل.

الرئيس شهاب واكب عملية تجديد انتخاب الرئيس بشارة الخوري الذي لم يتمكن من اتمام ولايته الكافية بسبب النقمة الشعبية العارمة التي قامت اثناء الولاية الممددة، وكان له دور اساسي في اختصارها، اذ طلب منه الخوري انزال الجيش الى الشارع. فرفض مما ادى الى الاستقالة.

ولو نصبنا ميزانا لقياس حسنات عهد الرئيس فؤاد شهاب وسيئاته، لرجحت كفة الحسنات على السيئات".

انطوان مسرة

"الرئيس فؤاد شهاب اتى من مؤسسة الجيش بعد ازمة، ويعتبر نموذجا "لممارسة دور القيادة المعنوية للبلاد والاهتمام بالمصلحة العامة والخروج عن "السياسة السياسية"، بمعنى "اكلة الجبنة". فهو لم يكن من المنظرين الكبار، ولكنه كان يدرك عمليا وفي العمق ماهية مرتكزات المجتمع اللبناني ومجالات تطويره، تلك المرتكزات القائمة على التفاعل بين المناطق والمواطنين وعلى التنمية المتوازنة لتأمين الاستقرار ووحدة البلاد.

وتثبت تجربة الرئيس شهاب ان الحكم العسكري مستحيل في شكليه المباشر وغير المباشر، وان جاء افتراضا، فلن يكون على نمط الاحكام العسكرية في الدول الاخرى.

اعتمد الرئيس شهاب سياسة المساواة بين المناطق والفئات، وادخل الى النظام آليه تغيير متدرجة، هي الوحيدة الفاعلة في لبنان، لأن التغيير الفجائي غالبا ما يثير المخاوف في مجتمع كالمجتمع اللبناني.

القوى السياسية تفتقد تيار الشهابية الذي يشكل استمرارية للميثاقية في لبنان، اي الحزب الدستوري وميثاق عام ١٩٤٣ وحزب الكتلة الوطنية وتيار ميشال شيحا".

عصام خليفه

"اعتقد ان فؤاد شهاب من اهمّ الرؤساء الذين حكموا لبنان وتحملوا مسؤولية الرئاسة فيه، وخصوصا بالمقارنة مع المسؤولين الآخرين. وهذا الامر يرتبط بعوامل عدة، بينما تشديد الرئيس شهاب على الانماء ووضع الخطط الخماسية واهتمامه بالارياف. انا من قرية في ريف البترون لم تصل اليها الماء والكهرباء الا في عهده.

وكانت سياسته متوازنة اقليميا ودوليا، حاول تطوير الادارة ونجح نسبيا في هذا المجال. لم يمارس سياسة "تحطيم الرؤوس" ولم يرهن البلاد لمصالح مرتبطة بشخصه. بعض التيارات واجهت في عهده نوعا من الابعاد والقمع، لكن هذا الامر يجب ان يفهم في اطاره التاريخي.

السلبيات التي برزت في عهد الرئيس شهاب كان اهمها وجود بعض الاجهزة التي ارتكبت تجاوزات، كـ"المكتب الثاني"، وبعض الاشخاص الذين استفادوا ماديا بعدما حاولوا تصوير انفسهم على انهم من الشهابيين.

اقترن رفض الرئيس شهاب التجديد بنظريته التي تقول ان لا حل في لبنان خارج اطار الاصلاح السياسي الذي يعارضه السياسيون. وعلاقته الشائكة بالسياسيين كانت نتيجة رغبة مجموعة من هؤلاء في عدم بناء الدولة على نحو علمي وتركها مزرعة. حاول ان يبني دولة ذات مصالح عليا وخطط عامة".

اميل معكرون

"يعتبر عهد الرئيس شهاب نقطة تحول في تاريخ لبنان الحديث، اذ بدأ في اعقاب ثورة اهلية كانت مدمرة لبعض افاق لبنان، فتمكن بسهولة فريدة من توحيد اللبنانيين وجمع شملهم.

احب اللبنانيون فيه تواضعه وتقشفه ونظافة كفه والاصلاحات الادارية التي قام بها، فهو انشأ البنك المركزي والضمان الاجتماعي والتفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية، والتفت الى الارياف المحرومة وعمل من اجل الاستقرار والتعايش.

احبوا فيه محافظته على كرامة لبنان، عندما اصر على الاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر على الحدود اللبنانية – السورية.

"اما "المكتب الثاني" فان نشاطه برز في عهد خلفه، الرئيس شارل حلو، اكثر مما تمادى في عهده. واعتقد انه كان ضرورة لحفظ الوطن اسوة بالدول الاخرى، شرط ان لا يتدخل في السياسة.

قيل ان الرئيس شهاب كان ينظر الى اهل السياسة من منظار فوقي، هذا الامر لا يعيبه، انما افتقر الى الاختلاط بالشعب، اذ كان يميل الى الانكماش والانعزال. والبعض اخذ عليه انه كان يعتمد على الجيش لعدم ثقته بالسياسيين.

عظمته انه انقطع عن السياسيين. وعند وفاته تحقق الذين دخلوا بيته من تقشفه وتواضعه. لقد آثر ان يضع القول في موضع الفعل، ولا يمكن خصومه الا ان يحترموه، والانتقادات التي وجهت اليه تأتي في سياق عام وليست شخصية".

جوزف لبكي

"ما احبه اللبنانيون في عهد الرئيس شهاب كان الهدوء والسكينة والاستقرار في اعقاب حوادث ١٩٥٨، بالاضافة الى الشخصية المتوازنة والرصينة والمناعة الوطنية والفكر المؤسساتي والاهتمام بالمناطق النائية وتنفيذ المشاريع المهمة.

اما ما لم يحبه اللبنانيون في عهده فهو ان فؤاد شهاب اتى اساساً من الجيش وجاءت معه مجموعة من العسكريين، وخصوصاً ما عرف بـ"المكتب الثاني" الذي تدخل في السلطة والشؤون العامة، فحاول كبت الحريات وتجاوز الحدود احيانا كثيرة.

معارضوه قد يصفونه بالخبث والوصولية، انما هو نجح فعلاً في الممارسة السياسية على رغم كونه جاء من صفوف العسكر. كان هادئاً، رصيناً، ويتمتع بنظافة كف، انما لم يملك الشعبية الكافية لكونه بورجوازيا منغلقاً.

عام ١٩٦٤ شهد موجة عارمة ضد التجديد له. الاكثرية النيابية التي كانت تدعمه لا تعني اكثرية شعبية، كان زاهداً بالحكم ولم يرغب في التجديد حتى عندما طالبه خصومه بذلك، وبرهن هذا الموقف عندما رفض اعادة انتخابه عام ١٩٧٠".

انطوان الحداد

الاب انطوان الحداد، رئيس بلدية غزير قال: "يعتبر فؤاد شهاب مؤسس دولة لبنان الحديث، وهو الرئيس الوحيد الذي سعى الى اقامة المؤسسات. حافظ على اموال الدولة وجعل القانون السيد الوحيد. كان شريفاً، نظيف اليد واللسان.

ماذا كره الناس في فؤاد شهاب؟... من كرهه يكون كره صوت الحق. ربما لم يحتمل بعضهم اعمال "المكتب الثاني"... انما هذا الاخير كان ضرورة، كما كان يؤكد الرئيس شهاب، وخصوصاً في بلاد كلبنان مفتوحة الحدود.

اعتقد ان هذا الرجل ظلم، وانكر ان الناس دخلوا يوم وفاته فوجدوه مسجى في نعش عسكري بسيط في منزل متواضع مؤلف من غرفتين وشرفة كان قد طلب من رئيس بلدية جونيه السماح له باقفالها لتحويلها مكتباً له. لقد شعر الجميع يومها بالاسى والندم".

فؤاد ابو صالح

رئيس جمعية الصناعيين السابق فؤاد ابو صالح اعتبر ان "الرئيس فؤاد شهاب وصل الى الحكم في اعقاب حوادث ١٩٥٨، وكان عليه طبعا ان يفرض السلم والاستقرار، الامر الذي ساعد في استعادة وتيرة الحياة في البلاد والتعويض عما هدم وخسرناه. أحب اللبنانيون لدى الرئيس شهاب محاولته خلق مؤسسات من اجل اصلاح الادارة. وهذه كانت اول محاولة جدية بعد الاستقلال، من شأنها المساعدة على تنقية الادارة وجعلها اكثر فاعلية. فاصبح الموظف يتمتع بحصانة مهمة، وباتت المؤسسات التي تعنى بحصانته وبتحديث الادارة قوية. وهو حافظ على كرامة البلاد من خلال اتباعه سياسة حكيمة مع الرئيس عبد الناصر الذي كان آنذاك اكبر قوة سياسية عربية وخصوصا في العالم الثالث، ولم يتراجع عن اي من رموز السيادة الوطنية.

كان يتمتع بقوة داخلية مكّنته من الحفاظ على جيش متماسك استطاع ان يقف في وجه مؤامرات حيكت في الخارج، وان يقوم بدور المحافظ على الامن والاستقرار من دون المساس بالحريات العامة.

كره اللبنانيون الدور الذي اضطلعت به الاجهزة التي تتمحور حول مؤسسة الجيش، سواء المكتب الثاني او الامن العام او الامن الداخلي، والتي كانت تخضع مباشرة لسياسته، الامر الذي اثار تخوّف اللبنانيين من ان يصبح لبنان تحت ضغط قوة بوليسية.

ولعل الرئيس شهاب واجه اشكالية رئيسية: فاما ان يمارس سلطة صارمة ليزيل آثار حوادث ١٩٥٨ ويفرض هيبة الدولة ويحسن واقع الادارة والبنى التحتية وإما ان لا يستعمل السلطة لئلا تتجاوز الحدود وتعرّض الديموقراطية والحريات للخطر. حجّته واتباعه آنذاك ان المرحلة لا تسمح باطلاق العنان للحريات كاملة، ريثما تزول الاوضاع الشاذة في المنطقة.

الى اي مدى هذه الاعذار صحيحة؟ لكل رأيه في هذا المجال، لكن تجاوزات عدة حصلت، ومنها مواجهة الزعماء الشعبيين امثال جوزف سكاف او صائب سلام.

وهو كان يعطف على المناطق الزراعية والفقيرة ويتجاوب مع البيوت العريقة، مثل آل جنبلاط وآل الخازن، في حين يتجنب حديثي النعمة.

على الصعيد الاقتصادي عمل شهاب على الاصلاح الاداري وتحسين البنى التحتية وتقديم قضية التعايش واللحمة الشعبية. فاهتم بتأمين العيش للفقراء في المجتمع. فتح الكثير من الطرق وانشأ المباني والموانئ والامدادات المائية لرفع الحيف عن المناطق المحرومة والارياف.

في ما عدا ذلك يعتبر عهده عهد لملمة جروح الوطن ومحاولة حكيمة وجادة وجاهدة لعدم السماح بالتشرذم".



كرامي وقبلة الوداع. (الارشيف)

ورشة عصام فارس ورشة

مديرية الآثار اوقفت العمل واول الاكتشافات قنطرتان وجدران

القنطرة من الحجر الرملي.

اعمال التنظيف فوق القناطر. (ابراهيم الطويل)

بيروت الحبلى بالآثار وكنوز الحضارات وارث الاجداد، تكشف المزيد منها يوما بعد يوم، وتطالعنا بالجديد مع كل اشراقة شمس.

ففي العقار الذي استملكه السيد عصام فارس من شركة "سوليدير" في اخر شارع المعرض (سابقا)، وفي اثناء القيام باعمال التنظيف والحفريات تمهيدا لبدء التشييد، ظهرت معالم اثار مهمة، فانتدبت المديرية العامة للآثار فريقا من قبلها في اشراف نزار خياط، ورئاسة منسق الاونيسكو لدى المديرية فيليب ماركي.

واظهرت اعمال التنقيب حتى الان قنطرتين كبيرتين من الحجر الرملي بعرض نحو مترين، ردمت احداها نتيجة الاعمال الجارية بقربها. كذلك ظهرت ملامح جدران يعتقد انها تعود الى العصر الروماني، وطبقات من الرخام وقطع فسيفساء، وادت اساسات البناء الحديث المشيدة فوق هذه الاثارات الى تصدع بعضها وتضرر البعض الاخر.

ويشير الاثريون الى خريطة للموقع كان رسمها مدير عام الاثار السابق المرحوم الامير موريس شهاب تظهر خمس قناطر على ارضية من الرخام او الموزاييك.

وتأتي اهمية هذا الموقع من اعتبار المنطقة، على حد قول الاثريين، نقطة رئيسية وحساسة كونها نواة مركز اثري، ربما يمتد الى الناحية الجنوبية باتجاه ساحة النجمة، حيث سبق واكتشف الفوروم الروماني في الحفريات التي اجرتها المديرية العامة للاثار العام الماضي تحت مبنى "البنكا دي روما" برئاسة الخبيرين فيليب ماركي وريناتا اورتالي طرزي. ولا يستبعدون امكان ربطها بهذه المعالم المكتشفة، وخصوصا انها تقع في نقطة مواجهة لطريق دوكوماتوس مكسيموس المتجه من الشرق الى الغرب. كذلك فان المهندس الفرنسي جان لوفريه يشير في المخطط الذي وضعه "لبيريت" في الاربعينات، الى احتمال وجود مبنى مهم على الامتداد المواجه للجامع العمري من جهة البحر من جهة ثانية. ولا يستبعد الخبراء ايضا وجود صلة بآثار موجودة تحت الجامع العمري المبني فوق كنيسة، وهي تقوم بدورها فوق معبد روماني.

ويأمل خبراء الاثار عدم التسرع في العمل هذه المرة، واعتماد طريقة حفر منهجية تقوم ولو على جزء صغير من مساحة الموقع، للتمكن من الوصول الى طبقات اثرية مهمة ودرسها وربطها بالاثار الكثيرة المكتشفة في المحيط المجاور، وبالتالي تأريخها للوصول الى نتائج علمية مفيدة.

يذكر ان الحفريات في هذا الموقع بدأت منذ شهر، بعد اخذ ورد بين متعهد الاعمال ومديرية الاثار، وحل بعض المشكلات الثانوية التي اعاقت اعمال التنقيب وتسببت بأذية بعض الاثار من جدران وغيرها. والموقع اصبح الان في اشراف المديرية وهي التي تمول الحفريات الاثرية.

مي عبود ابي عقل

التنقيب تحت تمثال الشهداء بعد ٣ أسابيع



هيكل عظمي كامل في الناووس الرخامي خلف "الهيلتون".

تكشفت امس عملية فتح الناووس الرخامي الذي وجد قبل اسبوعين في الموقع خلف "الهيلتون" عن هيكل عظمي كامل غطته المياه. الناووس لم يحو أي فخاريات تساعد الخبراء في تحديد هويته. ومن المتوقع ان ينقل في اليومين المقبلين الى أحد المستودعات ليتمكن طلاب الآثار من اتمام التنقيب تحته.

من جهة اخرى باشرت الجرافات امس فتح موقع جديد غرب تمثال الشهداء تمهيدا لبدء اعمال التنقيب فيه. وسيتولى طلاب من الجامعة اللبنانية في اشراف الدكتورين سليم زرازير وفادي اسطفان اعمال التنقيب هناك.

واشار زرازير الى ان "العمل سيستمر شهرين قابلين للتمديد، وسيتوسع الموقع خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة تحت تمثال الشهداء". واضاف: "المستشار الثقافي في شركة "سوليدير" وعدنا بنقل التمثال قريبا لاخضاعه للترميم".

اما في شارع حسن كرامي فقد بدأ طلاب الآثار امس اعمال التنقيب في المساحة المستحدثة في الموقع، وعثروا على ملامح جدران لم تحدد هويتها بعد.

٤ ملايين صورة تشكل ذاكرة الكرة الارضية

الأستكشاف عن بعد بواسطة القمر الاصطناعي "سبوت" يساعد على تطبيقات في مجالات الانماء والتخطيط والبيئة





جزيرة لاريونيون.

جزء من الشاطئ الايطالي. (سبوت ايماج)

تولوز – من ميشال مرقص:

عندما تلمع ذاكرة الكرة الارضية، في ما تبثه الاقمار الاصطناعية من صور، ندمش، ليس فقط من اللوحات الفنية التي لم توقعها يد رسام، بل اكثر لما تحمله هذه المعطيات من فوائد اقتصادية وعلمية، على كل الصعد.

وفي تولوز، عدد من المؤسسات المتداخلة والشقيقة تعمل على التقاط هذه المعطيات وادخالها بنك المعلومات الفضائية، والعمل على فرزها، بحسب المعلومات المطلوبة، اضافة الى توسع علم الاستكشاف عن بعد وعلم تطبيقات هذا الاستكشاف.

وتنحصر تطبيقات الاستكشاف عن بعد، كما شرحها لنا مسؤولون، في الامور الآتية:

– رسم عمق المحيطات (Océanographic) فمراقبة الارض اتاحت تفهم البيئة البحرية بصورة شاملة مما ساعد في تطور سريع المعلومات والظواهر في المحيطات وعلى الشواطئ. والمعلومات التي توفرها الصور الفضائية تسمح لدى درسها في المختبر بالتنبؤ بالتطورات والتغييرات في هذه البيئة الديناميكية.

– الثروة النباتية: ان معطيات الاستكشاف عن بعد المتكررة جداً، ومن جوانب مختلفة، تسمح بملاحظة الثروة النباتية بصورة مستمرة وشاملة، في مساحات واسعة منها:

١– وضع الغابات وتطورها والمناطق التي نزعت فيها الغابات.

٢– مراقبة المزروعات بحسب الأقاليم وتوقع حجم المحاصيل بحيث تصح التوقعات بفارق ضئيل جداً.

٣– تطور المراعي ومراقبتها ومراقبة المناطق التي يجتاحها التصحر.

– المعلوماتية الجغرافية: يعتبر نظام المعلوماتية الجغرافية وسيلة لتجميع المعطيات الجغرافية المحددة وتنظيمها وادارتها وتحليلها وادماجها، بحيث يمكن درسها في المختبر والتنبؤ بتأثير السياسات التنظيمية للمدن والمناطق. وهي تسمح بنشر نتيجة التحليلات والتنبؤات وتعميمها.

والمعلوماتية الجغرافية هي وسيلة مساعدة لتقرير تخطيط المدى الطبيعي والزراعي والمدني وادارته وتنظيمه.

– تشكل صور الاقمار الاصطناعية الاستكشاف عن بعد مصدر معلومات لا غنى عنها في مهن عدة (الهندسة الزراعية، الجيولوجيا، علم الغابات، الجغرافيا، قاع المحيطات) وهي تهدف الى:

١– احصاء الموارد الزراعية والمراعي والغابات وادارتها.

٢– الجيولوجيا واستكشاف المناجم والثروات النفطية.

٣– التخطيط الاقليمي والتنظيم الريفي والمدني.

٤– مشاريع البنى التحتية.

٥– مراقبة البيئة وادارتها.

٦– تنظيم عمق المحيطات والشواطئ.

هذه التطبيقات تقوم بها مجموعة تطوير الاستكشاف عن بعد في الهواء الفضائي G D T A في تولوز. وهي تستمد صورها من "مؤسسة شقيقة هي "سبوت ايماج" (Spot image).

توزع "سبوت ايماج" صور القمر الاصطناعي "سبوت ٣" في العالم، وقد باتت الآن مصدرا لا يقارن في المعلومات الجغرافية، محققة ٩٠ في المئة من مداخيلها من تصدير اعمالها.

وهي منذ علم ١٩٨٦ جمعت اربعة ملايين صورة تشكل ما سمته "ذاكرة كوكبنا" ولها شبكة من ٨٠ موزعا في العالم وثلاثة فروع مستقلة في كل من الولايات المتحدة الاميركية واوستراليا وسنغافورة، الى ١٧ مركز استقبال لصور القمر الاصطناعي في العالم، ومحطتين رئيسيتين في تولوز (فرنسا) وكيرونا (اسوج).

وتحمل الاقمار الاصطناعية "سبوت" مرقبين كبيرين يحققان الصور على مساحة ارض قياسها ٦٠ × ٦٠ كيلومترا. وعلى علو عشرة امتار بجهاز حساس لكل الالوان المرئية في الطيف، اوعلى علو ٢٠ مترا بآلة متعددة الطيف، ويلتقط الصور على مدار السنة والفصول ما يتيح جمعها جيدا ومراقبة التغييرات الطارئة.

وتساعد تعددية ميزات صور "سبوت" على تلبية كل الحاجات، كما على التطبيق في وضع جغرافية جديدة وحديثة وعلى تنظيم الاراضي المدنية والريفية وادارتها...

ويستفاد من احصاءات الامم المتحدة ان وضع الجغرافيات الطوبوغرافية في العالم تظهر ان ٤٤ في المئة منها فقط تخدم التطور الاقتصادي وهي على مقياس ١/٥٠٠٠٠ و١/١٠٠٠٠٠، وتمكن صور القمر الاصطناعي من وضع جغرافيا طوبوغرافية بمقياس ١/٥٠٠٠٠ وحتى بمقياس ١/٢٠٠٠٠ وخصوصا عند اطلاق "سبوت ٤" الذي يلتقط الصور على ارتفاع خمسة امتار عن سطح الارض.

ويساعد تتابع الصور المرقمة على تجسيم المناطق (الجيولوجيا، الانهدام وانزلاق الارض...). ويعتبر المجال الزراعي النطاق الاوسع لاستخدام صور "سبوت"، وخصوصا اذا ادمجت بالمعطيات الحقلية التي تتعلق بالري ومسح مصادر المياه، فهذه الصور تؤمن الاحصاءات والمعطيات اللوجيستية وخرائط اشغالات التربة. فمصر تستخدم صور "سبوت" لتحقيق جردات لارضها الزراعية وتقويمها ومعرفة النقل الزراعي وتحقيق اشغالات التربة فيها وتقدير الانتاج سلفا. وتستخدم كذلك صور "سبوت" في سبر الاعماق الجيولوجية وفي نطاق حماية البيئة، مما يساعد على اعتبار البيئة ودرس اهميتها... وقد ساعدت هذه الصور على تحديد مسؤولية زيادة استغلال المراعي في المناطق التي لوحظ فيها التصحر في كينيا، او في جفاف بحيرة التشاد، وفي تقويم الكوارث البيئية في تراجع بحر ارال عن الشاطئ.

هذه التطبيقات ستعرض في اليومين التقنيين اللذين يقيمهما المجلس الاقليمي لمنطقة ميدي – بيرينيه الفرنسية، في سلسلة محاضرات يحضرها اختصاصيون من سوريا وايران والعراق والاردن ومصر وفلسطين والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة وعمان.

وقد لحظت مشاريع المسح الزراعي اللبناني واستكشاف مصادر الثروة المائية في لبنان، امكان استخدام صور الاستكشاف عن بعد. فهل يصير لبنان في عداد الدول المتقدمة على هذا الصعيد؟

مؤتمر التجارة الحرة للسلع والخدمات

عن مؤتمر التجارة الحرة للسلع والخدمات "غلت" الذي ينظمه في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المجمع العربي للادارة بالتعاون مع مؤسسة طلال ابو غزالة وبالاشتراك مع مركز الامم المتحدة للتجارة والتنمية الدولية، يعقد المنسق العام للمؤتمر رفيق زنتوت مؤتمرا صحافياً الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة ويعرض برنامج المؤتمر.

"مستقبل الصناعة اللبنانية"

في رعاية وزيري الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة وبالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين، تنظم مجلة "سيرتش لبنان" ندوة عن "مستقبل الصناعة اللبنانية" الساعة التاسعة والنصف صباح الاربعاء ١٨ تشرين الاول في فندق البريستول.

تجمع سكني في كسارة

يحتفل تجمع الابرشية المارونية السكني في كسارة بوضع الحجر الاساس للمبنى الاول في المشروع السكني، الذي يرعاه رئيس الجمهورية ويمثله وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، الاحد ١٥ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر.

جمعية تجار جونية وكسروان

طالب رئيس جمعية تجار جونية وكسروان – الفتوح اليكو شيمالي الحكومة بالعودة عن زيادة الرسوم الجمركية، وقال: "ان العشرة في المئة التي اضافتها الدولة الى التعرفة السابقة وهي ٢٠ في المئة قد تكون رقماً صغيرا في اعين الناس لكنها في الواقع زيادة كبيرة ليس في امكان التاجر تحملها من دون ساعق الذكر (...)". ورأى "ان هذا التدبير لا يتلاءم والسياسة الاقتصادية الحكومية التي دأبت منذ البداية على اعادة احياء السوق التجارية في وسط بيروت". ولفت الى ان دراسة متخصصة باسعار السلع اظهرت ان لبنان صار اغلى من قبرص واسرائيل بنسبة خمسة في المئة.

ندوة البحوث الزراعية الوطنية الاولى

ينظم المجلس الوطني للبحوث العلمية والجمعية العربية لوقاية النبات، بالتعاون مع نقابة المهندسين في بيروت، "ندوة البحوث الزراعية الوطنية الاولى – وقاية النبات، التطبيق والواقع، البحوث والاتجاهات"، ويرعاها وزير الزراعة شوقي فاخوري الاربعاء ١٨ تشرين الاول في قاعة نقابة المهندسين في بيروت.

وهذه الندوة ستعقد سنوياً تحت عناوين مختلفة، وهي ذات طابع اقليمي.

منع العربات في صيدا

صيدا – "النهار":

ابلغت بلدية صيدا الى اصحاب عربات الخضر المنتشرة في الاسواق التجارية انه تنظيماً للمدينة وتسهيلاً لعمل القطاعات التجارية والمهنية ولوضع حد للزحمة والفوضى، سيمنع انتشار العربات بعد تخصيص سوقين في وسط المدينة لاصحابها في محلة شارع فخر الدين وفي محلة شارع رياض الصلح قرب "شهرزاد".

نقابة ساسة الخيل

حددت نقابة ساسة الخيل ٢٠ تشرين الاول المهلة الاخيرة لجمعية اصحاب الخيول ولجنة تحسين الجواد العربي لتلبية مطالبها الآيلة الى ادخال العمال في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفي احدى شركات التأمين، داعية جميع اعضائها الى الاستعداد لتنفيذ اي خطوة تصعيدية في حال عدم استجابة مطالبها.

واصدر اتحاد النقابات المتحدة بياناً ايد فيه مطالب النقابة.

نقابة "الميدل ايست"

دعت نقابة المستخدمين والعمال لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، الهيئة العامة الى انتخاب مجلس نقابة جديد يوم الثلثاء ٣١ تشرين الاول.

القى كلمة الوفود العربية في واشنطن

السنيورة: لبنان يخطو نحو اهدافه

القى امس في واشنطن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة كلمة الوفود العربية في الجمعية العمومية السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

واستهلها بالاشارة الى ما شهده العالم الماضي من تطورات "غير مؤاتية في اسواق المال العالمية بدءا بارتفاع اسعار الفائدة الطويلة الاجل في عدد كبير من البلدان الصناعية مرورا بالازمة المالية الحادة التي عصفت بالاقتصاد المكسيكي وانتهاء بالاضطرابات الشديدة التي المت باسواق العملات في النصف الاول من هذه السنة (...)".

وقال: "مع تقديرنا للانجازات التي تمت على صعيد الاقتصاد العالمي كلا وانجازات الكثير من البلدان النامية في تحسين المستوى المعيشي لمواطنيها، الا ان من الواضح ان ما انجز يبقى اقل بكثير مما ينبغي، اذ على رغم نجاح بعض الجهود التي بذلت، فان الفجوة ما بين البلدان الصناعية والبلدان النامية في وجه علم لا تزال كبيرة. كما ان قدرة البلدان النامية على اللحاق بالبلدان الصناعية لا تزال تتضاءل بصورة مستمرة في كثير من مناطق العالم النامي، ومن الواضح ان مسؤولية المعنيين بالنظام العالمي ومصلحتهم على المدى الطويل تتطلبان التعامل بصورة فاعلة مع هذا التحدي (...) اننا نؤيد المساعي المبذولة لتمديد عمل التسهيل المعزز للاصلاح الهيكلي على نحو يمكن الصندوق من تقديم القروض الميسرة الى البلدان الاعضاء المتدنية الدخل بصورة دائمة. اننا اذ نشعر بالقلق ازاء تقاعس بعض البلدان الصناعية عن تقديم العون المالي الكافي لانجاح هذه المساعي، نود ان نشدد على اهمية ان يرقى التعاون الدولي في هذا المجال المهم الى المستوى الذي تحتمه ضرورة العمل من دون ابطاء على تضييق الهوة بين شمال هذا العالم وجنوبه (...) وينبغي الا يغرب عن الاذهان ان الكثير من البلدان النامية والبلدان القائمة بالتمويل الاقتصادي لا يزال يواجه تحديات ومصاعب اقتصادية جمة (...)".

وعن الاوضاع الاقتصادية في لبنان قال: "اود ان اذكر لكم ان بلدي لبنان تمكن بجهد ابنائه ودعم اشقائه العرب واصدقائه من المضي بخطى ثابتة، نحو تحقيق اهدافه الطموحة في مجالات اعادة الاعمار وتحديث المؤسسات والاستثمار في الانسان وفي تنمية طاقات اللبنانيين وقدراتهم على الانتاج من اجل تحسين مستواهم المعيشي. ان الخطوط العريضة لسياسة الحكومة الاقتصادية كانت ولا تزال تتمثل في اعادة الثقة والاستقرار الى الاقتصاد اللبناني والتي تشكل المدخل الصحيح لتفعيل النشاط الاقتصادي ولايجاد جو مؤات للنمو الاقتصادي القابل للاستمرار، وهو الامر الذي يساعد على استقطاب امكانات القطاع الخاص والدعم الخارجي وتوجيههما نحو ورشة البناء. واود ان اؤكد في هذا الصدد انه على رغم ان من المتوقع ان تستمر عملية اعادة الاعمار في اثقال كاهل خزينة الدولة خلال الاجل المتوسط، الا اننا عازمون على تحقيق خفض كبير في العجز المالي ابتداء من السنة المالية المقبلة. وينعكس هذا التوجه جليا في مشروع قانون الموازنة لسنة ١٩٩٦ الذي اقره اخيرا مجلس الوزراء، والذي ينطوي على جهد تصحيحي كبير ينتظر ان يؤدي الى تحقيق فائض في الميزان المالي الاولي. اننا نعتقد ان من شأن توجهنا هذا وما اقترن به من اجراءات هيكلية وتنظيمية هيأت المناخ الملائم لاعادة فتح السوق المالي بعد سنين طويلة من التوقف عن العمل، تعزيز ثقة المستثمرين من غير اللبنانيين بمستقبل اداء الاقتصاد اللبناني واعادة موقع لبنان المتميز على الخريطة الاستثمارية في المنطقة العربية الى سابق عهده (...)".

الاسبوع الفرنسي اللبناني للبيئة والوسط الحياتي

عقد امس وزير البيئة بيار فرعون اجتماعاً مع مستشاريه للبحث في ترتيبات "الاسبوع الفرنسي اللبناني للبيئة والوسط الحياتي" الذي يفتتح الجمعة ١٣ تشرين الاول الجاري، في مركز المعارض في ساحة الشهداء.

ويستقبل اليوم وزيرة البيئة الفرنسية كورين لوباج مع الوفد الفرنسي المشارك في هذا الاسبوع.

وزير الاقتصاد الى الولايات المتحدة

سافر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى الولايات المتحدة الاميركية تلبية لدعوة من غرفة التجارة العربية الاميركية في ديترويت للمشاركة في احتفالها السنوي والقاء كلمة فيه.

مياه بيروت في معهد المتوسط

عاد امس رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت المحلي ركان دندش ومديرها العام رزق فريحة من فرنسا حيث شارك في الجمعية العمومية لمعهد البحر المتوسط للمياه. وقد اجريا محادثات مع شركة مياه مرسيليا انت الى قبول مصلحة مياه بيروت في عضوية الجمعية العمومية لمؤسسة معهد البحر المتوسط وبشخص فريحة. وانت الاتصالات مع امارة موناكو الى تقديم الامارة مساعدات لتنفيذ مشاريع لتحسين مصادر المياه وادخال تقنيات حديثة.

اصحاب الحقوق في وسط بيروت

اعلن "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" ان التجمع "الذي هالته وقاحة الشركة العقارية وصفاقتها بهدم المحلات والمستودعات بمحتوياتها فوق رؤوس اصحابها وشاغليها لا يسعه الا ان يعيد تأكيد تضامنه المطلق مع أهله في وادي ابو جميل واصحاب المحلات المتضررة فيه ويحذر جماعة هذه الشركة من مغبة التمادي في غيها والا سيضطر الى مواجهة هذا الاسلوب الاجرامي بأسلوب مقابل يعرف كيف يختاره ويحدد توقيت تنفيذه".

واشار الى انه سيتخذ الخطوات اللازمة لدى النيابة العامة "لملاحقة المجرمين".

وفي بيان اصدرته امس، اعلنت لجان أصحاب الحقوق القاطنين في مناطق ميناء الحصن، ووادي ابو جميل وزقاق البلاط انها اجتمعت بمسؤولين في حركة "أمل" وبحث معهم "في الاعتداءات التي اقدمت عليها الشركة العقارية بهدم المحال التجارية المشغولة شرعياً في منطقة وادي ابو جميل. وأكد الاخوة في قيادة حركة أمل وقوفهم الى جانب اصحاب الحقوق وتبني مطالبهم المحقة".

اتفاق نقابة الاطباء وصندوق الضمان

اتفقت نقابة اطباء لبنان برئاسة الدكتور فايق يونس، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ممثلاً بمديره العام عبدالحليم حريبي، على جدول الاعمال الطبية معدلاً:

١– اعادة النظر في التوازن بين الاختصاصات.

٢– تبسيط هذا الجدول لتسهيل عمل المراقبة للهيئات الضامنة.

وتقرر عقد اجتماع نهائي لنقابة الاطباء والضمان الصحي في ١٨ تشرين الاول للتفاوض على قيمة الرمز الطبي والاحكام العامة لجدول الاعمال الطبية.

مذكرة لاصحاب المجمعات البحرية

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي وفداً من نقابة اصحاب المجمعات البحرية السياحية برئاسة جميل اسكندر وبحث معه في مشروع القانون المعجل لتحديد اسس معالجة المخالفات والتعديات على الاملاك العمومية البحرية والغرامات المترتبة عليها، في حضور المدير العام للنقل المهندس عماد توام. وقدّم الوفد مذكرة الى الوزير ضمنتها النقابة ملاحظاتها على المشروع واستقبل سفير رومانيا في لبنان في زيارة تعارف.

ادارة موقع صور

وقع امس وزير السياحة نقولا فتوش عقدا مع شركة دباس، لادارة موقع صور الاثري.

منع سيارات النقل الخارجي

وجه النائب محمد قباني كتابا الى وزير الداخلية ميشال المر، طالب فيه باعادة النظر بالقرار منع سيارات النقل الخارجي من العمل الى حين تسليم اللوحات العمومية الى مالكيها.

سهم "سوليدير" ١٢٣ ١/٨ – ١٢٥ دولارا

استقر امس سعر سهم "سوليدير" الفئة "أ" على ١٢٣ ١/٨ دولاراً وارتفع للفئة "ب" الى ١٢٥ دولاراً، في مقابل ١٢٤ دولاراً اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ١٧٥٧٧ سهماً والمعروضة ١٢٠٩٧ سهماً والمتداولة ٨٣١٤ سهماً. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ٢٤٦٦٢ سهماً والعرض ٣٢٧٥ سهماً والتداول ٢٨٤٩ سهماً. فيكون مجموع الطلب ٤٢٢٣٩ سهماً والعرض ١٥٣٧٢ سهماً والتداول ١١١٦٣ سهماً.

سوق القطع

الدولار تراجع نصف ليرة في بيروت

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا نصف نقطة الى ١٦٠٨,٥٠ ليرات، وهو السعر الذي أقفله به في آخر العمليات، في مقابل ١٦٠٩,٠٠ ليرات اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٦٠٨,٠٠ و١٦١٠,٠٠ ليرات في سوق فاق فيها العرض الطلب الخاص عليه، فتدخل مصرف لبنان مبديا استعداده لشراء فائض العروض بـ١٦٠٨,٥٠ ليرات، حفاظا على توازن المبادلات. عندما جرى تسعيره معظم ساعات العمل بما بين ١٦٠٨,٠٠ و١٦٠٩,٠٠ ليرات، قبل أن يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٦٠٧,٥٠ و١٦٠٩,٥٠ ليرات في عمليات معتدلة لم يتجاوز حجمها عشرة ملايين دولار كان اكثر من نصفها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تماسك في الخارج

في الخارج، أظهر الدولار تماسكا في أسواق القطع العالمية بعدما توقف عن التراجع اول من امس، فاستفاد من عمليات تغطية لمراكز مدينة عليه ازاء الين الياباني والمارك الالماني، أقدمت عليها صناديق استثمار اميركية ومجموعات مستثمرين اوروبيين على سبيل الحيطة. لكن غياب المعطيات الجديدة عن اتجاه الاقتصاد الاميركي والقلق الذي اثاره تعرض احدى اهم مناطق المكسيك لزلزال قوي قد تنعكس اضراره سلبا على اقتصاد هذا البلد الذي تربطه علاقات قوية بالاقتصاد الاميركي، حدا كثيرا من الاقبال على الورقة الخضراء بعدما لامست عتبتي الـ١٠١,٠٠ ين والـ١,٤٢٥٠ مارك الماني.

الى ذلك، جاء تصريح لوزير المال الالماني ثيو فايغل، ربط فيه تحسن سعر صرف الدولار في الاشهر المقبلة بمدى تجاوب الكونغرس الاميركي مع توجهات البيت الابيض لخفض عجز الموازنة الفيديرالية، ليحد ايضا من ارتفاعه، فمضى يتقلب ضمن نطاق ضيق ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٧٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٨٠ اول من امس.
– ١,٤٢٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٤١٨٠.
– ١,١٥٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤٥٠.
– ٤,٩٦٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٥٩٥.
– ١٦٠٧,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٠٨,٥٠.
– ١٠٠,٩٥ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٥٥.

وكانت فائدة اليوروددولار في سوق لندن كالآتي: ٥/٨ ٥ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لستة اشهر وسنة.

تراجع طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تراجعا طفيفا نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها بعد الارتفاع الذي شهدته حديثا، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٤,٥٠ دولارا في مقابل ٣٨٥,١٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٤,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٤,٥٠ دولارا بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة ايضا، فأقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٤٣ دولارات في مقابل ٥,٤٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤١٧٥ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاربعاء ١١ تشرين الاول ١٩٩٥:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٤٦,٠٠	٥٣٧٦,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥١,٠٠	٢٢٦١,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٥٦,٠٠	٤٢٧٦,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٥,٥٠	٤٣٩,٥٠
الريال السعودي	٤٢٦,٧٥	٤٣٠,٧٥
الريال العماني	٤٢٥٠,٠٠	٤٢٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٩,٧٥	٤٤٣,٧٥
الجنيه المصري	٤٧١,٧٥	٤٧٥,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٣,٥٥	٢٥٤٣,٥٥
المارك الالماني	١١٣٠,٨٥	١١٣٤,٨٥
الفلورين الهولندي	١٠٠٩,٢٠	١٠١٣,٢٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٢,٢٠	٣٢٤,٢٠
الفرنك السويسري	١٣٩٤,٨٥	١٣٩٨,٨٥
الفرنك البلجيكي	٥٤,٥٥	٥٥,٥٥
الكورون الدنماركي	٢٩٠,٢٥	٢٩٢,٢٥
الكورون السوجي	٢٢٠,٤٠	٢٢٢,٤٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٢,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٣٩,٠٠	٣٥٤٩,٠٠
الليرة الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك بلجيكي	٣٣٥٥,٠٠	٣٣٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٤٢٥,٠٠	١٦٤٢٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٧,٥٠	١٦٠٩,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوت	١٦٠٧,٥٠	١٦٠٩,٥٠
الدولار الكندي	١٢٠١,١٠	١٢٠٥,١٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٢,٠٠	١٢٣١,٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك جب اول	١٤٢٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الايرقية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٩٥٠٠	٧٤٤٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٥٥٠,٠٠٠	٢٠,٠٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٤,٢٥د.	٣٨٦,٢٥د.
كيلو الفضة	٢٧٦٥١٠	٢٨١٥١٠
اونصة الفضة	٥,٤٠د.	٥,٤٥د.

الاتحاد العمالي يطالب وزير العمل بتمديد بدل النقل والمنح المدرسية

طالب الاتحاد العمالي العام بتمديد بدل النقل المقطوع وزيادة حجمه وتمديد مفعول المنح المدرسية ومضاعفتها استنادا الى المرسوم الرقم ٦٢٩٣.

ووجه في هذا الشأن كتابا الى وزير العمل اسعد حردان، فيه:

"(...) في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٥ صدر المرسوم الرقم ٦٢٩٣ وقد قضى باعطاء زيادة معيشة وتعويض نقل ومنحة تعليم للمستخدمين والعمال.

ونصت المادة الرابعة من المرسوم المذكور على دفع بدل نقل يومي "قيمته الفا ليرة وذلك لسنة واحدة ريثما يتم تفعيل وسائل النقل العام ويمكن تمديدها سنة ثانية في حال تعذر ذلك خلال السنة الاولى".

كما نصت المادة الخامسة من هذا المرسوم ايضا على ان الاجير "يستفيد من منحة مدرسية عن اولاده عن السنة الدراسية ٩٤–٩٥ ويمكن تجديدها سنة ثانية في حال تعذر تفعيل المدرسة الرسمية". وتراوح قيمة المنحة بين ٢٠٠ الف ليرة للولد الواحد ومليون ليرة (حدا اقصى لكل الاولاد).

منذ صدور المرسوم حتى اليوم تفاقمت مشكلة النقل ومازالت وسائل النقل العام مشلولة وزادت الدولة اسعار البنزين نحو ٥٠ في المئة. اما على مستوى التعليم فالمشكلة تبلغ، احيانا، حدود الكارثة الاجتماعية الحقيقية: الاقساط تتضاعف على رغم وعود التجميد، والكتب تفلت اسعارها وقد فرضت وتفرض مجددا بطبعات جديدة، والالبسة تتغير واسعارها تحددها الادارات، وفوق كل ذلك رسوم ورسوم لا تفهم طبيعتها لكن نتيجتها هي دائما اعباء لا تحتمل على المواطن المسكين.

والدولة لم تقم، ازاء ذلك، بأي معالجة حقيقية وهي حتما لم "تفعّل" المدرسة الرسمية.

اننا انطلاقا من مضمون المرسوم ٦٢٩٣، وكذلك من حق العمال وسائر ذوي الدخل المحدود في الرعاية الاجتماعية، وفي ضوء استمرار عدم تفعيل وسائل النقل العام والمدرسة الرسمية، نطالب بالآتي:

١– تمديد مفعول بدل النقل المقطوع وزيادة حجمه بما يتناسب مع التكاليف الاضافية في هذا المجال.

٢– تمديد مفعول المنح المدرسية ومضاعفتها بما يتناسب مع التكاليف الواقعية في هذا المجال.

٣– السعي الى حل جدي حقيقي للازمة المعيشية الاقتصادية الاجتماعية وفق مقترحات البرنامج المطلبي للاتحاد العمالي العام".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ركاباً و٤٨٤٠ طناً، منها ٩٥٠ طناً شحنت في ٤٧ مستوعباً، وهي: "برنس ك" و"دلفين" و"جيفو ٢" و"زينة ٤" و"عبدالله ر" و"راد سودي" و"فلوكلافيك" و"تيشي" و"كابتن مصطفى".

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "اكرم ٥" و"زينة ٤" و"كابتن مصطفى" و"تيشي" و"لينا م" و"فلوكلافيك" و"ريكا" و"جيفو ٢".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	استرا ٢	الشحن	تامارا
٤	مي ١	التموين	البدر
٤	مسلمان	الشحن	ن. أبو رجيلي
٤	لينا	الشحن	ن. أبو رجيلي
٥	رادسودي	ركاب	هـ. ميلد
٦	حيدر ٢	الشحن	بدر شيبنغ
٦	كارلا	الشحن	كابيلوت
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جاروجي
٧	اكرم ٥	٢٤٠٨ حديداً	هـ. بد. شيبنغ
٧	كابتن مصطفى	٦٥٥ خشباً	مكونرو
٧	زينة ٤	٧٠٠ حديداً	البدر
٨	أرزو ١	٣٥٠ مواسير	البدر
٨	عبدالله ر	١٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	مينرفا
١٠	تيشي	١١٦٠ مختلفاً	ح. أبو حمد
١٠	لينا م	١٨٥٠ ورقاً	انتركونتيننتال
١٠	فلوكلافيك	١٢٠٠ مختلفاً	ح. أبو حمد
١١	ستاتيا	١٠٠٠ مختلفاً	انيمار
١١	كارولينا ف	٧٥٠ خشباً	كاريتي شيبنغ
٢٠	ريكا	١٧٥/٢٥٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
١٤	برنس ك	٤٧/٩٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٤	جيفو ٢	الشحن	جزائري ترانسبورت
١٤	باسل	الشحن	ديري شيبنغ
سنسول	شيرين م	الشحن	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كوزي بلدز	ليفورن	٣٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
نيفين أ	بورسعيد	١٥٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
بيتر م	مرسين	٣٦/٧٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
فيدر أ	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
فيدر ب	ليماسول	٦٥/٨٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
زامر ٢	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا
رسولا ن	ليماسول	١٠٠٠ صودا	كابيلوت
ملاوب ترايدر	اليريه	الشحن	مينرفا
أوريل ٦	كيرسون	٢٥٩٤ حديداً	بقالكو
الوفا	اوكرانيا	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست
١١	دمياط	٤٣٥ مختلفاً	مكتب التعاون البحري

وظائف

مطعم بربر الحمراء نزلة البيكاديللي في حاجة الى: معلم فلافل عدد ٣ مع خبرة. ومعلم عصير عدد ٣ مع خبرة. وامين صندوق عدد ٣ مع خبرة.

مطلوب اساتذة انكليزي ذوو خبرة الاتصال بمدرسة المؤسسة الشرقية – الحمراء، شارع ليون خلف الكومودور ملك منصور. التلفون ٠١/٣٥٢١٣٩

Bureau d'études dem. dessinatrice avec exp. Contc. de 8h.30 à 1.h 418160

مطلوب معلم شاورما ذو خبرة. للمراجعة سناك B12المطيلب. الماتف ٠١/٥٢٠١٦٧ – ٠٣/٢٧٢٨٨٠

شركة في البقاع في حاجة الى معلم طباعة اوفست خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الطباعة. التلفون ٠٨/٨٠٧٢٢٣ – ٠٣/٦١٤٠٢٨ – ٠٣/٢٥١٤٢٥

إعلانات مبوبة

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: ١ – مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ٢ – مندوبات مبيعات انيقات المظهر. ٣ – سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية مع خبرة. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب مندوبو مبيعات لهم خبرة في بيع الاقمشة والالبسة، العمر بين ٢٥ و٤٠ سنة. التلفون ٥٨١٨٧٨ – ٢٦٤١٣١ – ٢٦٣٧٠٣

مطلوب للعمل فوراً في دار الفكر اللبناني موظف (ة) محاسبة مستوى T.S او B.S. يجيد استعمال الكومبيوتر. للمراجعة شارع بشارة الخوري بناية تمارا الطابق الاول. الماتف ٦٤٤٤١٦ – ٦٣١٠٠٢

مطلوب تقني الكترونيك TS-BT الاتصال بالماتف ٠١/٤٥٧٨٦٥ – ٠١/٤٦٤٨٢٢

اوتيل درجة اولى في حاجة الى: – موظفين من كافة الاختصاصات . – مديرة علاقات عامة. – سكرتيرة ادارية. الحمرا التلفون ٨٠٠١٩٤ – ٨٦٥٩٠٧/٨/٩

مطلوب لمحلات نحلاوي كورنيش القناة ٧ ت ٣١٢٥٣٠ – ٣١٩٩٢٥ سكرتيرة متخصصة بالكومبيوتر مع خبرة وسائق سيارة وموتورسيكل برخصة.

شركة عالمية للشحن تطلب: – مندوب مبيعات مع خبرة في الشحن الجوي والبحري. – سكرتيرة تتقن الفرنسية والانكليزية مع المام في العمل على الكومبيوتر. الاتصال بالماتف ٥٨٢٤٥٢ من الساعة ٨ حتى ٤ ب.ظ.

بوتيك سليب كومفورت ش.م.ل. في حاجة الى بائعة تتقن اللغة الفرنسية جيدا امينة صندوق تعرف المحاسبة والكومبيوتر الرجاء الاتصال بالسيد جورج كميد من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. التلفون ٥٨٥٨٣٠ – ٥٨٥٧٤٤ – ٠١/٥٨٥٧٦٠

مكتب محاماة في زوق مكايل يطلب سكرتيرة تجيد الطباعة على الكومبيوتر. الاتصال يوميا بين ١٠ صباحا و٢ ب.ظ. ت ٩٠١٧١٥ – ٠٩/٩٢٤٠٢٩

مؤسسة سياحية تطلب للعمل في مطعم فئة اولى موظفين ذوي شهادة وخبرة في المهن الآتية: Aide cuisinier, chef cuisinier, chef de rang, barman, maître d'hôtel, controleur opérateur, commis secrétaire de direction (inf. de gest.) للمراجعة ٠٩/٩٢٤٨١٤ من الساعة التاسعة حتى الخامسة.

مطلوب مندوبون ومندوبات لشركة اعلانية بمعاش ثابت ٢٥٠$ + مواصلات. جبيل ت ٠٩/٩٤٩١٩٢ – ٠٣/٢٤٤٩٦٩

شركة ينابيع مياه تنورين اللبنانية تطلب مسؤول مبيعات لمنطقة غرب بيروت الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال بين ١٠ و٢ ب.ظ باحد الرقمين ٠١/٤٨٢٩٤٩ – ٤٨٣٨٦٤

شركة كوميكو للتجارة والمقاولات تطلب مهندس مبيعات مدني او ميكانيكي وسكرتيرة. حارة حريك قبالة الكنيسة بناية تعاونية البركة. ت ٠٣/٢١٨٢٩٩

مدرسة في حارة حريك تطلب معلما او معلمة انكليزي للصفوف المتوسطة كلغة ثانية. التلفون ٨٣٧٦٧٣ – ٢٨٦٤٤٦ – ٠٣/٢٨٦٥٥٦

مطلوب لشركة تجارية في فردان سكرتيرة لديها خبرة ثلاث الى خمس سنوات تجيد الانكليزية والفرنسية والعمل على الكومبيوتر الراتب حسب الكفاية والخبرة. التلفون ٨٦٢٢٣٩ – ٠١/٨٦٢٢٤٦ – الاتصال من ٨.٣٠ – ٦.٠٠

شركة مفروشات مهمة تطلب مندوب مبيعات لتغطية منطقتي كسروان وجبيل. خبرة في مجال التسويق ٣ سنوات على الاقل. الاتصال بالآنسة غادة ت ٢٨٥٠٨٠

مطلوب سائقو دراجات نارية لشركة بريد محلي سريع مع دراجاتهم او بدونها. التلفون ٠١/٨٨٨٤٩٤ – ٠١/٨٨٥٠٥٨

مستشفى الارز الزلقا في حاجة الى ممرضات مجازات.

فرصة العمل في السعودية: * معلم شاورما ويستحسن لديه خبرة بالمشاوي. * معلم مشاوي ويستحسن لديه خبرة في الشاورما. * طباخ مأكولات عربية وافرنجية. * معلم عصير. * معلم سندويش وكومي. الاتصال بالماتف ٨٢١١٧١ – ٨٦٤٢٦٨

Secretary needed, good English, presentable. Tél.: 344773 - 346429

International Co. urgently requires young secretary receptionist for interview pls. Call 03/211882

Dem. j. vendeuse exp. dynamique pour boutique femme a ABC sal. com. cont. Mr. Misk au 09/936155/221

La société AIMS software & computers recrute: 1 - Représentant commercial - niveau universitaire. 2 - Gestion Informatique. 3 - Comptable - Expérience sur Logiciel informatique. 4 - Téléphoniste. Tél.: 09/835838 - 03/340555 (de 8h à 5h).

فرندلي كومبيوتر يطلب معلما لتدريس مواد B.T كومبيوتر عربي وسكرتيرة لديها المام بالمحاسبة والكومبيوتر. الاتصال ٠٣/٢٤٣٤٧٥ – ٠٣/٣٣٤٥٨٥

يلزمنا معلم Patron البسة نسائية لادارة مصنع خبرة لا تقل عن ٢٠ سنة ومعلم كوي. الاتصال ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

مطلوب رئيس محاسبة او محاسب مع خبرة خمس سنوات على الاقل جونيه او الجديدة. التلفون ٢٢٧٨٧٤ – ٢٠٠٢٨٣/٤

شركة تعهدات تطلب مهندساً مدنياً للعمل في الورش، الخبرة غير ضرورية السيارة ضرورية. الماتف ٠٣/٨١٠٥١٧

مطلوب آنسة ذات مظهر حسن تتقن اللغة الانكليزية للعمل في صالة عرض للمفروشات المكتبية. التلفون ٠١/٣٥٢٩١٨ من ٩ حتى ٤ بعد الظهر.

مطلوب ممول لتمويل ثلاثة مشاريع الكترونية ومشروع طباعة كتب دينية تدر ملايين الدولارات المبلغ ١٠٠ الف دولار. الاتصال ٠١/٦٣١٢٥٣ المقسم ٢٧ السيد محمود.

Cherchons jeune fille ou jeune homme ayant des notions de clavier et d'ordinateur. Appelez SVP le 371915 Horaire 9-7

Chercons jeune fille qualifiée parlant Français ou Anglais pour géner stand au Metre super store. travail part ou full time salaire + commissions. Tél.: 405910 - 520756

مؤسسة اجتماعية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات مستوى جامعي تجيد اللغة الانكليزية واستخدام الكومبيوتر. ت ٦٣٣٤٠١ رأس النبع.

مشرفون ليليون لمؤسسة الامل للمعوقين – برمانا. الماتف ٠٤/٩٦٠٢٧٩ – ٩٦٢٣٣٠ خلال دوام العمل.

شركة تجارية في حاجة الى سائق بيك أب دفتر عمومي، دواما كاملا. الاتصال بين (١٠–٣ بعد الظهر). التلفون ٠٩/٩١٧٢٢٥ – ٩٢٥٠٨٥

مطلوب فني الكترونيك T.S وB.T الاتصال باحد الرقمين ٤٢٩٢٢٠ – ٠١/٤٢٩٧٢٢

مطلوب سكرتيرة مع خبرة وتتقن الانكليزية والكومبيوتر. الاتصال ٠١/٨٠٥٢٨٠

مطلوب مندوب او مندوبة مبيعات للشركة العالمية للمفروشات المكتبية في الحازمية (أثاث مكاتب) الخبرة ضرورية جامعي – السيارة ضرورية. ت ٠٣/٦٢٥٨٤٥ – ٠٣/٣٠٧٨٧٠

مطلوب كومي (عدد ١) لقهوة المير سوق الزوق. التلفون ٠٣/٢٤٥٠٤٦ السيد اميل خوري.

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة دواما كاملا. الاتصال ما بين ٩ صباحا والاولى ظهرا. التلفون ٣٣٣١٠٦/٧

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر منطقة العدلية. ت ٠١/٣٩٣٩٠٦ – ٠٣/٧١١٤٢٤

مطعم (Casse-Croûte) الكسليك في حاجة الى آنسة العمل في الصالة ومساعدي (٢) شيف وشيف نهارا + آنسة او شاب ليلا. الافضلية لسكان جونيه وضواحيها. ت ٠٣/٢٨٦٠٢٩

زكا غرافيك سنتر يطلب معلمي ومساعدي طباعة اوفست ومعلم مقطع وتصوير ومونتاج. الماتف ٨٠٠٦٠٠ – ٨٠٠٧٠٠ – ٦٠٣٦٠٧

Wanted secretary good English - French - Computer - good salary 825 Call 870168 - 820457 For meeting or come Between 1 & 4 p.m. Zalka Kouyoumji bldg. 7th floor.

A new telecom Co. seeks sales manager & sales engineer must be fluent in English with experience. Tel 01/368576

Dem. secrétaire Fr. Ang. conn. computer excel. word/ works (et/ou) pour société serieuse. Tél.: 445012 - 448672 experience requise.

دروس

Pour des leçons part de Français, classes prim et compl, prière. Cont. 01/806343 de 10h à 15h - 03/283914

عقارات

تملك اجمل شقة في اجمل موقع بدوحة الحص ٢٦٥م.م. سوبردولوكس ٧٠٠$/المتر بالتقسيط المريح. ت ٠٣/٣٣٧٤١١

للبيع بسعر مغر شقة ٢٢٠م.م. ط. اول شارع المزرعة – إليا حنا السعر ٢١٢٥٠٠٠$. ت ٣١١٢٠٧

للبيع مستودع ٨٠٠م.م. علو ٤,٢٠م نزلة كميون – مبلط بناء جديد بئر حسن ٨٦٣٤٠٢ من ٨ الى ١٢ ظهرا.

للبيع صالون كوافور ايطالي جديد مؤلف من ٦ كراس تمشيط ٣ كراس للسشوار مع ٣ سشوار كرسيتين للشمبوان ٣٤٦١١٠ – ٣٤١٥٤٢

للبيع شقة مع ديكو وتدفئة وتبريد وغيرها ١٥٣م.م. تصلح لعيادة اطباء او مكتب تجاري او للسكن الحمراء من ٩–١٧ ت ٣٤١٥٤٢ – ٣٤٦١١٠

للبيع محل تجاري طابق اول مساحته ١١٠م.م. في جوليانا سنتر – نيو روضة مع خط تلكس. الماتف ق.ظ ٤٥٥٠٧٤ ب.ظ ٤٨٣٧٢٦ – ٠٣/٢٢٣٧٥٣–٤٩٢٩٩٩ بلا وسيط.

للبيع شقة ٣ نوم صالونان وسفرة ٢١٥م.م. عرمون قرب دار الايتام (ط ٤) ٥٨٥٠٠$ نقدا. سعر نهائي بلا وسيط. التسليم بعد ٦ اشهر. ت ٠١/٣٠٥٥٩٢ – ٠١/٨١٨٢٣٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

الانــــروا

دعوة الى مناقصة توريد مواد غذائية

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها لموردي مواد غذائية للفترة مابين تاريخ توقيع العقد ولنهاية شهر تموز ١٩٩٦ لمركزها في سبلين للتدريب المهني.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها يرجى الحضور الى مخازن الانروا في شارع فردان – بيروت مكتب مدير النقل والتموين مصطحبين معهم شهادة تسجيل من غرفة التجارة والصناعة سارية المفعول وتفويض رسمي لممثلي المؤسسات وذلك ابتداء من ١٠/١٠/١٩٩٥ لغاية ١٧/١٠/١٩٩٥ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ٢٥/١٠/١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

قضايا النهار

والمعطى الداخلي؟

كثر الحديث في الاشهر الاخيرة عن خضوع الانتخابات الرئاسية اللبنانية، اي انتخابات، الى قاعدة ثابتة تفترض، نظراً الى حجم البلد وحجم جاراته، تقاطعاً بين المعطى الاقليمي والمعطى الداخلي. في هذه النظرية ولا شك مقدار كبير من الصحة وانكارها ينطوي على مغالاة "سيادية" لا تمت بصلة الى الواقع ولا الى التاريخ. لكن مما لا شك فيه ايضاً ان استعمال هذه النظرية المحقة كان في معظم الاحيان استعمالاً باطلاً. اذ تحولت عند جل المعنيين مباشرة بالانتخاب، من رؤساء ونواب وطامحين، الى تبرير الانتظار. انتظار "كلمة السر" كما كان يقال قبل ان ندرك ان "شفافية" الحياة السياسية اللبنانية صارت تجيز اخطاراً علنياً. اكثر من ذلك، ادى الاستخدام الباطل للتاريخ والجغرافيا الى خلل في القاعدة نفسها، فتضخيم وزن المعطى الاقليمي في مثل هذا المسعى التبريري ما كان يعني الا المزيد من تهميش المعطى الداخلي، وصولاً الى انتفائه.

بازاء هذا التحول، هل ما زال يمكن القول ان الرئيس اللبناني يأتي نتيجة تقاطع مصالح اقليمي – داخلي؟ من نافل القول ان الجواب لا يأتي به الا النواب الكرام، اولئك الذين ما برحوا منذ اشهر ينظرون الى هذا التقاطع المفترض. صحيح ان مسارعة عدد من هؤلاء النواب الى التكويع، بعد ان خيّل اليهم ان المعركة حسمت، لا يعدنا بفيلم شديد التشويق. لكن حسبنا ان نواباً آخرين يستطيعون تذكيرهم بأن نظرية التقاطع المعمول بها تفترض منهم استعادة المعطى الداخلي.

لا نقول ان اللعبة ما زالت مفتوحة على جميع الاحتمالات. وهي اصلاً لم تكن يوماً هكذا. ما نقوله، ومن دون اي سذاجة، ان اللعبة لم تنته. ليس فقط لان "التخريجة" الدستورية ستمر في مراحل عدة، وانما لأن الاداء البرلماني في كل من هذه المراحل ما زال قادراً على التأثير، فضلاً عن كونه ينبئ الناس بطعم الحكم الجديد.

وغني عن القول، هنا ايضاً من دون سذاجة، ان الاداء البرلماني الذي يأخذ في الحسبان المعطى الداخلي لا يعني تحدياً لسوريا ولا رفضاً للعلاقات المميزة معها. على العكس، يعني مثل هذا الاداء، حتى إن انطوى ظاهراً على شيء من الممانعة، قراءة جدية للموقف السوري، لعلها توازي في جديتها القراءة السورية للوضع اللبناني. فسوريا، على ما قرأنا وسمعنا، لم تأخذ قراراً. جل ما فعلته انها عبّرت عن تفضيلها، من خلال قراءة للمواقف اللبنانية. اما اذا جاءت هذه المواقف لتدفع الى قراءة جديدة، فلماذا لا تأخذها سوريا في الاعتبار، وهي المتيقنة ان لا احد في لبنان يفكر بالعمل ضد مصالحها.

هل هذا افراط في التفاؤل؟ اذا كان السؤال يتعلق بقدرة سوريا على مراجعة قراءتها، قطعاً لا. لكنه اذا كان يتعلق بقدرة عدد وافٍ من النواب الكرام على انقاذ شرف مجلسهم، فهناك بالتأكيد ما يدعو الى الشك.

سمير قصير

من صحافة العالم — تكتيك كلينتون الانتخابي

واشنطن – في وقت سابق هذه السنة جدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون استراتيجيته: تبني القضايا الاساسية في ترسانة الجمهوريين والذهاب الى انتخابات ١٩٩٦ بعد تجريد الخصم من اسلحته.

والآن اصبح كلينتون وفريقه في الجولات الاخيرة من النقاش حول دور الحكومة. وكان هذا النقاش بدأ بعد انتخابات الكونغرس عام ١٩٩٤، واستمر هذه السنة التي يدعوها مساعدو كلينتون بتفاؤل "سنة العودة".

اما نجاح الرئيس في ذلك فيبدأ مع التغييرات التي ادخلت على فريق البيت الابيض بجعله موجها اساسا نحو الحملة الانتخابية، ووصول مستشار يحمل استراتيجية تم اتباعها بدقة هذه السنة، واخيرا دخول عامل على الخط كان دائما سببا في النجاح السياسي لكليتون: وجود شخص او شيء يقيس الرئيس نفسه بالنسبة اليه: انه الكونغرس الجمهوري في الحالة الراهنة.

الجمهوريون – وحتى بعض الديموقراطيين – يعتبرون ان استراتيجية العودة التي يتبناها كليتون تفتقد الى المبادئ ويديرها مستشار سياسي فاقد للمبادئ: انه ديك موريس، مستشار كلينتون الجمهوري تارة والديموقراطي تارة اخرى.

ويرى الجمهوريون ان كلينتون يعيد بناء الموقع الوسط – بين اليمين الجمهوري واليسار الديموقراطي – وهو الذي ساعده على الوصول الى الرئاسة. هذه الاستراتيجية يدعوها موريس بـ"المثلثية".

استطلاعات الرأي المنشورة الاسبوع الماضي تظهر ان الاستراتيجية المذكورة تعمل بنجاح، على الاقل الآن. ورسالة كلينتون التي تقول انه مع القضايا الشعبية التي يفضلها الجمهوريون – كتوازن الموازنة – لكن ضد القضايا غير الشعبية التي يقترحونها – كالاقتطاع من برنامج الرعاية الصحية – هذه الرسالة بدأت تؤتي ثمارها.

ويعطي استطلاع الرأي الذي نشر الاسبوع الماضي كلينتون علامات اعلى من الجمهوريين في ميدان مساعدة الطبقة الوسطى وحماية البرامج الاجتماعية والدفاع عن الرعاية الصحية ومخصصات المتقاعدين، وهي كلها نقاط قوة تقليدية للديموقراطيين.

لكن الاستطلاع نفسه يكشف ان كليتون يعوض العجز في الميادين التي يسيطر عليها الجمهوريون عادة. ففي كانون الثاني الماضي تفوق الجمهوريون بـ ٢٢ نقطة في قضايا الثقة في معالجة الاقتصاد وخفض العجز الحكومي، وبـ٣٠ نقطة في قضية خفض الضرائب، اما في الاسبوع الماضي فان كلينتون تعادل مع الجمهوريين في ادارة الاقتصاد، وكان خلف الجمهوريين ببضع نقاط فقط في نقاط القوة الجمهورية التقليدية الاخرى.

وبالاستناد الى مسؤولين في البيت الابيض سمعوا موريس مراراً وهو يصف استراتيجيته، فانها تقوم على تقليد الجمهوريين في القضايا الاكثر شعبية. ثم تعيين القضايا التي ينفر منها الجمهور وجعلها تلتصق بالجمهوريين. من هذه القضايا الاستهتار بالشروط البيئية وخفض الضمانات الاجتماعية.

والتغيير الابرز عند كلينتون هذه السنة كان اقتراحه الوصول الى توازن الموازنة في عشر سنوات وذلك بعد اشهر فقط على اقتراح كان ارسله الى الكونغرس ويتضمن عجزاً يبلغ مئتي مليار دولار في المستقبل المنظور. وتخلّى الرئيس عن تصميمه على حصول الفقراء الاميركيين كلهم على مساعدات اجتماعية، واقترح بعد قليل من انتخابات ١٩٩٤ زيادة الانفاق العسكري.





كليتون في جولة انتخابية

والصورة الاجمالية المتوقعة لكلينتون ستكون اشد محافظة من صورة "الديموقراطي الجديد" الذي خاض انتخابات العام ١٩٩٢.

اما المرحلة الثانية فيصفها مسؤول في البيت الابيض بالقول انها ستتضمن تحديداً للقيم الكامنة خلف مواقف الرئيس، وهي ستكون مناقضة لقيم اليمين الجمهوري المتطرف.

ويعترف مسؤول رفيع بالصعوبات التي تعترض صوغ برنامج لاربع سنوات اضافية. لكن مسؤولي البيت الابيض يؤكدون عموماً ان فريق اعادة الانتخاب بات جاهزاً وان اعادة تكوينه باكراً مثال آخر على الذهنية السائدة التي لا تعتبر الامور محسومة سلفاً.

لكن في البيت الابيض الذي عرف الكثير من الصعود والهبوط لا احد يبدو مستعداً لوضع رهان كبير على المستقبل.

عن "الواشنطن بوست"
١٩٩٥/١٠/١٠

على هامش زيارة الحريري

العلاقة اللبنانية - الالمانية: ابعاد وخواطر

للشعوب شخصيات تتمايز كما الحال لدى الافراد. وتنعكس الفروق بين الشعوب في اختلاف العادات والممارسات الاجتماعية والسياسية. وشخصية الشعب تركيبة معقدة، مؤلفة من الارث الحضاري الذي تتناقله وتغنيه، من جهة، الاجيال المتعاقبة في شعب ما، فيطبعها ويرافق نشوءها، من جهة اخرى، عبر عمليات التربية والتطبيع الاجتماعي. وما من شخصية حضارية لشعب تتكون من دون تفاعل مع شعوب اخرى، تجمعه بها امور شتى كالجوار، والحروب، والهجرة السكانية، والتبادل الثقافي.

والتباين الملاحظ بين الشعوب، ظاهر ايضاً بين الشعبين اللبناني والالماني في شكل لا يعوزه اي ايضاح. وعلى رغم ذلك، يمكن الملاحظ الحذق العارف وضع الشعبين ان يشير الى اوضاع متشابهة، يتماثلان فيها، ولو مع التحفظ الحق الناتج عن اختلاف كبير في جغرافية كل من الشعبين وتاريخه. هذه الوقفة المتأملة في كلا الشعبين بمناسبة زيارة الرئيس الحريري الى المانيا تهدف الى كشف ابعاد للعلاقة بين المانيا ولبنان، في واقعها ومرتجاها لا تخفى على العارفين، لعل الزيارة تحمل من النتائج اكثر من حفنة من ملايين الماركات، يعود الوفد بها، وهي على حاجة اللبنانيين الماسة اليها، ليست الا جزءاً مما قد يكسبه لبنان من هذه الزيارة، التي قد تكون من الاهمية بمقدار.

الشعب الالماني احد الشعوب القلائل في العالم التي هشّمتها الحروب، وقطّعت اوصالها، وجرّحتها، وقضت عليها بالتقسيم. لن نستطيع في هذه الوقفة دخول مجاهل التاريخ الالماني لاستعراض صفحاته البيضاء والسوداء، وعدّ مآثره وتضحياته. تاريخ اي شعب لوحة تتداخل في رسمها الايدي، وتتعدد الالوان وتختلف في اتقانها وزهوها، وقد لا يدري الراسمون احياناً لون المزيج الفعلي الذي يستعملون. يهمنا في هذا المجال ابراز نقطتين، في كل منهما ملامح، ليست غريبة عن تقاسيم وجه الشخصية اللبنانية.

١– منذ ايام عيّد الالمان للذكرى الخامسة لوحدتهم، التي استعادوها عام ١٩٩٠ بعد اربعة عقود ونيف من التقسيم. الحدود التي قسمت الشعب الواحد الى دولتين، كانت اكثر من حدود سياسية، تحفظ كيان الدول واستقلالها. الحدود شكّلت قطعاً فكرياً – ايديولوجياً واجتماعياً وسياسياً بين المعسكرين الجبارين آنذاك، الشرقي والغربي، تفصل بحدّة ابناء الوطن الواحد بعضهم عن البعض الآخر. ما زاد في وقع الحدود بين الالمانيتين الشرقية والغربية ألماً، هو انها فصلت من تربطهم شركة الانتماء الى شعب واحد وحضارة واحدة، وانها كانت مفروضة من الغالبين. كانت، لهذا، مفهومة كأنها عقاب. الجدار الذي قطع برلين الى شطرين كان رأس السكين التي اوجعت الالمان تقسيماً، فاذا بالوحدة ترتبط صميمياً في فكرهم بدكّ الجدار وتحطيمه.

زوال الحدود وهدم الجدار حققا وحدة الدولة الالمانية. ولكن الشعب الالماني، شرقاً وغرباً، ما اتمّ عملية التوحيد بعد، وهو يسعى الى التئام، في تساوٍ مطلق، لا فرق فيه بين شرقي وغربي. وهذا ليس بالامر السهل بعد انفصام طويل. السعي الى التلاقي يصبو الى التغلب على جدار، ما زال متوطداً في النفوس: فمن كانوا يصورون امس اعداء صاروا ابناء وطن واحد، وقد جمعت الوحدة غرباً متفوقاً على الشرق، اقتصادياً وتكنولوجياً، فخلقت في هذا شعوراً جماعياً بالدونية، وعند ذاك بالاستعلاء. الدولة تقود عملية اتحاد النفوس بمشاريع تهدف الى جمع الشباب، والى ازالة الفوارق في البنية التحتية والاجور وغيرها.

٢– يعيش الالمان اليوم، اكثر من اي وقت مضى، – دأبهم في ذلك دأب سائر شعوب الجماعة الاوروبية – جدلية الكينونة في الجماعة الاوروبية والمحافظة على الفرادة والشخصية المتميزة، في آن واحد. قد تكون هذه الجدلية والتوتر الناشئ عنها اكثر حدة عند الفرنسيين والبريطانيين. ولكن الالتزام باوروبا الواحدة التي تسقط فيها الحدود السياسية ويتوحد الاقتصاد، مرتبط لدى الالمان ارتباطاً عميقاً برغبتهم الصادقة في الهروب من ماضيهم الموصوم في الداخل والخارج بالحرب العالمية الثانية وقبائحها. في اطار اوروبا الموحدة، يودّ الالمان أن يقدّموا شهادة، يمحو حسنها بشاعة الماضي، كما يعتقد الاكثرون. ولكنهم لا يريدون الالتزام بالجوار الموحّد قاضياً على استقلالهم وما يميّز بين الشعوب من إرث حضاري، بل بالاحرى مجالاً اوسع للتبادل الثقافي والاقتصادي، والاغتناء المتبادل بخبرات مختلفة. قسم كبير من الالمان يستحي بتاريخه، ويرى في ملاقاة الجوار والتقارب معه فرصة تاريخية لتقديم وجه آخر غير الوجه العدائي المكروه، ولغسل مأثم الآباء. ولكنه لا يبغي ذلك انطلاقاً على حساب فرادة واستقلال.

جيل السياسيين الالمان الموجودين اليوم في الحكم هو جيل من عانى اهوال الحرب وعاين النهضة من تحت الركام والانقاض محققاً "المعجزة الاقتصادية الالمانية". هم قادرون على فهم معاناة اللبنانيين ومشاكلهم، وعلى تقديم العون لتخطيها، ولكن اي عون يطلب اللبنانيون؟

المطارحات التي ستجري بين الوفد اللبناني الرفيع المستوى والمسؤولين الالمان ليس من الجائز ان تقتصر فقط على طلب دعم مالي لاعادة اعمار بيروت وغير ذلك من مشاريع. هذا امر مفروغ منه. هناك جوانب اخرى للدعم يجب ان تثار. فعلى صعيد حماية البيئة، والتخفيف من حدة التلوث، واعادة تشجير لبنان، يمكن ان يقدم الالمان مساعدات فاعلة، وهم سباقون في مضمار الوعي البيئي، والتقنيات اللازمة لحماية البيئة. يخطرني في هذا المجال انهم من ركام الحرب في برلين انشأوا هضبة، اسموها "جبل الشيطان" وجعلوا منها مكان خضرة ونزهة، ليلفوا بذلك بشاعة الحرب. علينا ان نقتدي مثالهم، ونتعلم من خبرتهم، ونطلب دعمهم. المشكلة البيئية في لبنان تتفاقم، وستطاول الكل من كل طبقات الشعب، ولا يستطيع المسؤولون اخفاء رؤوسهم في الارض كالنعامة، فالارض ملوثة. واي هواء غير الهواء الملوث يمكنهم ان يتنشقوا؟

وبازاء اضمحلال الغابات في لبنان، الذي كاد الحديث عن اخضراره يكون من روايات التاريخ، وحقيقة جغرافية مقصورة على اغنية، يسع اللبنانيين ان يتداولوا والالمان شأن التبرع بآلاف الغرسات التي نحن في امس الحاجة اليها، وتقديم مروحية، على الاقل، ان لم نملكها، لاطفاء الحرائق التي تكاد تحوّل لبنان صحراء سوداء المنظر.

وفيما يختص بالناحية الثقافية، فان الاهتمام الالماني بلبنان ليس مسألة اجتهاد. باستطاعة اللبنانيين ان يطلبوا مزيداً من المنح الدراسية وان يوسعوا في المقابل نطاق تدريس اللغة الالمانية، الحاملة فكراً عظيماً، في مدارسنا. التبادل الثقافي مع المانيا كفيل بأن يرفع مستوى الدراسة في لبنان، ويعيد الى الشهادات اللبنانية اعتبارها في الخارج، فتعادل بشهادات بلدان العالم الراقي، كما كانت الحال قبل الحرب.

لن يكون لدى الالمان حرج، اذا مدّوا يد المساعدة الى لبنان، الذي لم يعلن رسمياً حال الحرب مع اسرائيل، ولا يشكل اي خطر عليها. الموقف الالماني حيال الدولة اليهودية في الشرق يفهم، ويجد تبريره في عقدة نفسية – تاريخية، جماعية تجاه ما ارتكبه النازيون من فظائع. لبنان يستطيع ان يحظى بعطف المانيا ودعمها، اذا عرف المسؤولون اللبنانيون ان يثيروا اهتمام قادتهم الالمان بهذا البلد الصغير، الذي تطلعات بنيه الى لعب دور مهم في الشرق الاوسط توازي في كبرها عراقة تاريخه. هكذا تكون زيارة الحريري الى المانيا فاتحة عهد من الصداقة بين البلدين، وجالبة الى لبنان ما يحتاج من عضد التعوض من سقوطه. المانيا التي انجزت النهضة الجبارة بعد الحرب العالمية الثانية خير من يمد للبنان يد المساعدة في هذا الاوان. ولبنان في حاجة الى حليف قوي كهذا في اوروبا.

كاتب لبناني مقيم في المانيا

مناقشة — الدولة الاسلامية تقسيم للبنان

تابعت باهتمام اللقاء الذي اجراه جبران تويني يوم ٢٤ ايلول الماضي مع الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، على شاشة الـ"سي. ٣٣". وقد تميّز نصرالله خلاله بالكلام العفوي والهادئ الخالي من التشنج، وبوضوح الرؤية والصراحة المتناهية، هذه الصفات التي كثيراً ما يفتقدها العاملون في المجال السياسي في لبنان.

ويهمنا هنا مناقشة نصرالله والتيار الذي يمثله في نقطة محددة من خطابه السياسي الا وهي قوله انه يسعى الى اقامة دولة اسلامية في لبنان، مع اعترافه بان الظروف لم تنضج لها بعد، وتشديده على ان هذا الطرح ينبغي ان ينال موافقة اكثرية ساحقة من اللبنانيين. ويرفض نصرالله، في هذا السياق، اي فرض لهذه الفكرة، واستخدام اي وسيلة ضغط او اعتماد وسائل عنفية، بل يسعى الى اقناع جميع اللبنانيين – او القسم الاكبر منهم، بمسلميهم ومسيحييهم، بصوابية طرحه، حتى يأتي النظام الجديد نتيجة خيارهم الحر، على حد قوله.

ان الاعتقاد بأن غالبية اللبنانيين ستقتنع بطرح الجمهورية الاسلامية طوعا يتطلب الامور الآتية:

– ان يصبح سكان لبنان بغالبيتهم الساحقة من المسلمين، بفعل عوامل شتى كهجرة المسيحيين وانخفاض نسبة الانجاب لديهم وتعرضهم لمضايقات. وهذا يؤدي الى تغيير وجه لبنان الحالي، وبطلان كونه ارضا تجمع المسيحيين والمسلمين.

– ان يقتنع المسيحيون بان نموذج الجمهورية الاسلامية، كما يطبق في ايران، هو نموذج جذاب ينبغي السعي اليه، وهو يحفظ لهم معتقداتهم وكياناتهم وقيمهم ودورهم ونظرتهم الى شتى امور الحياة.

– ان يقتنع المسلمون بدورهم بهذا الطرح، علما ان ما سمي بتصدير الثورة الاسلامية في ايران لم يلق نجاحا في مختلف الاقطار العربية (اللهم في السودان الى حد ما)، التي تتكون من غالبية مسلمة ساحقة.

وبالعودة الى اشكالية قبول المسيحيين بطرح الجمهورية الاسلامية، لا بد من التأكيد ان هذا الامر متعذر حصوله اليوم وغدا، ذلك انه يتعارض مع ايمانهم وتطلعاتهم بشكل جذري. وهنا ينبغي مناقشة فكرة سائدة في اوساط الحركة الاسلامية في لبنان، عبّر عنها السيد محمد حسين فضل الله في خطب عدة، مفادها ان طرح الجمهورية الاسلامية ليس نقيضا للمسيحية. لان هذه الاخيرة لا تطرح الجانب المدني من الحياة، لاسيما في النطاق القانوني والاشتراعي وليس فيها نظرية حكم ومشروع دستور، بحيث تقتصر على علاقة بين الانسان وربه، ان مناقشة هذه الفكرة تحتاج الى مجلدات، لكن بايجاز ينبغي التشديد على ان المسيحي معني بالشؤون الدنيوية ويتفاعل معها وفقا لايمانه والقيم التي يحملها، من دون ان يحدد له دينه شكلا محددا او جامدا من نظام الحكم. وهناك امور كثيرة في شكل الجمهورية الاسلامية المقترحة كنظام اهل الذمة، والجزية ورفض النموذج الديموقراطي، والزواج المختلط ودور المرأة، ورفض وصول المسيحي الى مركز القيادة وغيرها الكثير من الامور التي تمنع المسيحي من الموافقة على هذا الطرح.

ان طرح الجمهورية الاسلامية في لبنان او السعي الى اقامتها سيؤدي حتما الى سعي مقابل الى اقامة جمهورية موازية تعتمد المفاهيم والقيم المسيحية اساسا لها. ذلك انه من السذاجة والغرابة الاعتقاد ان المسيحيين، اذا قدّر لهم ان يختاروا شكل الدولة التي يريدون العيش في ظلها، سيعتمدون نموذج الدولة الاسلامية. وليس نموذجا مختلفا اقرب الى معتقداتهم وقيمهم. وهذا يؤدي عمليا الى اقامة جمهوريتين في لبنان، واحدة ذات طابع اسلامي واخرى ذات طابع مسيحي، اي تقسيم لبنان او تحويله كونفيديرالية.

ان اي مقاربة واقعية لما جرى في لبنان ايام الحرب المشؤومة، والمعارضة المسيحية المتصاعدة لامور يعتبرونها منافية لدورهم وموقعهم في المعادلة اللبنانية، تدل على ان رد فعلهم حيال طرح الجمهورية الاسلامية سلبي ولا امل بتغييرها بالوسائل السلمية – وكل من يعتقد عكس ذلك هو غارق في الاوهام. على هذا الاساس اما ان يكون لبنان دولة تحترم مبادئ الديانتين المسيحية والاسلامية وقيمها، واما ان يتجه نحو نظام تيوقراطي ينمي اتجاه التقسيم، ولا يمكن وقف هذا الاتجاه سلميا وبالاقناع. من هنا، فان سعي العلامة نصرالله الى دولة اسلامية في لبنان، وفي فرض هذا الطرح على المسيحيين، مقرونا برفض التقسيم لهو مزيج عجيب متناقض غير قابل للتحقيق.

كاتب في الشؤون الاستراتيجية

جبل حرمون: الاهمية الاستراتيجية

تتمسك اسرائيل من خلال المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، بإبقاء تواجد عسكري لها في منطقة جبل حرمون وقمته المسماة جبل الشيخ، لاعتبارات تتعلق بمسألة المراقبة والرصد وتالياً محطات الانذار التي يمكن ان تقام عليه. اضافة الى كونه مصدراً مهماً وحيوياً كخزان مائي يغذي جوف منطقة الجولان واجزاء من القطاع الشرقي لجنوب لبنان وسهل الحولة في فلسطين، وتقع المنطقة الشمالية الغربية منه في اطار الجولان النافع وفق المصطلح الاسرائيلي.

مساحة كبيرة وقمم متعددة

تبلغ مساحة المرتسم الافقي لجبل حرمون على مستوى الارض نحو ٦٠٠ كيلومتر مربع، نصفها تقريباً في الاراضي اللبنانية تطل على القطاع الشرقي من جنوب لبنان (قطاع العرقوب)، وتشكل مساحته الواقعة في الاراضي السورية – نحو ١٢ في المئة من مساحة هضبة الجولان المحتلة.

جبل حرمون مجموعة من الارتفاعات المتوالية، بحيث يتشكل من عدد كبير من الذرى والشارات الجبلية المتباينة الارتفاع عن بعضها البعض. ويرتفع في اعلى مناطقه بمقدار ٢٨١٤ متراً عن سطح البحر، وهذه المنطقة تعرف باسم جبل الشيخ او قمة جبل حرمون كذلك يشار لها باسم نقطة قصر شبيب نظراً الى وقوع قصر الامير العربي شبيب التبعي فيها.

الاهمية المائية

الاهمية الاولى لجبل حرمون تنبع من كونه المغذي الرئيسي المياه بالمنطقة الواقعة في حوضه في الجولان ومناطق القطاع الشرقي لجنوب لبنان، اضافة الى مناطق ريف دمشق في وادي الحرير ووادي العجم. تهطل الامطار على جبل حرمون سنوياً بمعدل وسطي في مختلف مناطقه المتباينة الارتفاع بمعدل الف ملمتر سنوياً، بمعنى ان المخزون المائي السنوي فيه يقارب ٦٠٠ مليون متر مكعب. ووفق ذلك ينبع منه انهار عدة رئيسية هي: نهر الحاصباني الذي يعطي مردوداً مائياً سنوياً يبلغ ١٥٥ مليون متر مكعب، نهر بانياس بمردود مائي سنوي يبلغ ١٢٠ مليون متر مكعب، نهر دان بمردود سنوي يبلغ ٢٤٠ مليون متر مكعب. اضافة الى مجرى نهر الاردن، ونهر الاعوج الذي ينبع من الجهة الاخرى المقابلة ويذهب الى مصبه في الجنوب الشرقي لدمشق في منطقة الهيجانة. عدا عن مئات الينابيع المنتشرة على جنبات سفوح جبل حرمون من مختلف الجهات.

الاهمية العسكرية

الاهمية العسكرية لجبل حرمون وقمته المسماة جبل الشيخ تعود الى ما يوفره من بعد احداثي ثالثي (شاقولي) يسمح بمراقبة مواقع الطرف الآخر في صورة جيدة نسبياً، وفي الواقع فان جبل الشيخ يطل على الانتشارات العملياتية على الجبهة السورية – الاسرائيلية بحيث يشرف موضعياً على الاراضي المحيطة به حتى الافق. وضمن ذلك يمكن القيام بأعمال المراقبة بالنظر وبواسطة اجهزة المراقبة البصرية لمسافات طويلة، ورصد كامل لاتجاه العمليات في الجانبين. وتالياً يمكن متابعة كل التحركات العسكرية وتصحيح رميات المدفعية وضربات الطيران اضافة الى انه يمكن ان يشكل ستاراً وعامل اضافة للتحشدات العسكرية للطرف المسيطر عليه، ويقدم شروطا ملائمة لحجب الرؤية الرادارية وحماية الطائرات ذات الطيران المنخفض من الاكتشاف بحيث تصل الى اغراضها بصورة مفاجئة. ويضاف الى ذلك يصعب على نيران المدفعية ان تطاول مرتفعاته بسبب طبيعة تضاريسه، ولان زيادة المدى الشاقولي للقصف المدفعي يكون دوماً على حساب نقصان المدى الافقي.

مستوطنات زراعية – سياحية

بعد احتلال الجولان والاراضي العربية الاخرى بفعل عدوان حرب حزيران ١٩٦٧، اقامت اسرائيل على السفوح الجنوبية الغربية لجبل حرمون ثلاث مستوطنات:

– مستوطنة ستير عام ١٩٦٨ قرب بانياس بمساحة ٢٠٠٠ دونم وهي مستوطنة زراعية، ويوجد فيها مصنع للادوات الكهربائية.

– مستوطنة مارا دوم، اقيمت عام ١٩٧٥ على اراضي قرية بقعاثا السورية المحتلة وهي مستوطنة زراعية – سياحية.

– مستوطنة نفي أطيف، اقيمت عام ١٩٦٨ على اراضي قرية جباثا الزيت السورية المحتلة وهي في الواقع قرية ومجمع سياحي متطور جداً مساحتها ٣٠٠٠ دونم، ويمارس فيها المصطافون رياضة التزلج على الجليد، اضافة الى وجود تلفريك كهربائي فيها. وتدير هذه القرية السياحية الوكالة اليهودية التي كانت شكلت بداية لاحتلال هضبة الجولان شركة تدعى شركة حرمون للاعمال السياحية.

مرصد عسكري متطور

بعد الاحتلال اقامت القوات الاسرائيلية رصداً عسكرياً متطوراً على المرتفع ٢٢٢٤ وحاولت في حرب تشرين عام ١٩٧٣، وحرب الاستنزاف عام ١٩٧٤ التي تلت، اقامة مرصد آخر في اعلى نقطة في المرتفع ٢٨١٤ وتمكنت من ايصال فصيلة دبابات ومجموعة مشاة ميكانيكية الى السفح المؤدي للقمة ٢٨١٤ وذلك في المرتفع ٢٥٠٠ من جبل حرمون، الا ان هجوماً سورياً مباغتاً شنته وحدة مختارة من القوات الخاصة السورية، افشلت محاولات الوصول الاسرائيلية على قمة الجبل وتمكنت من قتل ٢٣ جندياً اسرائيلياً واسر ثلاثة جنود.

وبذلك بقي المرصد الاسرائيلي في مكانه الحالي في المرتفع الاستراتيجي (٢٢٢٤)، ويذكر ان هذا المرتفع وقع بيد القوات السورية في الانزال الاول الذي قامت به القوات الخاصة السورية ليل اليوم الاول لحرب تشرين ١٩٧٣ وحدثت فيه عمليات سيطرة متبادلة، حتى استقر في الوضع الحالي.

صعوبة التقدم من دون اقرار الانسحاب

وفي سياق المفاوضات الراهنة على المسار السوري – الاسرائيلي تتمسك الحكومة الاسرائيلية بمطولات لاقتطاع اجزاء واسعة من الجولان ومنها جبل حرمون ومرتفع جبل الشيخ. ومن الواضح ان تمسك اسرائيل بجبل الشيخ والجزء المفيد من الجولان يعقد المسار التفاوضي مع سوريا، ومن الصعوبة بمكان الحديث عن انفراج حقيقي في المسار السوري – الاسرائيلي، قبل الاقرار الاسرائيلي وموافقة حكومة رابين على مبدأ الانسحاب الكامل الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران.

كاتب فلسطيني

ابعد من مناهج التعليم
غياب الجدية وارادة التغيير

[illegible] ابو مراد

يقال ان "الحمصي" المسكين قدم الى المجبّر ساقه السليمة، زعماً منه انه لو عولجت ساقه المكسورة، لتألّم فوق طاقته. ولم يدرِ انه انما "بلف" نفسه قبل الطبيب.

والتربية في لبنان اشبه بساق مكسورة، فلا فائدة من التعامي عن حقيقة العلة:

اولاً – المناهج

يطبّلون كثيراً، منذ بدعة الجمهورية الثانية المزعومة، حول تعديل المناهج التعليمية. ولكنهم يدورون في حلقة مفرغة، بسبب جهلهم، بل تجاهلهم ان المشكلة تكمن في مرسوم المناهج، لا في جداول المواد التعليمية وتوزيع الساعات.

ففي كل بلدان العالم، تصدر مناهج التعليم الرسمية، وتعدّل، بقرارات وزارية، الا في لبنان، فقد ربطوها بمرسوم يتّخذ في مجلس الوزراء، فبات مستحيلاً تحريك اي كلمة او نقطة وفاصلة، من دون موافقة السلطة الاجرائية مجتمعة!

فكيف والحال هذه، تجاري مناهجنا الاحداث والتطورات العلمية والسياسية، وتأخذ بالحسبان مستجدات المعرفة، واستنتاجات الاختبار، وحاجة التغيير؟

المطلوب اذن ان نقتبس عمن تقدّمنا من دول العالم الاسلوب العملي لوضع المناهج، بحيث تحدّد القوانين والمراسيم المبادئ العامة وحسب، وتترك الجداول والتفاصيل العملية والتطبيقية للجان المختصة، بمعرفة المركز التربوي للبحوث والانماء، وتحت سلطة الوزير.

ثانياً – الاقساط المدرسية

عالجت دول متقدمة كثيرة مسألة الاقساط المدرسية من خلال صيغة "المدرسة المعانة". ففي فرنسا مثلاً، تشغل المدرسة الرسمية معظم خريطة التعليم، وبخاصة في الابتدائي. ويتكفّل التعليم الخاص بالاطفال "ذوي المشكلة" وبالاختصاصات النادرة، وبالاعادة، ومنذ عقدين من الزمن ونيف، راجت صيغة توفيقية بين المبادرة الفردية والتمويل الحكومي، هي صيغة المدرسة المعانة (Sous Contrat D'association)، حيث تظل المدرسة خصوصية بادارتها وتمويلها الاساسي، وتغطي الدولة نفقات الهيئة التعليمية فيها، شرط ان تتقيّد المدرسة تقيّداً صارماً بأنظمة التعليم ومناهجه.

وقد حاول لبنان عام ١٩٨٣ القيام بمثل ذلك. لكن المرسوم الاشتراعي ٨٣/٩٥، الذي نصّ على تحمّل الدولة رواتب المعلمين في المدارس الخاصة المتعاقدة، لم يلحظ في المقابل وجوب خضوع المدارس للتفتيش التربوي الحكومي، ووجوب خفض الاقساط بما لا يقل عن ٧٥ في المئة، وهي النسبة المقابلة لموقع رواتب المعلمين من كلفة التعليم.

لذا بدا المرسوم الاشتراعي ٨٣/٩٥ وكأنه مجرّد نجدة مجانية التعليم الخاص، ففقد الغاية المزدوجة منه، اي خفض الاقساط المدرسية وضمان الرقابة الحكومية، لذا تخلّت "الدولة" اللبنانية عنه في جملة المراسيم الاشتراعية التي جرى الغاؤها في مطلع عهد الرئيس الجميل، وكان المفروض ان يتم تعديله واصلاح امره بالنص على خفض الاقساط وعلى الرقابة.

ثالثاً – مستوى التعليم

في غياب الرقابة الحكومية على التعليم الخاص، وشكلية الرقابة الرسمية على التعليم الحكومي، اقتصرت الرقابة التربوية، على الامتحانات الرسمية.

لكن الامتحانات لا تغني عن الرقابة اليومية والشاملة:

١– لأن الامتحان ينحصر بأسئلة محدّدة، ومواد مجتزأة، وصفوف معيّنة، لا تشمل كل السنوات المنهجية، ولا كل السنة المدرسية وما جرى تحصيله خلالها.

٢– ثم ان الامتحان يجري في شروط مصطنعة، هي الى التحدي والارهاب اقرب. ورغم محدودية الفائدة التربوية المرتقبة من الامتحانات الرسمية، فقد جعلناها في لبنان، ولسوء حظ التربية والناشئة والمستقبل: الاسلوب الوحيد للتقويم الدراسي، والحاكم المستبدّ بالعملية التربوية، وبالتعليم المؤسسي كلها!

ولكن التعليم لم ينتظر الارهاب الامتحاني لكي يصاب بالشلل والعقم، فقد استشرى المرض منذ تحوّل المعلم الى موظّف، سواء من الموظف الحكومي او المنتسب الى رهبنة او جمعية ذات مدارس عديدة. وبذلك تبخّر كل ما تبقى من "كينونة" الرسالة التعليمية (كاد المعلم ان يكون رسولاً – احمد شوقي). لان الرسولية تفترض المسؤولية والمبادرة، او حرية التحرك والاستنساب. ولكن التعليم صار برامج، وكتباً مدرسية ممسوخة يتفنّن "المعلمون" في اجتزاء بعض الجمل والسطور منها، لكي يجترّها التلاميذ ويفرغوها، من دون فهم كاف او تفاعل ثقافي بمضمونها، خلال "التسميع" والامتحانات...

وقد اقترحنا، على هذه الصفحات، قبل شهرين ونيف، حلاً عملياً لاعادة التسوية الى التعليم، من خلال العودة التدريجية الى مسؤولية المعلم والمدرسة، ومسؤولية التلميذ تالياً، وذلك بان تذهب اللجان الفاحصة لاختبار التلاميذ، كل التلاميذ، حيث هم وطيلة ايام الدراسة عند الاقتضاء. فتكافأ المدرسة المنضبطة وذات المستوى المرضي، باعفاء تلاميذها من الامتحانات الرسمية. وأما المدارس ذات الانضباط غير الكافي والمستوى المطعون فيه، فيرسل تلاميذها الى "حيث البكاء وصرير الاسنان". وهكذا تتوزع المدارس بين فئتين:

– فئة نموذجية، مدعوّة لان تتجاوز ذاتها باستمرار، ويحتذيها الآخرون.

– وفئة تكون موضع تحفّظ، فتحفز للاقتداء بالفئة الاخرى تحت طائلة التشهير بها، وجرجرة تلاميذها الى الامتحان الحكومي...

النقص والزيادة

سُئل الكاتب البريطاني الفذّ برنارد شو، وكان كثّ اللحية، اصلع الرأس، (سُئل) رأيه في الرأسمالية، وكان اشتراكي النزعة، فأجاب: غزارة في الانتاج (واشار الى لحيته) ورداءة في التوزيع (واشار الى "صلعته").

وهذه الحالة متوافرة في مدارسنا الرسمية:

– فثمة مدارس يزيد عدد معلميها عن تلامذتها! فهي تختنق بفيض المعلمين عن حاجتها.

– وثمة مدارس (نائية) تنافس طير الهامة الذي يصيح على قبر القتيل "المطلول": اسقوني، فهي في حاجة متجددة الى المعلمين، لان الذين يلحقون بها منهم، سرعان ما يتسربون الى مدارس المدن، التي تكتظ بفيض المدرسين!

ويتعاقدون مع المئات، بل الآلاف من "المدرسين" غير المعيّنين (من دون شهادة دار المعلمين)، لخدمة المدارس "البعيدة" المحتاجة الى خدماتهم. لكن، بعد وقت قصير، يتثبّتون ويتسربون تباعاً الى المدارس المختنقة بالزيادة.

والسبب في هذا النشاز بسيط جداً: اعطاء الافضلية في التعاقد للتدريس، الى المدرسين "غير الداخلين في الملاك"، لكأن المدرسة مؤسسة خيرية، مهمتها مكافحة البطالة. فلو أسقطوا من المرسوم ٧١/١٣٦٠ هذه الكلمة "غير"، واجازوا التعاقد الداخلي (مع الداخلين في الملاك التعليمي لكل مدرسة)، فعندئذ يستقرّ المعلم المرسل الى المدرسة النائية، ولا تكون له منفعة في الانتقال الى مدارس المدن، لان العمل الاضافي الذي يتوق اليه، وتتيحه له – شاكرة ومبدية كل انشراح وارتياح – المدرسة الخاصة، هذا العمل الاضافي يتوافر له محلياً، فلماذا البحث عنه في خارج قريته!

ان من شأن التعاقد الداخلي، لو تم اعتماده بتعديل ذلك النص الجائر، المتحكم بالتعليم الرسمي منذ ربع قرن، ان يحقق جملة فوائد ثورية، دفعة واحدة:

١– يرفع نسبة التلاميذ الى المعلم الواحد، الى ما فوق الرقم الحالي الذي لا تقبله اي معدلات وتبريرات (وهو ٨ – ١٠ تلاميذ، بمقابل ٢٥ – ٣٥ في بلدان العالم). وفي هذه النتيجة خفض كلفة التعليم الرسمي بصورة ملموسة، من جراء زوال الهدر، وانتهاء مهزلة الفيض الرهيب في المعلمين بمدارس المدن، والنقص الذريع والمتجدد في مدارس القرى البعيدة عن ضواحي المدن!

٢– يضمن استقرار السكان في القرى، ويخفض نزيف النزوح الريفي الى المدن. لان استقرار المعلم في مدرسة القرية يرفع مستوى العمل فيها، ويتيح للاهلين ان يعلموا اولادهم هناك، فلا يرتحلون الى المدينة بدافع نشدان المدرسة لبنيهم!

٣– يخفض نسبة التمارض والتغيب الاحتيالي، لان الساعات التعاقدية توزع على ايام العمل الاسبوعية، فتشكل حافزا للحضور، بدلا من التغيب بحثا عن فرص العمل في المدارس الخاصة. وعندئذ يتحول المدرسون المرتحلون، الذين ترسلهم الدولة من غير اعداد الى المدارس البعيدة (يتحولون) الى المدارس الخاصة، التي يتخلى عن العمل الاضافي فيها مدرسو الدولة، فلا تقع ازمة بطالة، كما يتخوفون توهما.

٤– فضلا عن الفوائد التربوية المعروفة، المترتبة على تواجد المعلم في مدرسته، بديلاً من المسارعة الى حيث عمله الاضافي يجري على حساب عمله الاصلي!

المبنى المدرسي

ماذا يمنع الدولة ان تشتري المباني الرسمية المستأجرة التي ثبت صلاح بنائها عقب هذه السنوات الطويلة من اشغالها بالايجار؟

وماذا يمنع تاليا من تشجيع اصحاب الرساميل على تشييد المدارس وتأجيرها من الدولة، حتى اذا شغلتها ثلاث سنوات او اكثر، وتبين حسن حالها الهندسية والفنية، اشترتها. وهكذا تبني الدول بل "تستبني" المدارس الملحوظة في خطة تجميع المدارس، وتنتهي مهزلة التخطيط الذي يسمعنا جعجعة ولا نرى معه طحناً.

الكتاب المدرسي

انشئ المركز التربوي عام ١٩٧١ ليكون دماغ وزارة التربية وعينها التربوية الساهرة. فعطلوه بتحويله الى منتج للكتاب المدرسي، فيما مهمته التوجيه والرقابة.

واننا نكرر هنا اقتراحا تقدمنا به مرارا، بأن يكتفي المركز التربوي من عملية انتاج الكتب المدرسية، بالتخطيط والتوجيه، ومن ثم ينظم مباراة كل ثلاث سنوات، لانتاج الكتب اللازمة، وفقا للمواصفات الرسمية التي تحددها الوزارة بمعرفة المركز.

وهكذا تستثار المبادرة في مضمار الكتاب، فلا يتجمد ضمن حدود البيروقراطية الجائية، كما هي الحال منذ عشرين سنة!

النظام الخاص

وتحتاج الهيئة التعليمية الى نظام خاص ينهي عيوب الوظيفة والبيروقراطية المستشرية حاليا في ملاكات التعليم. ويعيد النشاط و"الكينونية" الى المدرسة. ولكن هذا الموضوع يحتاج الى معالجة خاصة تفي بابعاده الشاسعة.

ان اعراض "الساق المكسورة" في نظامنا التعليمي كثيرة. لكن "مفتاح البطن لقمة" كما قالت الحكمة الشعبية. ويكفي ان يبدأ المسؤولون باظهار الجدية الكافية في المعالجة، فيستوحوا هذه الحلول او سواها مما تتفتق عنه الاذهان والعبقريات الكثيرة في "بلد الاشعاع والنور" المزعوم، حتى يقلع قطار الاصلاح، وتتبدل الاحوال من التأسن والتأزم المتمادي، الى الانفراج والسوية المتجددة.

فهل من سامع؟

خبير تربوي واستاذ جامعي

الملك حسين يتشدد مع المعارضة قبل انعقاد القمة الاقتصادية

اتخذ الملك حسين على ما يبدو موقفا اكثر تشددا من معارضي معاهدة السلام مع اسرائيل، مع اقتراب موعد انعقاد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في عمان والتي يريد لها هؤلاء ان تتعثر.

وقال العاهل الاردني الذي يعمل جاهدا لاقناع الاردنيين المتشككين في معاهدة السلام مع اسرائيل، امام نخبة من اطباء الجيش، ان الوقت حان لفتح ملفات النقابات المهنية التي تعارض "التطبيع" مع اسرائيل. واضاف ان من المناسب ان تتولى اللجنة العليا لتفسير الدستور النظر في دستورية الزام كل مهني ان يكون عضوا في نقابة ليستطيع ممارسة مهنته.

وكانت نقابات المهن الـ١٢ في المملكة والتي ينضوي تحت لوائها اكثر من ٨٠ الف مهني لطباء ومهندسين وممرضين، هددت بفصل اي من اعضائها يتصل باسرائيل ومواطنيها، على رغم معاهدة السلام التي انهت ٤٦ سنة من حال العداء. واكدت هذا الموقف قبل بدء اعمال القمة الاقتصادية في ٢٩ تشرين الاول والتي ستوفر فرصة للبحث في امكانات الاستثمار في المنطقة لاكثر من الف مسؤول ورجل اعمال منهم اسرائيليون وعرب.

اما تحالف احزاب المعارضة السياسية الذي يقوده حزب جبهة العمل الاسلامي الواسع النفوذ والذي يحظى بتأييد واسع في اوساط النقابات، فيريد ايضا من اعضائه مقاطعة نشاطات القمة التي يرى انها نوع من "التطبيع" وتوفر المناخ لهيمنة اسرائيل الاقتصادية على المنطقة. وقال سالم نحاس، وهو احدى الشخصيات الرئيسية في هذا التحالف: "جوهر موقفنا ان القمة الاقتصادية لن تعود بالفائدة على الشعب والوطن، فهي محاولة لفتح سوق شرق اوسطية جديدة بقيادة اسرائيل (...) نحن ترفض المشاركة ومشاركة كل من له علاقة بنا".

واشار مسؤول في نقابة المهندسين الى ان النقابة وجهت رسائل الى اعضائها الذين وردت اسماؤهم مشاركين في لائحة المؤتمر، تذكرهم بموقفها وبوجوب التزامه. ويعتقد بعض المسؤولين والديبلوماسيين ان المعارضة لا تستطيع ان تحبط القمة الاقتصادية التي انهت معظم تحضيراتها. لكنها تستطيع ايجاد ارباكات للمشاركين والمنظمين من طريق ممارسة الضغوط الادبية عليهم وان تحرج الملك حسين الذي يصر دائما على ان غالبية الشعب تقف وراء المعاهدة التي وقعت في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وترى الحكومة ان موقف النقابات غير قانوني لانه يتعارض مع روح المعاهدة التي صارت قانونا ساري المفعول بعدما اقرها مجلس النواب الاردني قبل سنة تقريبا. وقال مسؤول: "على غرار المعارضة التي تريد ان تصدر اكبر حجم من الاصوات والضوضاء لتبدي معارضتها الايديولوجية للقمة وللسلام، فاننا نلمس اندفاعا من القطاع الخاص للمشاركة في المؤتمر والذي يتعامل ببراغماتية ويريد ان يكون جزءا من القمة ومما يجرى في المنطقة من تغييرات". ولم تقدم اي نقابة حتى الان على فصل عضو فيها بسبب اتصال اجراه مع اسرائيل. لكن لجنة تأديبية في نقابة الاطباء البيطريين تحقق مع عضو لانه دعا السفير الاسرائيلي في الاردن الى غداء عام في مدينته.

ويستأنف محام اردني يترأس حزبا سياسيا امام المحكمة حاليا قرار نقابة المحامين بكف يده عن العمل الى حين صدور قرار اللجنة التأديبية في ما يتصل بزيارة قام بها لاسرائيل.

(رويتر)

في تقريرين سلبيين يحولان دون رفع العقوبات عنه
الامم المتحدة اتهمت العراق بتضليل المفتشين الدوليين


صورة ضخمة للرئيس العراقي صدام حسين في شارع النجف في بغداد.
(أ ف ب تيليفوتو)

تلاميذ في مدرسة عراقية في بغداد يعبرون عن دعمهم للرئيس العراقي الذي سيجرى استفتاء على رئاسته الاحد.
(أ ف ب تيليفوتو)

رفعت امس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرين الى مجلس الامن، رأى ديبلوماسيون في مقر المنظمة الدولية ان من شأنهما الحؤول دون اي رفع للعقوبات الدولية المفروضة على العراق، في الوقت الذي يدقق خبراء الامم المتحدة في ٦٨٠ الف ورقة من الوثائق التي سلمتها بغداد الى المراقبين الدوليين عقب فرار وزير الصناعة العراقي رئيس هيئة التصنيع الحربي السابق الفريق الركن حسين كامل حسن المجيد صهر الرئيس العراقي صدام حسين الى الاردن في آب الماضي.

وكتب رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة رولف ايكيوس في تقريره "ان جهود العراق لاخفاء برنامج اسلحته البيولوجية والاختبارات على الرؤوس الكيميائية للصواريخ، والعمل على تطوير صاروخ يحمل رأسا نوويا، ادت الى اعطاء معلومات خاطئة في ما يتعلق ببعض نشاطات صواريخه". واشار الى ان العراق وافق على مزيد من التعاون مع المفتشين الدوليين.

وكانت الحكومة العراقية اقرت في آب بأنها تملك ١٩٩ صاروخا وقنبلة مزوده رؤوسا جرثومية، وبأنها اعدت برنامجا عاجلا لتصنيع الاسلحة النووية.

ويفصل تقرير ايكيوس الطموحات العراقية الى انتاج اسلحة كيميائية وبيولوجية، موضحا ان بعض السموم البيولوجية جرب على الحيوانات بما فيها الخراف والحمير والقردة والكلاب.

واكد العراقيون انهم دمروا السموم عام ١٩٩١ عقب حرب الخليج واخراج قواته من الكويت.

ويكرر اعضاء مجلس الامن انهم لن يبحثوا في تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠ ما لم تتعاون بغداد كليا مع مراقبي الامم المتحدة.

تقرير بليكس

اما مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس، فجاء في تقريره ان العدد الكبير من الوثائق التي قدمها العراق في ٢٠ آب ١٩٩٥، قد يتضمن معلومات عن مواقع ومنشآت لم تعلن حتى الان كانت ذات صلة بالبرنامج النووي الخفي. وقال انه في هذه الحال سيتعين على العراق ان يقدم معلومات مفصلة، وان الوكالة ستقرر ما اذا كانت هذه المواقع او المنشآت تستحق الادراج في نظام المراقبة.

واضاف ان المفتشين المقيمين التابعين لفريق الرصد النووي يواصلون بمساعدة اللجنة الخاصة وبالتعاون الكامل معها تنفيذ خطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لرصد امتثال العراق لقرارات مجلس الامن ذات الصلة والتحقق من امتثاله لها، مشيرا الى ان هذا الفريق اجرى ١٠٥ عمليات تفتيش في نحو ٥١ مرفقا لم تفتش من قبل.

وذكر انه بعيد وصول حسين كامل الى الاردن، دعي وفد تابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية التوجه الى بغداد للحصول على معلومات في شأن البرنامج النووي العراقي، زعم البعض انها حجبت بناء على تعليمات من حسين كامل.

وقدمت السلطات العراقية في الفترة من ١٧ آب الى ٢٠ منه معلومات ووثائق داعمة تتعلق بالتقدم الذي احرزته بغداد في برنامجها النووي الخفي في الفترة التي سبقت حرب الخليج مباشرة.

ونقل بليكس عن المسؤولين العراقيين في هذا الصدد، اعترافهم بالشروع في برنامج عاجل في ايلول ١٩٩٠ لاستخلاص الاورانيوم المخصب الموجود في وقود مفاعل الابحاث الخاضع للضمانات في موقع "تويثه" وزيادة تخصيبه، او لاستخدام المواد الحربية الناجمة عن هذا البرنامج المعدل الاسراع في تطوير جهاز نووي. واعلن انه لو استكمل هذا البرنامج، لتوافر ما يكفي من المواد لقنبلة نووية في فترة زمنية اقصر مما كان سيلزم في اطار البرنامج العراقي الخفي لتخصيب الاورانيوم الطبيعي. واكد ان العمليات الكيميائية لاستخلاص الاورانيوم المخصب من وقود مفاعل الابحاث لم يبدأ قط، ذلك ان الغارات الجوية للتحالف دمرت المعدات التي جمعت لتنفيذ البرنامج في الايام الاولى للحرب.

وقد تثبت مفتشو الوكالة في ايار ١٩٩١ من كل وقود مفاعل الابحاث الخاضع للضمانات.

وقال ايضا ان السلطات العراقية اعلنت في ٢٠ آب الماضي قبل مغادرة مفتشي الوكالة بغداد اكتشاف الالاف من الوثائق وبضعة اطنان من الفلزات وغيرها من المواد في مزرعة قيل ان اسرة حسين كامل تمتلكها. وقد نقلت الوثائق والمواد الى مركز بغداد للرصد والتحقق. وقام فريق مشترك بين الوكالة واللجنة الخاصة في غضون ثلاثة اسابيع بمسح اولي لكل هذه الوثائق وفرزها وفقا لموضوعها اربع فئات، النووية والبيولوجيه والكيميائية والقذائف وبعد هذا المسح نقلت الوثائق المتصلة بالمسائل النووية الى مقر الوكالة في فيينا لعرضها وتحليلها، بينما اخذت عينات من الفلزات وغيرها من المواد لتحليلها.

وخلص بليكس الى ان من الواضح في هذه المرحلة، ان برنامج العراق العاجل لاستخلاص مواد حربية من وقود مفاعل يخضع للضمانات، يشكل انتهاكا اضافيا لاتفاق ضماناته مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وان عدم اعلان العراق حتى الان هذا البرنامج وغيره من النشاطات المتصلة بالاسلحة وتسليم كل الوثائق والمواد ذات الصلة بالمسائل النووية للوكالة انما يمثل انتهاكا لالتزامات العراق بموجب قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

الطلاب ينتخبون صدام

من جهة اخرى، شارك اكثر من خمسة ملايين طالب وتلميذ عراقي امس في استفتاء رمزي لاعلان تأييدهم تجديد ولاية صدام حسين التي ستطرح في اقتراع شعبي الاحد المقبل.

وقال طلاب في بغداد: "لقد مارسنا حقنا". وكان بعضهم يحمل صورا للرئيس، في حين رفع البعض الاخر لافتات كتب فيها: "نعم للرئيس صدام حسين".

وتجمع التلامذة الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما والذين لا يحق لهم المشاركة في الاستفتاء الشعبي، في باحات المدارس قبل ان يدخلوا صفوفهم ويعلنوا برفع الايدي تأييدهم لاختيار صدام الذي يقود البلاد منذ عام ١٩٧٩ رئيسا لسبع سنوات اخرى.

واختلطت الشعارات المعادية للادارة الاميركية بصرخات "نعم نعم لصدام" وهتف بعض التلامذة "ما نتنازل عن اثنين، العراق وصدام حسين"، في حين هتف اخرون "ننتخب صدام على عناد اميركا" و"نعم لصدام، لا للخونة والرجعيين".

ومن المقرر ان يشارك الاحد نحو ٧,٥ ملايين عراقي ممن تجاوزت اعمارهم ١٨ عاما في اول استفتاء شعبي على الرئاسة في العراق منذ اقامة الجمهورية قبل ٣٧ سنة.

(رويتر، و ص ف، اش ا، اب)

مسؤول عراقي فرّ الى بريطانيا؟

القاهرة – ا ش ا – نقلت اذاعة "صوت اميركا" التي يلتقط ارسالها في القاهرة، عن "المجلس الاعلى للمقاومة الاسلامية في العراق" الذي يتخذ لندن مقرا له ان مسؤولا عراقيا قد يكون مدير المراسم في مكتب الرئيس العراقي صدام حسين فر من العراق الى بريطانيا اخيرا.

المبعدون الفلسطينيون أعادوا فتح الحدود وطرابلس تعرض مساعدة المعارضين

اعاد المبعدون الفلسطينيون العالقون في "مخيم العودة" على الحدود الليبية – المصرية، فتح الطريق الدولية البرية الوحيدة بين البلدين وابلغوا الى حرس الحدود المصريين في مركز السلوم انهم سيتحكمون بالحركة عليها.

وقال مصدر امني مصري ان مجموعة من ٣٠ فلسطينيا كانوا اغلقوا الطريق اول من امس، رفعوا الاطارات والحواجز الحديد امس تاركين السيارات تعبره.

واعلن المبعدون الفلسطينيون انهم سيتحكمون بحركة المرور بين البلدين بعدما كانوا اعلنوا الشريط الصحراوي الفاصل بين مركزي السلوم ومساعد الليبي والبالغ عرضه ٢٠٠ متر "ارضا فلسطينية" الاسبوع الماضي.

ويقيم نحو الف فلسطيني، معظمهم منذ اكثر من عشرة ايام، في هذه المنطقة غير المأهولة في خيام نصبتها السلطات الليبية مطلع تشرين الاول الجاري.

وتمثل الحدود البرية بين مصر وليبيا المنفذ الوحيد للتبادل التجاري بين البلدين اذ تخضع طرابلس لحظر جوي دولي منذ منتصف علم ١٩٩٢.

ونشرت صحيفة "الشمس" الليبية ان ليبيا مستعدة لتقديم مساعدة الى الفلسطينيين المعارضين لمسيرة السلام مع اسرائيل "لكي تضمن لهم العودة معززين مكرمين" الى فلسطين. وقالت ان "الشعب العربي في ليبيا مستعد لمساعدة اشقائه الفلسطينيين من اجل اعادة تنظيم صفوفهم وبناء مؤسساتهم التي تضمن لهم العودة الى وطنهم معززين مكرمين على رغم انف الذين باعوهم بثمن بخس". واضافت ان "فلسطين هي ارض الشعب الفلسطيني الى الابد (...) لا يجب ان نتعاون مع المستسلمين للعدو الاسرائيلي والمتواطئين معه"، في اشارة الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

ومعلوم ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي يعارض مسيرة السلام في الشرق الاوسط قرر ترحيل نحو ٣٠ الف فلسطيني يعيشون في بلاده لـ"يثبت فشل" اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني. وغادر اكثر من خمسة آلاف فلسطيني ليبيا ولا يزال نحو الف عالقين على الحدود المصرية لانهم لا يحملون وثائق واذونات من اسرائيل تسمح لهم بالانتقال الى اراضي الحكم الذاتي عبر مصر.

● في القاهرة افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" ان القذافي سيزور مصر الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في شأن الفلسطينيين العالقين على حدود البلدين.

ونسبت الى مصادر ليبية "حسنة الاطلاع" ان مبارك سيبحث مع القذافي اثناء هذه الزيارة "الرسمية" التي لم يحدد موعدها الدقيق في "وسائل تعزيز العلاقات الثنائية وآخر الجهود التي بذلتها مصر من اجل حل قضية لوكربي" بين ليبيا والغرب.

وسبق لصحيفة "الاخبار" الحكومية المصرية ان نشرت الاثنين ان الغاية من لقاء مبارك والقذافي هي "تأكيد العلاقات الجيدة القائمة بين البلدين" وانه يأتي في اطار الجهود التي تبذلها مصر لحل مشكلة الفلسطينيين الذين ابعدتهم طرابلس.

(و ص ف)

مقتل مئة متشدد في ١٢ يوماً
انفجار شاحنة غرب الجزائر يوقع ثلاثة قتلى و٣٠ جريحاً

نشرت صحيفة "الوطن" الجزائرية امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا وان نحو ثلاثين آخرين اصيبوا بجروح في انفجار شاحنة مفخخة صباح الثلثاء، وان قوى الامن قتلت نحو مئة من المتشددين الاسلاميين في الايام الاخيرة.

ونقلت عن شهود ان رجلين شوهدا الثلثاء يوقفان الشاحنة قرب محطة للطاقة في منطقة خميس مليانة على مسافة ١٢٠ كيلومترا غرب الجزائر العاصمة قبيل انفجارها. واوضحت ان الانفجار ادى ايضا الى تدمير المحول الكهربائي. ويذكر انه في هجوم مماثل قتل ثلاثة رجال عندما انفجرت شاحنة تحمل متفجرات كانوا يقودونها في آب خارج محطة للطاقة قرب بوفاريك على مسافة ٣٠ كيلومترا غرب الجزائر.

وقالت الصحيفة، الواسعة الاطلاع في ما يتعلق بالشؤون الامنية في الجزائر، ان نحو مئة من المتشددين قتلوا في الفترة الاخيرة في حملة استمرت ١٢ يوما شنتها قوى الامن في منطقة جلجل بدعم من قوات الدفاع الذاتي التي انشأها سكان القرى بقيادة المجاهدين. واوضحت ان حارسين بلديين واثنين من المجاهدين قتلا ايضا في هذه الحملة التي تزامنت مع تحضيرات لاجتماع مزمع عقده في المنطقة بين "الجماعة الاسلامية المسلحة" و"الجيش الاسلامي للانقاذ" المنافس لها من اجل الاعداد لسلسلة من الاعتداءات قبل الانتخابات الرئاسية المقرر اجراء دورتها الاولى في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

(رويتر، وص ف، اب)

عمال السودان يحذرون من انفجار وتحرّك لطرد الاريتريين والاثيوبيين

تخوف الاتحاد العام لنقابات عمال السودان من انفجار اجتماعي شامل في السودان نتيجة انهيار العملة الوطنية والارتفاع الجنوني للاسعار.

وقال رئيس الاتحاد تاج السر عبدون في حديث نشرته صحيفة "الرأي الآخر" المستقلة انه "يخشى ان يؤدي الوضع الحالي الى حلقة مفرغة من الاضرابات" في البلاد. واضاف: "لم نستخدم حتى الآن سلاح الاضراب، لكن عدم التحرك لا يعني اننا تحولنا انتهازيين او تخلينا عن قيادة" الاتحاد. واشار الى انه سيلتقي الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير الاسبوع المقبل، ليطلب منه رفع الحد الادنى للاجور من ١٣ دولارا الى ٣٨ دولارا واقرار "دعم مباشر او غير مباشر" للمواد الاساسية. وحذر من انه "اذا لم يحدث اي تغيير، ستفقد السيطرة على الوضع الامر الذي يمكن ان تترتب عليه نتائج مؤسفة على المواطنين والامة".

وكان السودان شهد تظاهرات طالبية عنيفة بعد زيادة اسعار الخبز بمعدل ٥٠ في المئة في ايلول الماضي وادت التظاهرات وهي الاعنف في البلاد منذ انقلاب علم ١٩٨٩ الى مقتل ثلاثة اشخاص.

واعلنت وكالة الانباء السودانية "سونا" اول من امس زيادة اسعار الوقود والصحف في السودان بنسبة ١٥ الى ٢٥ في المئة. ويجاوز سعر صرف الدولار حاليا في الخرطوم ٧٥٠ جنيها في مقابل خمسة جنيهات علم ١٩٨٩.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الانقاذ الوطني" الحكومية ان السلطات السودانية تنوي طرد مئات الآلاف من الاريتريين والاثيوبيين الذين لجأوا الى السودان قبل سنوات.

واوضحت ان مشاورات تجرى حاليا في البرلمان ومجالس الولايات في شأن ترحيل الاثيوبيين والاريتريين من السودان "الذي استضافهم طوال سني الحرب". ونقلت عن مصدر برلماني ان هذا القرار يأتي على اثر اعلان ليبيا طرد ٣٠٠ الف من العمال السودانيين الذين ينبغي تأمين مساكن ووظائف لهم. ورأى ان القرار لن "يؤثر على العلاقات" بين السودان وجيرانه، ذلك ان الاريتريين البالغ عددهم نصف مليون والاثيوبيين الذين يعدون ٣٠٠ الفا في السودان يمكنهم "المساهمة في اعادة اعمار بلديهما".

وكانت اريتريا استقلت عن اثيوبيا علم ١٩٩٤ بعد حرب تحرير استمرت ٣٠ سنة ادت الى تهجير مليون اريتري لجأ نصفهم الى السودان. وقطعت اريتريا علاقاتها بالسودان اخيرا لاتهامها حكومته بمساندة عناصر من المعارضة الاسلامية فيها.

كذلك توترت العلاقات السودانية – الاثيوبية لاتهام اديس ابابا الخرطوم بايواء ثلاثة من المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية في حزيران الماضي.

(و ص ف، رويتر)

"الاخوان المسلمون" يخوضون الانتخابات بمن بقي من قادتهم خارج السجون

القاهرة – "النهار":

أكد مسؤولون كبار في جماعة "الاخوان المسلمين" ان الجماعة ستمضي في خوض الانتخابات العامة الشهر المقبل بمن بقي من قادتها خارج السجون، لكنهم نفوا ان يكونوا أعدوا لائحة من ١٥٠ مرشحا لمنافسة الحزب الوطني الحاكم.

وقال أحد قادة "الاخوان" العضو السابق في مجلس الشعب مختار نوح: "سنستمر في ترشيح ما بقي من كفاياتنا، لكن عدد الكفايات لم يعد هو العدد (نفسه) بعد الاعتقالات التي جرت". واضاف نوح، وهو أحد المرشحين: "اننا نمارس حقوقنا في ترشيح انفسنا. وهي حقوق طبيعية اذ لا نسعى الى مواجهة مع الحكومة".

واشار الى ان السلطات المصرية اعتقلت منذ مطلع السنة ما لا يقل عن ٤٠ مرشحا كانت الجماعة تعول عليهم في تأسيس قاعدة قوية في مجلس الشعب الذي يسيطر عليه تقليديا الحزب الوطني. وفي الشهر الماضي أحالت السلطات المصرية ٤٩ عضوا في الجماعة كانت اعتقلتهم هذه السنة على المحاكم العسكرية حيث الاستئناف غير وارد، بينما قررت النيابة حبس ١٤ آخرين اعتقلوا اول من امس ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

ونفى نوح وكذلك الناطق الرسمي باسم الجماعة مأمون الهضيبي ما تردد في الاوساط السياسية والصحافية اخيرا من ان "الاخوان المسلمين" اعدوا قائمة من ١٥٠ عضوا لخوض الانتخابات منافسا قويا. وقال الهضيبي: "ليست لدينا قائمة. كل من يرى انه مؤهل ومستوف الشروط القانونية فله الحق في ان يرشح نفسه". واضاف ان الترشيح بموجب التعديلات الاخيرة ليس بنظام القوائم وانما بنظام الترشيح الفردي.

ويفتح النظام الجديد الباب امام اكبر عدد ممكن من مرشحي "الاخوان". وكان الحزب الحاكم حصل على ٣٤٨ من ٤٤٤ مقعدا في انتخابات ١٩٩٠، بينما فاز مستقلون معظمهم مؤيدون للحكومة بـ٨٢ مقعدا وبقيت ستة مقاعد للاحزاب اليسارية.

ولاحظ محللون سياسيون ان نظام الرئيس حسني مبارك الذي ربط اخيرا بين جماعة "الاخوان" والجماعات الاسلامية المتشددة في مصر، رفض اجراء اي حوار معها على رغم مواقفها المعتدلة نسبيا. وفي اعتقادهم انه وجه ضربة وقائية موجعة الى "الاخوان" لعدم تكرار تجربة الجزائر في الانتخابات التي كانت كل المؤشرات تؤكد انها البداية لدولة اسلامية هناك.

وقال رئيس وحدة البحوث الاجتماعية والقانونية في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في "الاهرام" نبيل عبد الفتاح: "في تقديري ان الضربات الامنية المتعددة التي توجهها السياسة الأمنية الى الاخوان تجاوزت حدود ما كنا نسميه الضربات الانذارية التي كانت تستخدم منذ العام الماضي والتي كانت تستهدف ارسال مجموعة من الرسائل السياسية الى الجماعة كي تضبط مسار حركتها داخل المؤسسات النقابية والمجتمع المدني الناشئ في مصر". واضاف: "صرنا الان امام سياسة هدفها تحجيم حركة الاخوان عبر سياسة الضربة الموجعة". واوضح انه "كان مطلوبا ايضا في السابق من وجهة نظر المصالح السياسية للنظام وصورته الخارجية التأكيد ان الاوضاع السياسية في مصر ليست هي الاوضاع في الجزائر، ومن هنا يمكننا فهم المسار الذي انتهت اليه احداث المواجهة وهو ليس فقط منع الاخوان من الاقتراب من البرلمان المقبل وانما ايضا تحجيم الحركة داخل السياسة المصرية على انهم حركة غير شرعية".

ويرى المحللون ان النظام الحالي توقف عن غض الطرف عن نشاطات الجماعة المحظورة رسميا كما كان الوضع في عهد الرئيس الراحل انور السادات بحيث استطاعت في حينه تعزيز مكانتها في النقابات المهنية والحصول على مقاعد في مجلس الشعب. وتوقعوا ان تستمر الحملة على "الاخوان" حتى نهاية الانتخابات، اما توقفها بعد الانتخابات فرهن بالنتائج، اذ لا تريد الحكومة الظهور مظهر الضعيف وتعرض صدقيتها امام الشعب باجراء حوار مع من تعتبرهم جماعة غير شرعية تتآمر على أمن الدولة.

وذكر الهضيبي بأن الجماعة ابدت استعدادها مرارا للحوار، لكن الحكومة رفضت. و"لا نعرف الى اين ستصل بنا الحكومة، فهي تصم آذانها. حتى اليهود كان بينهم وبين اعدائهم اتصالات فكان هناك اتصال بينهم وبين السادات و(الرئيس الراحل جمال) عبد الناصر".

الرابع في اليمن في أقل من شهرين
اشتباك بين حزبي المؤتمر والاصلاح سقط فيه قتيلان وخمسة جرحى

قتل شخصان على الاقل واصيب خمسة آخرون بجروح في اشتباك مسلح وقع ظهر الثلثاء بين عناصر مسلحة من حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح واخرى من التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله الاحمر في قرية الاشموس في منطقة المخلاف شرعب من محافظة تعز على مسافة ٢٨٠ كيلومترا جنوب صنعاء.

وروى شهود ان موكب رئيس فرع حزب المؤتمر الشعبي في الدائرة الانتخابية ٣٦ عبدالله علي سرحان، المؤلف من ثلاث سيارات، تعرض لمكمن مسلح نصبته مجموعة تنتمي غالبية عناصرها الى التجمع.

واوضح محافظ تعز عبد الرحمن عثمان ان خلافا وقع بين اعضاء التنظيمين في شأن مدرسة لتحفيظ القرآن يديرها التجمع بنيت على ارض خاصة يملكها احد عناصر حزب المؤتمر.

وافاد سكان في تعز ان سرحان هاجم قبل ايام معهد "الفاتح" الديني، الذي شيد اخيرا بدعم من مسؤولين نافذين في دائرة التربية والتعليم في تعز ينتمون الى التجمع اليمني للاصلاح، واعتدى على مديره المدعو علي سعيد الذي اصيب بطلق ناري في ساعده الايمن وهدم جزءا من المبنى. واشارت مصادر امنية الى ان التوتر كان لا يزال مستمرا في المنطقة امس وان تعزيزات من قوى الامن والحرس الجمهوري ارسلت الى هناك للسيطرة على الوضع واعتقال المشتبه في اشتراكهم في الاشتباك المسلح واحالتهم على التحقيق. واكد قادمون من المنطقة ان مهاجمي موكب سرحان اتخذوا مواقع لهم على قمم الجبال تحسبا لاي مواجهة مع قوى الامن.

وحذر بعض وجهاء المنطقة من تفاقم التوتر نظرا الى القاعدة الشعبية القوية للطرفين، خصوصا ان ثمة خلافات وثارات قديمة بين الاهالي يخشى ان تتفجر.

وهذا رابع اشتباك مسلح بين عناصر الحزبين المشاركين في الائتلاف الحكومي اليمني في اقل من شهرين. وكان اشتباك اول وقع في محافظة اب اوائل ايلول، وتلاه آخر في المحافظة نفسها تعرض فيه رئيس دائرة التربية والتعليم من حزب المؤتمر للضرب في مكتبه. ووقع الاشتباك الثالث قبل عشرة ايام في مكتب التربية والتعليم في محافظة صنعاء، اثر خلاف على ابدال مدير احد المراكز التعليمية ينتمي الى التجمع بآخر ينتمي الى المؤتمر. وقتل في هذا الحادث شخصان من التجمع كما قالت مصادر امنية موثوق بها.

ويلاحظ ان الخلافات بين الحزبين تتركز على قطاع التعليم الذي يسيطر عليه التجمع اليمني للاصلاح وحيث بدأ حزب المؤتمر الشعبي العام تحركا لتعديل هذا الواقع.

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

سلطات البحرين اطلقت مزيدا من المعتقلين

المنامة – رويتر – افاد سكان ان السلطات البحرانية اطلقت مجموعة اخرى تتألف من نحو ٤٠ معتقلا كان قبض عليهم في كانون الاول ١٩٩٤ لاشتراكهم في احتجاجات مناهضة للحكومة. وقالوا ان هؤلاء المعتقلين الذين كانوا بين مئات من الاشخاص اوقفوا عندما تفجرت الاضطرابات، افرج عنهم منتصف ليل الثلثاء.

وقد افرج عن نحو ٤٠٠ معتقل، منذ بدأ شيعة معارضون للحكومة محادثات مصالحة معها في آب الماضي.

وقتل ما لا يقل عن ١٢ مدنيا وثلاثة من رجال الشرطة في اربعة اشهر من الاضطرابات. وكان المحتجون يطالبون بالافراج عن سجناء سياسيين وباعادة المجلس الوطني المنحل. وانحسرت الاضطرابات في نيسان.

اختتام المناورات الاميركية - الكويتية

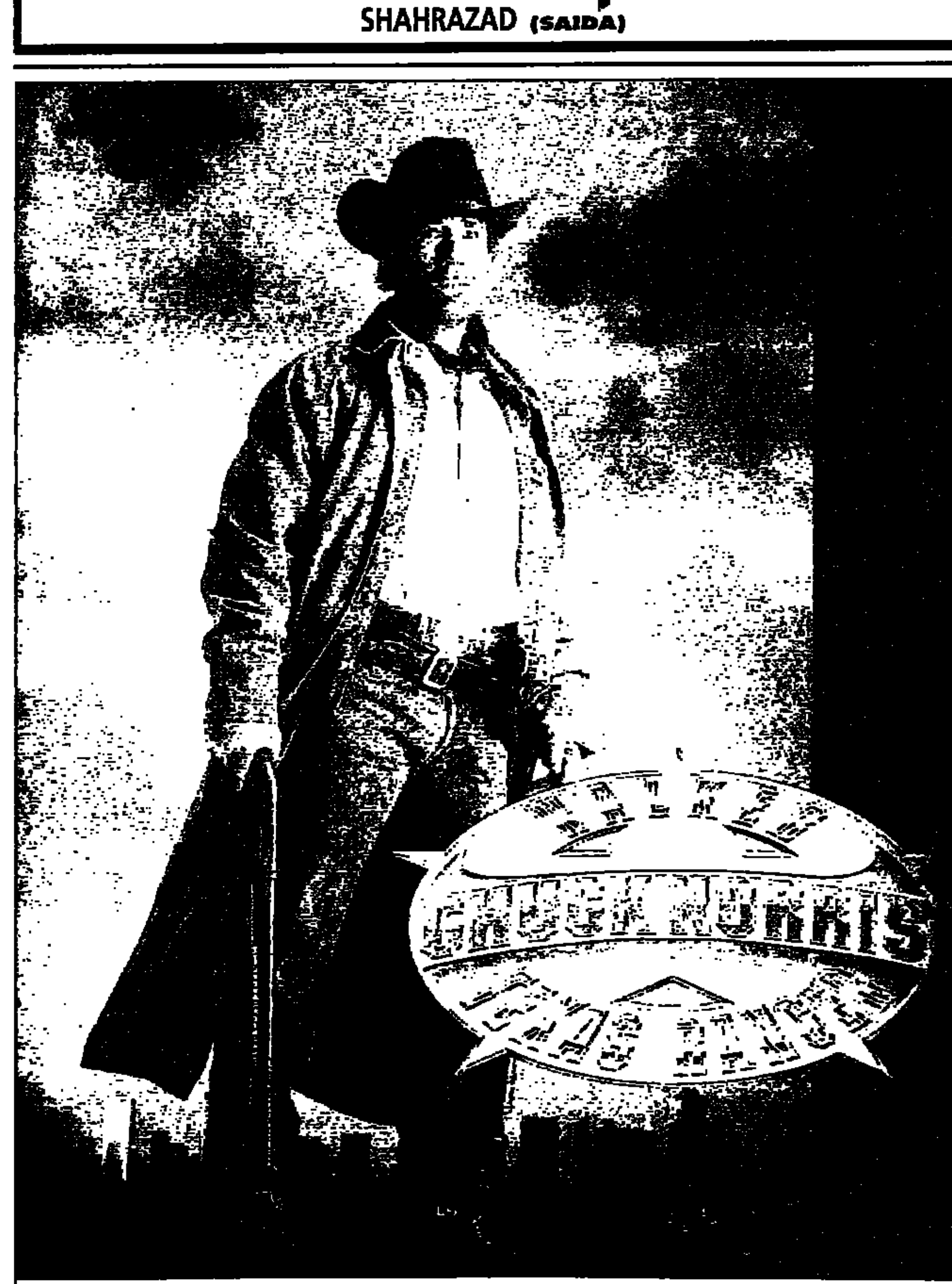
الكويت – ا ش ا – انتهت امس المناورات العسكرية الاميركية – الكويتية المشتركة التي استغرقت ٤٠ يوما وشاركت فيها قوات كويتية تابعة لكل فروع الجيش والحرس الوطني، الى نحو ١٤٠٠ جندي اميركي.

وصرح رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي اللواء الركن علي المؤمن انه طرأ على هذه المناورات الكثير من المستجدات التي تواكب النشاط العسكري. وقال ان التعاون القائم بين القوات الاميركية والكويتية ستكون له افضل النتائج التي ستنعكس على رفع الكفاية القتالية للجندي الكويتي.

هجوم لقوات البارزاني على "حزب العمال"

انقرة – و ص ف – اعلن "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني في بيان اصدره امس انه شن الثلثاء "عملية واسعة" في شمال العراق على ثوار "حزب العمال الكردستاني" التركي مما اسفر عن مقتل ٨٦ ثائرا و١٢ مقاتلا كرديا عراقيا (البشمركة).

واوضح انه طرد من منطقة ميتينا الجبلية القريبة من الحدود العراقية التركية مئات من المسلحين التابعين لـ"حزب العمال الكردستاني". وقال ان البشمركة التابعين لـ"حزب العمال الكردستاني" هاجموا المنطقة من ثلاث جهات، وبعد معارك عنيفة سيطروا على مواقع كان يحتلها "حزب العمال الكردستاني". واضاف ان "حزب العمال الكردستاني فقد ٨٦ رجلا تم التعرف على هوياتهم في ارض المعركة، كما خسر كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة والخفيفة"، فيما فقد "الحزب الديموقراطي الكردستاني" نحو ١٢ رجلا.



المدعي العام الفرنسي جنّب جوبيه مواجهة المحكمة في قضية شقته

افاد مصدر قضائي ان المدعي العام للجمهورية في باريس القاضي برونو كوت قرر امس حفظا مشروطا لقضية سكنية تورط فيما رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه، على رغم خلوصه الى انه تدخل لـ"مصلحته الشخصية" في القضية التي افاد فيما هو وابنه من خفض في بدل ايجار شقتين تملكما بلدية العاصمة.

وكان فتح تحقيق قضائي مع جوبيه سيؤدي حتما الى استقالته من منصب رئيس الوزراء تبعا لقاعدة رسخما سلفه ادوار بالادور الذي قرر وجوب استقالة اي عضو في الحكومة يتهم في قضية ما.

واوضح المصدر ان كوت وضع شرطين لحفظ ملف القضية التي ترددت اصداؤها قوية في الايام الاخيرة واثرت سلبا على استقرار الفرنك الفرنسي ووضعت جوبيه في موقف سياسي حرج. والشرطان هما:

– ان يخلي جوبيه قبل نهاية السنة الشقة الواسعة الفخمة التي تملكما بلدية باريس والتي يشغلما منذ خمس سنوات في مقابل بدل ايجار حدده بنفسه ويقل كثيرا عن مستوى البدلات في السوق.

– توجيه تحذير الى بلدية باريس بوجوب انهاء سريع لاي وضع مماثل يتعلق باشخاص منتخبين في العاصمة.

وكان جوبيه اعلن الجمعة الماضي انه وولديه قرروا اخلاء شقتين مستأجرتين من البلدية.

والواقع ان قرار المدعي العام لم يكن مفاجئا، خصوصا انه تسرب الى الصحافة الثلثاء وادى الى انتعاش الاسواق المالية بعد ضغوط قوية تعرض لما الفرنك الفرنسي في الايام الاخيرة.

وكان فتح تحقيق اولي عام ١٩٩٠ في احتمال ارتكاب جوبيه "جرم التدخل" حين كان مساعدا لرئيس بلدية باريس وحصل على خفض بلغ الف فرنك فرنسي في بدل ايجار شقة يشغلما ابنه وتملكما البلدية وكذلك على خفوضات لنفسه ولاقارب آخرين بغية شغل شقق مماثلة. ونظر المدعي العام في شكوى قدمتما جمعية الدفاع عن المكلفين الباريسيين تتعلق بشقة ابنه وخلص الى ان رئيس الوزراء لم يرتكب "جرم مصلحة".

وقدمت الجمعية نفسها آخر ايلول شكوى اخرى تتعلق بشقة جوبيه البالغة مساحتما ١٨٩ مترا مربعا والواقعة في شارع جاكوب في احد ارقى احياء العاصمة على الضفة اليسرى لنمر السين.

(و ص ف)

معاودة النقل البحري بين فرنسا والجزائر

مرسيليا – و ص ف – ابحرت العبارة الفرنسية "ليبرتيه" من مرفأ مرسيليا بعيد الساعة ١٢،٣٥ بالتوقيت المحلي امس، متوجهة الى الجزائر العاصمة لتسجل بذلك معاودة حركة النقل البحري "مرحلة تجريبية" بين فرنسا والجزائر بعد توقفها قبل عشرة اشهر لاسباب امنية.

واتخذت تدابير امنية مشددة مع ابحار العبارة التابعة لشركة "كورسيكا – المتوسط الوطنية" الفرنسية (اس ان سي ام) والتي صعد على متنها نحو مئة راكب. واجريت عمليات تفتيش دقيقة للسيارات قبل صعودها الى السفينة، وانتهت عملية الابحار بتأخير اكثر من ساعتين عن الموعد المحدد.

"جبهة الانقاذ" تحذر شيراك من "دعم الزمرة" في الجزائر

بون – و ص ف – اخذت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية على الرئيس الفرنسي جاك شيراك في بيان وصلت نسخة منه امس الى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في بون في المانيا، "دعم الزمرة" في الجزائر بعد قراره لقاء نظيره الجزائري الامين زروال قريبا في نيويورك ووجمت تحذيرا الى السلطات الفرنسية.

وفي البيان المكتوب بالفرنسية وعنوانه "تحريض فرنسي" انتقدت "الميئة التنفيذية في الجبمة الاسلامية للانقاذ في الخارج" نية الرئيس الفرنسي لقاء زروال في نيويورك وكذلك اعلان معاودة العمل بالخط البحري بين مرسيليا والعاصمة الجزائرية.

وحذرت الجبمة "المسؤولين الفرنسيين من تعقيد الازمة اذا اصرت فرنسا على القمع الجائر للمعارضة الجزائرية التي ستجد نفسما في حال الدفاع المشروع عن النفس". ودعت باريس الى "مراجعة سياستما حيال الجزائر (...)" كي لا تفرض على الشعب الفرنسي "مغامرات وعواقب ليس مسؤولا عنما". ورأت ان الرئيس شيراك بلقائه زروال "يضرب عرض الحائط الحاجة الى اجراء انتخابات حقيقية (...)". واشارت الى ان فرنسا "بلغت منعطفا" في سياستما حيال الجزائر. ونددت ايضا بـ"المديح الذي كاله شيراك للنظام الديكتاتوري الذي يترأسه (الرئيس التونسي زين العابدين) بن علي في تونس" واعتبرت انه "باختياره النظام التونسي نموذجا يكون الرئيس الفرنسي قد حكم على شعوب الضفة الجنوبية للمتوسط باستعمال القوة من اجل التوصل الى حقوقما الاساسية او استعادتما".

نشر صورة "شق" في جزيرة موروروا

رين (فرنسا) – و ص ف – نشرت صحيفة "اويست فرانس" الفرنسية امس صورة "شق" في جزيرة موروروا المرجانية في جنوب المحيط المادىء، حيث تجرى التجارب النووية الفرنسية التقطت بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨.

وقالت ان "احد الغطاسين الذي نزل الى عمق عشرات الامتار تحت مياه الجزيرة" التقط هذه الصورة ضمن مجموعة من اربع صور. واوضحت ان عرض هذا الشق يبلغ "نحو ثلاثة امتار ويمتد طوله كيلومترات عدة. والتقطت هذه الصورة في ١٩٨٧–١٩٨٨". واضافت ان "احدا لا يعرف عمقه الحقيقي وان من الصعب لا بل من الخطر جدا السعي الى ردمه".

ميليشيا "طالبان" حول العاصمة الافغانية اخترقت دفاعات قوات رباني

أفاد مسؤولون في الامم المتحدة ومصادر عسكرية ان ميليشيا حركة "طالبان" الاسلامية شنت ليل الثلثاء – الاربعاء هجوما رئيسيا على ثلاثة محاور على كابول واستولت على مدينة شاراسياب الاستراتيجية التي تبعد ٢٠ كيلومترا عن العاصمة الافغانية. الا ان القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني اعلنت لاحقا انما اوقفت تقدم الحركة المعارضة التي يعتقد انما تتلقى دعما من باكستان.

واوضحت المصادر "ان القتال يدور الان في ريشكور بين تشاراسياب وكابول" وان القوات الحكومية تراجعت لتتحصن على مسافة خمسة كيلومترات من شاراسياب في ممر قريب من قرية سيابيني.

وفي تقرير حصل عليه مسؤول في الامم المتحدة في اسلام اباد من موظفي المنظمة الدولية في كابول ان تراشقا عنيفا بالصواريخ سجل ليلا وشمل احياء شاري ناو وتايماني وبوالعلم في المدينة وان طائرات نفاثة جابت أجواء المدينة من غير ان تعرف هويتما.

وقال مصدر من "طالبان" في مدينة كيتا على الحدود الباكستانية ان ميليشيا الحركة بدأت الهجوم على كابول على ثلاثة محاور، من الغرب والجنوب والجنوب الغربي، وانما اخترقت الخطوط الدفاعية للقوات الحكومية في ارغانده على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب غرب كابول وباغمان الى الغرب اضافة الى الدفاعات في شاراسياب.

ولم ترد اي انباء فورية عن الخسائر في الارواح، لكن المصادر قالت ان عددا كبيرا من جنود الحكومة أسر في شاراسياب فيما بثت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان عدد القتلى من الجانبين بالعشرات.

ويعد سقوط شاراسياب المقر السابق للزعيم الاصولي غلب الدين حكمتيار بالغ الاهمية استراتيجيا اذ يجعل كابول للمرة الاولى منذ اشهر في مرمى المدفعية وبطاريات الصواريخ التابعة لمعارضي رباني.

ويقع خط الجبمة الجديد على مسافة ٢٠ كيلومترا الى الجنوب من كابول، فيما كان اقرب خط للمواجمة سابقا قرب ميدان شمر على ٣٥ كيلومترا جنوب غرب كابول.

وكانت قوات حركة "طالبان" التي تضم طلاب العلوم الدينية من مدارس الفقه الباكستانية قبل اكثر من سنة استولت على القسم الاكبر من جنوب افغانستان، ثم منيت بمزيمة كبيرة على ابواب كابول في اذار الماضي قبل ان تستعيد المبادرة الشهر الماضي وتستولي على ميرات كبرى مدن غرب افغانستان.

(رويتر، و ص ف)

اطلاق نار على تظاهرة في اندونيسيا

سانغايبونيه – اب – فتحت قوى الامن الاندونيسية النار امس لتفريق تظاهرة ضمت نحو الف شخص من الناجين من الزلزال الذي ضرب اندونيسيا السبت، كانوا يطالبون بمحاكمة اربعة اشخاص متممين باغتصاب فتاة مراهقة، مما اسفر عن مقتل شخص واحد.

وجرت التظاهرة في بلدة سيموروب على مسافة خمسة كيلومترات من سانغايبونيه التي ضربما الزلزال السبت موقعا اكثر من مئة قتيل ونحو ١٧٠٠ جريح.

وصرح الناطق باسم الشرطة الملازم سوباندي ان المسلحين الاربعة كانوا يحاولون سرقة المنازل المهجورة، ولما اخفقوا هاجموا الفتاة واغتصبوها. واضاف ان سكانا محليين طاردوا الاربعة الذين لجأوا الى مركز الشرطة.

أبو مرزوق يعاني السكري في السجن و"حماس" تحمّل واشنطن المسؤولية

تقرر تأجيل الجلسة الثانية للنظر في طلب اسرائيل استرداد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى ابومرزوق، والتي انعقدت صباح امس في نيويورك، بعد ٢٠ دقيقة من انعقادها، اذ طلبت وكيلة الدفاع عنه تأمين معاينة طبية له.

وحدد القاضي كيفين دوفي، الذي كلف أخيرا هذه القضية بعدما نظر في قضية اربعة مسؤولين عن الانفجار الذي تعرض له مركز التجارة العالمي في نيويورك، الاثنين المقبل موعدا للمعاينة. وقالت المحامية ستانلي كومين ان ابو مرزوق مصاب بمرض السكري وقد فقد ١٣،٥ كيلوغراما من وزنه منذ اعتقاله في ٢٥ تموز في نيويورك.

والواقع ان ابو مرزوق بدا نحيلا جدا منذ مثوله للمرة الاولى في الثامن من آب الماضي امام المحكمة المكلفة النظر في طلب استرداده الذي تقدمت به اسرائيل متممة اياه بممارسة "الارهاب والضلوع في اعمال غير شرعية ادت الى مقتل عدد كبير من الاشخاص". وهو معتقل في الولايات المتحدة لـ"خرقه قانون الهجرة".

وفي دمشق حملت "حماس" الادارة الاميركية المسؤولية عن حياة ابو مرزوق. وقالت في بيان لما انما "تتابع بقلق بالغ حال ابو مرزوق الذي يعاني ظروفا صحية سيئة بسبب عدم توفير العلاج اللازم والرعاية الطبية الملائمة لمرض السكري الذي يعانيه مما ادى الى نقصان وزنه بشكل كبير". واضافت انما "تعبر عن بالغ استيائما لتعمد ادارة السجن التأخر في توفير الفحوصات والعلاج والادوية اللازمة له وعدم توفيرها الوجبات الخاصة بمرض السكري". وحملت "الادارة الاميركية المسؤولية الكاملة عن حياة ابو مرزوق وما يمكن ان يصيبه من جراء استمرار اعتقاله التعسفي".

(و ص ف)

واشنطن: الحظر التجاري على ايران لم يلحق ضرراً كبيراً بمبيعات نفطها

أفاد مسؤولان في وزارة الخارجية الاميركية ووكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" امس ان العقوبات التجارية التي تفرضما الولايات المتحدة على ايران تسببت في عرقلة المبيعات النفطية للجمهورية الاسلامية، وسارع مسؤولون في طمران الى نفي هذا الامر.

ففي جلسة استماع للجنة الشؤون المصرفية في مجلس الشيوخ، اثيرت فيما فاعلية العقوبات التي فرضما الرئيس بيل كلينتون في حزيران، رأى نائب مدير الـ"سي آي إي" جون جانون ان "الحظر جعل الايرانيين يندفعون الى توقيع عقود جديدة بنحو ٤٠٠ الف برميل من النفط يومياً كانت الشركات الاميركية تشتريما في الاشمر الاربعة الاولى من السنة".

ولاحظ وكيل وزارة الخارجية بيتر تارنوف ان ايران بسبب اختيارها تسويق مزيد من نفطما من المرافىء الاجنبية صارت تدفع اكثر تكاليف تخزين ونقل و"مع ان هذه التكاليف نفقات قصيرة الاجل فمن الواضح ان الحظر الذي فرضناه خفض العملات الصعبة المتاحة لايران". لكنه استدرك ان بعض مشاكل ايران في بيع النفط خف اخيراً نظراً الى زيادة الاستملاك الموسمية في اوروبا. وكرر التشديد على ان الاثر الاخطر للحظر التجاري كان على احتياطات ايران من العملات الصعبة.

ورجح جانون ان يكون للعقوبات في المدى البعيد "تأثير ضعيف على الاقتصاد الايراني الذي يتراجع". و"ستحافظ ايران على مبيعاتما النفطية لانما تستخدم تكتيكات تسويقية متطورة ولان خامما من الانواع الجيدة". واستبعد ان تعرقل العقوبات اي مشروعات تنموية رئيسية جديدة. واضاف ان اقصى ما ستصل اليه ربما تأجيل بعض مشروعات البنية الاساسية. واقر بان العقوبات لن تكون ذات تأثير على المدى البعيد على الاقتصاد الايراني لان الحكومات الاخرى لن تدعم الحظر على الارجح.

* في تشيبا (اليابان)، اكد نائب وزير الطاقة الايراني تشيتشيان حامد ان الحظر التجاري الاميركي لم يسبب اي مشاكل اقتصادية لبلاده وان صادراتما النفطية لم تنخفض منذ فرضه. وقال: "تمكنا من توقيع عقود جديدة مع شركات غير اميركية لتعويض (توقف) المعاملات الاميركية".

وأوضح ان ايران وقعت اتفاقا مع شركة "توتال" الفرنسية لامدادها بما يعادل مليار برميل مما عوض توقف التعامل مع شركة "كونوكو" النفطية الاميركية. واضاف ان "توتال" وافقت على التنقيب وتطوير حقول نفط وغاز في ايران.

وكانت "توتال" أعلنت في تموز الماضي انما ستطور حقلي سري الف وسري هاء للنفط والغاز. وكان الاتفاق اكبر اتفاق نفطي توقعه طمران مع شركة اجنبية منذ عام ١٩٧٩. وفي ايلول اعلنت ايران انما استأجرت صماريج لتخزين نحو ٢٢ الف برميل من النفط في جنوب افريقيا لتتمكن من تلبية حاجات السوق على نحو اسرع.

(رويتر)

الاتحاد الاوروبي ندد بتشديد واشنطن الحظر على كوبا

بروكسيل – و ص ف – ندد الاتحاد الاوروبي امس بقرار الولايات المتحدة تشديد الحظر المفروض على كوبا منذ ٣٤ سنة واعتبره عائقا في وجه تقدم هذا البلد على طريق الديموقراطية.

وفي بيان صدر في بروكسيل "استنكرت" الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي موافقة مجلس النواب الاميركي على مشروع القانون هلمز بورتون في ٢١ ايلول الماضي. ويشدد هذا القانون الحظر المفروض علي كوبا ويدعو الى مشاركة دولية في تطبيق هذه العقوبات الاقتصادية.

وشدد الاتحاد في بيانه على انه يدعو الى فتح حوار مع هافانا و"يرغب في حصول تحول سلمي في كوبا في اتجاه اعتماد الديموقراطية واحترام حقوق الانسان". واضاف "ان الاتحاد يرى ان ابقاء الحوار السياسي وتشجيع العلاقات الاقتصادية يؤديان الى التحول الى الديموقراطية ويساعدان على عودة كوبا الى الاسرة الدولية".

دوداييف يعلّق محادثات تشيتشينيا ويطالب بمراقبين دوليين لضمان الأمن

اعلن الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف تعليق محادثات السلام مع موسكو بسبب مواصلة القوات الروسية هجماتما على المدنيين، وطالب الامم المتحدة بارسال مراقبين دوليين وقوات لحفظ السلام لضمان الامن والتزام الاعراف الدولية.

واتهم دوداييف، في بيان اصدره امس، القوات الروسية في تشيتشينيا بشن "هجمات مستمرة بالصواريخ والقنابل على المناطق الآهلة تسببت في خسائر كبيرة بين المدنيين (...) وبانتماكات خطيرة للاتفاق العسكري" الموقع بين الجانبين في ٣٠ تموز الماضي.

وكان المفاوضون الروس اعلنوا الاثنين وقفا موقتا لتنفيذ بنود الاتفاق المتصلة بنزع السلاح وخفض القوات في تشيتشينيا، عقب هجوم تعرض له قائد القوات الروسية الجنرال اناتولي رومانوف الاسبوع الماضي.

وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان رئيس الوفد الشيشاني المفاوض خوجا احمد بريخانوف ابلغ الى الصحافيين في غروزني ان دوداييف علق مشاركة الجانب الشيشاني في المحادثات "الى حين وصول مراقبين دوليين وقوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة لضمان التزام الاعراف الدولية".

ويذكر ان الدعوات الشيشانية السابقة للمجتمع الدولي الى التدخل لم تلق استجابة تذكر، لان روسيا تعتبر النزاع في تشيتشينيا مسألة داخلية. وسمحت فقط لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا بايفاد بعثة الى غروزني لرعاية محادثات السلام.

في غضون ذلك، تواصلت الاشتباكات الليلية في غروزني والمناطق الاخرى موقعة مزيدا من الضحايا. وقالت انباء انه عثر الاحد على عدد من الجثث لمدنيين بعد ليلة من الاشتباكات المتقطعة. واعلنت القيادة العسكرية الروسية ان جنديا روسياً قتل امس وان اثنين جرحا في انفجار لغم، وان القوات الروسية تعرضت لهجمات عدة في الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

(اب، رويتر)

"لويدز بنك" و"ترانستي سيفينغز" قررا الاندماج

لندن – و ص ف – اعلن امس المصرفان البريطانيان "لويدز بنك" و"ترانستي سيفينغز بنك" انهما اتفقا على خطة لادماج نشاطاتهما في اطار مجموعة تبلغ مجمل قيمة اسهمهما في البورصة ١٣،٨ مليار جنيه استرليني.

وسيطلق على المجموعة اسم "لويدز تي اس بي غروب – بي ال سي" وستصير اكبر مصرف ودائع بريطاني مع ٣٠٠٠ فرع في مختلف انحاء البلاد.

ويأمل "لويدز" في وضع اللمسات الاخيرة على عملية الادماج قبل حلول نهاية السنة الجارية بعد الحصول على موافقة السلطات والمساهمين.

وافاد المصرفان ان الادماج سيؤدي الى انشاء "قوة اكبر واكثر فاعلية وقدرة تنافسية" في المجال المالي في بريطانيا. وسيسمح ايضا "بتحسين الخدمات والاسعار على نحو كبير". وسيؤدي ايضا الى توفير في كلفة التشغيل قيمته ٣٥٠ مليون جنيه استرليني سنويا ابتداء من ١٩٩٩.

كلينتون اكد التزام مساعدة الدول الفقيرة وصندوق النقد حذّر ست دول صناعية

رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير جيمس وولفنسون في افتتاح الاجتماع السنوي في واشنطن اول من امس. (اب تيليفوتو)

المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو يتحدث في جلسة الافتتاح اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون "التزام الولايات المتحدة"، في اطار وكالة التنمية الدولية، مساعدة الدول الاكثر فقرا قائلا انه "ينبغي ان يبقى هذا الالتزام من اولويات الادارة الاميركية".

وحذر في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير المنعقد في واشنطن امس "الذين يريدون خفضا كبيرا للتمويلات"، في اشارة الى الكونغرس الاميركي الذي يعد لخفض الاعتمادات التي وعدت الولايات المتحدة بتخصيصها لوكالة التنمية الدولية لسنة ١٩٩٥، من ان "اليأس الذي ستولده بهذا الخفض سيجعلنا نحصد النزاعات مستقبلا". واضاف ان "هذه المساعدات لم تكن مفيدة للولايات المتحدة فحسب بل انها تستجيب ايضا لضرورات العدالة". وذكر بأن الوكالة هي "وليدة" الرئيس الاميركي سابقا دوايت ايزنهاور، ملاحظا ان الكونغرس "نسي ان دولا مثل كوريا الجنوبية وتركيا وتشيلي والهند والصين" التي استفادت ولا تزال من المساعدات "هي من اهم الشركاء التجاريين للولايات المتحدة".

من جهة اخرى، دعا رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون في مؤتمر صحافي عقده قبل القاء كلمته الافتتاحية في الاجتماع السنوي اول من امس، الى تعاون البنك الدولي والدول المانحة للمعونات وتلك التي تستفيد منها لارساء دعائم مستقبل افضل للدول الفقيرة في العالم. وقال: "اننا في حاجة الى ان نعمل بالمشاركة مع الحكومات والشعوب التي نتعامل معها والمجتمع الاوسع". ورأى ان من الضروري ان يساير البنك الدولي عالما متغيرا بسرعة وان يركز اكثر على النتائج النمائية وليس على حجم القروض فحسب. واوضح ان هذا لا يعني ان البنك الدولي سيخفض قروضه وانما يعني انه سيعمل جاهدا للتأكد من ان القروض ستحقق ما خصصت له.

وفي كلمة له في الجلسة الافتتاحية الموسعة التي حضرها صناع السياسة الاقتصادية في اكثر من ١٧٥ دولة، قال وولفنسون: "آن الاوان لان نكسر القيد الذي اشعر ان البيروقراطية كبلت هذه المؤسسة به". واعلن ان من اولوياته ضمان تمويل وكالة التنمية الدولية وزيادة الجهد للعمل مع الشركاء الجدد. واشار الى ان رغبة الدول الغنية في الحد من الانفاق في موازناتها يجب الا تتسبب في خفض الاموال التي تتلقاها الوكالة الدولية وهي فرع البنك الدولي الذي يساعد افقر دول العالم.

واعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو في كلمته ان الصندوق وجه هذه السنة تحذيرات الى ست دول اعضاء في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في شأن "نقاط مقلقة" في اقتصاداتها باستثناء المانيا. وقال ان "اكثر من ٣٠ دولة تلقت هذه السنة توجيهات خاصة مني شخصيا او من مساعدي – في شكل رسائل او زيارات – من أجل احراز تقدم في بعض النقاط التي تعتبر مصدر قلق في اطار المراقبة" الاقتصادية وان "من هذه الدول ستة اعضاء في مجموعة السبع". واوضح ان "صندوق النقد يؤيد اجراء حوار مستمر ومكثف واكثر تطلبا مع الدول الاعضاء ويريد الاستمرار في متابعة تطور اقتصاداتها على نحو وثيق".

(و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

المتمردون الطاجيك قتلوا سبعة جنود روس

دوشانبه – وص فـ– اعلنت حكومة دوشانبه امس ان سبعة جنود روس قتلوا في شرق طاجيكستان في هجوم نفذ انطلاقا من افغانستان وسقط فيه ايضا خمسة جرحى.

ويذكر ان روسيا تساند حكومة دوشانبه ضد هجمات المتمردين الاسلاميين الطاجيك التي تشن انطلاقا من الاراضي الافغانية.

وكان المكتب الصحافي التابع لرئاسة اركان حرس الحدود في دوشانبه تحدث الثلثاء عن مقتل خمسة من حراس الحدود الروس واصابة اربعة آخرين بجروح في منطقة خوروغ في شرق طاجيكستان على الحدود مع افغانستان.

وتوجه قائد حرس الحدود الروس بافيل تراسينكو امس الى مكان وقوع الهجوم في الوقت الذي احتجت الحكومة الطاجيكية لدى السفارة الافغانية في دوشانبه على الحادث المسلح.

من جهة اخرى، ابدت الحكومة الطاجيكية في بيان "استياءها من هذا الانتهاك الصارخ لاتفاق (وقف النار) بين الطاجيك" الذي مددته اخيرا المعارضة الاسلامية والحكومة الموالية للروس القائمة في دوشانبه حتى نهاية شباط المقبل.

رئيس الوزراء الاستوني استقال

موسكو – وص ف – افادت وكالة "بلطيك نيوز سرفيس" ان رئيس وزراء استونيا تييت فامي قدم امس استقالته الى الرئيس لينارت ميري.

وتحتم هذه الاستقالة استقالة جميع اعضاء الحكومة بموجب الدستور الاستوني.

وجاءت استقالة فامي بعد اقالة وزير الداخلية ادغار سافيسار في وقت سابق من النهار لاتهامه بالضلوع في التنصت على المكالمات الهاتفية بطريقة غير مشروعة. ويجب ان يقر البرلمان استقالة الحكومة ورئيسها الذي يتعين عليه ان يشرح سلفاً للنواب سبب استقالته. وبعد ذلك يعين رئيس الجمهورية رئيساً جديدا للوزراء ويوافق البرلمان على تعيينه. وكان فامي، الذي اوضح انه هو نفسه اقترح اقالة وزير داخليته، اعلن امس ان "ابقاء التحالف الحالي ليس ضرورياً وانه سيجري "محادثات على قاعدة اكبر بكثير" من اجل تأليف حكومة جديدة.

وكانت الفضيحة المتهم فيها وزير الداخلية انفجرت بعدما اكتشفت الشهر الماضي الاجهزة الخاصة الاستونية، المكلفة تسجيل المكالمات الهاتفية التي يجريها رجال السياسة، في احد الموزعات الهاتفية اجهزة خاصة تعرف باسم "سي اي ايه" يديرها احد المقربين من وزير الداخلية. وتقول الاجهزة الخاصة ان سافيسار هو نفسه اعطى الاوامر للقيام بعملية التنصت عند تأليف الحكومة الجديدة خريف العام الماضي.

١٨ قتيلا في كراتشي

كراتشي – و ص ف – ادت موجة جديدة من العنف الى مقتل ١٨ شخصا في الساعات الـ٢٤ الاخيرة في كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان حيث دعت حركة "مهاجر قومي"، الحزب الرئيسي في المدينة، الى اضراب عام احتجاجا على مقتل ستة من ناشطيه الثلثاء. وقالت الشرطة ان حركة "مهاجر قومي" التي تمثل المهاجرين المسلمين الذين جاؤوا من الهند منذ التقسيم عام ١٩٤٧، دعت الى تنفيذ الاضراب الذي يفترض ان يمتد اليوم الى كل انحاء ولاية السند وذلك للاحتجاج على مقتل ستة من ناشطيه على ايدي رجال الشرطة في مواجهات مسلحة.

وروى شهود ان تبادلا غزيرا للنار سجل في وسط المدينة ليل الثلثاء – الاربعاء واغلق معظم المحال التجارية والاسواق قبل المساء تحسبا لتجدد العنف. واضافوا ان حركة السير كانت محدودة جدا صباح امس وان عددا من الشوارع الرئيسية كان مقفرا.

واعلنت الشرطة ان شخصين قتلا صباحا في منطقتي كورانجي وماليز شرق المدينة. وقالت مصادر في الشرطة والمستشفيات ان عدد القتلى بلغ ١٨ شخصاً على الاقل في الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

كول يريد البقاء مستشارا حتى سنة ٢٠٠٠؟

بون – وص ف – للمرة الاولى لمح المستشار الالماني هلموت كول، في حديث نشرته صحيفة "سودويتش تسايتونغ" امس، الى رغبته في البقاء في الحكم حتى آخر القرن من اجل تعزيز الوحدة الاوروبية. وقال: "ان الامر يستحق العناء". وتحدث عن بقائه في منصبه حتى سنة ٢٠٠٠ "لانها لا تشكل سنة جديدة وقرنا جديدا فحسب وانما تدخلنا الفية جديدة".

ويرفض كول الذي يحكم المانيا الاتحادية منذ ١٣ سنة التحدث صراحة عن مستقبله السياسي، الا انه لم يستبعد في الحديث ان يقدم ترشيحه الى الانتخابات العامة المقبلة لانتخاب مستشار جديد سنة ١٩٩٨.

وكان المستشار اعلن قبل الانتخابات العامة في ١٦ تشرين الاول ١٩٩٤ التي فاز فيها بصعوبة انه لن يرشح نفسه للانتخابات المقبلة. لكن المقربين منه افادوا لاحقا انه قال ذلك بسبب الارهاق الذي شعر به اثناء الحملة الانتخابية.

واضاف كول في حديثه الى الصحيفة: "سنعمل في السنتين المقبلتين على تكريس عملية توحيد اوروبا. وسأخصص من اجل ذلك كل جهودي الخاصة والسياسية".

مشروع مطار ثالث في باريس

باريس – وص فـ– اعلنت امس الحكومة الفرنسية ان مطارا ثالثا سيبنى في باريس ليضاف الى مطاري اورلي ورواسي شارل ديغول.

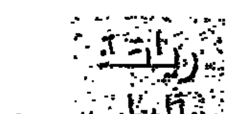
وصرح الناطق باسم الحكومة فرنسوا باروان ان الاختيار لم يقع على مكان هذا المطار حتى الآن، لكن القرار سيتخذ بالتوافق بعد اجراء مشاورات.

ورجحت كفة بناء مطار ثالث جديد وليس "مدرجا ثالثا" في مطار رواسي لأن المقيمين قرب المطار يتذمرون كثيراً من الضجيج الناجم عن حركة الطائرات.

وهكذا بات مشروع توسيع مطار رواسي يشمل انشاء مدرجين اضافيين موازيين للمدرجين الموجودين حاليا لكن اقصر منهما ومخصصين فقط للهبوط.

واشار باروان الى ان لدى باريس "ثاني (أفضل) نظام مطارات في اوروبا والسابع في العالم". واضاف انه من اجل "تخفيف الضجيج"، قررت الحكومة "منع الرحلات الليلية الى مطار رواسي ابتداء من ٣١ آذار المقبل للطائرات التي تحدث جلبة كبيرة".

هكذا من الأصل



تصفيات كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم

روسيا واسبانيا الى النهائيات وفرنسا غلبت رومانيا ٣–١



الاسباني ميغيل انخل نادال – الى اليسار – محاولاً وقف الدانماركي مايكل لاودروب. (أب تيليفوتو)



ساعد الدفاع الفرنسي كريستيان كارمبو – الى اليمين – متصدياً للمدافع الروماني دان بتريسكو. (أ ف ب تيليفوتو)

الالماني يورغن كلينسمان عقب تسجيله اصابة لالمانيا في مرمى ويلز. (أب تيليفوتو)

تأهلت روسيا واسبانيا للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تنظم انكلترا ادوارها النهائية في حزيران ١٩٩٦، فيما ضمنت البرتغال صعودها بنسبة كبيرة.

وحققت فرنسا فوزا لافتا على رومانيا ٣–١ في عقر دارها، وتعادلت اسبانيا والدانمارك (١–١)، والنمسا والبرتغال ١–١، ولقيت بلغاريا خسارتها الاولى في التصفيات امام جورجيا ١–٢.

المجموعة الاولى

حققت فرنسا فوزا لافتا على رومانيا ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بوخارست وحضرها ٢٤ الف متفرج في تصفيات المجموعة الاولى. وهي الخسارة الاولى لرومانيا في التصفيات، الا انها احتفظت بالمركز الاول وهو ما ستسعى اليه في مباراتها الاخيرة ضد سلوفاكيا في سلوفاكيا، في حين عززت فرنسا التي احتفظت بسجلها نظيفا من الخسارة، موقفها في المركز الثاني، علما انها تستقبل في مباراتها الاخيرة اسرائيل التي كانت سببا مباشرا لعدم وصولها الى الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. وسجل اصابات المنتخب الفرنسي كريستيان كارمبو ويوري ديوركايف وزين الدين زيدان في الدقائق ٢٩ و٤١ و٧٣، واصابة المنتخب الروماني ماريوس لاكاتوش في الدقيقة ٥٢.

* في تل ابيب وامام ٣٥٠٠ متفرج، فازت اسرائيل على انربيجان ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما رونين حارازي في الدقيقتين ٣٠ و٥٠.

* في براتيسلافا وامام ١٠ الاف متفرج، قضت سلوفاكيا على كل امل لبولونيا اذ فازت عليها ٤–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للفائز بيتر دوبوفسكي من ضربة جزاء "بنالتي" وتيبور يانكولا وماريك اويلاكي ويوليوس سيمون في الدقائق ٣٢ و٦٨ و٧٧ و٨٣، وللخاسر اندريه يوسكوفياك في الدقيقة ١٩. وطرد الحكم رومان كوسيكي وبيوتر سفيرشيفسكي من المنتخب البولوني في الدقيقتين ٦٥ و٧٦.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
رومانيا	٩	٥	٣	١	١٦	٩	١٨
فرنسا	٩	٤	٥	–	٢٠	٢	١٧
سلوفاكيا	٩	٤	٢	٣	١٤	١٦	١٤
بولونيا	٩	٣	٣	٣	١٤	١٢	١٢
اسرائيل	٩	٣	٣	٣	١٣	١١	١٢
انربيجان	٩	–	–	٩	٢	١٩	–

المباريات الاخيرة: سلوفاكيا – رومانيا، انربيجان – بولونيا، فرنسا – اسرائيل في ١٥ تشرين الثاني.

المجموعة الثانية

احرزت اسبانيا بطولة المجموعة الثانية وتأهلت رسميا للادوار النهائية بعدما تعادلت والدانمارك التي ضمنت احتلال المركز الثاني، ١–١ (الشوط الاول ٠–١) في المباراة التي اجريت بينهما في كوبنهاغن وحضرها ٤٠٢٦٠ متفرجا. ويتعين على الدانمارك ان تنتظر حتى انتهاء مباراتها الاخيرة ضد ارمينيا الشهر المقبل لتعرف ما اذا كانت ستصعد تلقائيا او ستخوض مباراة فاصلة. سجلت اسبانيا اصابة السبق في الدقيقة ١٩ عبر فرناندو هييرو من ضربة جزاء "بنالتي"، وعادلت الدانمارك في الدقيقة ٤٦ بواسطة المهاجم المخضرم كيم فيلفورت.

* في ليماسول وأمام ١٢ الف متفرج، تعادلت قبرص ومقدونيا ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل للاولى ماريوس اغاتوكليوس في الدقيقة ٩٠، وللثانية اندروس بيريديس خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٩.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسبانيا	٩	٧	٢	–	٢٢	٤	٢٣
الدانمارك	٩	٥	٣	١	١٦	٨	١٨
بلجيكا	٩	٤	٢	٣	١٦	١٢	١٤
مقدونيا	٩	١	٤	٤	٩	١٥	٧
قبرص	٩	١	٣	٥	٥	١٩	٦
ارمينيا	٩	١	٢	٦	٤	١٤	٥

المباريات الاخيرة: اسبانيا – مقدونيا، قبرص – بلجيكا، الدانمارك – ارمينيا في ١٥ تشرين الثاني.

المجموعة الثالثة

فازت سويسرا على المجر ٣ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في زوريخ وحضرها ٢٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثالثة. ويتوقف صعود سويسرا الى النهائيات على نتيجة المباراة الاخيرة في المجموعة بين اسوج وتركيا في ١٥ تشرين الثاني. وسجل الاصابات كوبيلاي توركيلماز وتشيرياكو سفورتزا وكريستوف اوريل في الدقائق ٢٢ و٥٦ و٨٩.

* في ريكيافيك وامام ٢٣٠٨ متفرجين، تعادلت ايسلندا وتركيا سلباً ٠ – ٠.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
سويسرا	٨	٥	٢	١	١٥	٧	١٧
تركيا	٧	٤	٢	١	١٤	٦	١٤
اسوج	٧	٢	٢	٣	٧	٨	٨
المجر	٧	١	٢	٤	٦	١٣	٥
ايسلندا	٧	١	٢	٤	٣	١١	٥

المباراة التالية: المجر – ايسلندا في ١١ تشرين الثاني.

المجموعة الرابعة

سحقت ليتوانيا استونيا ٥–٠ (الشوط الاول ٤–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في فيلنيوس وحضرها ثلاثة آلاف متفرج في تصفيات المجموعة الرابعة. وسجل الاصابات داريوس ماسيوليفيسيوس وأروناس شوكا (٢) وفيدوتاس سليكيس وفالدس ايفانوسكاس في الدقائق ٨ و١٢ و١٩ و٤٤ و٦١.

* في ليوبليانا وامام ١٥ الف متفرج، فازت سلوفينيا على اوكرانيا ٣–٢ (الشوط الاول ٠–٢). سجل للفائز ساسو اودوفيتش (٢) وزلاتكو زاهوفيتش في الدقائق ٥٠ و٩٠ و٧٣، وللخاسر فيكتور سكريبنيك وتامرلاند غوسينوف في الدقيقتين ٢٣ و٤٥.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كرواتيا	٩	٦	٢	١	٢٠	٤	٢٠
ايطاليا	٨	٥	٢	١	١٣	٥	١٧
ليتوانيا	٩	٥	١	٣	١٣	٨	١٦
اوكرانيا	٩	٤	١	٤	١٠	١٢	١٣
سلوفينيا	٩	٣	٢	٤	١٢	١١	١١
استونيا	١٠	–	–	١٠	٢	٣١	–

المباراة التالية: ايطاليا – اوكرانيا في ١١ تشرين الثاني.

المجموعة الخامسة

فازت هولندا على مالطا ٤–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في فاليتا وحضرها ثمانية آلاف متفرج وابقت املها قائماً في احتلال احد المركزين الاولين في المجموعة الخامسة. وسجل الاصابات مارك اوفرمارس (٣) وكلارنس سيدورف في الدقائق ٥٢ و٦١ و٦٥ و٨٠.

* في لوكسمبور وامام ٤٥٠٠ متفرج، تعادلت اللوكسمبور وروسيا البيضاء سلبا ٠–٠.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نروج	٩	٦	٢	١	١٧	٤	٢٠
الجمهورية التشيكية	٩	٥	٣	١	١٨	٦	١٨
هولندا	٩	٥	٢	٢	٢٠	٥	١٧
اللوكسمبور	٩	٣	١	٥	٣	١٨	١٠
روسيا البيضاء	٩	٢	٢	٥	٦	١٣	٨
مالطا	٩	–	٢	٧	٢	٢٠	٢

المباراة التالية: مالطا – روسيا البيضاء في ١٢ تشرين الثاني.

المجموعة السادسة

تعادلت النمسا والبرتغال ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في فيينا وحضرها ٤٤ الف متفرج في تصفيات المجموعة السادسة. ويكفي البرتغال التعادل في مباراتها الاخيرة ضد ايرلندا لتصعد الى الادوار النهائية. وحتى فوز ايرلندا لن يقف في طريق البرتغال، ذلك ان فارق الاصابات بين المنتخبين هو لمصلحة الاخيرة.

* في دبلن وامام ٣٣ الف متفرج، فازت ايرلندا على لاتفيا ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للفائز جون ألدريدج في الدقيقتين ٦١ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٤، وللخاسر فيتاس ريمكوس في الدقيقة ٧٨.

* في ايشن وامام ١١٠٠ متفرج، خسرت ليشتنشتاين امام ايرلندا الشمالية ٠–٤ (الشوط الاول ٠–١) سجلها مايكل اونيل وجيري ملكملمون وجيمي كوين وفيل غراي في الدقائق ٣٦ و٤٩ و٥٥ و٧٢.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرتغال	٩	٦	٢	١	٢٦	٧	٢٠
ايرلندا	٩	٥	٢	٢	١٧	٨	١٧
النمسا	٩	٥	١	٣	٢٦	٩	١٦
ايرلندا الشمالية	٩	٤	٢	٣	١٥	١٢	١٤
لاتفيا	١٠	٤	–	٦	١١	٢٠	١٢
ليشتنشتاين	١٠	–	١	٩	١	٤٠	١

المباراتان الاخيرتان: البرتغال – ايرلندا، ايرلندا الشمالية – النمسا في ١٥ تشرين الثاني.

المجموعة السابعة

حققت جورجيا مفاجأة بفوزها على بلغاريا متصدرة المجموعة السابعة بفارق الاصابات، ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في تبيليسي وحضرها ٤٥ الف متفرج. سجل للفائز شوتا ارفيلادزه وجيورجي كينكلادزه من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١ و٤٨، وللخاسر هريستو ستويتشكوف في الدقيقة ٨٩. وعلى رغم خسارة بلغاريا، الا انها ضمنت صعودها الى الادوار النهائية مع المانيا، علما انهما ستلتقيان الشهر المقبل في المانيا في مباراة ستحدد بطل المجموعة ووصيفه.

* في كارديف، خسرت ويلز امام المانيا ١–٢ (الشوط الاول ٠–٠) سجل للفائز ستيفان كونتس ويورغن كلينسمان في الدقيقتين ٧٥ و٨٠، وللخاسر كيت سيمونز في الدقيقة ٧٨.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بلغاريا	٩	٧	١	١	٢٣	٧	٢٢
المانيا	٩	٧	١	١	٢٤	٩	٢٢
جورجيا	٩	٥	–	٤	١٢	١٠	١٥
البانيا	٩	٢	١	٦	٩	١٥	٧
ويلز	٩	٢	١	٦	٨	١٨	٧
مولدافيا	٩	٢	–	٧	٨	٢٥	٦

المباريات الاخيرة: المانيا – بلغاريا، البانيا – ويلز، مولدافيا – جورجيا في ١٥ تشرين الثاني.

المجموعة الثامنة

باتت روسيا الدولة الاولى تصعد عبر التصفيات الى الادوار النهائية بفوزها على اليونان ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في موسكو وحضرها نحو ٧٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثامنة، وسبقت روسيا في صعودها اسبانيا بساعات، علما ان الاخيرة كانت ضمنت الشهر الماضي وصولها انما بصفة غير رسمية. سجل للفائز يوري كوفتون وفيكتور اونوبكو في الدقيقتين ٣٦ و٧١، وللخاسر يوتيس تسالوهيديس في الدقيقة ٦٤.

* في سان مارينو وامام ١٠٠٠ متفرج، خسرت سان مارينو امام جزر فارو ١–٣ (الشوط الاول ٠–٢)، سجل للخاسر ماورو فالنتيني في الدقيقة ٥٢، وللفائز تودي يونسون في الدقائق ٤٢ و٤٥ و٥٩.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
روسيا	٩	٧	٢	–	٣١	٤	٢٣
اسكوتلندا	٩	٦	٢	١	١٤	٣	٢٠
اليونان	٩	٥	–	٤	١٨	٩	١٥
فنلندا	٩	٥	–	٤	١٧	١٥	١٥
جزر فارو	٩	٢	–	٧	١٠	٣٠	٦
سان مارينو	٩	–	–	٩	٢	٣١	–

المباريات الاخيرة: اسكوتلندا – سان مارينو، روسيا – فنلندا، اليونان – جزر فارو في ١٥ تشرين الثاني.

البطولة الثانية لجمعية الشطرنج للمحترفين

كاسباروف: بعد الشطرنج السياسة





كاسباروف حاملاً كأس الكريستال بعد فوزه في البطولة. (أب تيليفوتو)

اختتمت اول من امس في نيويورك البطولة الثانية لجمعية الشطرنج للمحترفين بانتصار رائع لبطل العالم السابق الروسي غاري كاسباروف على منافسه النجم الهندي فيسواناثان اناند. وباتت النتيجة النهائية للمباراة ١٠,٥ – ٧,٥ نقاط للروسي على ما نشرت "النهار" امس.

وعلق كاسباروف على فوزه قائلا: "هذا الانتصار يوازي انتصاري على (اناتولي) كاربوف في موسكو عام ١٩٨٥". واضاف: "انا متأكد من انني واناند سنظل صديقين".

اما الهندي فقال: "لقد استعمل كاسباروف كل الفرص، اما انا فاخفقت في ذلك".

وحصل الروسي على جائزة مالية قيمتها ٩٠٠ الف دولار، فيما حصل الهندي على ٤٥٠ الف دولار.

ونجح التحالف بين كاسباروف وجمعية الشطرنج للمحترفين وشركة "انتل كورب" الاميركية للميكرو – كومبيوتر والاتصالات في استقطاب معظم الشطرنجيين الكبار في العالم. وتوجت الجمعية نجاحها بتنظيم البطولة الثانية في نيويورك، في حين يعاني الاتحاد الدولي للشطرنج برئاسة الفيليبيني فلورنسيو كامبومانيس مشاكل مادية كثيرة. فقد عجز الاتحاد حتى الان عن تحديد موعد المباراة الفاصلة على بطولة العالم بين البطل الحالي الروسي اناتولي كاربوف ومنافسه الاستاذ الدولي الكبير الروسي الاصل الاميركي الجنسية غاتا كامسكي.

ودعا نائب رئيس الاتحاد الدولي الفرنسي الجنسية العربي الاصل بشار قوتلي الى عقد جمعية عمومية استثنائية في باريس الشهر المقبل للبحث في مصير بطولة العالم. ونجح قوتلي في جمع تواقيع (٦١ دولة مؤيدة لموقفه.

ولم تسفر الاجتماعات التي عقدها الاتحاد والجمعية في شهر نيسان الماضي في مدينة ريغا اللاتفية عن صيغة نهائية لتوحيد اللقب العالمي.

ويستمر الصراع الشطرنجي والسياسي بين كاربوف ومنافسه كاسباروف.

وسيشترك كاسباروف في الحملة الانتخابية النيابية في روسيا مع حزبه الديموقراطي. اما كاربوف، فشكل مع مجموعة من قدامى الشيوعيين السوفيات السابقين حزبا معتدلا يخوض الانتخابات ايضا.

اليوم نهائي كأس الكؤوس العربية

بين النجم الساحلي والافريقي التونسيين

تختتم اليوم على ملعب سوسة الاولمبي مسابقة كأس حاملي الكؤوس العربية السادسة لكرة القدم التي ينظمها نادي النجم الساحلي التونسي من ٢٩ ايلول الى ١٢ تشرين الاول بالمباراة النهائية بين النجم الساحلي والنادي الافريقي التونسي.

وهي المرة الاولى في تاريخ المسابقة التي انطلقت عام ١٩٨٩ في جدة (السعودية) يلتقي فريقان من الدولة نفسها في المباراة النهائية التي يتوقع ان يحتشد لها جمهور غفير، مع الاشارة الى ان الكأس الاولى احرزها فريق الملعب التونسي.

وكان النجم الساحلي فاز في الدور نصف النهائي على الرياض السعودي ٢–٠ سجلهما قيس الغضبان وعماد بن يونس هداف المسابقة برصيد سبع اصابات، في الدقيقتين ٣٨ و٦٢، والنادي الافريقي على غزل المحلة المصري ١–٠ سجلها لطفي الرويسي في الدقيقة ١٠٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

ويخوض النجم الساحلي الذي يحتفل هذه السنة بالذكرى السبعين لانشائه، اللقاء وهو في وضع اقوى وحظ اوفر، ذلك ان شباكه ظلت نظيفة في مبارياته الخمس في الدورة، فضلا عن انه يلعب على ارضه ووسط جمهوره في مدينة سوسة المعروفة بجوهرة الساحل التونسي. وكان مدرب الفريق البرازيلي خوسيه دوس سانتوس صرح "ان النجم الساحلي سيفوز بالبطولة لان الانضباط يسود صفوف اللاعبين وأداءهم يتسم بالجدية والحضور الذهني. لا أخشى اي ناد في الدور نصف النهائي والدور النهائي".

ويعول النادي الافريقي الذي حقق نتيجة لافتة في ختام مباريات الدور الاول بفوزه على فريق الاهلي المصري ٤–١، على نجومه سامي التواتي ونبيل معلول وسانتو تلجو من توغو لاحراز اللقب فيصير ثاني فريق تونسي يرفع الكأس المرموقة.

السجل

* اقيمت المسابقة الاولى في جدة (السعودية) ونظمها نادي الاتحاد من ٢٠ ايلول ١٩٨٩ الى ٣٠ منه وشاركت فيها ثمانية فرق واحرز لقبها الملعب التونسي.

* اقيمت المسابقة الثانية في دبي (الامارات العربية المتحدة) ونظمها نادي النصر من ٣ كانون الاول ١٩٩١ الى ١٦ منه وشاركت فيها عشرة فرق واحرز لقبها الاولمبيك البيضاوي المغربي.

* اقيمت المسابقة الثالثة في جدة (السعودية) ايضا ونظمها نادي الاتحاد من ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٣ الى ٢٧ منه وشاركت فيها سبعة فرق واحرز لقبها الاولمبيك البيضاوي.

* اقيمت المسابقة الرابعة في الدوحة (قطر) ونظمها نادي الاهلي من ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٤ الى ٢ شباط وشاركت فيها عشرة فرق واحرز لقبها الاولمبيك البيضاوي.

* اقيمت المسابقة الخامسة في القاهرة (مصر) ونظمها النادي الاهلي من ١٠ آذار ١٩٩٥ الى ١٩ منه وشاركت فيها ثمانية فرق واحرز لقبها الاهلي.

المرحلة الثانية من الدوري العام السوري الـ ٢٥

الافتتاح اليوم بمباراة المجد والجهاد

دمشق – من فايز وهبي:

تفتتح بعد ظهر اليوم الخميس مباريات المرحلة الثانية من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم بلقاء المجد الدمشقي والجهاد القامشلي. وكان مقررا ان يلتقي اليوم ايضا فريقا الاتحاد بطل الدوري وجاره الشرطة الحلبي، لكن الاتحاد ارجأ اللقاء الى الاحد.

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الجمعة بخمس مباريات:

– الكرامة – جبلة (حمص).
– الحرية – الشرطة (حلب).
– الجيش – حطين (دمشق).
– تشرين – بردى (اللاذقية).
– الفتوة – الوحدة (دير الزور).

المجد – الجهاد

في دمشق يلتقي المجد والجهاد في مباراة يبدو فيها المجد الارجح كفة، اذ هو يسعى الى البقاء في دوري الاضواء، في حين يطمح الجهاد الى تعويض ما فقده الاسبوع الماضي اثر وقوعه في فخ التعادل. ويعاني المجد خللا في خط الظهر ويخشى مدافعوه خطورة المهاجم الجهادي رياض نعوم. وخطورة المجد تكمن في خبرة لاعبيه المخضرمين وقدرة مهاجمه الدولي انس مخلوف. وكان آخر لقاءين للفريقين في موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣: ذهابا فاز الجهاد ٤–٠ سجلها رياض نعوم ووليد العلي ولطفي نعمة ورشيد فرحان، وفي الاياب فاز المجد ٢–١ وسجل للمجد انس مخلوف واحمد سعيد وللجهاد انطوان شمعون.

الجيش – حطين

في دمشق يلتقي بعد ظهر الجمعة الجيش العائد الى دوري الاضواء بعد غياب وحطين اللاذقي الذي لم يخض بعد اي مباراة اذ ارجئ لقاؤه في المرحلة الاولى مع تشرين. خسر الجيش افتتاحا امام غريمه التقليدي الشرطة وهو لن يدخر وسعا لمصالحة جمهوره ويعقد آمالا على عمار ريحاوي ورضوان الابرش اللذين نجح في ضمهما هذا الموسم من نادي الاتحاد الحلبي. على ان مهمته لن تكون سهلة امام فريق حطين الذي يملك قوة هجومية ضاربة: عمر كنفاني وجمال كاظم وعارف الآغا. مشكلة حطين في ضعف ظاهر في خطوطه الخلفية التي خسرت جهود الحارس الاصيل عمر عكيل الذي غنمه فريق الجيش.

الكرامة – جبلة

في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي وجبلة الساحلي وكلاهما يتطلع الى المنافسة على اللقب. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة وتشهد اقبالا جماهيريا مميزا.

في الدوري الماضي التقى الفريقان ست مرات ذهابا وايابا وفاز جبلة ٢–١ و١–٠ وفي "البلاي اوف" فاز جبلة مرتين ١–٠ و٣–٢ والكرامة مرة واحدة ٢–٠ وتعادلا ايجابا ١–١.

وكفة الكرامة تبدو ارجح بفضل الثلاثي عماد خانكان وفواز مندو وتامر اللوز ومدافعه الدولي عبد القادر الرفاعي وحارسه ماهر بيرقدار. وأمل جبلة لن يكون واهيا وهو يملك حارسا بارعا (عبد الفتاح عبد القادر) وخط ظهر متماسكا، الى مهاجم يعرف طريق المرمى جيدا هو مازن اسعد.

الحرية – الشرطة

في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي والشرطة الدمشقي في مباراة يطمح طرفاها الى الفوز ليعزز كل منهما انجازه الافتتاحي. ويقود الحرية الى فوز مؤمل نجومه الدوليون علي الشيخ ديب وعبد اللطيف الحلو ومصطفى قادير، في حين يخوض الشرطة اللعبة خارج ارضه مدافعا في قيادة صمام امانه الدولي حاتم الغايب.

وفي ذهاب الدوري الماضي فاز الشرطة في حلب ٣–٢ وسجل للشرطة محمد سويداني (٢) وجدعان الجلف وسجل للحرية عبد اللطيف الحلو (٢). وفي الاياب ثأر الحرية في دمشق ٢–٠ سجلها محمد الشيخلي.

تشرين – بردى

في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي وبردى القدم فرق دمشق وسوريا العائد هذا الموسم الى دوري الاضواء بعد ثلاثة مواسم على اعادة تأسيسه. ويرى المراقبون ان كفة تشرين هي الارجح بفضل الاسماء البراقة التي يضمها: كردغلي وحربة ومندو والحارس مالك شكوحي، في حين تبدو مهمة بردى "صعبة" لحداثة لاعبيه وسيسعى للخروج بخسارة لا تكون موجعة.

الفتوة – الوحدة

في دير الزور يلتقي فريقا الفتوة الديري والوحدة الدمشقي في مباراة ينتظر ان تأتي عامرة بالكفاح وان يجهد خلالها صاحب الضيافة لتخطي عقبة ضيفه الذي خسر امام جبلة في المرحلة الاولى بعد عرض كان مرجحا ان ينتهي بتعادل عادل لولا براعة الحارس الجبلاوي عبد الفتاح عبد القادر في حرمان الوحدة فرصا محققة.

وفي ذهاب الدوري الماضي فاز الوحدة ١–٠ سجلها محيي الدين الدغلي (عمار دراج حسب اذاعة دمشق – ملاعبنا الخضراء) في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول. وفي الاياب اكد الوحدة فوزه ٣–٠ سجلها عساف خليفة (٢) واسماعيل فتوت في الدقائق ٨ و٥٤ و٧٦.

نروج وانكلترا تعادلتا سلباً

تعادلت نروج وانكلترا سلباً ٠–٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم أجريت بينهما مساء امس في اوسلو وحضرها ٢١٠٠٦ متفرجين.

* في استوكهولم وامام ١٩١٢١ متفرجاً، فازت اسوج على اسكوتلندا ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلهما يورغن بيترسون وستيفان شفارتز في الدقيقتين ٣٢ و٣٦.

البرازيل – الاوروغواي مباراة ثأرية اليوم

تلتقي اليوم البرازيل والاوروغواي في سالفادور دو باهيا في مباراة دولية ودية في كرة القدم ستكون فرصة مناسبة للاولى للثأر من الثانية التي فازت عليها بضربات الترجيح ٤ – ٢ اثر تعادلهما ١ – ١ في الوقت الاصلي في نهائي كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" على ملعب "ستينتاريو" في مونتيفيدو في تموز الماضي.

وكان مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو اختار الاسبوع الماضي ٢٢ لاعبا بينهم ستة يلعبون خارج البلاد وهم بيبيتو وماورو سيلفا لاعبا ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني وروبرتو كارلوس واندريه كروز من انترناسيونالي ميلانو ونابولي الايطاليين ومارسيو سانتوس ورونالدو من اجاكس امستردام وبي.اس.في. ايندهوفن الهولنديين. وبين اللاعبين الـ٢٢ مهاجم فلامنغو سافيو الذي سيفتقد زميليه الدوليين في الفريق ادموندو وروماريو اللذين ابتعدا كثيرا عن مستواهما في الدوري اذ حل فلامنغو في المركز الاخير في ترتيب المجموعة الاولى.

وقف التفاوض على انتقال باسلر

صرح مدرب فريق فيردر بريمن الالماني لكرة القدم فيلي ليمكه انه لم يتلق عروضا لشراء ساعد الدفاع ماريو باسلر (٢٦ علما) هداف الدوري الموسم الماضي.

وكان متوقعا ان ينتقل باسلر الى بارما الايطالي بقية الموسم الحالي، فالى مواطنه آسي. ميلان الموسم المقبل، بيد ان الايطاليين توقفوا عن التفاوض بعدما طلب بريمن ١٠.٥ ملايين دولار ثمنا للاعب الذي ينتهي عقده معه سنة ٢٠٠٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سايكو: اوسترالي ناشىء أسقط ادبرغ



الاوسترالي مارك فيليبوسيس في مباراته والاسوجي ستيفان ادبرغ في طوكيو. (أب تيليفوتو)

تأهل الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول للدور الثالث من دورة سايكو سوبر اليابانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ١,٠٢ مليون دولار، بعدما حقق فوزا سهلا في الدور الثاني على البلجيكي ديك نورمان ٦–٣، ٦–٤.

ولم يواجه تشانغ الصيني الاصل الذي خسر في نهائي الدورة عام ١٩٩٤، صعوبة في مباراته ومنافسه الطويل القامة. وسيلعب في الدور الثالث ضد السويسري ياكوب هلاشيك (٣٠ عاما) المصنف ٥٣ في العالم.

والحق الاوسترالي الشاب مارك فيليبوسيس (١٨ عاما، ١,٩٤ متر) خسارة مذلة بالاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف خامسا وبطل الدورة مرتين، اذ فاز عليه ٦–٠، ٦–٢ في ٤٣ دقيقة فقط. ويذكر أن ادبرغ (٢٩ علما) المصنف اول في العالم سابقا، تراجع الى المركز الـ٢٠ في لائحة التصنيف العالمي. وستحمل مباراته المقبلة الرقم ١٠٠ في ١٢ سنة من الاحتراف.

وتخطى الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثالثا وبطل دورة فرنسا عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، عقبة الهندي لياندر بايس المصنف ١٣٤ في العالم وفاز عليه في سهولة ٦–٣، ٦–٠ وانضم الى الصاعدين الى الدور الثالث.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا مع ختام مباريات الدور الثاني الى ستة بخسارة الهولندي بول هارهويس المصنف سابعا امام الالماني هندريك دريكمان ٧–٦ (٧–٥)، ٤–٦، ٦–٢، والتشيلي مارتشيلو ريوس المصنف عاشرا امام الاميركي جوناثان ستارك ٧–٦ (٨–٦)، ٤–٦، ٦–٤، والاوسترالي مارك وودفورد المصنف ثاني عشر امام الاسوجي هنريك هولم ٦–٤، ٦–١، ٧–٦ (٧–٣). اما المصنفون الاخرون فهم ادبرغ والاميركيان باتريك ماكنرو المصنف خامس عشر وآرون كريكشتاين المصنف سادس عشر.

وفاز الاميركي تود مارتن المصنف سادسا على البريطاني جيريمي بايتس ٦–٢، ٦–٤، ٦–٤، والروسي الكسندر فولكوف المصنف تاسعا على الهولندي فرنون فيبير ٧–٥، ٦–٢، والزيمبابوي بايرون بلاك المصنف رابع عشر على الاوسترالي مايكل تيبوت ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والنيوزيلندي بريت ستيفن المصنف حادي عشر على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦–٤، ٦–٢.

يا روسلاف بولانت الذي حل محل السويسري مارك روسيه المصنف ثانيا اثر انسحابه بسبب اصابة في رسغه، ٦–٢، ٦–٤.

دورة رامات هاشارون

* في الدور الاول من بطولة اسرائيل المفتوحة التي تقام في رامات هاشارون وتبلغ قيمة جوائزها ٢٧٥ الف دولار، فاز النمسوي توماس موستر المصنف اول على الالماني يورن رينتسنبرنك ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٦–٤، والاوزبكي اوليغ اوغورودوف على الايطالي اندريا غوديتزي المصنف ثانيا ٦–٧ (١–٧)، ٦–٤، ٧–٦ (٩–٧)، والمغربي كريم العلمي المصنف سادسا على الاسرائيلي ايال ارليش ٦–٠، ٦–٢، والالماني ارني طومز على المجري ساندور نوشالي ٦–٤، ٦–٤، والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو المصنف سابعا على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦–٣، ٣–٦، ٦–٤، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على البريطاني كريس ويلكينسون ٦–٤، ٦–٣، والدانماركي فريدريك فيترلاين على الفرنسي رودولف جيلبير ٧–٦ (٧–٥)، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على البولوني فويتيك كوفالسكي ٦–٤، ٦–٤.

دورة فيلدر شتات

* تأهلت الاميركية تشاندا روبن للدور الثاني من دورة فيلدر شتات الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على الالمانية يانا كاندلر ٦–١، ٦–١ في ٤٦ دقيقة. وقدمت اللاعبة الاميركية عرضا قويا في ضربات الارسال ورفعات اللوب، فيما لعبت كاندلر من الخط الخلفي الذي يلائم اسلوبه الملاعب السريعة.

وفازت الالمانية بترا بيغيروف على ماركيتا كوختا ٦–١، ٧–٦ (٧–٢)، والهولندية ميريام اوريمانز على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ١–٦، ٦–٤، ٦–٢، وايلينا ليخوفتسيفا من كازاخستان على اللاتفية لاريسا نايلاند ٣–٦، ٧–٥، ٦–٤، والاميركية ميريديث ماكغراث على مواطنتها لوري ماكنيل ٦–١، ٧–٥.

* اعلنت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم، انسحابها من دورة برايتون البريطانية الدولية التي تنطلق الاسبوع المقبل والتي سبق لها ان احرزت بطولتها ست مرات.

وكانت غراف، التي يلاحقها القضاء الالماني بتهمة التهرب من دفع الضرائب، غابت عن الدورات الدولية منذ احرازها بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في ايلول الماضي. وهي لمحت في وقت سابق في نيويورك الى انها ستخفف مشاركتها في الدورات الدولية بسبب الم في ظهرها.

دورة براغ

* حقق التشيكي بوهدان اوليهراتش غير المصنف مفاجأة في الدور الاول من دورة الجمهورية التشيكية للرجال داخل قاعة مقفلة التي تقام في اوستراڤا وتبلغ قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول ٦–٢، ٦–٤ في٧٨ دقيقة.

وقال كافيلنيكوف المصنف سادسا في العالم، عقب خسارته: "لم العب في افضل مستوى لي، واوليهراتش لم يكن لديه شيء يخسره. هذه المرة الاولى اخرج من الدور الاول من احدى الدورات الدولية وانا مصنف اول".

وفاز الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف رابعا على السويسري لورنزو مانتا ٦–٤، ٣–٦، ٦–١، والاميركي ماليفاي واشنطن على التشيكي بيتر لوكسا ٦–١، ٦–٣، والتشيكي كاريل نوفاشيك على الفرنسي ليونيل رو ٣–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والفرنسي غي فورجيه على التشيكي

بطولة بيروت للمضرب في النهائيات

دخلت بطولة بيروت لكرة المضرب التي ينظمها نادي النهضة على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس ادوارها النهائية.

في الفردي للرجال، تأهل للدور ربع النهائي محمد محيدلي ومارك كسرواني وتوفيق زحلان وسعيد كرم وشريف سابا وكريم خوري وابرهيم كحيل. وفي الفردي للسيدات صعدت ضياء الزير وناهية ابو خليل حنا وسوزان السيد ومي منلا شميطلي الى الدور نصف النهائي.

وانسحب ربيع ابو حسون امام مارك كسرواني بسبب الاصابة.

وهنا النتائج التي سجلت امس:

* فردي للرجال: فاز محمد سيليني على عارف مارديني ٦–٢، ٦–٣، ومارك كسرواني على ربيع ابو حسون بالانسحاب، وابرهيم كحيل على محمد سيليني ٦–٢، ٦–٣، ومحمد محيدلي على نينو صليبي ٦–٤، ٦–٣، وتوفيق زحلان على بيار جلخ ٦–٤، ٦–١، وكريم خوري على فادي يوسف ٦–١، ٦–٢، وسعيد كرم على هاني الزين ٦–٤، ٦–٣، وشريف سابا على ادوار نعمه ٦–٤، ٦–١.

* فردي للسيدات: فازت ناهية ابو خليل حنا على امل ابرهيم ٦–١، ٦–١، وسوزان السيد على عايدة كحيل ٦–٠، ٦–٠.

وهذا برنامج مباريات اليوم:

– فردي للرجال (ربع نهائي): الساعة ١٣.٠٠ محمد محيدلي – مارك كسرواني، ١٤.٠٠ توفيق زحلان – سعيد كرم، ١٤.٠٠ شريف سابا – ادوني ابو نعوم او وديع صوايا، ١٥.٠٠ كريم خوري – ابرهيم كحيل.

– فردي للسيدات (نصف نهائي): ١٢.٠٠ ضياء الزير – ناهية ابو خليل حنا، ١٥.٠٠ مي منلا شميطلي – سوزان السيد.

بطولة كرة السلة

في دور الاياب لبطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى الفئة "ب"، تقام مساء اليوم على ملعب نادي انترانيك مباراتان: الساعة ٦,٠٠ الوردية – مع الرياضي بيت مري، الساعة ٧,٣٠ الرياضي غزير – انيبال زحله.

وكان فاز اول من امس على ملعب ابناء نبتون الوردية على الرياضي غزير ٧٥–٥٢ (٣٩ – ٢٤)، والرياضي بيت مري على انيبال زحلة ٩٧–٧٦ (٤٤ – ٢٨). قاد المباراتين الحكام الاتحاديون بيار عربيان وجوزف بعقليني ومروان ليفو وفوزي عشقوتي.

اتحاد كرة السلة عفا عن الكهرباء

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة، بعد الاطلاع على كتابين من رئيس نادي الكهرباء الزوق رياض حداد ورئيس نادي انترانيك غريبس مركريان، اصدار عفو عام عن جميع الاداريين واسقاط الغرامة المالية في حق نادي الكهرباء البالغة خمسة ملايين ليرة لبنانية واعتماد الترتيب النهائي الآتي لبطولة لبنان للرجال:

١– النادي الرياضي بيروت بطل لبنان.
٢– نادي الكهرباء الزوق.
٣– ناديا الحكمة والتضامن الزوق.

كذلك اصدرت عفوا عن المدرب رزق الله زلعوم لثبوت حسن نيته.

وعينت جاك بوياجيان مديراً فنياً لمنتخب لبنان للرجال والسيدات والروسي داهيدسيان باغيش مدربا للمنتخب الوطني وعبدالله ياسين مساعدا له تحضيرا للدورة الرياضية العربية الثامنة والروسي الكسندر بورو مديرا فنيا لمنتخب الشباب وغسان سركيس مدرباً وطنياً.

ووافقت على استضافة بطولة النوادي العربية في بيروت بين ١٦ آذار ٢٨ منه.

وحددت شهر كانون الثاني ١٩٩٦ موعدا لانتقال اللاعبين، واعتمدت لاعبين اجنبيين اثنين لكل فريق في بطولة ١٩٩٦.

ودعا الاتحاد النوادي الراغبة في الاشتراك في كأس لبنان الى تقديم طلب خطي قبل ٢٠ تشرين الاول. وتجرى المسابقة على طريقة الحذف.

ابرهيم شكر الله نثر الورقة والجسد

الكاتب في الرحيل

حين صدر "مواقف العشق والهوان وطيور البحر" للشاعر ابرهيم شكر الله عام ١٩٨٢، كان مضى اثنا عشر عاماً على توقف مجلة "شعر". وخلال هذه السنوات لم نقع على اسم شكر الله، الذي تفرّد بنشر اول قصيدة نثرية (موقف اللذة) في العدد الاول من مجلة "شعر"، بين الاسماء المتداولة في الحوارات التي اثارتها المجلة حول قصيدة النثر لسنوات بعد توقفها. وكان الشاعر الذي لم يشأ الظهور، بأكثر من بضع قصائد ورسائل نقدية الى مجلة "شعر"، كان يكتفي بالثبات نصوص التجربة بعيداً عن تأثيرات الجدل الذي ساد حول القصيدة النثرية تلك الفترة.

كانت قصائد ابرهيم شكر الله، التي وضعها في فترات متباعدة، في طليعة الاعمال التي ارست الملامح البنائية لقصيدة النثر، وظلت المواقف ("موقف اللذة" و"موقف العشق" و"موقف الفوت") و"ساو باولي" و"غزلية حسن مفتاح" وقصيدته في ذكرى وفاة والده – ظلت هذه القصائد على انقطاع الشاعر لسنوات طويلة انصرف خلالها الى عمله في الجامعة العربية، بين النماذج الاكثر استجلاء لعناصر هذه القصيدة، فلم تعد اللغة هنا ترتكز الى الانشاء البياني الذي غلب على التجارب الاولى (باستثناءات نادرة ابرزها في "نبي" جبران و"مفكرة" امين نخلة) بقدر ما اتسعت في سياق بنائي، تصويري وايحائي، اكثر تآلفاً وانسجاماً.

في التاسع والعشرين من ايلول الفائت رحل الشاعر شكر الله تاركاً بصماته القليلة ولكنها المؤثرة في الحركة الشعرية العربية. فهو بين الرواد الذين اضفوا على مجلة شعر بعداً ثقافياً يتجاوز النص الى حواراته وامكاناته اللاحقة.

ولعل هذا ما التفتت اليه مجلة "شعر" حين قدمته في عددها الثالث عام ٥٧ بقولها، "لابرهيم شكر الله محاولات ناجحة في اخراج الشعر العربي من اطاره التقليدي، وهي محاولات فيها الكثير من المغامرة الجديرة بالاعجاب".

ح. ع.

اللفظ الميسور والمعاني الواضحة

... والشعر المعاصر في مصر لا يستطيع أن يتخطى تلك الذي حققه الجيل الماضي. بل هو عاجز حتى عن امتلاك ناصية هذه اللغة الشعرية المتحدرة والأوزان المؤلفة من وحدات زخرفية صغيرة رتيبة الروي. لذلك تكثر التجربة، ولكنها تجربة يحوطها التنكّب لأن المفاهيم القديمة لا تزال قائمة، كما لا تزال ثنائية الشكل والموضوع مستعرة الأوار، ولا تزال أفيونيات التفاعيل الخليلية مسيطرة على المزاج الشعري عامة. فاصبح أغلبُ الشعر الذي يُنشد اليوم في حلقات دورية الشعر ويجد له بعض المتنفس في الصحف اليومية والاذاعة، ترداداً مملاً أجوف خالياً من كل معنى وصدقٌ لما سبق قوله آلاف المرات في تفاعيل خانقة وروي قاتل للنفس. وأتى جميع ما كتب في الفترة العاصفة للعدوان على مصر وتجنيد الدولة لجميع الموارد الفنية – وأوقعه وأشده اثراً ما كتب بالعامية المصرية وبلغة مغايرة وفي مأثور مختلف عن الشعر العربي القديم مثل قصيدة صلاح جاهين التي غنتها أم كلثوم والتي أتى لفظها الميسور ومعانيها الواضحة أصدق في التعبير عن تلك الاستجابة الشعبية أمام امتداد يد الغدر إلى بلد آمن.

(من رسالة له إلى مجلة "شعر"، ربيع ١٩٥٧)

البدء من النص المرتعش

بين قصيدته في ذكرى وفاة والده التي نشرها في مجلة "شعر" صيف ١٩٦٢ وصدور ديوانه الاول والوحيد "مواقف العشق والهوان وطيور البحر" عام ١٩٨٢، لم نقرأ للشاعر ابرهيم شكر الله قصيدة او مقالة تكشف لنا الحدود وعمق ذلك الصوت الذي انطلق بين اصوات قليلة لترتسم معها ملامح قصيدة النثر العربية. كأن شكر الله اكتفى بالاشارات الموجزة التي سيفضي اليها الحوار خلال عقدين من الزمن حول قضايا متوهمة لم تخلُ منذ بداياتها من الالتباس والغموض، كالحداثة والتقاليد، المعاصرة والتراث، والتحرر والالتزام، وقصيدة النثر و"الشعر" وسواها من المقابلات "والطباقات" الشائعة.

ومن اللافت ان تكون القصيدة النثرية الوحيدة في العدد الاول من مجلة "شعر" لشاعر "خرج من دائرة الجدل الذي احتدم حول هذه القصيدة وارتبط باسم المجلة. ففي هذا الصدد تبدو قصيدة "موقف اللذة"، لابرهيم شكر الله استثناء معبراً عما ستفضي اليه حوارات "شعر" النقدية والنصية خلال ستة عشر عاماً (صدر العدد الاخير في خريف ١٩٧٠). ولكن هذا الاستثناء سوف يهمل الا مراجعات شفاهية متأخرة لم تجد طريقها الى السجل المشوش لحروب قصيدة النثر. (أكاد احصر مراجعة هذا الاستثناء بعبارات مديح وردت في لقاءين شخصيين مع يوسف الخال وادونيس).

ان ما يلفتنا في قصيدة شكر الله الاولى ليس موعد نشرها او تميزها كقصيدة نثرية بين قصائد عمودية وموزونة لسعدي يوسف وبدوي الجبل ونازك الملائكة وميشال طراد وفدوى طوقان وادونيس ويوسف الخال وسواهم من الشعراء الذين كانت لهم مكانة في حوارات الحداثة الشعرية. فهذا التميز على اهميته يظل شكلياً او يندرج في تاريخ تطور قصيدة النثر، الا ان القصيدة ستحمل، في سياق هذا التطور، ملامح نوعية لن نجدها الا في تجارب نادرة نذكر منها "ثلاثون قصيدة"، لتوفيق صايغ، التي نشرت في بيروت عام ١٩٥٤. بل ان قصيدة شكر الله التي انجزت بعد عامين، كما يشير التأريخ المدون عند نشرها في خريف ٥٧، كانت اسبق الى تلمس الشكل النوعي الذي سيتبلور عبر تجارب اكثر مثابرة واتصالاً فيما بعد.

ان قصيدة شكر الله على انقطاعها وتفردها على صفحات "شعر" الاولى تتخذ اهميتها عبر هذه الصلة الوثيقة بالمسار الذي اتخذته القصيدة النثرية في السنوات القريبة اللاحقة. وهي صلة لن تتوافر، اذا نحن توقفنا عندها بالفصل بين "قصيدة التفعيلة" واشكالها المتطورة خلال المرحلة نفسها.

سيرة ابرهيم شكر الله الشعرية كانت قصيرة ومتقطعة بين شتاء ٥٧ (قصيدة "موقف اللذة) وصيف ٦٢ (قصيدته في الذكرى الاولى لوفاة والده). وهو خلال هذه السنوات الخمس لم ينشر سوى اربع قصائد تخللتها رسائله الموجزة الى المجلة من القاهرة.

الا ان هذه السيرة كانت تنطوي على المرحلة الاكثر انعطافاً في تطور الملامح البنائية لقصيدة النثر.

لم يشأ ابرهيم شكر الله ان يراكم الكثير الى تجربته التي شكلت (الى تجارب نادرة) الحدود الفاصلة بين الكتابة الشعرية في اعمال نهضويين متأخرين كجبران والريحاني ونخلة، وبين قصيدة النثر التي اتخذت اشكالاً نوعية متعددة في مطلع الستينات، مع الماغوط وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا.

صمت شكر الله بعد ١٩٦١ مكتفياً بالاشارات الموجزة والمعبرة لينقطع الى حياته العائلية وعمله في امانة الجامعة العربية. ولكن حنينه الى الشعر لم يخفت لحظة كما يبدو. ففي العام ١٩٨٢ حين سألته، وكنت اقيم في منزله، لصداقة تربطني بابنيه واتصل هو من لندن للاطمئنان والحديث اليهما – حين سألته – تلك المرة الوحيدة التي تسنى لي فيها الحديث اليه، ولم اكن اعرفه من قبل –: ألم تكتب طوال هذه الفترة من الانقطاع؟ اجاب بعد اثنين وعشرين عاماً من انقطاعه، كأنه لم يترك القلم بعد العبارة الاخيرة من "سان باولي" عام ١٩٦١: "انني افكر، ما رأيك في القصائد التي قرأتها، افكر في اصدار ديوان هذا العام، ولكنني اريد رأيك بصراحة".

كان ابرهيم شكر الله بين قلائل اتاحت لهم ثقافتهم التعبير عن تجربة تلمست العناصر وادوات القصيدة النثرية كنوع ادبي مستقل. لم تكن عناصر نمائية في "التداعي الرمزي للوقائع والصور" و"في السرد الايحائي المتصل" و"التأمل الوصفي" و"التنصت الى حوارات عابرة" (ما سنجده في ترجمات اليوت وسيتويل وباوند) ولكنها في البحث الذي تقتضيه التجربة واتصالها في ملامح شعرية خاصة.

لا اعرف كيف اوجزت له رأيي هنا آنذاك. وفي العام نفسه اصدر ديوانه الوحيد "مواقف العشق والهوان وطيور البحر".

منذ شهور اصيب ابرهيم شكر الله بشلل نصفي افقده النطق الذي لا يزال يحتفظ بوقعه ودلالته في حوار الشعر، لم يكن كلاماً في النقد والمصطلحات التي سادت من مرجعيات مختلفة. ولكنه الكلام الذي سيشكل، الى تجارب نادرة، النصوص الاولى لقصيدة النثر العربية.

حمزة عبود

(* كتبت هذه المقالة لدى تعرض الشاعر للمرض الذي ألم به بعد شهور من عودته الى القاهرة).

هو

– ولد في الاسكندرية عام ١٩٢١.

– تخرج من جامعة القاهرة – قسم الادب الانكليزي، ودرس اللغة والادب الالمانيين في جامعة بون.

– التحق عام ١٩٤٥ بالامانة العامة للجامعة العربية وشغل منصب سفير للجامعة العربية في الهند في مطلع السبعينات.

– نشر قصائده الاولى بين ١٩٥٦ و١٩٦٢ في مجلة "شعر" اللبنانية، التي امدها ايضا بعدد من الرسائل النقدية حول الحركة الادبية والثقافية في القاهرة لذلك الوقت.

– تنقل، بعد انتهاء عمله في الجامعة العربية، بين لندن، حيث عمل في غرفة التجارة العربية، واسبانيا.

– صدرت مجموعته الاولى بعنوان "مواقف العشق والهوان وطيور البحر" بعد فترة من انقطاعه الى العمل الديبلوماسي عام ١٩٨٢، فجمعت الى قصائده الاولى قصائد غير منشورة أرّخت بين ١٩٧٥ و١٩٨١.

– توفي في القاهرة في التاسع والعشرين من ايلول ١٩٩٥ وبه شلل نصفي افقده النطق لأكثر من سنتين قبل رحيله.

– ١ –

اصطفقت ضحكات الفتيات
عند منحنى الطريق
مثل طائر ضرب الماء بجناحه
ثم صعد محلقاً
في عمود الشمس

رقرقات جدول نضير
تتمدل بين يدي جبل الشيخ
المكلل الهام.
غفوت من الغفوة. استيقظت من الصحوة.
صعدت بين الناس ورددت الخمار عن العين الغلفية، ومددت بصري وسمعي وراء الوراء. خلف الظلف. الى افق الافق
حيث انتشرت اوراق اللوتس
ونشر الالبازوس جناحيه الكليلين
فوق الصارية الكسيرة
(موقف العشق/ نيسان ١٩٥٦)

– ٢ –

من هنا المقبل من بعيد
أهو اورفيوس الجميل –
هذا الوجه الكسيف المغطى بالبثور
هذه القامة الحزينة
لابسة ثوب السجن
ما باله لا يحمل غير ظله وعصاه
وطاقية الهوان؟
لماذا يخرج من زحمة الناس
ليقف صامتاً وسط الميدان
ويسقط على الارض
من رصاصة غدر
ناسياً ان يشهق
بصرخة الموت؟

النهار يفرغ جيوبه
يعد دنانير يومه
ويغمض عينيه
من غشاوة الشمس.

(من "اورفيوس"/ ايار ١٩٨١).

الابدية صنع يد الانسان

قلما يفكر الانسان وهو في غمرة مشاغله اليومية الرتيبة في ما ينتظره بعد الانتهاء منها، وقلما يفكر بأن اتقانها او اهمالها سوف يرسمان له صورة عما ستكون ابديته التي ليست سوى مجموع ما يعيشه الانسان في حياته ساعة ساعة ويوماً يوماً. وما اشد ما يكون خوفه ساعة يرى في البينونة الخيرات التي توافرت له في حياته فبذّرها بلا طائل ولا حساب والوزنات العديدة التي تسلمها ليستثمرها فطمرها في التراب لاهياً عنها بتوافه ملأ بها ايامه، رافضاً ان يعطي نشاطاته منحى غير عادي.

قد يصبح الانسان قديساً، قريباً الى الله قولاً ومسلكاً، وان يكن الامر صعباً جداً او مستحيلاً على النفوس الضعيفة غير انه يتحقق فعلاً اذا اتم واجبه اليومي، واجب حالته، على الوجه الاكمل وكأن الحساب وشيك جداً وآت لا محالة.

تعوّد الانسان عدم الاكتراث لامور بسيطة في حياته العادية بيد انها هامة جداً وعليها ترتكز ابديته. اذا تأملنا لوحة زيتية غاية الجمال والروعة كالتي لهذا الرسام العالمي الشهير او ذاك لا نجدها الا مجموعة خطوط متنوعة الاشكال والالوان نسّق في ما بينها عقل مبدع خلاق سكب فيها عبقريته فجاءت على هذا الشكل الأخاذ المعبر عما وهبه الخالق من ذكاء؟ وهذا الجدول المنساب بين المروج الخضراء أليس مكوناً من مجموعة مياه الامطار المتساقطة التي خزنتها طبقات الارض ثم فجرتها ينابيع فياضة؟ ولنا في تأملنا للطبيعة اكثر من مثل على ان هذه الغابات ليست سوى مجموعة نباتات واشجار بدأت صغيرة وكبرت وألفت ما يسمى تلك المساحات الشاسعة من الغابات الخضراء.

لا يجوز للمرء ان يستهين بالامور الصغيرة، نراه يحلم بالعظائم ويتوق اليها وقد تبقى حلماً بعيد المنال. حسبه فخراً ان يقوم باعماله اليومية بطريقة منتظمة، غير عادية، وفقاً لارادة الله، مدبّر الكون حتى اذا وفّق بين ارادته وارادة الله في ما يعتبره شيئاً عادياً كان عمله عظيماً لأن الاسلوب الذي نعطي به الله والقريب افضل من العطاء عينه. ويدعو المعلم الالهي كل من آمن به الى ان تكون صلاته اليومية استسلاماً لمشيئة الله وسؤالاً بسيطاً فيه يطلب الكفاف من خبز الجسد قياماً لحياته الجسدية وما اسهل الطلب. كما يسأل بنوع خاص خبز النفس الضروري قياماً لحياته الروحية؛ وليس في الدعاء ذلك خروج على المعتاد والمألوف سوى في الاسلوب الذي يرتفع بواسطته الدعاء.

عندما اراد البابا بيومن الحادي عشر ان يتكلم في امور القداسة قال ببساطة لا غموض فيها، "لا تقوم القداسة على تنفيذ ما هو غير عادي بل على تنفيذ ما هو عادي بطريقة غير عادية". ذلك ما عاشته القديسة تريزيا الطفل يسوع على مدى تسع سنوات من عمرها القصير على هذه الارض داخل حصن تقوم فيه بالاعمال اليومية المألوفة والصلوات المعروفة المشتركة مع سائر الراهبات بطريقة غير عادية سكبت فيها روحانية كانت تستمدها من حضور الله معها واتحادها به اتحاداً وثيقاً جعلها تعطي تنظيف ممشى الدير وكنانسة الدرج واعمال المطبخ، وكلها اعمال عادية، نكهة روحية خاصة فتحصنت ضد هجمات الشرير المتنوعة وتغلبت على تجاربه وتصدت للوهن الذي يؤدي الى اليأس والاحباط وطيبت حياتها اليومية بشذا آلام المسيح التي عاشتها كل دقيقة مع المتألمين والمعذبين والمضطهدين في العالم حتى ان البابا اعلنها... شفيعة للمرسلين في العالم، هي التي ما خرجت قط من حصنها.

يروى عن احد المفكرين المسيحيين الكبار قوله، "ان الحياة المسيحية أشبه بفسيفساء من صغائر الامور يجعل الله منها عظائم".

المونسنيور يوحنا الحلو

(نائب عام ابرشية صيدا)

علي شرف غير حزين

– يأفل علي شرف، متألما غير حزين.

ألمه المرض وافرحته عودة بعلبك مهبطا للسياح!

– عرفته مراسلة و"مهاتفة" ومجالسة، شيق الاسلوب غزير الكلام كثير المترادفات، يزاوج بين قديمها ومألوفها، بلكنة بعلبكية محبوحة، تحبب اليك الحديث اي حديث منه.

– اول لقاء معه في منزل حبيب بك مطران في الاشرفية (الدفوني) في منتصف الثمانينات. البيت الذي حرص البعلبكيون على الوفاء له وسؤال خاطره مع كل سانحة. يومها، طرق الباب شاب يحمل صندوقا كرتونا، عليه عبارة "هدية من خادم الحرمين الشريفين"، وكانت معروفة بمساعدات الحريري، فقال له السائق، اذ فتح، اذهب من هنا "هون بيت البيك"، وسرعان ما قام حبيب بك من على مقعده الخاص جداء ليطلب من الشاب التفضل بالدخول، واخذ هو الكرتونة منه وسلمها الى السائق ودعاه للقهوة شاكرا خدمته. ثم الى مقعده ملتفتا الينا متفرسا في وجهينا الاستاذ علي وانا، منتظرا التعليق! اما انا فما ادركت المعنى ولا المغزى، لكنني تبصرت سلوك الكبار في الحادثة.

واما الاستاذ علي، فسأل سؤال العارف "شو بتقصد يا بك بذلك".

والجواب، ان حبيب بك كلفني ارسال برقية الى جلالة الملك فهد شكرا على هديته "لان هدية الملك لا ترد".

فصرخ علي "والله لا يفهم الكبير الا الكبير"، فاجابه البيك "سلمت يا ابن الشرف".

*

– ثانية التقيته في رئاسة الجامعة اللبنانية، ايام ولاية الدكتور ميشال عاصي رفيق شبابه، وكان له عنده مكانة ومعزة واحترام علمي منذ ندوة الخميس وجلسات الشعر وصالونات الفكر فكلام على الحالة والمخرج وكيفية اعادة لبنان الى اللبنانيين كلهم، ارتكازا على المثولية البقاعية في العيش الاخوي (وليس التعايش).

– في خلال المحنة، والحواجز سيدة، والمعابرة حدودا موقتة قاتلة، كثيرا ما اتصل وحملني رسائل وتطمينات ومقالات الى "النهار" ليطل من خلالها على اصدقائه وزملائه، وسيسأل كل مرة "بعدكم طيبين يا خي!".

– ما كتبه ميشال عاصي عن علي شرف في مذكراته "من ذكريات الضوء والظلمة"، صورة مظهرة لشخصية الرجل العصامي الرصين الذي ادخل الى بعلبك انماطا جديدة من حياة التفاعل الثقافي والفكري، صحافة واندية ودواوين وجلسات حوار وانماء ثقافي، اضافة الى التبشير بالسلم الاهلي والتمسك بثوابت الاصالة البعلبكية، التي طالما فاخر بها ودعا الى التمثل بها، خروجا من أتون الموت.

جورج كلاس

زارع في مدينة الشمس

ما حسبته يوما ينطوي او ينثني او يتراجع عن امر يرغب فيه. مقدام في حركة الفكر والجسم معا، كان يقطع المسافات ليجالس اهل الادب ويرد مشارب العلماء مستشرفا آمال المستقبل زارعا بذور المعرفة في مشاتل مدينة الشمس لتفرّخ ندوات في برامج شمرية تلفها موضوعات غنية لمحاضرين من ادباء وشعراء وحملة علوم انقياء.

مؤسس "ندوة الخميس" وحامي وطيسها وحامل مشعلها كان يطوف بها تجوالا شارحا ومحللا لبرامجها وخططها مصنفا اولوياتها في طليعة الهيئات والمنتديات والتجمعات الثقافية والفكرية. كان حضوره الاسبوعي الى جريدة "النهار" ورائد صفحتها الثقافية الاديب الشاعر شوقي ابو شقرا وكان ابو شقرا سائلا ومستفسرا ومطمئنا الى المشعل الوهاج علي شرف. وكان جوابي المختصر: سيعود اليك يوما محملا بالنتاج الزاخر من العلوم. انه صاحب همة قوية وعزيمة لا تلتوي. كان يعايش المرض ولا يعترف بالاوجاع وهو ذو الطاقة المتوهجة التي لا ترقد ولا تهدأ...

خسرناك على غفلة. مهما قيل عنك وعن مزاياك ايها المفكر الاديب، فلا الوصف يجدي ولا الرثاء الجميل. وحدها المدينة الراسية واعمدة قلعتها تحيي صلابة الفكر المتوقد الذي حملت، واستمرارية العطاء الذي منحت، فكنت الفائز الاكبر ايها الاديب الراحل عنا ومنا.

يا غارس الكلمات في اثلام الشوك، يا صانع الندوات في كهوف العتم، يا محرك الافكار في اسابيع الصقيع. من يحمل محفظة المعرفة ويجول بها من بعدك؟

وهل يطوي الردى من كان رائدا؟
اعطيت ما يعجز عنه كبار التاريخ.
رحمك ايها المعلم الاديب. استرح في امان الله اديت قسطك من العلى ورسمت معلماً لا يغيب.

الدكتور حمد الطفيلي

حمل الحقيقة بوجهيها

في زمننا الرمادي سنفتقد الكاتب والاديب الاستاذ علي شرف، حمل لواء الحقيقة بوجهيها الابيض والاسود. علي شرف من بعلبك طبق مفهومي الديموقراطية والعلمنة الشريفة التي وضعت نصب عينيها مجد لبنان وكرامته.

في زمن المساومات والتنازلات، سنفتقد عناد علي شرف الابي.

في زمن الثقافة المائعة، سنتذكر مجليا في الاصول الفكرية بثقافته المحيطية والمحببة بجمالية اسلوبية راقية.

الى احد رواد الفكر، الامين العام لندوة الخميس في بعلبك نقول: غيابك الجسدي ابتع وقفة ضمير في عقول اللبنانيين وحافز توثب فكري في الفكر اللبناني.

الامين العام لمجلس الفكر

حنينا ابي نادر

الشاعر المغربي المجاطي شيعه حشد كبير

شيع في الرباط الشاعر المغربي احمد المجاطي احد رواد القصيدة المغربية المعاصرة ومؤسسيها الاوائل، وقضى من مرض عضال عن نحو ٦٠ عاما.

وشارك في مراسم التشييع حشد من المثقفين والادباء والسياسيين ومن الوسطين الاعلامي والجامعي.

ولد احمد المجاطي في مدينة الدار البيضاء علم ١٩٣٥ وتلقى دروسه في المدرسة العبدلاوية في المدينة القديمة في الدار البيضاء ثم مدارس محمد الخامس في الرباط قبل متابعة دراساته العليا في دمشق وظل يعمل في حقل التدريس استاذا جامعيا في كلية الاداب في جامعة محمد الخامس في الرباط.

كان المجاطي مقلا في شعره. ولم يصدر له اي ديوان الى ان حظيت اعماله بجائزة ابن زيدون الاسبانية ثم جائزة المغرب وكلف المجلس القومي للثقافة العربية طبع ديوانه الشعري الوحيد "الفروسية" في منتصف الثمانينات. كما صدرت في العام الماضي اطروحته الجامعية حول الحداثة في الشعر العربي.

ونعاه المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب.

مأتم متواضع

بعلبك – "النهار":

شيعت بعلبك امس الكاتب والاديب والمربي المرحوم علي شرف المؤسس والامين العام لندوة الخميس وعضو اتحاد الكتاب اللبنانيين في مأتم متواضع شارك فيه مثقفون وادباء وشعراء. وتقدم هؤلاء النائب ابرهيم بيان والشاعر نجيب جمال الدين الذي ابى الا المشاركة متكئا على عكازه وام المصلين مفتي بعلبك والبقاع الجعفري الشيخ خليل شقير.

المفكرة

السينما

*** اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**

١ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

٢ – بونا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لاعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).

٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).

٤ – "فتيان شقيان" (مارتن لورنس ورفيقه ويل سميث، شرطيان اسودان لا يقهران في مغامرة التشويق والدعابة وبعض المؤثرات).

٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).

*** استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**

"قبر غير عميق" (المال يفسد ود الاصدقاء ويدفع الى الجريمة والطمع المجنون، في الشريط البريطاني المتين الاخراج لداني بويل).

*** الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**

"قديسون وخطاة" (مغامرات في الاطار العاطفي والبوليسي).

*** إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**

"داي هارد" (راجع برنامج اسباس).

*** إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**

"باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة" الى الشاشة في اخراج صاخب ولامث وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين تومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

*** امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**

٢ – "داي هارد" (راجع برنامج اسباس).

٣– "بونا الصغير" (راجع برنامج اسباس).

*** إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):**

"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلما من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

*** بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):**

١– باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "تفشّ" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد ساذرلاند).

٣ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).

٤ – "الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

*** بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**

"الرجل الثالث"(راجع برنامج بريزيدانس).

*** ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**

باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

*** فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**

١– "الناب الابيض – ٢" (الإلفة والمغامرة بين الصغار والحيوانات في شريط ناعم ومؤثر من ديزني).

٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

*** كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**

١ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٢ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

٣ – "ليلة الشيطان" (سينما الرعب والتشويق لمواتمها، مع بيلي زين).

*** كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**

"الفارس الاول" (راجع برنامج اسباس).

*** كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**

"كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

*** لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٣ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في متاهات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

*** لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "قبر غير عميق" (راجع برنامج استرال).

٤ – إفنتي. دبليو" (ثريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

*** ماربتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**

"تفشّ" (راجع برنامج بريزيدانس).

*** مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**

"لحم رخيص" (مصري مع فاروق الفيشاوي والهام شاهين).

المسارح

*** مسرح قصر فرساي (ت: ٨٦١٢٣٨):**

– "اللوس مكفي وموفي" مع ايلي ايوب.

*** مسرح المدينة (كليمنصو):**

– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!" كل مساء الساعة الثامنة والنصف ما عدا يوم الاثنين.

المعارض

*** ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:**

– الياس ديب (حتى ١٤ تشرين الاول).

*** ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**

– لونا معلوف (حتى ١٤ تشرين الاول).

*** غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:**

– ريما فرح وكيفن جاكسون (حتى ١٥ تشرين الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ مليك اند ذيلو، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ ريفرز، ١٠,١٥ دويك يا دويك، ١١,٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١٢,٠٠ توب كوبس، ١,٠٠ ظلال الماضي، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ مغامرات سبايك، ٥,٣٠ جي آي جو، ٦,٠٠ اللوتو اللبناني، ٦,٣٠ اليانصيب الوطني، ٧,٠٠ كافيه اميركان، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ ووكر تكساس رينجر، ٩,٣٠ فيلم مصري، ١١,٣٠ ٦٠ دقيقة.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلكي

*** الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)،** تحيل على الآخرين كل الاسباب التي تجعلك تكون في حالة سلبية وخارج التعاطف عليه. وتعمد الى نفسك تبحث عميقاً فيها، وتنظر الى داخلها وتسبرها. ثم تكون في موقع العارف اما سيكون عليك وما هو الأمر الحقيقي للعمل والانطلاق.

*** الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)،** بعض الفكاهة الناعمة مقبولة في المناقشة، او ستكون في حالة من الانغلاق والقوقعة ولا احد يلتفت الى المضمون الذي ستقوله. وتحلو الضحكة حين تكون نابعة من القلب او من الذكاء، هكذا تتصرف الى الحقيقة كاملة ولا يبقى اي جزء منها مختبئاً ومغطى بالكثافة التي تزعج وتنسي.

*** الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)،** كنت تظن الابواب انها موصدة، وانك في الوضع السلبي التام، ثم يتضح لك انك خارج ذلك، وانك على قدر المسؤولية والانطلاق ولست تحتاج الى احد، ويكفي اقتناعك بالامر حتى تذهب الى مجالك وتدق وترن الجرس، وترى الاشياء تنفتح لك من تلقائها.

*** السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)،** لا شكوك ولا ظنون في غير محلها، وخاصة ما هو لك ويتصل بك، وتبقى مواهبك كما هي متحركة وفاعلة وتمضي في الطريق الى آخرها وتكون الذي يقطف ما يقطف من الاجواء وتحصل على ما يفيدك ويعطيك الحيوية التامة.

*** الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)،** تهتم بوقتك وتكون العالم الذي يتحرك في الاتجاهات كلها، وتحصل على ما يفيدك من خلال برنامج دقيق، والوقت لا يذهب عبثاً بل توظفه كما تشاء وتصل الى الغاية المطروحة والموضوعة في غلافها الاكيد، وتربح ساعات ثمينة وتكون في غبطة داخلية جيدة.

*** العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)،** لديك الانطباع انك لست لدى الآخرين مفهوماً تماماً وفي موقع المرتاح والذي يتحرك بطراوة واندفاع .ولعلك مخطئ، وترى انك تظلم نفسك وتصفها مغالياً في شتى الاعتبارات والعوامل المختلفة. وتنتبه لهذا الاتجاه فيك.

*** الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)،** ترى انك في وضع المتثاقل وان اللغة لديك لا تعبر الطريق من ضفة الى اخرى، وان تتردد في المشورة وفي الانطلاق الى الامور الجديدة حيث انت مرتاح ومنطلق وتصل الى الاهداف التي حددتها ورسمت لها الاطار الصحيح والكامل.

*** العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)،** اخيراً ستكون لك الثقة، ويكون لك الاكتفاء الحقيقي، وتنظر الى البعيد مرتاحاً ومشتاقاً الى العمل من الاصغر الى الاكبر. وترى ان الاهداف كلها ممكنة، ولا احد يعصيك او يصدك عن الوضع الذي انت فيه والقاعدة التي تنطلق منها.

*** القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)،** الاقربون من حولك لهم مواقعهم، وهم يتشبثون بالامور التي لا تستحق ذلك، وتحرص على فك هذا الحاجب وهذه المقاومة. وتدعهم يتكلمون ويقولون ما بهم، وهنا افضل طريقة للارتقاء من لون الى آخر، ومن نقطة الى اخرى، وتتم الدورة الصالحة والمريحة.

*** الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)،** كلما انغمست في الاعماق والمسؤوليات، اتيح لك ان تجدد المواقع وان تتجدد وان تصل الى حق، والى موقع اسلم واوضح، وتكون النظرة اليك احسن وافضل، والمجال يصير واضحاً لك كل الوضوح. وترى منزلتك تكبر اكثر.

*** الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)،** هفوة بسيطة اخيرة، وتكون في الوضع الصحيح، وتحصل على اوراق وعلامات جديدة، وتنظر الى نفسك والمواقع حيث انت، وتربح الكثير من الاندفاع في الامور حتى الوصول الى النتائج الصالحة.

*** الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)،** تحفظ شبابك وقشرتك الطرية وتنطلق في الاحداث كامل العدة، ومستنداً الى الامور كما هي، وتذهب من معطياتها وانت الواثق الكلي، ولن تغرق في فنجان ماء صغير.

متاهة

إعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: وزير لبناني. السابقة: كميل شمعون

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٤٨

◄ ترحيب أميركي وتفاؤل روسي بتسوية في شهر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وسيعقد لطراف الصراع اجتماعاً في مطار ساراييفو اليوم للبحث في سبل تنفيذ وقف النار.

ورأى وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف في هلسنكي انه اذا ما صمد وقف النار، فان التسوية تصير ممكنة في غضون شهر.



جنود بوسنيون مسلمون يلوحون بعلم صربي غنموه بعد استيلائهم على نقطة صربية استراتيجية قرب اوزرين على الطريق بين زنيتشا وتوزلا. (اب تيليفوتو)

وكان مقررا ان تسري المدنة منتصف ليل الاثنين، الا ان تعذر اعادة الغاز الطبيعي والكهرباء الى ساراييفو في الوقت المحدد ادى الى ارجاء تطبيق وقف النار حتى امس.

مزيد من الاراضي

ومع ذلك، بدا ان الحكومة البوسنية تحاول كسب الوقت لاحراز مزيد من التقدم على الارض حيث يشن الجيش المسلم هجمات على اربع جبهات. فقد اعلن سقوط مدينتي سانسكي موست ومركونييتش غراد في شمال غرب البوسنة ليل الثلثاء في ايدي المسلمين. كذلك وردت تقارير غير مؤكدة عن ان القوات المسلمة تضغط على مدينة بريبدور.

وقال الفيلق الخامس في الجيش البوسني المسلم ان النجاحات التي حققها المسلمون في ساحة المعارك في الشمال الغربي مهدت الطريق امام "تحرير" بريبدور وبانيالوكا اكبر معقلين للصرب في هذه المنطقة.

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٤٠ الف صربي فروا من سانسكي موست ومركونييتش غراد بعد استيلاء المسلمين والكروات على هاتين المدينتين.

وفي المقابل صرح الناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة كريس يانوسكي ان مقاتلين صربا بقيادة زيليتشو (اركان) رازنياتوفيتش يقومون بعمليات طرد تهدف الى اخلاء منطقة بانيالوكا من جميع سكانها المسلمين. واضاف ان نحو ستة آلاف لاجئ عبروا الخطوط الامامية الى مناطق خاضعة لسيطرة المسلمين في عملية طرد "وحشية".

وطلب القائم بالاعمال الاميركي في بلغراد رودولف بيرينا من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ممارسة نفوذه على صرب البوسنة لوقف "التطهير الاتني" في بانيالوكا.

وقال وزير الخارجية البوسني محمد شاكر بيه ان "التطهير الاتني" في منطقة بانيالوكا يهدد وقف النار.

كلينتون

● في واشنطن رحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون باتفاق وقف النار في البوسنة داعيا الاطراف الى التقيد ببنوده.

وجاء في بيان للناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان مفاوضين اميركيين سيعودون الى منطقة البلقان الاسبوع المقبل للتمهيد لمحادثات سلام ستجرى في الولايات المتحدة في ٣١ تشرين الاول. وقال: "يرحب الرئيس بالاتفاق الذي تم التوصل اليه اليوم لتنفيذ اتفاق الاسبوع الماضي في شأن وقف النار يشمل مختلف انحاء البلاد ابتداء من الدقيقة الاولى من صباح الخميس بتوقيت البوسنة". واضاف: "ان الرئيس يناشد جميع الاطراف التقيد ببنود وقف النار واقتناص الفرصة لتسوية خلافاتهم الى طاولة التفاوض". ولاحظ ان وقف النار من شأنه ان يعطي قوة دفع جديدة للجهود الديبلوماسية. واشار الى ان المفاوضين الاميركيين سيعودون الى البلقان الاسبوع المقبل بعد اجتماع تعقده مجموعة الاتصال الخاصة بالبوسنة في موسكو في ١٧ تشرين الاول. و"نحن نقدر جهود روسيا والمجر لحل المشكلات التي تؤخر معاودة امدادات الغاز الطبيعي الى ساراييفو والجهود التي تقوم بها الامم المتحدة لاعادة الكهرباء الى المدينة".

حلف الاطلسي

● في بروكسيل كشفت مصادر في حلف شمال الاطلسي ان سفراء الحلف وافقوا امس على خطة عامة من خمس نقاط لارسال الوف من الجنود الى البوسنة لتنفيذ اي اتفاق السلام قد ينبثق من آخر وقف للنار.

وقال احد المصادر بعد اجتماع لمجلس صنع القرارات في الحلف استمر خمس ساعات: "تم الاتفاق على كل شيء. العسكريون حصلوا على ما يريدونه. هم الآن يشرعون في تقديم طلبات تفصيلية للقوات".

وأوضحت المصادر ان سفراء الحلف اعطوا الضوء الاخضر للقائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال جورج جولوان ليبدأ في الساعات الـ٢٤ المقبلة الاعداد لاكبر حشد عسكري في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

بون

● في بون افادت مصادر حكومية ان المستشار هلموت كول قرر ان تعرض المانيا ارسال خمسة الاف جندي للانضمام الى قوات السلام الدولية التي من المقرر نشرها في البوسنة بعد التوصل الى هدنة.

وقالت ان معظم الجنود لن يتمركزوا في البوسنة ذاتها، لكنهم سيقدمون اساسا دعما لعمليات النقل والايواء والتموين من دول مجاورة مثل كرواتيا. وينبغي ان يوافق الرايشستاغ على المهمة عندما يتوصل الاطراف المتحاربون الى اتفاق سلام.

(رويتر، أ ب، و ص ف، ي ب أ ش أ)

الدبابات الروسية ٨٠ في المئة منها قديم

موسكو – و ص ف – اكد امس المسؤول عن قطاع الدبابات في وزارة الدفاع الروسية ان اكثر من ٨٠ في المئة من الدبابات الروسية قديم الطراز وان الجيش لا يملك الاموال اللازمة للحصول على دبابات بديلة.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن رئيس دائرة الدبابات في وزارة الدفاع الجنرال الكسندر غالكين ان الجيش طلب هذه السنة ٣٠٠ دبابة الا انه تمكن من تسديد ثمن نصفها. ولن يتسلم الجيش الروسي السنة المقبلة سوى ١٢٠ دبابة من اصل الدبابات الـ٣٠٠ التي طلبها.

وقال الجنرال غالكين ان ديون وزارة الدفاع المستحقة لمصانع انتاج الدبابات بلغت ٣٤٤ مليار روبل (٦٨ مليون دولار).

وحددت موازنة الدفاع بـ٤٥ الف مليار روبل (١٠ مليارات دولار) لسنة ١٩٩٥. وقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية النفقات العسكرية الروسية الفعلية بما يراوح بين مئة مليار و١١٠ مليارات دولار في السنة الجارية.

◄ أفرجت عن ٨٨٢ معتقلاً والسجينات ما زلن وراء القضبان

قتيان فلسطينيون يلوحون لآخر جنود اسرائيليين يغادرون خربتا. (اب تيليفوتو)

شاب فلسطيني يرفع العلم الوطني في خربتا. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اسرائيل من طريق الاردن بصورة غير شرعية.

لكن ٢٠ سجينة صدر عفو عنهن ما زلن وراء القضبان تضامنا مع اربع من زميلاتهن ترفض اسرائيل الافراج عنهن بحجة تورطهن في قتل يهود.

الى ذلك، سمحت السلطات الاسرائيلية لثلاثة من قياديي حركة "فتح" بالعودة الى قطاع غزة. وهم مصطفى عيسى اللفتاوي (ابوفراس) ومحمد العالول وعزالدين الشريف الذين قالت الاذاعة الاسرائيلية انهم مسؤولون عن "عشرات الاعتداءات الدامية" على الاسرائيليين. واضافت ان عرفات سيعينهم محافظين لثلاث مدن هي طولكرم ورام الله ونابلس بعد الانسحاب الاسرائيلي منها. وافادت مصادر اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وافق على عودتهم بعد استشارة مسؤولين امنيين على ان اضطلاع الثلاثة بدور في المستقبل في محاربة عمليات الاصوليين.

على صعيد اخر، نقلت حركة "بيتار" للشبيبة في تكتل "ليكود" اليميني المعارض مقرها من تل ابيب الى الخليل لتعزيز الاستيطان اليهودي في المدينة. وتدعو "بيتار"، التي تأسست في العشرينات، الى اقامة دولة يهودية على ضفتي نهر الاردن. وقد تخلت الان عن المطالبة بالاردن، لكنها تدعو الى ضم الضفة وترفض اي انسحاب من هذه الاراضي.

ورأى وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز ان انصار اليمين يلحقون اضرارا كبيرة بأنفسهم عبر تصرفاتهم "الفظة" حيال رئيس الوزراء والوزراء. وقال ان كل من يستخدم مثل هذه الوسائل سيلحق العقاب بنفسه في نهاية المطاف.

مسيرة القدس

وشارك اكثر من ٨٠ الف يهودي في جو احتفالي في المسيرة السنوية في القدس. واتخذت هذه المسيرة التي تراوح مسافتها بين ثمانية و٢٢ كيلومترا طابعا خاصا هذه السنة بسبب الاحتفالات بالذكرى الالفية الثالثة لاحتلال الملك داود القدس واعلانها عاصمة ملكه. وشاركت فيها وفود من ٦٩ بلدا وعبرت شوارع القدس الغربية واقيم عرض جوي تحية لها.

(و ص ف، رويتر، اش ا)

مسيرة اليهود السنوية في القدس. (اب تيليفوتو)

جيرينوفسكي يرشح اخته ضد كوزيريف

موسكو – رويتر – قال امس الزعيم الروسي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي انه يعد شقيقته لدخول مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي منافسة لوزير الخارجية اندريه كوزيريف احد اشد خصومه السياسيين.

وصرح جيرينوفسكي في مؤتمر صحافي في موسكو ان شقيقته ليوبوف ستنافس على مقعد كوزيريف في منطقة مورمانسك في شمال روسيا ممثلة للحزب الديموقراطي الليبرالي الذي يتزعمه في الانتخابات المزمع اجراؤها في كانون الاول المقبل لمجلس دوما الدولة. وقال للصحافيين: "انها امرأة روسية عادية. وهي مهندسة تبلغ من العمر ٥٢ عاما وعاشت حياة بسيطة وصعبة".

واغتنم جيرينوفسكي، الذي ينتقد عادة كوزيريف بسبب السياسات التي يعتبر انها قوضت وضع روسيا قوة كبرى، الفرصة لتوجيه انتقادات اخرى الى خصمه، قائلا: "قتل الكثيرون في الخارج واريقت دماء كثيرة ووقعت اضرار معنوية ومادية كبيرة، فلن تكون شقيقتي اكثر ضررا (من كوزيريف) اذا انتخبت (...) لقد تعلمت الشؤون الدولية من خبراتها الخاصة".

عقارات

للبيع شقة فخمة في اول بيت مري الطريق العام، مطلة على البحر مساحة البناء ٤٠٠م.م. ت ٠٤/٩٧٠٧٤٩ – ٠١/٤٩٤١٠٠

Bureau ant-Zalka 165m² + 2 park. Couvert liv. imm. crédit 18 mois. Tél.: 884229 13h à 17h.

Chalet Halate sur mer 32m² crédit 15 mois, liv. imm. 895101 de 15h à 17h.

شقة فخمة جاهزة للبيع نقدا او بالتقسيط شقة ١٨٥م.م. ودوبلكس ٣٢٠م.م. في قنابة برمانا – موقع مميز – التسليم خلال ٣ اشهر. ت ٠٣/٦٥٩٨٢٥ – ٠٩/٩١٧١٠١

للبيع فيلا تريبلاكس جديدة رأس الجبل عاليه مساحة بناء ١٠٠٠م.م. حديقة سوبردولوكس بلا وسيط. التلفون ٠٣/٢٣٦٢٤٠/٤١

للبيع شقة في ديك المحدي ٢٠٠م.م. دولوكس سعر مغر التلفون ٠١/٨٩٥٤٧٤

ارض مفروزة للبيع او للمقايضة مع تسهيلات طويلة الامد. التلفون ٠٣/٧٢٥٧٧٠ – ٠٣/٦٧٧٧٨٠

للبيع ارض في منطقة قب الياس مساحة ٢٠٠٠م.م. ضمنها منزل ٢٦٠ م.م. سعر مغر. التلفون ٢٦٤١٣١ قبل الظهر ٠٤/٩٢١٩٥٠ مساء.

Appt grand luxe 400m² à Monteverde, crédit longue durée. Tél 03/677780- 03/725770

للبيع شقة فخمة ٢٠٠م.م في منصورية المتن الطابق الرابع ٨٥٠٠٠ دولار. بلا وسيط ٠١/٤٠٠٥٥٣ – ٠٣/٢٤٠٢٨٨

دوحة الحص شقة سوبردولوكس مفروشة للبيع ٤ نوم ٥ حمامات غرفة سائق، تكييف مركزي طاقة شمسية، بئر عدد ٢، موقفان مولدUPS فرش Habitat السعودية Candas بيروت موكيت كامل الشقة سكاف ٤٥٠م.م ٢٥٢٥٨٥ من ٩–٣ ب.ظ.

للبيع طابق اول سكن/مكتب ٤٥٠ و٢٦٠م.م. ش. مدام كوري قريطم ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٢٧٤٠/٤١ – ٨٦٤٩٦٩ من ٩–٣ ب.ظ.

شقة سوبردولوكس ٤ نوم صالونان سفرة، شارع مدام كوري قريطم ٨٦٢٧٤٠/٤١ – ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٤٩٦٩ من ٩–٣ ب.ظ.

للبيع شقتان بالتقسيط في اجمل منطقة في عوكر Belle vue بين الصنوبر ومطلة على البحر ٢ نوم، صالون، سفرة، مطبخ، حمامان السعر ٥٤٠٠٠$. للمراجعة شركة الاماني ت ٠١/٨٦٦٢٦١ بعد الظهر.

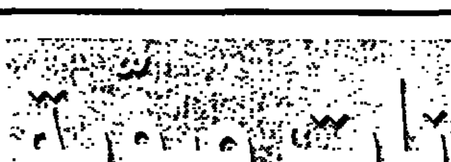
للبيع شقتان سوبردولوكس طابق اول وطابق سفلي مساحة الشقة ٤٠٠م.م. + تراس ٢٥٠م.م. في المطيلب. للمراجعة الهاتف ٥٠٢٩٤٨ – ٠٣/٢٧٢٧٧٢

للبيع شقة جاهزة للسكن او لمكتب المساحة ١٧٠م.م. نيو جديدة فوق محلات Terrilble. الهاتف ٨٨١٠٢٤ – ٠١/٨٩٢٢٣٥

خلو مستودع ١٠٠م.م احسن موقع الصنائع ملاصق محلات La Coste. للمراجعة ٨١٣٠٥٨ – ٨١٢٨٧٥

خلو للبيع محل ١٤٠م.م مبرّد + حمام + واجهة ٤.٥م. شارع فردان. ت ٢٠١٨٩٥ – ٢٠٢٨٨٤

أرض فوق Primotel سعر مغر. التلفون ٠٤/٩٦١٢٦٤



ارض زاوية في السعديات ٦٨٠م.م. صافي واجهة على الاوتوستراد الجديد واجهة او طريق الدبية. التلفون ٠٩/٩٠٩٢٩٠ (٤–٨ ب.ظ).

بداعي السفر للبيع شقة ١٤٠م.م. في انطلياس تصلح مكتبا او عيادة طابق اول. التلفون ٢٢٢٤٦٩ – ٤١٧٧٠٢

Kaslik appt. luxe. 3 c. à c., 2 sal. s. à m., 4 s. d. b., cuis equip. chauf. ind. + A/C, 6ème étg. Tél.: 332208

٢ نوم برمانا مع حديقة ٧٠ الف $. التلفون ٠٤/٩٦١٣٤٦

للبيع شقة في الربوة ٢٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري واجهة البحر وبيروت ١٢٥٠٠٠$. ت ٢٠٢٨٠٥/٦

شقة مفروزة طابق ارضي، كاشف ٢ نوم، صالون، سفرة، تراس (عدد ٢) ١٨٥م.م. منصورية المتن. التلفون ٠١/٤٠٩٠١٤ – ٠٣/٢٢٦٠٢٦

ارض للبيع زوق مصبح ١٧٠٠م.م. تحت يسوع الملك. للمراجعة ٢٨١٣٣٩

للبيع ارض في الشاليمار ٤٠٠٠م.م. + الرابية ٨٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في السبتية ٧٠٠م.م. وراء مستشفى سرحال + الفنار ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع منزل على اعمدة ارضي بالقماطية مطل على البحر والجبل طابقان المساحة ٢٢٠م.م ٨٢٤١٩٣ – ٨٦٢١٧٨ صباحا ومساء.

للبيع قطعة ارض ٧٠٠م.م. عمشيت قرب الطريق العام. ت ٩٤٤٩٠٩ – ٠٣/٢٨٤٢٤٥

للبيع او الايجار

للبيع او للاستثمار محل جديد ٥٠م.م. في سنتر غصن واكيم المنصورية. ت ٠١/٣٣١٧٩٨

للبيع او للايجار صالة عرض ٢٥٠م.م. مع مستودع ٣٠٠م.م. في منطقة ساحل علما (نيو جونيه). التلفون ٠٩/٩٣٧٦٥٨

شقة طابق ارضي بلونة ٤ غرف نوم مساحة ٢٠٠م.م. مع حديقة مساحة ٢٥٠م.م. مطلة مع بركة ماء مدخل خاص وخزان ماء خاص سعة ١٢ الف ليتر ٢٤ ساعة كهرباء. التلفون ٠٣/٣٢٠٠٦٠

فيلا دوبلكس ٢٨٤م.م. جورة البلوط ٤ غرف نوم، حمامان، صالونان، سفرة + Terrasse مفروش. الاتصال ابتداء من الساعة ٦ مساء. التلفون ٠٤/٩٦١١٦٠

للبيع او للاستثمار شقة في طرابلس شارع عزمي البلحة ٢٠٠م.م. طابق اول حالة جيدة. التلفون ٦٢٤٠٤٢ – ٦٦٠٦٢٩

Appt luxe r.d.j. à vendre ou à louer, Mtaileb, Rabieh 300m² habitable + 300 jardin + 2 parkings couvert, A/C + chaudières + cheminée + génér. + antenne collec. + vidéo phone etc... Contacter Tél.: 405658 - 03/308010

للايجار

للايجار شقة مفروشة الحازمية قرب المختاريست. التلفون ٣٨٢٤١١ – ٤٦٤٧٣٥

للايجار مكتب او قسم منه في كولومبيا سنتر. التلفون ٦٤٢٤٩٩ – ٠٣/٢٨١١١٥

للاستثمار محل ١٠٠م.م. شارع أديب اسحق، الاشرفية قرب Tamima الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٩٣٩٩ – ٠١/٣٩٨٨٤٧ – ٠١/٤٢٧٣٢٨

شقة فخمة للايجار في منطقة اليسار مساحة ٢٣٠م.م. ت ٠٩/٩٢٧١٣٥

مطعم للاستثمار او المشاركة طريق صيدا القديمة. ت ٣٨٤٢٦٧

للاستثمار مكتب سنتر بيروت الكبرى، شارع بشارة الخوري ومحل سوق الروشة ٠١/٦٤٥٤٥٠

للاستثمار شقة ٥ غرف كركلاس وشقة ٥ غرف النويري. التلفون ٠١/٦٤٥٤٥٠

للايجار شقة مفروشة بيت مري ٣ نوم، Cheminée، شوفاج، مناظر خلابة. التلفون ٠٤/٩٧١٠٧٨ – ٠٣/٦١١٧٦٦

Appt meublé tout comfort Hazmieh Mar Takla. Tél.: 429618 - 450911 (17h-20h P.M.)

شقة مفروشة في ادونيس ٣ نوم، صالونان ومتفعاتها + خط هاتف. ت ٠١/٢٨٣٥٧٧

شقة للاستثمار ٢٠٠م.م. ٣ نوم صالون وسفرة، ٤ حمامات ومستودع للاستثمار ١٨٠م.م. شارع البارك متفرع من بدارو. للمراجعة ٦٤٤٩٥٨

Sur gazon شاليه سمايا ٤٠م.م. مفروش، للايجار سنوي او موسمي. الاتصال بعد ٦ مساء. التلفون ٠٤/٩٦١١٦٠

للايجار مستودع بشامون منطقة صناعية اولى ١١٠٠م.م للمراجعة ٠٣/٣٢٤٤٤٥ – ٦٣٣٦٧٨

معروض سبع غرف مع تلفون ومياه وكهرباء في احسن موقع سنتر تجاري (قبالة بنك مصر) صيدا بلا خلو ايجاره دائم او خمس سنوات. الاتصال صيدا ٠٧/٧٢٠١١٥ ق.ظ. ٠٧/٧٢٠١١٣ ب.ظ ٠٧/٧٢١٦٠١ ليلا.

للايجار شقة ٢٢٥م.م. حرج ثابت مفروشة او بلا فرش او مكتب ٣ نوم + صالونان + سفرة + ٤ حمامات. ت ٠٩/٩١٦٤١٨

للاستثمار محل ٤٢م.م. شارع تقي الدين الصلح – قريطم خلف كولدج بروتستانت. للمراجعة الهاتف ٨٠٣٠٠٢

للايجار شقة جديدة فخمة ٢٥٠م.م. (٤ غرف نوم) مطلة على البحر والجبل ط ١٣ مدام كوري – قريطم السعر ٢٥٠٠٠$. ت ٣١١٢٠٧

للاستثمار طابق ثان للسكن ٤ نوم صالون سفرة ٣ حمامات مع تدفئة مستقلة عرمون الدوحة. للمراجعة ٣٠٥٢٢٢

شقة ٣ نوم، صالون وطعام حمامان. ت انطلياس ٤٠٥٤٤٥

للايجار شقة بناء جديد ٢ نوم طابق ٥ + موقف بئر ارتوازية جل الديب نهارا ٤٤٧٦٨٤ – ٣٢٦٢٩٥ ليلا ٠٣/٢٤٠١٦٢

للايجار شقة او مكتب في وسط شارع الحمراء الرئيسي مساحة ٢١٥م.م. لمدة ٣ او ٥ سنوات طابق ٣ ت ٢٤٥٦٢٧

للاستثمار او توكيل مكتب ومحل طابقان ١٠٠م.م. سنتر بون مارشيه الاوزاعي – بئر حسن. ت ٨٢٤١٩٣ – ٨٦٢١٧٨ صباحا ومساء.

مطلوب

مطلوب مستودع للدهانات ومواد للسيارات للايجار في بيروت وضواحيها ما بين ٣٠٠ و٧٠٠م.م. الاتصال ٨٩٧٧٢٦ بعد الرابعة ٢٠١٩٢٦

سيارات

للبيع

بداعي السفر سعر نهائي فورد Taurus م ٨٩ ستايشن اوتوماتيك مكيفة ٦٨٠٠$ مازدا ٣٢٣ م ٨٨ سعر ٢٨٠٠$ ٣٣٧٥٩٦

ميتسوبيشي GT ٣٠٠٠ موديل ٩٣ لون احمر حالة ممتازة ٠١/٨٩٥٤٧٤

للبيع بويك بارك أفينو م ٨٤ فول اوبشن حالة جيدة جدا. الهاتف ٨١٦٢٥٥ – ٠٣/٢٤٥٠٧٠ – ٨١١٦٥٥

مفروشات

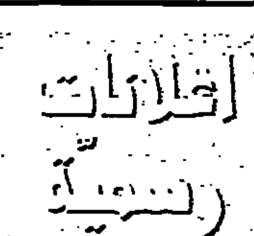
للبيع

لأجل السفر فرش مصري وستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

Vendons Action à "La Collina Country Club - Rabieh" Téléphoner aux 01/885625 - 01/870551 - 01/870561 entre 8:00h et 16:00h.

مفقود

فقد السيد محمد وائل قباني محفظة جيب لا تحوي نقودا بل على اوراق خاصة لا تهم الا صاحبها في محيط منطقة قريطم BUC لمن يجدها الاتصال ٨١٧٣٥٨ – ٣٥١٦٩٦ – ٨٦٣٣٣١ وله مكافأة.



اعلان

العدد ٩٩٥/٩٢

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى السيد روبير كريلكوس المجهول المقام.

عملا بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩/أ.م.م. تبيلغكم هذه الدائرة علما ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٤/٢٧٠ تاريخ ٩٤/٩/٢٨ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ الدكتور سامي زبوني وهو يتضمن تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات الرقم ٩٥/٨٩٢ تاريخ ٩٥/٢/٣ حيث يتضمن اسقاط حقكم بالتمديد القانوني لاجارتكم بالعقار الرقم ٥١٣٣/المزرعة.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي والاوراق المرفقة به في مهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء هذه المهلة على نشره وتعليقه مع الانذار على ايوان دائرة التنفيذ في بيروت ويصار بعد انقضائها وانقضاء مهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة ويصار الى تنفيذ الحكم وفقا لمضمون وتسليم المأجور الى طالب التنفيذ.

بيروت في ١٩٩٥/١٠/١٠

مأمور تنفيذ بيروت — محمد نجيب مكي

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن اجراء مناقصة عامة حول تقديم مادة الكلور لتعقيم مياه الشفة، وفق دفتر شروط موضوع لهذه الغاية وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٥/١١/٣.

يمكن للراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص من مكاتب المصلحة الكائنة في جديدة المتن ملك يمين – الطابق السادس – بناية الدفاع المدني.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فض العروض.

مدير مصلحة مياه المتن — المهندس ادوار منيع

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن عن اجراء مناقصة عامة حول شراء مبنى لمكاتبها في جديدة المتن، وفق دفتر شروط موضوع لهذه الغاية وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٥/١١/٣.

يمكن للراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص من مكاتب المصلحة الكائنة في جديدة المتن ملك يمين – الطابق السادس – بناية الدفاع المدني.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فض العروض.

مدير مصلحة مياه المتن — المهندس ادوار منيع

اعلان

عدد/٧٣٠/ ٩٥

صادر عن محكمة الايجارات في بعبدا

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا قسم القاضي وليد هرموش المدعى عليه نجيب فياض الحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٧٣٠ المقامة من المدعي جوزف حداد بالذات او بواسطة وكيل قانوني وتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/١/١١ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم — محمد عويدات

اعلان

وضعت بلدية جديدة مرجعيون جداول التكليف لسنة ١٩٩٥ والسنين السابقة موضع التنفيذ والتحصيل.

فعلى المكلفين المبادرة لتسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخه والا تعرضوا للملاحقات القانونية المنصوص عنها في القانون ٦٠/٨٨، ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي لكل مكلف وقاطعاً لمرور الزمن.

رئيس البلدية — جوزف حمرا

التكليف ٢٧٢٨

اعلان

العدد ٨٧/٣١٣

صادر عن محكمة جبيل المدنية

في الدعوى الرقم ٨٧/٣١٣ المقامة من المدعي يعقوب نيب خليفة على الجهة المدعى عليها شركة كيماويات سلعاتا وشركة التربة الوطنية والمقرر ادخاله مارون ايلي يزبك بموضوع فسخ عقد ايجار.

تدعو هذه المحكمة المقرر ادخاله مارون ايلي يزبك، المقيم سابقا في جبيل ومجهول محل الاقامة حاليا، للحضور الى قلم المحكمة بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اثناء الدوام الرسمي، لتبلغ الحكم الرقم ٩٤/١٣٢ الصادر في الدعوى المذكورة في تاريخ ١٩٩٤/١٠/١٥ والقاضي بفسخ عقد الايجارة المعقودة بين المدعي وشركة كيماويات سلعاتا، وبالزام المقرر ادخاله مارون ايلي يزبك، اخلاء الشقة الرقم ١ – القائمة على العقار الرقم ٣٩٢ – جبيل، موضوع الايجارة المذكورة، والا يكون التبليغ قد تم وفقا للاصول القانونية.

رئيس قلم محكمة جبيل — روبير خليل

التكليف ٢٧٢٦

اعلان

تعلن بلدية نابيه عن اجراء مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم جمع ونقل النفايات ضمن نطاق البلدية وبطريقة تقديم اسعار وذلك في تمام الساعة العاشرة من نهار الجمعة الموافق ٢٧ من شهر تشرين الاول ١٩٩٥.

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون او باليد الى البلدية على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.

يمكن لمن يشاء الاطلاع على دفتر الشروط يوميا في قلم البلدية واثناء الدوام الرسمي.

قائمقام قضاء المتن — القائم باعمال بلدية نابيه — جوزف حبيش

التكليف ٢٧٢٧

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو المدعى عليهما بول كاسيا وزوجته مدى انطوان طوا، الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٢٤٧ المقامة من وداد بربارة وذلك لتقديم جوابهما على الدعوى ضمن المهلة القانونية. التي ترمي الى الزام المدعى عليهما باعادة تشييد البناء القائم على العقار الرقم ٣٥ من منطقة المدور والا اعتباره مستأجرا بقصد الهدم والزام المدعى عليهما بتصفية حقوق الجهة المدعية وفقا للبند ٣ من المادة ١٣ من المرسوم الرقم ٧٧/٧ والرقم ٩٢/١٦٠.

كما تدعوهما لحضور الجلسة يوم ١٩٩٥/١١/٣٠ والا تطبق في حقهما المادة ٤٥٨ أ.م.م.

رئيس القلم — فوزي مطر

التكليف ٢٧٢٩

اعلان

صادر عن محكمة الدامور المدنية (مركزها حاليا – قصر العدل – بعبدا)

تدعو محكمة الدامور المدنية – المدعى عليها كوكب درويش الحاج الحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٩٥/١٢٨ المقامة من الجهة المدعية عائشة عربو واحمد ومحمد ومحمود عفيف الحوت بالذات او بواسطة وكيل قانوني.

وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الخميس الواقع في ١٩٩٥/١١/٢.

والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها

رئيس القلم — فوزي حسين

التكليف ٢٧٣٠

اعلان

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

العدد ٤٣٢٠/ ١٩٩٥

تطرح هذه المحكمة وللمرة الاولى يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٥/١٠/٢٤ الساعة الاولى ظهرا موعدا لاجراء المزايدة العلنية السيارة الخصوصية الرقم ١٦٥٩٥٩٦/ لبنان ماركة هيونداي – اكسنت خاصة المنفذ عليه محمد فاروق ملص والمخمنة بمبلغ ٨٢٠٠ دولار اميركي، لقاء دين طالبة التنفيذ شركة ستشوري موتور كومبني البالغ ١١٩٠٠ د. اميركي.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى العنوان التالي: الحمرا – بناية البيكاديللي مصحوباً بالثمن نقداً وطنياً او شيكاً مصدقاً بالقيمة و٥٪ رسم بلدي.

رئيس القلم — محمد ايوب

اعلان

صادر عن محكمة كسروان العقارية

يبلغ الى السيد جوزف رشيد سعادة – ميروبا – بملكه والمجهول محل الاقامة حالياً.

يقتضي حضوركم الى قلم محكمة كسروان العقارية او ارسال وكيل قانوني عنكم لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٥/١٧٤٠ ومرفقاته المقامة بوجهكم من السيد جان الياس حاتم وموضوعها الزامكم بافراز القسم /٢/ من العقار الرقم /٣٥٦/ فاريا وتسجيله على اسم المدعي لبيان دفاعكم فيها.

كما عليكم اتخاذ محل اقامة مختار لكم ضمن نطاق هذه المحكمة، والا فكل تبليغ لكم في قلمها يعتبر صحيحاً وقانونياً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس قلم محكمة جونيه — عبدو شمعون

التكليف ٢٧٣١

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الى المنفذ عليه: خميس عبد الله.

عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تبيلغكم هذه الدائرة علماً بأن لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٧٣٢ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالبي التنفيذ الان روحيه الاشقر – جيرار باسكال الاشقر – ماري روز دانيال غصاش – والان اميل الاشقر.

وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر بحقكم من القاضي المنفرد المدني في بيروت – الناظر بقضايا الايجارات الرقم ١٣٥٧/ تاريخ ٩٥/٦/٢١ المتضمن اسقاط المدعى عليه خميس عبد الله من حق التمديد القانوني وفسخ العقد والزامه بالاخلاء.

وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لتسلم الانذار الاجرائي بمهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام، يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة وتنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه وتسليم المأجور لطالبي التنفيذ.

مأمور التنفيذ — رشيد عيتاني

التكليف ٢٧٢٠

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو المدعى عليه سليم شكر الله فلفلوري او من يمثله لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٥/٢٠٥٠ المقامة من المدعي عزت مصطفى شكري والرامية الى اخلائكم من المأجور الكائن في العقار الرقم ١٣٤٤ رأس بيروت.

رئيس القلم — فوزي مطر

التكليف ٢٧١٥

دعوة

موجهة للسيد جورج ناصر المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٥/٣/١ تقدمت هند المسكي بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٢٥٥ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٥/١١/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً تطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكها على العقار الرقم ٣٠٥٧ الشياح.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم — محمد عويدات

التكليف ٢٧١٤

اعلان للمرة الثانية

تعلن ادارة مصلحة مياه الفنية – المنية للشفة والري عن حاجتها لاستئجار مبنى كمركز رئيسي لها في بلدة سير الضنية مؤلف من ٩ غرف ومستودع ومتفعات.

فعلى من يملك مبنى بهذه المواصفات، ويرغب في تأجيره، ان يتقدم من المصلحة بطلب مرفق المستندات الآتية:

١– كتاب يبين بدل الايجار السنوي.
٢– افادة عقارية.
٣– رخصة سكن.
٤– خرائط البناء.

للمراجعة يرجى الاتصال بمدير المصلحة السيد خالد بركات عبيد بخعون، تلفون ٠٦/٦٠٢٧١١ – ٠٦/٤٩٠٤٧٢ – او بلدية سير كل يوم سبت الساعة الثالثة بعد الظهر.

ملاحظة: آخر موعد لتسلم الطلبات: ١٩٩٥/١٠/٢٠.

سير في ١٩٩٥/١٠/٧

مدير مصلحة مياه الفنية – المنية للشفة والري — خالد بركات عبيد

دعوة

موجهة للسيد محمد نزار الست المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٥/٣/١ تقدمت هند المسكي بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٢٥٦ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٥/١١/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً تطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكها على العقار الرقم ٣٠٥٧ الشياح.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم — محمد عويدات

التكليف ٢٧١٤

اعلان

رقم الصادر: ١٥٧١

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم انشاء كاراج لسيارات المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية – تل العمارة رياق – البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٦.

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي والمختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة لادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية – تل العمارة – رياق – خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٧ تشرين الاول ١٩٩٥.

المدير العام — الدكتور خليل خرافة

اعلان

رقم الصادر: ١٢٧٠

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم آلات تصوير مستندات لزوم المصلحة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية – تل العمارة رياق – البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٨.

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي والمختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة لادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية – تل العمارة – رياق – خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة العاشرة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٧ تشرين الاول ١٩٩٥.

المدير العام — الدكتور خليل خرافة

اعلان

رقم الصادر: ١٠٦٠

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تحويل الطابق السفلي من مبنى وقاية المزروعات في الفنار التابع للمصلحة الى مختبر الانتاج المكثف لذبابة البحر المتوسط.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية – تل العمارة رياق – البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٥.

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي والمختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة لادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية – تل العمارة – رياق – خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٧ تشرين الاول ١٩٩٥.

المدير العام — الدكتور خليل خرافة

فضل الله في "الطبّ والدين"

شرعاً يجب التطور بالانسان وجسده

أن نتحدث عن الطب والدين، قد يبدو لاول وهلة حديثا عن شيئين لا علاقة بينهما كبيرة. ولكن عندما نفهم ان الدين جاء لخدمة الانسان وان الطب هو العلم الذي يتحرك من اجل الانسان، وان الدين ليس مجرد حالة روحية تنفتح على الغيب وتعيش في التجريد لتجعل الانسان في غيبوبة عن الواقع، كما يخيل للكثيرين عندما يصفون الدين بأنه حالة روحية، وعندما يصفون المقامات الدينية بأنها مقامات روحية، تماما كما لو اردنا ان نعزل الدين عن الحياة وعن الانسان في حركيته الانسانية.

لا نريد ان نخوض في الجدل الذي يتحدث به الكثيرون من الناس عن علاقة الدين بالسياسة وعن علاقة السياسة بالدين، فذلك حديث لا اجد ان مجاله في هذا اللقاء، ولكن هناك شيئا اساسيا يجب ان نفهمه، ان الدين جاء من اجل ان يجعل حياة الانسان افضل، وحياة الانسان ليست هي المفاهيم التجريدية التي يحلق فيها في الفراغ، ولكن المسألة تتصل بالانسان عقلا، قلبا، جسدا، فالدين لم يتنكر للجسد، الجسد هو حقيقة. عندما تتحدث عن روح تتفاعل مع الجسد، تعطي الجسد احاسيسه ومشاعره، وتحرك القيمة حتى في حاجاته.

رسالة الاسلام حماية الحياة الانسانية

فالمسألة الدينية مسألة تتصل بحياة الانسان، ان الدين يحدثنا عن الجنة ولكنه يجرب ان يجعل الارض جنة يتدرب فيها الانسان على اخلاقية الجنة (ونزعنا ما في صدورهم من غل)، ان يتدرب الانسان على الحالة الصحية التي يعيشها الانسان في الجنة التي لا مرض فيها وما الى ذلك. حتى ان حاجات الانسان – في الدين في المفهوم الديني الاصيل – ليست شيئا يخجل منه الانسان، ليست ضد القيمة ان تعيش حاجاتك، ان تمارسها. ان دور الدين عندما يتحدث عن ضوابط هذه الحاجات هو انه يريد ان يحرس هذه الحاجات من الفوضى، ويريد ان يحركها لا لكي تستغرق في زاوية واحدة من زوايا حركتها في الجسد، بل يريد ان يقول للحاجة انها حاجة في الجسد قد تتنافر في بعض الحالات مع حاجات اجساد الآخرين، وعندما تتحرك حاجات اجساد الآخرين فهناك نظام مجتمع الآخرين وتطلعاته.

قد يتصور بعض الناس ان الدين عندما يتحدث عن الجنس فانه يتحدث عن شيء معيب وعن شيء يخجل الانسان منه! عندما ندرس كل النصوص الدينية نجد ان الدين في نصوصه الاساسية ولاسيما النصوص الاسلامية – قرآنا وسنّة – يتحدث عن المسألة الجنسية كحاجة طبيعية جدا تماما كما يتحدث عن الطعام والشراب.

ولذلك نجد ان هذه المفردات تتحرك في تراثنا – في القرآن وفي السنّة – فلو اردنا ان نأتي ببعض التراث الذي كان يتحدث عن هذه الامور قد نخجل من صراحة تراثنا حول هذا الموضوع من خلال ما نعيشه الآن من تقاليد وعادات في تطويق الكلمات ان لا تنطلق هنا لان هذه الكلمة معيبة او تلك الكلمة معيبة، انها حاجة طبيعية جدا تماما كما هو الطعام والشراب، وكما ان الله يريد ان يقول (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) كذلك يمكن ان يتحدث انكم مارسوا غرائزكم ولا تسرفوا. الاسراف قد يكون اسرافا من خلال طبيعة الجسد بتجاوز حاجاته، او اسرافا من خلال طبيعة نظام المجتمع في حركة اخلاقياته وما الى ذلك.

لذلك فالاسلام يهتم بالجسد من حيث هو يهتم بالحياة، ولذلك فان الاسلام نظرة حول طبيعة هذه الحياة، حول بداياتها، حول نهاياتها، حول ما يربط البداية والنهاية، والاسلام يركز كثيرا من احكامه في عالم التحليل والتحريم على اساس حماية الحياة في بدايتها وحمايتها في حركيتها فيما بين البداية والنهاية، وفي حال التزاحم بين حياة وحياة بالحفاظ على أية مقابل طاقة اخرى وما الى ذلك.

ومن هنا اننا نتصور ان رسالة الاسلام هي رسالة الطب في حماية الحياة الانسانية، واذا كان الاسلام يتجاوز المسألة الى الجوانب الاخرى الاجتماعية او السياسية او ما الى ذلك، فانه يبقى في حركة الحياة مع الطب عندما يحارب، ومع الطب عندما يسالم، ومع الطب عندما يعيش الحياة الطبيعية.

الطب جاء لخدمة الانسان ولم يأت الانسان لخدمة الطب من حيث الموضوعية في المسألة، وهكذا الدين جاء لخدمة الانسان ولم يأت الانسان لخدمة الدين. الدين ليس شيئا نخدمه انه شيء نعيشه، والطب ليس شيئا نخدمه كوثن ولكن ان نحركه في حياتنا وان نغتني به.

هناك نقطة اخرى يحتاجها الاسلام في تشريعاته يحتاج فيها الى الطب، ان الطب يحدد للاحكام الشرعية موضوعاتها. هناك احكام تتصل بمفاهيم الموت والحياة، هناك احكام تتصل بما هو الاهم والمهم في الحاجات الانسانية. هناك الكثير من الاحكام الشرعية التي يبحث فيها الاسلام عن حدود الموضوعات التي يمكن لنا ان نعيها لنعرف انطباق هذا الحكم على هذا الموضوع او عدم انطباقه.

ومن هنا ان الطب قد يكون مرجعا للدين في كثير من موضوعاته، وهذا هو الذي يجعلنا نشعر بضرورة ان تكون هناك علاقة عضوية بين الدائرة الدينية في المسألة العلمية الفقهية وبين الدائرة الطبية. لذلك لا يجوز للفقهاء ان يفتوا في اشياء لا يملكون خبرة موضوعاتها، تماما كما لا يفتي الاطباء بأشياء لا يملكون الخبرة في مصادرها من الناحية الفقهية.

لذلك نحن هنا في لقاء لا اريد له كما لا يريد الاخوة له ان يكون رسميا، هناك لقاء المعرفة، العقل للعقل والقلب للقلب، ان المسألة التي نريد ان نخوض فيها الآن لا ادري هل من خلال طرح الاسئلة من الاخوة والاخوات، ام من خلال اثارة بعض الامور لتكون عنوانا فيما يعيش الدين والطب من خلال الاطباء والفقهاء جدلا حوله، فلعلنا نستطيع ان نخفف من هذا الجدل او تصل الى نتائج حاسمة في هذا المجال.

زرع الاعضاء

س: هناك عناوين طرحها بعض الاخوة فيما يراد الحديث عنه: العنوان الاول: قضية زرع الاعضاء استخراجها من الجثث باذن او بدونه، عادة لا وصية باعطاء عضو او هبة عضو ما بعد الوفاة، في الغرب يوقع المواطن على تعهد او موافقة على هذا الموضوع عند اي مناسبة: نيل شهادة قيادة السيارات الى اخره هل يجوز استخراج العضو من جثة ما؟

– ج: هذه المسألة لا تزال تتحرك في مجالات البحث الفقهي. في المبدأ في الاسلام هناك احترام لجسد الميت كما هناك احترام لحياته. حرمة المؤمن ميتا كحرمته حيا. ولذلك فرضت هناك دية على قطع الاعضاء والتمثيل بالميت تماما كما هناك دية على قطع اعضاء الحي او قتله، هذا في الدائرة الاسلامية.

في الدوائر غير الاسلامية قد لا يكون هذا المفهوم حيويا في الجانب الفقهي لاسيما ان بعض الاديان لا تملك نظاما فقهيا، ومن هنا ان الاسلام يتعامل مع الآخرين الذين لا يعتبرون تشريح جسد الميت قيمة مضادة او هتكا لحرمته او ما الى ذلك، فانه يتعامل معهم على اساس انه لا يقف عثرة في هذا الموضوع، بل يجيز حتى للطبيب المسلم تشريح اعضاء من ليسوا بمسلمين، لا انتقاصا منهم ولكن لان في الاسلام قاعدة في التعامل مع الاديان الاخرى "الزموهم بما الزموا به انفسهم"، "جائز على اهل كل ذي دين ما يدينون به"، وهذه هي نقطة انفتاح في الاسلام. لان للاسلام قوانين ونظما ولان للاديان الاخرى قوانين ونظما انك في تعاملك مع الآخرين اذا اردت ان تتعامل من خلال قوانينك فحسب وللآخرين قوانين اخرى فستصلان الى طريق مسدود، ولكن الاسلام يقول لك، "جائز على اهل كل ذي ما يدينون به".

ولذلك امضى الخطوط العامة التي لا تختلف ولا تتنافى بشكل مباشر بينه وبين اديان اخرى. ولذا للاسلام قوانينه في الزواج ولكنه يمضي زواج الآخرين "لكل قوم نكاح يحتجزون به عن الزنا" ولذا يعطيها شرعية.

لذلك باعتبار ان الآخرين لا يرون تشريح الجثة ضد الاحترام بل يرونه امرا طبيعيا فان الاسلام يعاملهم بحسب التزاماتهم في هذا المجال، ولذلك يجيز للمسلم الطبيب ان يشرّح ولن يأخذ من الاعضاء اذا كان هنا جائز هناك. اما الميت المسلم فحيث ان قيمة معينة لمسألة احترام الجسد من حيث المبدأ لا يجوز التشريح وانتزاع الاعضاء.

لكن هناك تحفظات يمكن لها ان تفتح الافق في هذا المجال، عندما يكون هناك ضرورة في مستوى. حفظ الحياة لانسان حي تتوقف على ان نأخذ عضوا من اعضاء الميت ويمكن لنا ان نزرعه في جسد هذا الانسان فان الكثير من الفقهاء يجيزون ذلك. وبعضهم قد يتحدث عن دية، وبعضهم يقول ان كل مشروع لا دية فيه، يعني كل شيء شرعي لا دية فيه، وهناك تحفظات لبعض الفقهاء.

وينطلق هذا الترخيص من قبل بعض الفقهاء ونحن منهم ان هناك قاعدة في العلم الاصولي قد تسمى بقاعدة "التزاحم" في المذهب الامامي وقد تسمى "بالمصالح المرسلة" في مذهب المسلمين السنة، وهي اننا اذا وقفنا امام امرين احدهما يشتمل على مفسدة والآخر على مصلحة ولا يمكن لنا ان نجمع بينهما، في مثل هذه الحالة لا بد ان نوازن لنحدد الحكم الشرعي النهائي، المفسدة تقول حرام والمصلحة تقول حلال وهناك تناف بينهما ولا بد ان نختار احدهما لنتحرك. هنا اذا كانت المفسدة اهم من المصلحة فلا بد ان تغلب المفسدة المصلحة فتكون النتيجة التحريم، واذا كانت المصلحة اقوى من المفسدة فان النتيجة هي الحلية وقد تكون الوجوب. يضربون المثل في بعض الحالات انه اذا كان هناك غريق في النهر وتوقف انقاذه على ان تكسر بابا او تهدم غرفة لتستطيع ان تنفذ من اقرب طريق الى الغريق قبل ان يهلك، هنا يجب انقاذ الغريق ولكن يحرم ان تهدم بيت الغير، اذا وازنا بينهما فاننا نجد – بحسب الذهنية الفقهية – ان انقاذ الغريق اهم، انقاذ الانسان اهم من الحجر عند ذلك يمكن ان تقول حطم البيت، اكسر الباب وانقذ الغريق، وهكذا في كل الحالات.

هنا نقول ان السنّة الشريفة ذكرت ان للجسد احترامه، لكن اذا دار الامر بين ان نعطي هذا الميت الاحترام المعنوي الذي لا يقدم ولا يؤخر بالنسبة اليه شيئا، وبين ان ننقذ حياة انسان فان من الطبيعي ان انقاذ حياة الانسان الذي يمكن ان يموت لو لم نعطه هذا العضو هو اهم في نظر الشرع من ان نحفظ حرمة هذا الميت، هنا لا اشكال فيه عند الفقهاء جميعا انه يقدم في حال ما اذا توقف انقاذ حياة الانسان على ان نأخذ اي عضو من اعضاء الميت فانه يجوز.

في الحالة الثانية لو توقفت سلامة الانسان – لا حياته – وتوقف توازن حياته على ذلك، لو امكننا ان نأخذ عين الميت قبل ان تموت بعد موته، او اي عضو لنزرعها في جسد انسان آخر ليبصر، او في اي عضو من اعضاء الجسد فان هناك تحفظات لبعض الفقهاء، ولكننا مع فقهاء آخرين نجد ان المصلحة في هذا المجال هي توازن حياة هذا الانسان الحي ليعيش بطريقة افضل وهي اكثر اهمية من الاساءة لهذا الميت في جانب معنوي لا علاقة له به. لذلك نحن نقول كلما كانت المصلحة اقوى واهم من هذه المفسدة المعنوية، فان المصلحة تتقدم، وبهذا يجوز لنا ان نأخذ من اعضاء الميت حتى لو لم يرض اولياؤه، لان الانسان اذا مات تبطل علاقة كل الناس به، لا علاقة لابنائه ولا لاخوانه ولا لاحد به لان الميت لا يورث، انما تورث تركته، اما هو فقد اصبح من هذه الارض التي لا يملكها احد الا بطريقة معينة. لذلك ليس هناك في الحالات حين يجوز لنا ان نقتطع عضوا من اعضاء الميت بفعل ما ذكرناه، ليس للاهل علاقة بالموضوع، وليس من الضروري ان نستأذنهم.

هناك نقطة ثالثة وهي ان الميت اذا اوصى ببعض اعضائه، كمن يعيش هذه المسؤولية في حياته، او اذا كانت المسألة على الطريقة المعروفة في الغرب بأن يوقع وكان جادا، لان بعض الناس يوقعون دون ان يقرأوا الورقة التي يوقعون وانما يوقعون تمشية للحال، هذا لا يعتبر له قيمة، اذا قرأوا ذلك ووقعوا انهم يأذنون باخذ اي عضو من اعضائهم بعد موتهم لانسان آخر فان هذا يعتبر مثابة الوصية، واذا اوصى الانسان فليست هناك مشكلة من ناحية الاحترام، لان الانسان يحترم من خلال الحرمة الذاتية له، فاذا اهدر هو احترام نفسه، اذا اوصى بذلك فمعنى ذلك انه تنازل عن هذه الحرمة او هذا الاحترام فلا مشكلة، لاننا لن نكون ملكيين اكثر من الملك فيجوز ذلك.

لذلك ليست المسألة مغلقة في هذا المجال، ويجوز لنا ان نأخذ من اعضاء الميت في الحالات التي تتوقف عليها الحياة، في الحالات التي يكون زرع هذا العضو في جسم الحي له اهمية تتجاوز اهمية المفسدة المترتبة، وفي حالات الوصية، لذلك لا مشكلة في هذه الناحية.

• اذا توفي شخص في هذا المستشفى مثلا وكان هناك شخص آخر في حاجة الى زرع قرنية لعينه، فلو استخرجتها من عين المتوفى وزرعتها للشخص المحتاج، ثم اقام اهل المتوفى دعوى ضدي، فهل...؟

– نحن نتكلم من ناحية المبدأ، هل يجوز او لا يجوز، اما ما هي القوانين فلم اشارك في صنع القانون اللبناني، واعتقد انهم عندما يشتكون عليك فانهم يشتكون عليك للمحاكم اللبنانية، ولو انهم قدموك الى مكتبنا الشرعي لكان هناك مجال للحديث بطريقة اخرى تختلف عن تلك.

• ما الحل؟

ج– هو ان تخضع القانون اللبناني لهذه القوانين الشرعية.

التشريح

• العنوان الثاني: تشريح جثة المتوفى لمعرفة سبب الوفاة، تجري بشكل روتيني تقريبا في الغرب، بعد موافقة اهل المتوفى وغالبا ما يوافقون، هل هناك طريقة شرعية لاجراء هذا التشريح دون الرجوع الى الاهل الذين طبعا في شرقنا يمانعون؟

– في هذا الموضوع، الحديث الذي تحدثنا عنه في مسألة تقطيع اعضاء الميت لزرعها في جسم حي يأتي هنا، فان مسألة التشريح باعتبار انها تنافي القيمة الاحترامية – اذا صح التعبير – لجسد الميت فانها تكون محرمة من حيث المبدأ.

ولكن هناك – طبعا نتكلم عن الميت المسلم – اذا فرضنا ان التشريح كان ضرورة من اجل معرفة سبب الوفاة، اما من جهة ان هناك قضايا تتصل بجريمة وقعت على هذا الميت ونريد ان نعرف طبيعتها من خلال ذلك، ولهذه الجريمة آثار يمكن ان يستفاد منها في الابحاث العلمية بحيث يمكن ان تقدم للناس بعد ذلك الكثير من النتائج التي قد تحفظ نفوسا اخرى وحياة اخرى للآخرين. في هذه الحالات يجوز التشريح لاكتشاف سبب الوفاة لحق يتعلق بالورثة، او لحق يتعلق بالامن العام لواقع المجتمع، او لبحث علمي لا نستطيع ان نحصل عليه بعيدا عن هذه التجربة.

اما التشريح لمجرد الروتين او لمجرد الحالات العادية التي لا تحمل في داخلها اي اهمية فهذا غير جائز. هناك حالات مثلا لو فرضنا انه ماتت امرأة وفي بطنها جنين حي، يجب علينا هنا ان نشرحها بأي طريقة من الطرق حتى ان تقطع اعضاءها تقطيعا كاملا من اجل انقاذ حياة الولد في هذا المجال.

وهكذا لو مات الولد في داخل رحم امه واصبح خطرا عليها ولم يمكن اخراجه الا بتقطيعه عضوا عضوا فانه يجوز ذلك من جهة الحفاظ على حياة الام. وهكذا يجوز التشريح في صورة ما اذا فرضنا الابحاث الطبية التي يحتاج فيها الى خبرة عملية للحفاظ على حياة الناس في المستقبل. هناك مثلا اطباء يتعلمون، طلاب طب وهناك اطباء يكتشفون ولم تكن هناك في تلك المنطقة اجساد يجوز لنا ان نشرحها بلحاظ ما ذكرناه فانه يجوز التشريح في هذا الحال عندما تتوقف الابحاث الطبية او عندما يتوقف تعليم طلاب الطب على ذلك بحيث ينحصر بهذا فانه يجوز ذلك، لان الاهمية في تقدم الابحاث الطبية والاهمية في تعلم طلاب الطب من ناحية عملية، الاهمية هنا تتجاوز المفسدة المعنوية التي تلزم من الاساءة الى جسد الميت. اذن الطريق ليس مسدودا فهناك اكثر من باب ينفتح ليغني التجربة العلمية، وليغني القوانين الجنائية، وليغني الواقع الاجتماعي والقانون الاجتماعي.

وحول رأي الاهل اقول انه في هذه الحالات لا يجب استئذان الاهل الا من ناحية الاجواء الاجتماعية والجانب العاطفي في هذه المسألة، لان هناك جانبا عاطفيا لا بد لنا ان نحسب حسابه اضافة الى الجوانب الاجتماعية، لان بعض الناس ربما يكون – في مجتمعاتهم وفي عرفهم – تشريح جثة فقيدهم يمثل عارا اجتماعيا عليهم، ويمثل مشكلة اجتماعية. لذلك ان لا تستغرق في المسألة في ذاتيتها بل لا بد من ان ندرسها من خلال السلبيات التي يمكن ان تحصل لاهل الفقيد، او السلبيات التي تحصل من خلال الواقع المحيط بالمنطقة او بالطبيب او ما الى ذلك.

• كيف ينظر القانون اللبناني الى التشريح؟ وكلنا نعرف ان القوانين اللبنانية تخضع في الدرجة الاولى للقوانين الدينية والطوائفية التي تسود في لبنان؟ واذا كان الجواب ان التشريح المرضي ممنوع في لبنان ما هو السبيل الى تشريع هذا التشريح؟

– نحن اشرنا في بعض تفاصيل المداخلة الى ان هذه المسألة التي نقولها او نتحدث عنها تعبر عن رأينا وعن رأي بعض الفقهاء، ولكن الجدل لا يزال يتحرك. فهناك اناس عندما يتحدثون عن مسألة الحاجة الطبية للتشريح او الحاجة القانونية الجنائية للتشريح فانهم يحاولون ان يتحدثوا عن هذه الامور في مجال الرفض بطريقة ضيقة جدا محدودة حتى تجعل المسألة شبه مغلقة. لذلك اعتقد ان مسألة التشريع اللبناني لا بد ان تأخذ في الحسبان بطريقة ستة مكرر ستة في داخل الطوائف او داخل المذاهب، لذلك هذه المسألة تحتاج الى مؤتمرات فقهية وقانونية وطبية تدرس هذه المسألة لتضع لها الخطوط العامة التي يمكن ان يتفق عليها الجميع لتتحول الى قانون.

عملية رتق الفشاء

• العنوان الثالث: في حال مواجهة الاهل لاعراض وحالات خاصة بالبكارة يضطر الطبيب الى محاباة الحقيقة تلافيا لمخاطر قد تؤدي بحياة الانسانة المعنية.

– هذه حالات تحدث، ربما تُخدع انسانة فتفقد عذريتها، ربما تغتصب انسانة فتفقد عذريتها وربما يترك هذا الموضوع تأثيرا سلبيا على حاضرها ومستقبلها بحيث تتعرض حياتها للخطر انطلاقا من الذهنية المتخلفة التي تحمل المرأة مسؤولية شرف العائلة ولا تحمل الرجل مسؤولية الشرف. فالرجل الذي يعتدي تنطلق العائلة من اجل ان تحميه وان توكل له محام للدفاع عنه. اما المرأة التي لا تنحرف بل تغتصب او تخدع او يشاع عنها ذلك فان الجميع – حتى لو كانوا حجاجا – لا يحفظون الا هذا البيت من الشعر:

"لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى يراق على جوانبه الدم"

ولذلك ينطلق مجتمعنا – الذي لا يزال يعيش جاهليته – بالطريقة التي يتحدث بها ابو العلاء المعري الذي كان نباتيا لا يأكل اللحم ووصف له الطبيب ذات يوم فروجا وجاؤوا اليه به وكان اعمى فتلمسه وخاطبه: "استضعفوك فوصفوك الا وصفوا شبل الاسد" نحن ضد الضعيف والمجتمع مجتمع الرجل. في هذه الحالات اذا كانت حياتها معرضة للخطر او معرضة لعار كبير يجوز للطبيب في هذه الحالة ان يقوم بعملية رتق الفشاء بقلب مطمئن، لان مسألة هذه المجاملة في الحقيقة التي يصر الناس على ان يواجهوها حتى لو كانت بنحو الخديعة، الناس يحبون ان يخدعهم الآخرون ولا يحبون ان يصارحهم الآخرون. لذلك لا مانع من ان يقوم الطبيب بنفس مطمئنة وبضمير مرتاح بعملية رتق الفشاء ويعتبر انه حفظ حياة انسانة او انه حفظ ظروف انسانة في حاضرها ومستقبلها. لا مانع شرعيا من هذه الناحية.

محمد حسين فضل الله

(*) المحاضرة التي القاها فضل الله في مستشفى الشرق الاوسط بدعوة من ادارتها.

الميس: الاجهاض والتحديد في الاسلام

نظمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت محاضرة دينية فكرية مع مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس عن "الاجهاض ومفهوم تحديد النسل في الاسلام"، بدعوة من المديرية العامة للشؤون والخدمات الاجتماعية في الجمعية.

وعرف المفتي الميس الاجهاض في الاصطلاح الفقهي وفي الاصطلاح الطبي، واشار الى ان خمسين مليون حالة اجهاض تحصل كل عام وتوصف بالاجهاض الجنائي وعدد الحالات التي يسمح فيها بالاجهاض من الناحية الدينية ومن الناحية الطبية ولفت الى ان بعض الدول الغربية اباحت الاجهاض حين ان الدول العربية ما زالت تحظر من عمليات الاجهاض، وشرح حكم الاجهاض مستشهدا بالفقهاء والاحاديث الواردة في هذا المجال والتي اباح فيها الفقهاء منع الحمل او تنظيمه.

وقال انه محرم شرعا قطع مادة الانجاب من الزوج والزوجة وبموجبه يتوقف الانجاب مطلقا ومهما كانت الذرائع التي يلتمسها هذا الفريق او ذاك لان المشكل ليست في كون الانسان منجبا ولكن في القوانين العقيمة، واذا كان العقم اصاب النظام العالمي الذي انحرف عن الجادة فلن يكون الانسان هو الثمن والضحية.

وناشد القيمين ان ارفعوا ايديكم عن الانسان فليست المشكلة خصوبة الانجاب البشري في الولادة ولكن المشكلة في عقم تفكير المسؤولين عن هذا المواطن، وانما مشكلة الانظمة والقوانين التي تسود العالم شرقه وغربه بعيدا عن هدي الله تعالى.

فريد مطر من القافلة الاغترابية ينشط منطلقاً من روح الوطن

لنا خلف البحار اشخاص امتهنوا التجارة وخاضوا غمار الادب، ونجحوا في الصناعتين امثال: شفيق المعلوف، شكر الله الجر، جورج صيدح، فؤاد الخشن، فريد مطر، ومطر بيننا اليوم محط اعجاب وتقدير.

في فنزويلا، التي هاجر اليها عام ١٩٥٣ تعاطى التجارة، وليلاً درس المحاماة في جامعة فنزويلا المركزية في كراكاس العاصمة. ولما تخرج لم يمارس المحاماة، انما استهوته مهنة الادب ونزل فيها بشغف لأنها السبيل الى مناجاة النفس ومناجاة لبنان والمسقط تنورين، ولأنها خزانة لافكار يسطرها نثراً وشعراً.

وسعت المحاماة بيانه وزودته خميرة كتابية، فاستفاد من حيثياتها، واطلق لسجيته العنان، فكانت له مؤلفات بالاسبانية نشرها على نفقته صبت في معظمها، نثراً وشعراً، في مناجاة الحبيبة والتغني بوطن الحضارة والتراث وان شط به البعد. ونقل بعضها الى الانكليزية، ومن مؤلفاته: "الموارنة في فنزويلا"، "نسور الارز للسلام في العالم"، "اجنحة الجبال"، "اعمدة النجوم" جزء اول، "بعد ثلاثين سنة"، "ابطال بلا سيوف"، "كريم وجبله الاحب" نقل الى البرتغالية، "رحيل صديق" وفي هذا الكتاب يسرد ذكرياته مع رفيق الطفولة الأب المرحوم اسطفان صقر.

جمله رقيقة تنساب من جدول يصب في المهجر بهدوء، وشعره حر. رفض القافية والوزن، ورأى في الشعر الحر خير معبر عن المعاناة والانفعال والقلق والتمرد على الذات والوجدان. وليتمكن من هذا الشعر ويدلي في عمقه قرأ السياب ويوسف الخال وانسي الحاج، وقرأ البياتي وشوقي ابي شقرا وادونيس وخليل حاوي، قرأهم في بعض دواوينهم وعلى صفحات جرائد زوده اياها لبنانيون القوا عصا الترحال في كراكاس في مستهل الاحداث، او وصلته بالبريد متأخرة اياماً واشهراً.

طرق الشعر الحر بعدما وجد فيه في فنزويلا خاصة وفي اميركا اللاتينية عامة متنفساً فرواجاً، وبعدما حل مكان شعر مقفى لم يعبر عن الآلام والتطلعات لاجيال تسعى وراء الانفلات من قيود زمنية ومتوارثة. زوده حنيناً وشوقاً الى الوطن الاغلى لبنان.

تغنى بوطن الارزات وصنين، وبوطن جبران خليل جبران والريحاني وايليا ابو ماضي، تغنى بوطن الابجدية وقدموس، وحتى في نثره لم ينس ابناءه، فكان نثره جملاً مونقة وندية بطيب اقحوانات الانتشار. فهو وطن الحياة والمعرفة والابداع والجمال. هو "نسر لا يطوله بكاء الجمل على ماض او حاضر او مستقبل" الى ان يقول: "لبناني نسر لا يطوله بكاء الجمل على ماض او حاضر او مستقبل"

"لبناني نسر يعيش فقط، بعناق ابدي، مع بياض شاهقات الكمالات".

ويتابع متغنياً بوطنه وهو يطوف في ارجائه مكرماً:

"لبناني، كما الشمس، يبذر النور بدون حساب، على ارض لها وطن واحد ولله واحد".

"وطني تناقضات هي وحدها مبدعة التكامل، وهو صديق رافقني، ولم يزل، ليدلني بعطف الوالدين الى ابعد مجالات الحب والتسامح والمعرفة والحرية والسلم والسعادة... سألت زهور عمره الحنان، فغمرت منه عيني وكل كياني بكرمها وحكمتها وتسامحها".

وتغنى بالحرية واعتبرها اثمن الاثمان. وينوي حالياً ترجمة بعض شعره الى العربية مستعيناً بكتّاب متمكنين من الاسبانية والعربية.

زوال ادب

ويأسف فريد مطر لفقدان ادب المهاجر الاميركية. وهذا الادب عاش مع اول جيل لبناني وطئ ارض فنزويلا وسائر الاقطار الاميركية، ومع الجيل اللاحق ضاعت اللغة العربية لأن اربابها شاخوا او ماتوا، والابناء والاحفاد لم يتعلموها، فهزلت بنية الادب المهجري.

ابناؤنا في دنيا الانتشار سائرون وراء التجارة والتكنولوجيا والسياسة. لا تهمهم الحركات الادبية والمناقشات، وان كتب بعضهم بالاسبانية، لم يتوغلوا في عمق الادب ويكتشفوا ثروته لأنهم رأوا انهم لن يعيشوا من ريع اقلامهم، وهذا مؤسف وغريب.

ولتغيير الصورة، وتحفظ اللغة العربية في عالم الانتشار، على الدولة اللبنانية ان تبادر الى فتح المدارس فيه، فيتعلم المتحدرون من اصل لبناني العربية ثم ينشروها في المطافل.

تاجر فريد مطر بالوزنات. وانغمس في الادب وبرهن وهو يكتبه بالاسبانية ان اللبناني يحلق في كل فضاء ويبدع. واليوم انشأ "المؤسسة العالمية لعالم حر" وهي تسعى الى حرية الانسان من خلال التربية ومنظمة الاونيسكو حاضنة التربية ومسؤولة عنها في العالم ترى ان للتربية مجالات مهمة لم تكتشف بعد.

ويحاول الاديب والشاعر فريد مطر تسويق المؤسسة في لبنان بعدما سوقها في فنزويلا حيث اعترفت بها جامعة فنزويلا المركزية. كما ان الاونيسكو عمدت منذ ثمانية اشهر الى طرح اهدافها في عدد من جامعات العالم، ورأت فيها – اي المؤسسة – مركزاً حضارياً ومنارة للسلام.

ويأمل فريد مطر ان يعود الى لبنان ليستقر فيه نهائياً، وفوق الكتفين ادب وشعر وترجمات ومؤسسة توسمت فيها الاونيسكو خيراً.

ابرهيم عبده الخوري

فريد مطر في لبنان.

نجت الملكة وقررت ان تبيض

النمل ملكة، لا تُنتخب ولا تُعيّن ولا تتنحى ولا تقال.

حجمها اكبر من حجم عامة النمل، تبيض والنمل لا يبيض، النمل يعمل وهي لا تعمل، آمرة ناهية وقدرها من قدر النمل ان مالت مال وان رحلت رحل.

فجأة قررت الاستقالة، ما عاد يروقها القعود تحت الارض والتفرج على العامة لا تأتي بالمؤن.

ايعقل؟ ايجوز؟ مم تستقيل، تذهب الى اين، من يحل محلها، من يبيض؟

شرحت الملكة في بلاغ موجز، قالت: "علمت من نملة كشافة ان البشر ايضا يعملون ويكادون يضاهوننا جدا ومثابرة وانهم لا يرضون لملكهم ان لا يعمل، حتى اذا عمل بجهد كافأوه بابقائه على العرش، وعلمت ان الملك عندهم لا يبيض بالضرورة بل يمكن بعض العوام ان يفعلوا ذلك، واكثر من ذلك فان البعض الاخر من الملوك، ولا اعلم ما هي التسميات لمناصبهم، ينتخبون انتخابا اذا ابدعوا في اعمالهم. لذلك انا ذاهبة لأعمل حتى اذا رأيتم في عملي ما يستحق ان اعتلي بفضله العرش اخبروني، واذا رأيتم احدا غيري اكثر استحقاقا مني فليكن العرش له".

هاجت جموع النمل وماجت وتعالت الاصوات تطالبها بالعودة عن الاستقالة، تخبرها ان الاف الالاف من النمل تعمل ولا حاجة لعملها، وزادت الاصوات ان للملكة ما تريد من الصيغ (الانتخاب او غيره) لتبقى حامية العرش، انتحب النمل وبكى...

وفجأة،
داس العش فيل،
سحق كل النمل والاصوات الا
الملكة نجت باعجوبة
فقررت ان تبيض.

فراس الامين

رئيس مجلس ادارة شركة جاكوار يمدح روح بيروت في أول زيارة للبنان

مدح رئيس مجلس ادارة الشركة المصنعة لسيارات جاكوار الفخمة ومديرها التنفيذي، روح لبنان الجديدة وذلك خلال اول زيارة تاريخية لبيروت. ولم تكن هذه المرة الاولى يزور فيها رئيس مجلس ادارة شركة جاكوار البلد فحسب، بل هي تعد ايضا اول زيارة لبيروت يقوم بها رئيس شركة سيارات كبرى منذ اكثر من ٢٠ عاماً.

وفي مديحه للروح الجديدة، ذكر نك شيل ان بيروت تعيد تأسيس نفسها بسرعة كمركز تجاري واقتصادي مهم في المنطقة.

وقال السيد /شيل "ان هذه الرغبة في اعادة التنمية والنجاح من العوامل الدافعة الاساسية لتوسع جاكوار في منطقة الشرق الادنى". "وسوف يؤمن وجودنا على المدى الطويل في السوق اننا في المكان المناسب للنمو مع استمرار توسع الاقتصاد".

ويقوم السيد/شيل ومدير عمليات جاكوار الخارجية، السيد/جو غرينويل، بزيارة بيروت لمشاهدة عمل متعهدي جاكوار "سعد وطراد"، وذلك كجزء من جولة سوف تشمل زيارة لدمشق.

ان سعد وطراد هما من اكثر متعهدينا الراسخين في المنطقة، فهم قد استمروا في بيع السيارات حتى اثناء الحوادث جميع المشاكل المؤسفة التي لحقت بالبلد"، قال السيد/شيل. ولكن كان ذلك في الماضي والآن، يمكننا نحن ولبنان التطلع الى مستقبل مشرق يمكننا فيه ان نستمر في توسيع عملياتنا في المنطقة حيث قد ارتفعت فيها المبيعات بنسبة ٨٠ في المائة هذا العام". وتظهر مبيعات سعد وطراد زيادة تفوق نسبتها ٣٠٠ في المائة عن عام ١٩٩٤ وهو نمو قد ساعد شركة جاكوار على رفع مقدار مبيعاتها على المستوى العالمي بنسبة ٤٠ في المائة.

وقد رحب السيد روبير طراد، المدير المنتدب لشركة سعد وطراد، بالسيد/شيل والسيد/غرينويل بقوله ان اواصر الصلة مع جاكوار تمتد على مدى ٤٥ سنة مضت.

(بيان)



اقرأ غداً في:

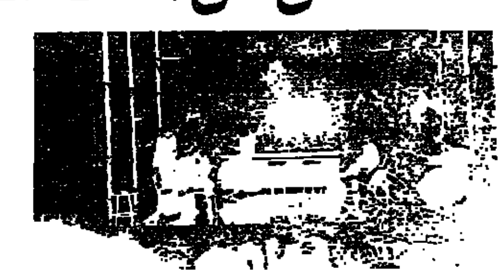
الدليل من النهار

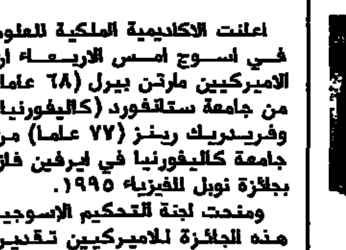
– MAD DEATH AND THE MAIDEN: تشويق مفتوح في غرفة مقفلة
– SHALLOW GRAVE: جدران الصداقة من مال!
– MORTAL KOMBAT: لعبة تحولت فيلماً!
– "الرجل الثالث": المخدرات والإنفتاح ايضاً وايضاً
– أشرطة مصورة لحماية الاطفال: دربوا أطفالكم لا ينفع الندم
– سيرج زرقا: مثله الأعلى أزرق أبيض أحمر
– جائزة للبنانية لور عبس في مهرجان القاهرة للأغنية
– أفلام لبنانية وفرنسية للبيئة
– "راديو دلتا": مجلة فنية على الأثير
– أحمد الزين: طرده والده من المنزل وطردته زوجته... من المطبخ!
– المخلوق الفضائي على طاولة التشريح
– "ريموت" يكتب: "والطريف"...

واطلب ايضاً مجاناً مع "الدليل" هذا الاسبوع وكل اسبوع الملحق الخاص ببرامج التلفزيون



"يا أسكندرية..." واندلق بحر مُمسرح متقن من أسامة العارف والشدراوي


في المقهى.


في مجال آخر. (م. م)

"حذار ان تحرفوا شخصية جوستين فتجعلوا منها امرأة واقعية كسائر النساء، حية خارج صفحات الرواية، حرة من قضبانها".

كأنه صوت الكاتب لورنس داريل ينبه من اقتراف اي خطأ في شخص جوستين الغامضة، الحية – الميتة، الاسطورية المولودة من وحي مؤلف انطبع بشمس الشرق وعاش عصر الاسكندرية الذهبي فأنجب منها رباعيته الشهيرة "جوستين" و"بلتازار" و"مونتوليف" و"كليا".

هكذا يسمعنا اسامة العارف في مسرحيته "يا اسكندرية بحرك عجايب" صوت لورنس داريل المتحايل على الاحداث كي تبقى جوستين البيضاء كالحب الشاحبة كالشهوة، بنت كتابها وتحت سطوة غيرته. اسامة العارف الذي سبق واعطى المسرح العربي من تأليفه "اضراب الحرامية" في نطاق "محترف بيروت للمسرح" وفي اخراج نضال الاشقر ووجيه عساف عام ١٩٧٠، ومسرحية "بنسيون الست نعيمة" اخراج جلال خوري في صالة مسرح "جان دارك"، يقدم على مسرح "المدينة" – كليمنصو منذ الاربعاء ١٠ تشرين الاول "يا اسكندرية بحرك عجايب" اخراج يعقوب الشدراوي وتمثيل دارينا الجندي في دور جوستين وحسان مراد في دور لورنس داريل وطارق سلوخ في دور يوسف شاهين محاميا ومخرجا سينمائيا ورضوان حمزة في دور لورنس العرب وانطوان بلابان في دور هنري كوريل وربيدا الغالي في دور تحية كاريوكا وجمال حمدان في دور انطوان مارون وشادي شدراوي في دور حسونة عبد العال مع فرقة من الراقصين والراقصات من سيلينا شويري ورونا غصن وابتسام يزبك، وهم: باسم مغنية وهشام بوسليمان وبشارة عطاالله.

في المطوية الزرقاء التي وزعت على باب المسرح قرأت ما كتبه اسامه العارف عن ولادة مسرحيته قال: "ان رباعية الاسكندرانية للكاتب الانكليزي لورنس داريل سحرتني بأجوائها التعددية وروح التسامح الذي ساد تلك المدينة في مرحلتها الكوسموبوليتية وقوة شخصياتها التي كانت امتدادا لروح مدينة الاسكندرية عاصمة الذاكرة وارض الحنين". ويتذكر اسامة العارف مشهد امرأة جميلة في الخامسة والعشرين تجر خلفها فتى الى احدى دور السينما الحديثة في بيروت لحضور فيلم "شاطئ الغرام" من بطولة ليلى مراد وتحية كاريوكا.

كان هذا الفيلم الاول في حياة الفتى ابن الثامنة ومنذ ذلك الحين عشق السينما وشغف بها.

عشقان لازما اسامة العارف واشعلا فيه حنيناً هما "شاطئ الغرام" في الصغر و"الرباعية الاسكندرانية" في سن الرشد. فلا عجب ان يتمازج العشقان – بالوعي او اللاوعي – ويتحداه في عمل واحد تربطه ارض الاسكندرية، ولجواؤها آنذاك. واستوعب مصمم ديكور المسرحية، حسن صادق، روحية العمل وشفافيته بتناقضاته ومفارقاته، بماضيه وحاضره، باحداثه العسكرية وسلمه، فجعل المقهى وبار "باسترودس" الشهير في قلب الاسكندرية حتى اليوم، وحيث تدور احداث المسرحية، مكاناً شفافاً من الزجاج، هلامياً، زائلاً كالذاكرة وفي خلفيته وعلى مستوى اعلى منه ديكور آخر مرصود للحنين، وللصور العابرة التي تثير حفيظة المشاهد وتترك فيها انداباً عن اشتياق وشوق. والاضاءة اساسية في التماس الذكريات في فترات القصف الجوي ابان الهجوم الالماني بقيادة رومل على مصر حليفة الانكليز او في الانتقال من الاحداث الطويلة الجارية في المقهى الى الومضات السريعة في خلفية المقهى. جميعهم اختبروا الموت، او كتب لهم الموت. احياء يتكلمون عن الموت كمن يتكلم عن بداية الحياة. في هذه الاجواء العبثية من وقائع وتناقضات وخيال وخرافة ولزدواجية في كل شخصية. فلا انا ولست انا، وانت انت ولست انت، او الاثنان معاً، يجتاز المشاهد امتحانات، وعليه فكها بجدارة، وليست مرصودة للحل بل لتعقيد اكبر يحول دون تشليل عقد المكوك "المشركل" حتى آخر مشهد حيثما تعود جوستين الى الكتاب وتنطفئ الاضاءة ويعلو التطبيق. وكيف عجن اسامة العارف ومخرج المسرحية يعقوب الشدراوي "يا اسكندرية بحرك عجايب" في لكن واحد من عبثية المفارقات وعبثية الانفعالات؟ وكيف معاً الواحد في التأليف والآخر في الاخراج انجبا شخصيات ذكية، خنقة، معصورة في معصرة الحب والجنس والكذب؟ في الاطار الشفاف للمقهى يدخل الممثلون ويخرجون بلباس ابيض يتنوع موضة وقماشاً ومعنى وذلك يزيد من اثيرية المكان والزمان.

اسامة العارف ترك لذاته العنان في تأليف عالم "ابوكاليبتي" مكون من احياء واموات وكاريكاتوراتهم المتكررة حتى اللانهاية.

تحية كاريوكا تلاحق حسين صدقي الحي – الميت وتنافس ليلى مراد على قلبه. انها راقصة مصر الاولى في تلك الحقبة من تاريخ مصر وبدخولها "يا اسكندرية بحرك عجايب" تلعب لعبة المؤلف في رؤيته الحياة انها تسلية تتحرك ستنها وتتبدل في اي لحظة.

ولكن هل تحية كاريوكا المسرحية هي اكثر وقعا من جوستين داريل واسامة العارف؟ الاولى تفيض حركة، تراقص الهواء بردفيها، تتأرجح على جعل الحياة المقوس، لبابية انثوية. والاخرى هادئة، شاحبة، بطيئة الحركة مرتفعة عن الارض، غير واقعية. واذا الاثنتان تتحليان بقسط وافر من الشهوانية فان شهوانية جوستين سائلة، متقلبة تعبر كما في اسطر الكتاب، وحول هاتين المرأتين يوسف شاهين الذي يتخلى موقتا عن الاخراج السينمائي ليتولى التحقيق في قضية خطف لبنة جوستين ولورنس العرب، اما قيل انه قتل على دراجته عام ١٩٣٥ في الريف الانكليزي، فماذا عساه يفعل في الاسكندرية بلباسه البدوي الذي اشتهر به؟

اما قيل ايضا ان القائد الشيوعي في عشرينات مصر المحامي انطوان مارون مات في اوائل الثلاثينات؟

"قوم عجب – تقول المطوية – التقوا في هذا المقهى من صيف الاسكندرية، يترقبون الاحداث ليفاجأوا بصبية تزعم انها جوستين الحقيقية بطلة رباعية داريل، انما تكتنفها الاسرار" وهذا يجعل لورنس داريل ينفي مزاعمها ويتهمها بالتوهم. جوستين (دارينا الجندي) تخرج من الكتاب لتعيش حياتها، لكن الكاتب حاضر يسيطر عليها، يقمعها، يستولي على افكارها يجعل منها كائنا خرافياً".

المسرح سفر في الخيال واحتفال طقوسي بالريب والشك، والمسرح يغلي غليانا بالحركة السريعة. ويعقوب الشدراوي لم يخرج عن اسلوبه بصناعة مسرح مشوش بالاحداث، متوتر، يشحذ من الجمهور انتباها اشمل واوسع، بل اكثر من ذلك، آل الى تنميق زخرفي كمن يرسم على اطار اللوحة، باضافته هنا وهناك رقصا وايماء وسعا رقعة الانتباه بدل حصره في اللعبة المسرحية. واتقن الشدراوي لعبة الزمان والمكان في صناعته ساحتين للواقع واللاواقع، خلفية وامامية، وكأننا امام لاعب خفة يخرج من كمه افكارا سريعة ظريفة.

اتقن المؤلف والمخرج تقديم عمل اشخاصه يخرجون من غموضهم، الى الواقع لفترة كي يعودوا الى كتابهم او قبرهم. غير ان الشدراوي اكثر من الافكار في مسرحية كان اجدر بها ان تتجرد لفهم مضمونها العبثي وملاحقته بوضوح اكبر، حتى بات المسرح وما حوله صخبا معجوقا ومرهقا في بعض المشاهد.

مي منسى

"المستقبل العربي"

جاءنا من "مركز دراسات الوحدة العربية" العدد ٢٠٠ من مجلة "المستقبل العربي" الخاص بشهر تشرين الاول ١٩٩٥، متضمنا الآتي:

يحتوي العدد حلقتي نقاش الاولى حول العرب والقومية والاقليمية والعالمية" اعدها ناصيف حتي، وادار الحوار احمد يوسف احمد. اما الثانية فهي حول التطبيع الثقافي مع اسرائيل واعد ورقة العمل والتقرير عبدالاله بلقزيز وادار الحوار بنسالم حميش.

يتضمن العدد ايضا مقالات: "الوظائف وادوار المثقف بين الثابت والمتغير" (محمد شكري سلام)، "تغير القيم في العائلة العربية" (ثريا التركي وهدى زريق)، "العقلية العربية بين انتاج العلم واستيراد التقانة" (مصطفى النشار)؛ "الفكر النقدي عند قسطنطين زريق" (طريف الخالدي)، و"انعكاسات المؤتمر القومي – الاسلامي الاول في الصحافة العربية" (نيفين عبدالخالق مصطفى).

وفي باب كتب وقراءات عرض وتحليل ومراجعة الكتابين التاليين: "سلام... ام سراب؟" (محمد سيد احمد) اعده ناصيف حتي، و"وحدة الامة العربية: المصير والمسيرة" (اسماعيل صبري عبدالله) اعده سمير امين.

أميركا في صدارة جوائز الفيزياء ومرة جديدة اثنان: بيرل ورينز


احد الفائزين بجائزة نوبل للفيزياء فريدريك رينز. (اب تيليفوتو)


الفائز الثاني مارتن بيرل. (اب تيليفوتو)

اعلنت الاكاديمية الملكية للعلوم في اسوج امس الاربعاء ان الاميركيين مارتن بيرل (٦٨ عاما) من جامعة ستانفورد (كاليفورنيا) وفريدريك رينز (٧٧ عاما) من جامعة كاليفورنيا في ايرفين فازا بجائزة نوبل للفيزياء ١٩٩٥.

ومنحت لجنة التحكيم الاسوجية هذه الجائزة للاميركيين تقديرا لاعمالهما المخبرية الفريدة في مجال فيزياء الاجزاء الصغروية الدقيقة التي تتكون منها المادة ولاسيما لاكتشافهما اثنين من الاجزاء الاساسية للذرة.

وقالت الاكاديمية انها اختارت مارتن بيرل لاكتشافه لجسيم "تو" وفريدريك رينز لاكتشافه "النيوترينو". وان الفائزين تميزا باعمالهما التجريبية المبتكرة في مجال فيزياء الجسيمات الصغروية الدقيقة للذرات.

واوضحت الاكاديمية ان "الكون الذي نعيش فيه ولد اثر انفجار اساسي هو البيغ بانغ. ولكن مم يتالف هذا الكون وما هي مكوناته الصغيرة وما هي خصائصها، وما يمكنها ان تعلمنا عن الكون تاريخه ومستقبله؟". وساهم العالمان "مساهمة اساسية" في الاجابة عن هذه الاسئلة.

واكتشف مارتن بيرل وفريقه في تجارب اجريت بين ١٩٧٤ و١٩٧٧ ان الالكترون له "قريب" اثقل منه بـ٣٥٠٠ مرة هو "تو".

وقام فريدريك رينز باعمال مبتكرة خلال خمسين عاما سمحت باجراء تجربة برهانية على وجود النيوترينو. والنيوترينو جسيم متناه في الصغر من عائلة "اللبتونيات" ليست له شحنة كهربائية، على العكس من الالكترون الذي يحمل شحنة سلبية، وليست له كتلة او هي اصغر بكثير من كتلة الالكترون.

ولد مارتن بيرل، وهو من جامعة ستانفورد في كاليفورنيا، في ٢٤ حزيران ١٩٢٧ في نيويورك. ونال من جامعة كولومبيا لقب دكتور في الفيزياء في العام ١٩٥٥، وهو عضو في الاكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة.

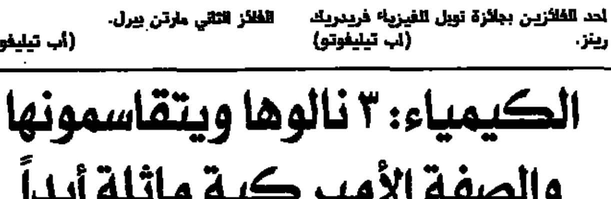
وولد فريدريك رينز في ١٦ اذار ١٩١٨ في بترسون في نيوجرسي. وحصل على دكتوراه في الفيزياء في العام ١٩٤٤ من جامعة نيويورك. وهو عضو الاكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة وعضو اجنبي في اكاديمية العلوم الروسية.

وسيتسلم الفائزان الجائزة ويتقاسمان مبلغ ٧,٢ ملايين كورون اسوجي (١,٠٢ مليون دولار) خلال احتفال رسمي في استوكهولم في العاشر من كانون الاول في ذكرى وفاة الفرد نوبل في ١٨٩٦.

وكانت جائزة نوبل للفيزياء العام الماضي ذهبت الى الكندي برترام بروكهاوس من جامعة ماك ماستر في هاملتون، اونتاريو، والى الاميركي كليفورد شل، من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة لاعمالهما على النيوترونات.

والولايات المتحدة في قائمة الدول التي حاز مواطنوها جوائز نوبل للفيزياء البالغ عددهم ٦٠ عالما، تتبعها بريطانيا (٢٠) والمانيا (١٩) وفرنسا (١٠) وروسيا والاتحاد السوفياتي سابقا (٧)، وهولندا (٦) واسوج (٤) واليابان والنمسا والدانمارك وايطاليا وسويسرا (٣) والصين وكندا (٢) وايرلندا والهند وباكستان (١).

(و ص ف)



الكيمياء: ٣ نالوها ويتقاسمونها والصفة الأميركية ماثلة أبداً

منحت الاكاديمية الملكية للعلوم في اسوج امس جائزة نوبل للكيمياء ١٩٩٥ للهولندي بول كروتزن (٦١ عاما) وماريو مولينا (٥٢ عاما) المولود في المكسيك، والاميركي فرنك شيروود رولاند (٦٨ عاما). وهي للثلاثة مكافأة على اعمالهم في مجال دراسة كيمياء الجو ولاسيما ما يتعلق "بتشكل الاوزون وتفككه".

ولد بول كروتزن وهو من معهد ماكس بلانك الالماني في مينز في ١٩ اذار ١٩٣٣ في امستردام في هولندا، وحصل على دكتوراه في علم الرصد الجوي من جامعة استوكهولم في ١٩٧٣. وعضو في الاكاديمية الملكية للعلوم في اسوج والاكاديمية الاوروبية.

وولد ماريو مولينا، من دائرة علوم الارض والجو والكواكب في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (كمبريدج – الولايات المتحدة) في ١٩ اذار ١٩٤٣ في مكسيكو. وحصل على دكتوراه في الكيمياء الفيزيائية من جامعة بركلي في كاليفورنيا في الولايات المتحدة، وهو عضو الاكاديمية الوطنية الاميركية للعلوم.

اما فرنك شيروود رولاند، من دائرة الكيمياء في جامعة كاليفورنيا في ارفين، فولد في العام ١٩٢٧ في ديلاوير في اوهايو في الولايات المتحدة. وحصل على دكتوراه في الكيمياء من جامعة شيكاغو في ١٩٥٢. وعضو الاكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة.

ويتسلم الفائزون الجائزة في العاشر من كانون الاول في استوكهولم، في ذكرى وفاة الفرد نوبل في العام ١٨٩٦. وقيمة الجائزة التي سيتقاسمونها ٧,٢ ملايين كورون اسوجي اي ١,٠٢ مليون دولار. رقم قياسي مقارنة بالسنوات الماضية ويعود الى زيادة ارباح مؤسسة نوبل.

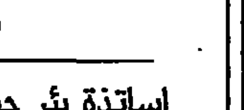
وكان الاميركي جورج اولا حاز العام الماضي جائزة نوبل للكيمياء لاعماله حول كيمياء الكربون.

(و ص ف)

لوكاس وزملاؤه نالوها توالياً


الفائزون بجائزة نوبل للاقتصاد من اليسار: غاري بيكر (١٩٩٢)، مرتن ميلر (١٩٩٠) روبرت لوكاس (١٩٩٥) وروبرت فوجل (١٩٩٣). (اب تيليفوتو)

عقد الفائز بجائزة نوبل للاقتصاد روبرت اي. لوكاس مؤتمرا صحافيا في جامعة شيكاغو عقب اعلان فوزه بالجائزة. وظهر وثلاثة من زملائه الذين سبق وفازوا بجائزة نوبل للاقتصاد في الاعوام ١٩٩٠ و١٩٩٢ و١٩٩٣، وكلهم اساتذة اقتصاد في جامعة شيكاغو الشهيرة.



أساتذة بئر حسن ومحاولة نقلهم

عقد اساتذة مدرسة بئر حسن الفنية العالية جمعية عمومية قبل ظهر امس واعلنوا الآتي:

"١ – وحدة افراد الهيئة التعليمية وتكافلهم دون المحاولات الرامية الى استفرادهم وشرذمتهم.

٢ – ادانة محاولات النقل التعسفية الجارية التي لا تستند الى اي مبررات علمية او منهجية او تربوية.

٣ – ادانة الطريقة الاستعلائية الاملائية التي تتبعها الادارة مع افراد الهيئة التعليمية كافة ورفض هذه الاساليب التي لا ترعى حرمة الشخص ولا تحفظ كرامة الانسان.

٤ – ان مصلحة المدرسة والحفاظ على كادرها التعليمي هما الاصل، لان هنا مستقبل الاجيال التي تتلقى العلم فيها وتاليا مستقبل المدرسة ذاته المهدد بسوء الادارة والعشوائية والتعصب.

٥ – المطالبة بابعاد كل الاشخاص الذين تثبت عدم كفاءتهم (...)

واكد المجتمعون على ضرورة تشكيل رابطة لاساتذة التعليم المهني والتقني اسوة ببقية القطاعات التعليمية الاخرى.

وتوافق المجتمعون على تأليف لجنة لمتابعة هذه المسألة مع افراد الهيئات التعليمية في مختلف مهنيات لبنان. وايضا لمتابعة التحرك النقابي في المدرسة. وضمت اللجنة الاساتذة: جميل الشعري، فؤاد اللبان، علي سليم، نبيل سعيد، ابرهيم محمد، يوسف مرعي.

واشار الاساتذة الى ان ادارة المدرسة عمدت الى ابعاد الصحافيين الذين قدموا لتغطية هذا اللقاء.

المطران بولس منجد الهاشم انما يعيش ما هو جوهري

من العاقورة بلدته العريقة التي تأوي اليها النسور، الى باريس مدينة النور، الى روما مدينة الشموس والبدور، الى الفاتيكان الذي له في كل العالم ابهى حضور. الى لبنان وطنه الام يعود المونسنيور بولس منجد الهاشم مطرانا على بعلبك – دير الاحمر فيملأ الارجاء الفرح.

تعرفت اليه منذ سبعة عشر عاما، وكنت في روما، وكان عينه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني المنتخب حديثا "موظفا" في امانة سر دولة الفاتيكان. ارسل الي الوالد من لبنان خمسة ارغفة حضرتها الوالدة "ام سمعان" لتقديمها الى قداسته. فلما علم المونسنيور الهاشم بذلك اتصل بي واخذ على عاتقه إتمام المهمة.

وبعد عشرة ايام، تلقيت رسالة من قداسته تضمنت شكره وامتنانه وبركته ومسبحة للوالدة، وصورة تحمل امضاءه وشعاره "Totus tuus" اي "كلي لك"(يا مريم).

تكفي مبادرة كهذه من "الشيخ" المونسنيور بولس منجد الهاشم لكي يترك في القلوب محبة له، وفي العقول حضورا مميزا.

ولما له من اياد بيضاء في الدوائر الفاتيكانية، خصصه قداسة البابا بتقديمه له تاج الاسقفية وكذلك الخاتم والصليب يوم المقابلة الخاصة الاخيرة ٣١ آب المنصرم.

المونسنيور الهاشم يعيش ما هو جوهري في الحياة يعبد الله ويخدم الكنيسة. يحب لبنان والانسان. يعكس من سواد ثوبه رفق الليل وشفافية الليل. يوقد سراج السلام ويحمل مشعال الرحمة. يصلي في هيكل الرب وفي محراب الكلمة.

المونسنيور الهاشم من الرجال المتعالين فوق القيود، والمتمردين على الحدود والسدود فكأنه في حياته الفنية بالعطاء ونشاطه المفعم بالمحبة والوعي والانفتاح، يجسد رسالة السيد المسيح عمليا وفي واقع الحياة، خلافا للكثيرين ممن يستغلون هذه الرسالة للاستغلال، ويمتطونها للامتطاء، ويثرثرون بما للثرثرة الفارغة الجوفاء.

وبين ثمار الاسقف الجديد انواع كثيرة نافعة يانعة، الا ان اكثرها حلاوة، واطيبها مذاقا، واشدها نفعا، علاقة الاخوة بينه وبين من يختلف عنه في المذهب والانتماء وفي الافكار والآراء.

الاسقف الجديد انسان كبير خبره عارفوه، واخبر عن مآثره الاخرون.

الاسقف الجديد احد رواد لبنان في لبنان، وفي العالم العربي والغربي، لذلك يستحق ان نقول فيه ما هو علينا واجب، وفي ذمتنا دين وحق.

"اولئك آبائي" فجئني بمثلهم
اذا ما جمعتنا يا جرير المجامع"

الخوري الدكتور سمعان بطيش

حفلة تكريم لزخيا خوري

اقامت اللجنة الاقليمية لمستوصف الصوانة – كوع المشنقة الخيري في وسط جبيل، حفلة تكريم للدكتور زخيا خوري مع انتهاء فترة خدماته الصحية لست سنوات في عيادة طب الاسنان. النشيد الوطني، وكلمة ترحيب من الدكتور انطوان ضو الذي قدم للخطباء، ثم تحدث رئيس اللجنة السيد نور الدين شقير. فالمسؤولة عن المستوصف اديبة احمد الدين حيدر وكان تنويه بخدمات الدكتور خوري المجانية، ومسار المستوصف منذ تأسيسه. ونوه رئيس "اللقاء الوطني" الدكتور جورج تارك بدور المستوصفات في الارياف وبالجهود لتوفير الطبابة والرعاية الصحية لابناء المنطقة. واخيرا، شكر المحتفى به اللجنة المسؤولة متمنيا للمستوصف الازدهار والاستمرار.

الحركة الرسولية المريمية

احتفلت الحركة الرسولية المريمية في امحج باثنتين وثلاثين سنة على تأسيسها، في لقاء عنوانه "العطاء" في الانجيل واعمال الرسل ولدى نيتشه وجبران، غناء وتقديم من اعضاء الحركة، في حضور راعي الابرشية المطران بشارة الراعي والام الرئيسة بيار – ماري والاب الفيلسوف يوحنا قمير، وكاهن الرعية الاب طوني ابي رميا، وعدد من الكهنة والراهبات وابناء بلدة امحج ووجوه ادبية وحقوقية واعلامية.

ايلي بارتي تلك الليلة كأنه في عرس الوداع

في تواضعه مثالية، في بساطته شفافية في اندفاعه عفوية وفي محبته صدقية.

تحار من اين تبدأ بالحديث عنه. اعن الانسان الانسان، ام الطبيب المثالي، ام الحاكم(*) المندفع في معارج الخدمة والخير ايام محنة الوطن القاسية، ام المواطن المؤمن بلبنان ايمانه بالباري تعالى.

ايلي بارتي جمع في شخصه كل هذه الصفات، فجسد صورة الانسان المتكامل في ابهى مظاهر الحياة اليومية في حرص مذهل منه على ايلاء كل هذه النواحي الاهمية التي تستحق ولو كلفه ذلك الباهظ من الاثمان والعواقب.

عرفته منذ عشر ونيف فاذا به "يخترقني" بمودته وصداقته وصفائه الذاتي دونما إستئذان وبعفوية الاطفال البريئة، واذا بي امام انسان ملأ كل لحظات حياته عملا ونشاطا وبهجة وسعادة سعى الى ادخالها الى قلوب الآخرين حتى في لحظات كان يتلوى معها الما وحزنا.

عزيزي ايلي

ما كنت يوما الا ذلك "الرسول" الساعي الى نشر كلمات المحبة والوئام اينما حللت، وما تخليت يوما من تلك المواطنية الصادقة فحملت لبنان في قلبك وانت الذي عرفت الشهادة للوطن بدماء الشقيق الشهيد (**) الى الدرجة ان اغترابك القسري عنه لم يبق طويلا فعدت رغم كل شيء لتستعيد من جديد ما خلته يوما انك فقدته.

اما ظرفك وحضورك الفرح، تزرعهما اينما حللت، فسيبقيان ملازمين لاسمك، وستظل تلك المفكرة الصغيرة دونت على صفحاتها النوادر والطرائف – مخافة اندثارها في الذاكرة المتعبة – سجلا يشهد على انك والفرح صنوان لا يفترقان بدليل رحيلك المفاجئ في تلك الليلة الليلاء وكأنك في عرس الوداع الاخير تؤدي رقصة الموت كآلهة الاساطير.

لذكرك ذكر الاخيار الصالحين ولنا من بعدك صورة وجهك الباسم على الدوام وصوتك الزارع محبة وحبورا. رحمك الله.

المحامي رشيد جلغ
(حاكم سابق لجمعية اندية الليونز)

(*) تولى الفقيد حاكمية جمعية اندية الليونز في العام الليونزي ١٩٨٥–١٩٨٦.
(**) الصيدلي ميشال بارتي سقط في حرب المئة يوم – صيف ١٩٧٨.

العائلة عازار والأب كان المبتدأ

فقدت جزين اواخر الشهر الماضي، فجأة ركناً كبيراً من اركان آل بارتي طبيب الاسنان المشهور الدكتور ايلي بارتي – واسم العائلة الاساس عازار – شقيق فقيد الوطنية اللبنانية الشهيد الصيدلي ميشال بارتي الذي باسمه بعيد وفاته، انشئت جائزة ميشال بارتي.

قد يظن القارئ انني اعني بالاركان، اركان سياسة، اركان معارك نيابية في منطقة جزين، اركان زعماء شارع وتتنافس على اعتلاء مراكز سياسية حكومية، اركان تجارة وشركات مقاولات استثمارية تصبو الى الغنى والوجاهة المحلية، لا، ان اسم بارتي في جزين، ولم يبق منها ركن، الا كبير هذه العائلة الاستاذ حليم بارتي الذي تولى في اوائل عهد الاستقلال منصب مدير الاقتصاد الوطني حفظه الله ولا انسى كمال بارتي. اما الاركان الذين فقدتهم جزين، منذ بدء الاربعينيات حتى اليوم، واحداً بعد الآخر، رجال فضيلة وعلم ومحبة، تركوا تذكارات لا تمحى في تاريخ عائلات جزين، خاصة بين عائلات قرى القضاء... قلت اركان فضيلة، ومحبة وحدب ومثال يقتدى في عمل الخير، في اقتطاف ثمار العلم في مجال الطب على اوسع مداه في المهارة وفي الاقتباس وفي عمق الخبرة والاختصاص، كل هذه الملاحم في الاختصاص والعلم ما كانت في عائلة بارتي الا لخدمة الانسان، اي انسان كان في المنطقة. ولم تجن ابداً هذه العائلة، بل هذا السرب من الاطباء الاخوة الا ارضاء الله والضمير، حتى كانوا مثال الرهبان في الاديرة، صلاة وتأملاً بذلاً وسمراً ولا بأس ان كشفت الآن سراً، مع وفاة الركن ايلي بارتي، قلت، "شظف عيش" في سبيل العطاء الانساني على صعيد معالجة المرضى وتقديم الدواء مجاناً من صيدلية بارتي طوال سنين في جزين التي اسسها الصيدلي المرحوم ساروفيم بارتي والد الفقيدين الركنين ميشال وايلي. وما كان السبب في النزوح الى بيروت وتأسيس الصيدلة الا من اجل تأمين العيش الكريم ودفع رواتب الاولاد، وكان الاسف شديداً وعاماً في جزين، لكون صيدلة ساروفيم حبست مساعداتها المجانية اضطراراً! اما ما خسرته جزين طوال سنين فلا يعوض ابداً، اذ راحت بلدة الاطباء الخمسة تفتح سجلاتهم من جديد، سجل شباب العطاء دون منة، وهم: الدكتور جان بارتي مات حسرة وحزنا على فقد شقيقه الشاب ٢٨ سنة الدكتور كريم بارتي وكان رئيس لطباء التوليد في المستشفى الفرنسلوي في الخندق الغميق، الدكتور جوزف بارتي طبيب الاسنان الذي لم يقبض من ممارسته الطبية الا شكر الناس. وبعده شقيقه الدكتور اسكندر بارتي طبيب الاسنان في محلة باب ادريس تجاه كنيسة الكبوشية وكان كاخوته نذراً نفسه للفقير والمعوز! واخيراً كان الدكتور في الصيدلة ساروفيم بارتي، مؤسس صيدلية بارتي، والد الركنين اللبنانيين الشهيد ميشال واخيراً ايلي الذي رحل فجأة الشهر الماضي، اذ خانه القلب وهو لم يخن مرة في حياته صدقه ورجولته وانسانيته، وهكذا تكون جزين فقدت اركاناً في العلم والوطنية والاخوة الانسانية الصحيحة، اركان النزاهة والمحبة وجمال المناقب.

وديع عون

دورة تدريب حول تعليم الكبار

في اطار خطة النهوض التنموية التي اعتمدتها مؤسسة "عامل" لخمس سنوات مقبلة، اختتمت دورة حول تعليم الكبار شملت ١٢ كادرا من كوادرها في مركزها الرئيسي. قام بالتدريب السيد محمد حجار رئيس جمعية تعليم الكبار وعضو الهيئة الادارية لجمعية التضامن والتنمية.

حضر حفل اختتام الدورة رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا وعضو الهيئة الادارية السيد احمد عبود.

وحث الدكتور مهنا المشاركين على اهمية العمل لتنمية المجتمعات المحلية ورفع مستوى الوعي الاجتماعي لدى المواطنين ولاسيما النساء.

طموح عبر الأرزة

شجرة تصير تمثالاً.
أرزة تتحول نصباً،
مثول ابدي وحضور خالد ينقلبان مروراً عابراً جامداً.
حياة تمسي صورة بلا نبض.
شاعر جلس في احضان ارزته.
فبات لامارتين يجلس في حضن حجر.
ومع ذلك نشكر الذي يحيي الذكرى بازميله ويجمّد الزمان بخياله.
اجل، ارزة لامارتين انحنى عليها النحات (رودي رحمة) بقلبه ولحساسه ولم يخف عليها من التلف بفعل الصاعقة التي ضربتها عام ١٩٩٢ فصرعتها، بل خاف عليها من فقدان الذاكرة في قلوب البشر، فأخذ ينحتها بمحبة في غابة الارز، غير عابئ بقامتها الهيفاء البالغة عشرة امتار، ولا بالقشرة المتينة التي اخذ ينزعها عن الجذع، ولا بضخامة الموضوع.
انه عمل اشبه بالطموح، انه عناد اللبناني في الاصرار على البقاء.
فالارزة ليست كبقية الاشجار، انها في قلب العالم، اي في قلب لبنان.
انها بنت التاريخ التي يجب ان تبقى شاهداً عليه.
انها قصيدة مثل قصيدة "البحيرة".
انها مجد الشعر ولشعار شعب.
انها صوت الحرية يدوي في غابة الخلود
انها اصداء ما قيل عن ارزنا في الكتاب المقدس
الارز ليس كبقية الاشجار لأنه ليس مجرد شجر.
انه يحمل في طياته مراحل وحقباً من التراث الوطني.
انه اياد تمتد في كل اتجاه لمصافحة الزمان.
انها ملمة دونها الملمات، ترتفع ابداً اعلى فاعلى
طموح رودي رحمة، ابن الشمال، ان يتواصل عمله مع تاريخ الارزة التي تواصلت مع التاريخ ومع الشعر.
سلمت يدك يا رودي.
وابقى الله لنا ارزنا ولو انصاباً وتماثيل.

فاضل سعيد عقل

بدأ المركز الثقافي الفرنسي بالبيئة
أفلام وعندنا وعند غيرنا مساوىء

يحتفل المركز الثقافي الفرنسي في بيروت بأسبوع الافلام حول البيئة، وهي وثائقية مدتها بين الساعة والدقائق القليلة، كبعض الاشرطة القصيرة جداً (عشر دقائق)، وكلها تهتم بالموضوع الاكثر رواجاً ودقة اليوم، وهو خراب الطبيعة والطرائق لمعالجة الخراب او لتجنبه فلا يحصل المزيد منه. وللأسف غالب الناس، وخاصة "في لبنان، لقولها لان الانسان في الغرب صار اشد وعياً في هذا الشأن وعلم قبلنا بالمخاطر المحدقة به وبنا، لذن نسواد الناس هنا يعتبرون مسألة "البيئة" موضوعاً ترفيهياً، اي جزءاً في الكماليات السلبية التي يتلهى بها الغرب الغني، جزءاً في البرامج التلفزيونية الاستهلاكية. واذا اقتربنا من زملائنا المثقفين، نلاحظ ان الامر لا يعنيهم ولا يقلقهم وكأن ارضنا هي الكتابة في المطلق، وزملائنا هو التاريخ السماوي الابدي حتماً! واذا كانت الكتابة تقلقني (وهو كذلك)، فالبيئة تقلقني بهذا المقدار.

فالمسألة ليست مسألة "طبيخ" ولا مسألة اعتناء بجنينة البيت ومسكبة البقدونس وشتلة البندورة، والزريعة في صالون البيت والعصفور الكنار في قفص على البلكون، ولا هي الهوس بالحيوانات على طريقة بريجيت باردو. انها مسألة مصير.

واذا خربت البيئة، "بح" ارض، "بح" تاريخ، و"بح" نشاطات ثقافية، اي "بح" اسماء شعراء حفرت وقد تحفر في حجارة الذاكرة الانسانية! صحيح اننا لا نستطيع شيئاً ولن صرلخنا قد لا يلقى سوى صداه في عهد الديكتاتورية الاقتصادية، لكن الحماسة ضرورية وطبيعية، تماماً كما حماستنا التي نعرفها في القضايا المصيرية (السياسية) والقضايا المعيشية (الفقر والجوع) والقضايا الثقافية (أحقاً استحق فلان جائزة نوبل لم لا؟... او يسيل الحبر لاطاحة هذا الشاعر او ذاك، فتهز المشاعر المعادية وما شابه والى ما هنالك).

وفي الاثناء الارض ماضية قدماً في التفتت تحت اقدامنا بمساعدة العلماء (علماء الجهل والخراب)، وفي حماية ورعاية من الجشع، جشع السلطة لدى رؤساء الدول "العظمى" ومن حولهم. وكأنما صارت البشرية حمقاء لكي تفعل ما تفعله. اما اذا كان فعلها يعبّر عن رغبة جمة في التدمير الذاتي، فلتتوقف عند هذا الحد لكي تستطيع ان تبدأ من جديد هذه المسرحة الانسانية المحتمة، ان كانت الحياة تدور على نفسها حقاً. اليس ما يفعله السيد جاك شيراك في المحيط الهادي جزءاً من المسرحة التراجيدية؟ اليس "عمل" تشيرنوبيل تعبيراً عن اللعبة المأسوية التي يجب ان يلعبها المرء؟ وما تقوم به الولايات المتحدة الاميركية من تلويث البحار والاجواء والاتربة، الا يسمى هذا مهزلة ومأساة في آن واحد؟

الافضل

الفيلم الافضل الذي عرض مساء امس من اصل ستة بعنوان "مولوم قصة من مونغوليا" تدور احداثه كما يدل الاسم في تلك المناطق الشمالية على حدود الصين حيث الاحتفال بالطبيعة الاولى - البدائية (غير المغزوة)، وحيث يظهر الانسان بحكمته الاصلية، لم تلوثها بعد الحضارة "المعدنية"، ونرى الانسان فيها في احترام ووقار ازاء ما حوله من شجر وتربة وسماء وحيوان ومياه، فالصفاء في كل ناحية وهذا جزء لا يتجزأ من البعد الديني المحيط بفكر الانسان، وكأنما كان النمو الروحي قبل العصر الحديث اعمق في النمو العقلاني وأهم. الا ان الايام جرت والحداثة غزت الارض حتى اقاصيها وباتت اشرطة الكهرباء والسيارات والقطارات والطائرات وكل ما ساهم في تبشيع الارض، وشرع الانسان يطارد "اللؤلؤة" وهي رمز الطموح العقلاني.

الا ان الانسان الذي يسعى وراء الانتصارات الزائلة لإشباع رغبات ذاتية واجتماعية ولإشباع حاجته الى تقدير الاخرين يقع في فراغ الحياة ووهمها.

هذه حكمة "بونا"، كما جاء في الفيلم، وتلك اللؤلؤة ليست الا داخل الذات وما تبقى وهم بوهم. عظة "بونا" تقول باحترام الطبيعة بحيواناتها، اما مفتاح المعرفة فيكمن في التجربة الداخلية المتصلة والمنسجمة مع اسرار الارض وروحها. وكلما خرب الانسان خربت الارض والعكس صحيح.

اما الفيلم المؤثر الآخر بعنوان "مزبلة الدورة" فيتناول القسم المعيب للمدينة، مكان قذارتها، ويرى المشاهد ما لم تره العين في حياتها، وما لا يستطيع العقل ان يتصوره، اي ما لا يعلمه المواطن ومع ذلك يمر يومياً في محاذاة ذلك المكان المخيف على اوتوستراد الدورة حيث النفايات المنزلية على انواعها، حيث البلاستيك يطمر معالم الارض ولون الماء، حيث هذه المادة السهلة والحديثة، بالوانها واحجامها تلوث احد شواطئ البحر المتوسط الجميل، وكأنما لا يليق بهذا العصر الا تسمية واحدة وهي "عصر الزبالة" نسبة الى العصر الحجري والعصر البرونزي والعصر الذهبي والخ.

انه عصر النفايات بكل انواعها ومخاطرها. النفايات البلاستيكية والنفايات الكرتونية والنفايات الورقية والنفايات التنكية والنفايات الكيماوية، وفي الطليعة، النفايات النووية. وطبعاً النفايات البترولية، موضوع آخر في الافلام الستة بعنوان "ناقلات النفط، اي ناقلات العار". تناول الفيلم فضائح البحار وتلك الناقلات حيث نرى المصالح المادية والسمسرات وراء الكوارث التي تلحق بالمياه واسماكها، اي، بنا، فقط بنا.

هل يمضون في تجاربهم الطائشة والتافهة حتى الغاء الارض، الفاتنا، او ما زال بعض الحكمة في عقولهم فيتركوا لنا مجالاً للتنفس المعقول؟

صباح الخراط زوين

كوادر نسائية وتثقيف نسائي

نظم المجلس النسائي اللبناني مع مؤسسة فريدريش ايبرت دورة "تدريب كوادر نسائية على التثقيف السياسي" في مقر المجلس - منطقة الصنائع.

ترحيب لرئيسة المجلس الدكتورة امان كبارة شعراني وتكلم مدير المؤسسة في لبنان سمير فرح على النشاط الدائم والنوعي للمجلس النسائي الذي يساهم في تطوير اوضاع المرأة اللبنانية. وقال ان هناك تحولا نحو الانماء السياسي والاجتماعي في عمل المجلس خاصة هذه الدورة التي نحن في صدد افتتاحها اليوم وهي من اقتراح الدكتورة شعراني وهي التي تؤكد دائما على ان لا تطور للمرأة دون دخولها المعترك السياسي.

وتستمر الدورة شهرين وعلى مدى يومين في الاسبوع.

وعدد المنتسبات اليها ٣٠ سيدة بينهن عدد من الشابات الجامعيات.

ومواضيع المحاضرات مبادئ في الاقتصاد والتعليم والعمل - علاقات السلطة والتبعية في الاسرة التقليدية والحديثة - التربية المدنية ودور الهيئات الاهلية والجمعيات النسائية في الانماء ودور القيادات في تعزيز الحركة النسائية - المرأة في قانون الاحوال الشخصية - تعريف بقانوني العمل والضمان الاجتماعي.

الكتاب المدرسي الجديد والمستعمل

عكار - "النهار":

تقيم رابطة الشبيبة الاجتماعية مشروع تجديد وتبديل وتأمين الكتاب المدرسي الجديد والمستعمل كما يأتي:

١- مركز تعاونية الكتاب المدرسي في مبنى بلدية حلبا - طيلة الموسم.
٢- مركز حضانة اتحاد غوث الاولاد في ببنين ١٢-٢٠ تشرين الاول.
٣- ببنو المدرسة الرسمية ١٢ و١٣ منه.
٤- حرار ١٤ و١٦ منه.
٥- خربة داود ٢٠ و٢١ منه.
٦- مجدلا ٢٨ و٢٩ منه.

ثانوية الامام الحسن

مع بدء العام الدراسي في ثانوية الامام الحسن لجمعية المبرات الخيرية، اقامت ادارة المدرسة احتفالا خاصا لاستقبال الاطفال في صفوف الروضة الاولى، حوى اعمالا ونشاطات متنوعة لالعاب الدمى والرسوم الى التنكر وعرض افلام الفيديو، كما قدمت للاطفال هدايا.

التصحيح من اليوم لكلتا الشهادتين
الا مكتب المعلمين يظل يقاطع

صرح المدير العام للتربية الوطنية، انه تم بعد ظهر اليوم (امس) الاربعاء وضع أسس التصحيح لجميع مواد البكالوريا اللبنانية، وأسس التصحيح للشهادة المتوسطة في اللجان الفرعية.

وطلب المدير العام من جميع المصححين، وخاصة المدققين الحضور الى مراكز التصحيح في المحافظات والى ثانوية فرن الشباك للبنات، لأعمال التصحيح للشهادة المتوسطة والبكالوريا اللبنانية، ابتداء من الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس".

ومساء جاءنا من مكتب المعلمين: "بعد تنفيذ قرار مكتب المعلمين الاستمرار بمقاطعة اعمال وضع أسس التصحيح والتصحيح للامتحانات الرسمية، الدورة الثانية، وموافقة الجمعية العمومية للمصححين على هذا القرار، يثبت مجددا صواب مطالب المعلمين وأحقيتها ومدى وحدتهم وتماسكهم والتفافهم حول قيادتهم النقابية.

ان المحاولات الجديدة لخرق موقف المعلمين لن تجدي نفعا، والاجماع العام لدى المصححين التزام قرار مكتب المعلمين وجمعيتهم العمومية.

وفي هذه المناسبة، ان المكتب اذ يحيي وقفة المعلمين في مقاطعة اعمال التصحيح، يدعوهم الى المزيد من الصمود والوحدة وافشال جميع محاولات اختراقهم والانقضاض على حقوقهم وانتزاع موافقتهم على الغاء علاوة التعليم التي كانت ثمرة نضال نقابي طويل لا يمكن لمكتب المعلمين ان يفرط فيها مهما كانت الظروف والضغوط. وفي الوقت عينه ان وحدة الموقف ووحدة المكتب كلتا ولا تزالان وستبقيان قويتين متماسكتين وفوق كل اعتبار".

● وأصدرت "منظمة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار" بيانا: "ان منظمة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار تدعم المعلمين في موقفهم الجريء والرافض لكل اغراء او تهديد يحبط تحركهم المطلبي، وهي تدعو المحازبين والمناصرين الى التزام الموقف القاضي بمقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية الحالية والمقبلة حتى تحقيق المطالب المشروعة".

ووجه اهالي الطلاب الذين خضعوا لامتحانات الشهادات الرسمية في الدورة الاستلحاقية نداء الى وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم لمعالجة موضوع تصحيح المسابقات واعلان النتائج، لان مستقبل ابنائهم متعلق بها، وهم يرفضون ان يقع اولادهم ما بين سندان الوزارة ومطرقة المعلمين.

وألح الاهالي على ضرورة معالجة اوضاع المعلمين، رافضين ان يكون مصير الطلاب اداة ضغط في ايدي احد او على أحد، مشددين على ضرورة حسم هذه القضية وتسريع الخطوات لتصور سريع وحل قريب على يد وزير التربية نفسه.

الناجحون من المدرسين المتعاقدين
٢٢١٠ صاروا قانوناً في الملاك

اعلنت اللجنة المشرفة على امتحانات المدرسين المتعاقدين التي نص عليها القانون الرقم ٣٤٢ الصادر عن مجلس النواب في ١٩٩٥/٦/١٦ والمؤلفة من مجلس الخدمة المدنية، التفتيش التربوي، المديرية العامة للتربية والمركز التربوي للبحوث والانماء، انها نفذت مفاعيل القانون القاضي باجراء دورتي تأهيل واختصاص للمدرسين المتعاقدين مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، شارك فيها ٣٨٦٥ متعاقدا.

وتمت الدورة التأهيلية صيف ١٩٩٤ ودورة الاختصاص صيف ١٩٩٥، بمعدل ثلاثة اشهر لكل منهما. وفي نهاية الدورتين امتحانات جاءت نتائجها بحسب كل اختصاص تعليمي على الشكل الآتي:

- لغة عربية ١٠٢٠ ناجحا
- علوم ورياضيات ٦٤٢ ناجحا
- لغة انكليزية ١٦٨ ناجحا
- لغة فرنسية ٣٨٠ ناجحا

فيكون مجموع المتعاقدين الذين يمكنهم دخول الملاك في الاختصاصات المختلفة ٢٢١٠ متعاقدين.

وبلغت بذلك نسبة النجاح ٥٧ في المئة من العدد الاساسي للمتعاقدين.

واوضح رئيس اللجنة الفاحصة، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ان على الناجحين مراجعة وزارة التربية الوطنية لاتمام ملفاتهم تمهيدا لدخول ملاك الوزارة كمدرسين مثبتين في مرحلة التعليم الابتدائي بناء على احكام القانون عينه".

هيئة الاسعاف الشعبي: دورة انتهت

طرابلس - "النهار":

اقامت هيئة الاسعاف الشعبي احدى مؤسسات المؤتمر الشعبي اللبناني حفل الانتهاء على ارض ملعب مدرسة دار السلام في منطقة التبانة في طرابلس لدورة في الدفاع المدني والاسعاف الاولي. حضرها جمع من اهالي منطقة التبانة وطرابلس والشمال وعدد من الشخصيات السياسية والنقابية والشعبية والاجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا، فتعريف لعبد الناصر المصري، ثم تكلم عضو قيادة المؤتمر الشعبي في الشمال المحامي مصطفى عجم:

"منذ ربع قرن من الزمن يناضل اخوتكم في المؤتمر الشعبي اللبناني وفي لبنان في سبيل الحق والعدالة والحرية. يبنون المؤسسات تلو المؤسسات. مراكز للعمل الاجتماعي ومستوصفات، انشطة شبابية وتربوية ودورات مهنية وتعليمية بلسموا الجراح وقدموا الدواء في الحرب كما في السلم".

وتبعه مدير ثانوية العناية الاهلية رياض سنكري، ومما قال: "الانسان بلا عمل كغصن ذابل بلا ورق، لا فائدة منه ولا ثمر. لذلك هؤلاء البطلات والابطال في الحقل الانساني يسجلون في ذكرى تخرجهم عاما بعد عام دورهم الوطني الكبير في تأكيد سلامة الانسان وحمايته من كل سوء واذى. مارسوا اسمى آيات التضحية اثناء الحرب المؤلمة وعبر الحوادث والملمات وفي جميع المناطق والاحياء ولا يزالون يتابعون مسيرتهم الشريفة بأمانة واخلاص".

والقى كلمة مدير مدارس السلام الدكتور احمد عبيد وفيها: "انتم يا شباب الاسعاف الشعبي استطعتم بالعضل المفتول والعقل السليم ان تكونوا لهذا الشعب العين الساهرة على مرضاه الذين يحتاجون الى الكلمة الحلوة فكنتم لها، والمعاملة الحسنة فكنتم اربابها".

وتلاه عضو قيادة المؤتمر الدكتور اسعد السحمراني:

"يطالعنا بين يوم وآخر بعض الناعقين المبشرين بمشروع الشرق الاوسطية، اولئك ضعاف النفوس الذين يبررون خنوعهم بحجة ان مشروع الشرق الاوسط مدعوم من اميركا رائدة القوة العالمية، ولكن المؤمنين لا يقيمون اعتبارا للقوة العسكرية لان فلسفة المؤمنين تنطلق من قوة الحق لا من فكرة حق القوة، والقوة مهمة بشرط ان تكون في خدمة الحق، والنصر سيكون للحق لا محالة".

وبعد كلمتين للمتدربين محمد فيتروني وندى نيكرو، كانت مناورة حية على اعمال الانقاذ، ثم توزيع الشهادات.

الدويهي واعباء التعليم

التقى امس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي عددا من لجان الاهل في المدارس الخاصة واثاروا معه موضوع ارتفاع الاعباء المادية للتعليم.

ورد الوزير الدويهي "بأهمية الحفاظ على التعليم الرسمي والخاص في اطار الوحدة الوطنية بما يواكب التطورات العلمية المعاصرة".

وقال: "ان هناك ضرورات لتحديث المدرسة الرسمية وتأمين الدعم اللازم لها بما يؤدي الى جعلها المدرسة الاساسية للاكثرية اللبنانية".

الى كلية الاعلام

اعلن عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية البروفسور ايلي عساف عن بدء الدروس في فرعي الكلية بحسب الآتي:

- للسنوات الثانية والثالثة والرابعة من الثلثاء ١٧ تشرين الاول.
- للسنة الاولى من الاثنين ٦ تشرين الثاني.

ونتائج امتحانات الدخول الخميس ٢ تشرين الثاني.

كلية العلوم الطبية مسألة الدخول

في كلية العلوم، الفرع الخامس في النبطية اجتمع اساتذة وطلاب من الفرع وتداولوا ما يجري في شأن امتحانات الدخول الى كلية العلوم الطبية، واتفقوا على ما يأتي:

"١- الدعوة الى توحيد الجامعة فعلا لا قولا عبر ايجاد كليات موحدة ولاسيما كلية العلوم الطبية.

٢- استنكار رفض قبول بعض طلاب كلية العلوم في الفرع الثاني لكلية العلوم الطبية وتعرضهم للاستفزاز والتهديد.

٣- استنكار المواقف غير الاكاديمية والمنحازة التي يقفها عميد كلية العلوم الطبية، ومطالبة رئيس الجامعة بوضع حد لمثل هذه التصرفات ويوضع يده على الموضوع لما عرف عنه من وطنية وتجرد".

تأجيل مباراة القبول لكلية العلوم الطبية

اعلن عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية عن تأجيل مباراة القبول الى السنة المنهجية الثانية وبعض السنوات الاخرى الى يوم الاثنين ٢٣ تشرين الاول بدل الاربعاء ١٨ منه. ومهلة قبول طلبات الاشتراك فيها الى ٢٠ منه وسحب بطاقات الترشيح يجري يومي ١٩ و٢٠ في كل فرع تقدم اليه المرشح الى المباراة.

ولامتحان الاهلية اليدوية لمرشحي فرع طب الاسنان عند الساعة الثامنة من صباح يوم السبت ٢١ من الجاري في مبنى الفرع الثاني لطب الاسنان، سن الفيل.

دراسة كلية الزراعة

اعلنت ادارة كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية مباشرة التدريس في الفرعين الاول والثاني للعام الجامعي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ اعتبارا من الاثنين ١٩٩٥/١٠/١٦.

وعلى جميع الطلاب انهاء معاملات تسجيلهم في الكلية خلال شهر تشرين الاول ١٩٩٥.

فرنسيّون في تلّ عرقة الأثري
سياحة أولى ورغبة أن تتوالى



أندريه مادينيه، آن بيران، في ختام المرافقة للوفد.



الوفد السياحي الفرنسي في عرقة. (م. ح)

عكار - "النهار":

لأول مرة يزور فريق من السياح الفرنسيين تل عرقة الاثري، قوامه ٣٥ عضوا من الجمعية الاثرية الفرنسية برئاسة الامين العام للجمعية اندريه مادينيه.

وكان في استقبالهم مدير البعثة الاثرية الفرنسية المنقبة في عرقة، جان - بول تالمن الذي رافقهم في جولة بين الحفريات التي نفذتها البعثة الاثرية الفرنسية منذ العام ١٩٧٢ والمراحل والحصيلة على صعيد المكتشفات. وقدم شرحا حول تاريخ "القلعة" الاثرية البيزنطية وتاريخ عرقة المدينة من ثلاثة آلاف ستة قبل الميلاد وهذا ما تم اثباته حتى الآن عبر المكتشفات.

واعرب السيد اندريه مادينيه عن اعجابه باتساع رقعة مدينة عرقة التي قرأوا عنها في كتابات المؤرخين عبر العصور. وقال: "ان ٧٥ عنصرا من الجمعية التي تضم ٢٥٠٠ عضو في فرنسا يزورون حاليا لبنان لاطلاعا على الآثار الصليبية في الشرق ومقارنتها بمثيلاتها في فرنسا.

واضاف: زرنا سوريا والاردن السنة الماضية وهذه السنة في لبنان ثم قبرص.

واشار الى ان الوفد كان في جبيل وطرابلس ولم تكن عرقة بعد على خارطة المشاريع السياحية والمواقع الاثرية في لبنان.

وشدد على اهمية الموقع بكون عرقة حافظة تاريخ خمسة آلاف سنة من الحضارات والشعوب التي توالت على حكمها.

وقال: ان هنالك وفدا آخر من الجمعية سيأتي الى عرقة، وسنقدم دراسة مفصلة لطبيعة الموقع وعمل البعثة الاثرية الفرنسية ونأمل المساعدة مساهمة في كشف هذا التل العظيم.

ورغب الى جميع الوفود السياحية في زيارة عرقة وهو بدوره سيشجع اصدقاءه من الفرنسيين عليها.

سامي ريشوني وقوفاً على الصحة
وحقوق الانسان اللبناني في مجالها

في سياق المحاضرات التي تنظمها الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، القى الدكتور سامي ريشوني نائب رئيس الجمعية محاضرة حول "الحق في الصحة" حضرها اعضاء الجمعية واصدقاء.

وعرض الدكتور ريشوني الصكوك الاربعة القانونية الصادرة عن الامم المتحدة تحديدا وضمانا لحقوق الانسان وهي الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والبروتوكول الاختياري.

لكنها لم تذكر موضوع الصحة في باب مستقل خاص، بل على شكل مواد.

وعن لبنان قال انه صدرت قوانين وتشريعات ساهمت بشكل فعال في تطوير الصحة العامة وهي المواد ٢٠٤. ٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٧.

والمرسوم ٦٤ عام ١٩٨٨ نص على اعتبار ان سلامة البيئة من التلوث فرض وواجب على كل مواطن وان مخالفة ذلك تعتبر جرما يعاقب القانون عليه.

وتساءل "اين نحن من هذا القانون؟".

ثم تطرق الى المسكن الصحي مستعرضا الانتهاكات في هذا المجال وكيف لا تتوافر شروط المسكن الصحي السليم.

وفي تلوث المياه قال ان الاحصائيات الاخيرة حوت ان المياه الجوفية تشكل ٨٤٪ من مصادر مياه الشفة وان ٧٥٪ منها ملوث او معرض للتلوث استمرارا.

وتحدث عن المواد الغذائية وما يتعلق بتلوثها او شروط ملامستها الى انتهاء مدة الصلاحية مشيرا الى المرسوم ١٠٨٨١ الصادر في ١٩٦٢ الذي يتناول فرض تدابير وقائية تتعلق بالصحة العامة. والقرار ١/١٧ الصادر في ١٩٧١ الذي يحدد الشروط الواجب توافرها في محلات المرطبات والبوظة صنعا وبيعا.

والقرار الرقم ١٥٩٢ الصادر في ١٩٨٢ وهو المحافظة على الصحة داخل المطاعم والمقاهي ومحلات بيع المأكولات.

والمرسوم الرقم ١٧٣٧٦ الصادر في ١٩٦٤ بفرض شروط صحية خاصة على محلات بيع اللحوم.

والقرار الرقم ٢٩٧ عام ١٩٢٣ اقتناء وتربية للحيوانات المعدة للذبح والقرار الرقم ٢١٤ عام ١٩١٩ المتعلق بتنظيم المسلخ.

ورغم المراسيم والقرارات نقرأ يوميا عن حالات التسمم ونرى طرق ذبح الحيوانات امام المنازل والمحلات فيثير الاشمئزاز ويؤذي المشاعر وفيها مشاعر الاطفال، الى جانب تعريض آكليها للامراض من تلوثها.

ورأى من هنا وللحفاظ على صحة الانسان التشديد على المعاينات الجسدية لاصحاب المهن كما جاء في القرار رقم ٢٧٣٤ الصادر عام ١٩٢٤.

مواعيد

● يقيم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة بعنوان: "مؤتمر بيجينغ وحرية المرأة" في شهر الحريات العامة، يشترك فيها السيدة لينا مطر، الدكتورة فهمية شرف الدين، الدكتورة فاديا كيوان. تقديم وادارة: الدكتورة وطفاء حمادي (عضو الهيئة الادارية للمجلس)، الجمعة ١٣ تشرين الاول الساعة الخامسة مساء، في قاعة المجلس، بيروت، شارع المزرعة، محطة بدران.

● دعت جمعية كشافة الجراح - مفوضية الشمال الى افتتاح المؤتمر الكشفي السنوي الثالث والعشرين لمفوضية الشمال الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ تشرين الاول، في مركز رشيد كرامي الثقافي في طرابلس.

● دعا النادي الثقافي العربي الى حضور حفل افتتاح نادي الاونيسكو للشباب والاحداث، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٧ تشرين الاول في ملحق النادي، شارع كليمنصو، مبنى جفينور.

● في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري دعا المجلس الوطني للبحوث العلمية والجمعية العربية لوقاية النبات مع نقابة المهندسين في بيروت الى حضور ندوة البحوث الزراعية الوطنية الاولى التي تنعقد تحت عنوان: وقاية النبات، التطبيق والواقع، البحوث والاتجاهات، في قاعة نقابة المهندسين في بيروت، الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ١٨ تشرين الاول.

● دعا قسم الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية في بيروت الى سماع محاضرة يلقيها الاعلامي البريطاني جايلز ترندل عن "تجربة شخصية حول تغطية وسائل الاعلام الغربية لبنان"، الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ١٨ تشرين الاول، في وست هول.

والسيد ترندل في الطبية والثلاثين من العمر ولمضى اكثر من ست سنين في لبنان كمراسل صحافي لمجلة "الايكونوميست" وصحيفة "صاندي تايمز" ومحطة التلفزيون "سي. ان. ان" والاذاعة "سي. بي. اس" ووسائل اعلام اخرى.

● دعا مجلس الفكر وغاليري ايبروف طرتيبست الى ندوة فكرية حول اعمال الفنان شوقي شمعون، والمشاركون: السيدة مهى سلطان، سيزار نمور، جاك اسود، احمد بزون، وكلمة مجلس الفكر للمحامي جورج شمعون، يلي الندوة نقاش مع الفنان، اعد الندوة مؤسس مجلس الفكر الاستاذ حنينا ابي نادر، الساعة السادسة والنصف من مساء الاربعاء ١٨ تشرين الاول، في الغاليري الاشرفية - شارع سرسق - بناية ليفينغ رقم ١٠٨.

● مع صدور كتابه الجديد "القطب والحدث" دعا كل من الدكتور اميل معكرون وجان عزار رئيس ليسيه دو فيل الى المشاركة في حفل التوقيع يوم الخميس ١٩ تشرين الاول، الساعة الخامسة مساء، في قاعة المحاضرات في المدرسة - ادونيس - زوق مصبح، ويتخلل اللقاء كوكتيل. والبرنامج: النشيد الوطني اللبناني، كلمة السفير فؤاد الترك، كلمة الدكتور غالب غانم، كلمة الدكتور جوزف لبكي، كلمة الدكتور اميل معكرون، يقدم المحاضرين حكمت حنين.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعا المجمع العربي للادارة وطلال ابو غزالة الدولية الى حضور جلسة افتتاح المؤتمر العربي الدولي الاول حول التجارة الحرة في السلع والخدمات الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء الاول من تشرين الثاني، في القاعة الكبرى لفندق السمرلاند.

زوجة الفقيد فيكتوريا ميخائيل شبلي
اولاده ميشال وعائلته
وجورج وعائلته
وطوني وعائلته
ابنته جورجيت زوجة عبدو الخوري وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم يوسف الياس الخوري وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سعدالله الياس الخوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر غد الجمعة ١٣ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه العبادية حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الجناز وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في برمانا حي البيارة الطابق الثالث قبالة شميا للعروس.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الصليب الاحمر اللبناني - فرع جل الديب بقنايا
شقيقاها العميد المتقاعد رزق الله صفير وزوجته
وجوزف صفير وعائلته
شقيقتاها انجال زوجة حبيب مطر وعائلتها
وملفينا ارملة المرحوم ضاهر حرو واولادها
جاندارك ارملة شقيقها المرحوم الياس صفير واولادها
اولاد شقيقتها المرحومة ايلان انطوان صالحاني
ابنة حميها سوسان ارملة المرحوم قزحيا ابو جودة واولادها
وجورجيت ارملة سلفها المرحوم اسعد ابو جودة واولادها.
لوريس ارملة سلفها المرحوم الياس ابو جودة واولادها.
اولاد ابنة حميها ديبه فؤاد عقل.
وعموم عائلات ابو جودة وصفير وكل من ينتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

فيوليت الفونس صفير

ارملة المرحوم عبدو جبران عقل ابو جودة رئيس بلدية جل الديب وبقنايا سابقا
رئيسة الصليب الاحمر اللبناني - فرع جل الديب بقنايا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في جل الديب الملاصق لكنيسة مارعبدا.

لجنة الصليب الاحمر اللبناني - فرع جل الديب بقنايا تنعى بمزيد من الاسى رئيستها

السيدة فيوليت الفونس صفير

ارملة المرحوم عبدو جبران عقل ابو جودة رئيس بلدية جل الديب سابقا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في جل الديب قرب كنيسة مار عبدا.

ابن الفقيدة رشيد وعائلته
بناتها يولا زوجة شوقي اسد العم وعائلتها وراشيل زوجة ريمون اسد العم وعائلتها وامال زوجة غابي البرتو القدوم وعائلتها ودونا زوجة زخيا ادوار محفوظ وعائلتها وكوليت زوجة جورج رشيد نصر وعائلتها ومنغالا زوجة انطوان بديع جلوان وعائلتها
اشقاؤها ايلي حبيب صليبا وعائلته واسكندر حبيب صليبا وعائلته وادوار حبيب صليبا وعائلته وعائلة المرحوم جوزف حبيب صليبا وعائلة المرحوم انطوان حبيب صليبا.
شقيقتها ماري ارملة المرحوم جوزف نوفل وعائلتها
سلفها جوزف رشيد محفوظ واولاده وعائلاتهم
وعموم عائلات صليبا ومحفوظ والعم والقدوم ونصر وجلوان ونوفل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سيمون حبيب صليبا

ارملة المرحوم ميشال رشيد محفوظ

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٢ تشرين الاول في منزل الفقيدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الاستاذ اميل ملاتيوس الخوري

زوجته نيللي شفيق الخوري
اولاده ملاتيوس ونبيل وعائلته وسامي
ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في عين الرمانة الحي الجديد شارع بويز ومطر ملك كرم الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ابيدجان المأسوف على شبابه

الحاج اسماعيل عبداللطيف مروة

ولداه وسام وعلاء
اشقاؤه الحاج عصام وحسن والحاج حسين والمهندس مصطفى وعلي والحاج محمد والشيخ يحيى وموسى
اصهاره السيد يوسف صفي الدين والدكتور انيس مروة والحاج عقيل عيسى والدكتور حسن هاشم.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ تشرين الاول في منزل صهره الحاج عقيل عيسى في صور طريق العباسية ويقام مجلس عزاء وتلاوة الفاتحة السبت ١٤ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية برعشيت.

الاسفون آل مروة وصالح وعموم اهالي برعشيت وصور.

آل قطان وعموم أهالي مغدوشة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جبران سمعان قطان
(ابو الياس)

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في مغدوشة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزالي الياس الخوري

ارملة المرحوم يوسف سليمان لبس
اولادها سليمان وعائلته وفادي وعائلته وفدى ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ١٢ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مارون الرعائية في بيت الدين.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزلها في فرن الشباك شارع سليم الخوري ملك النصلي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الكعكي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الحاج ابرهيم محمد الكعكي

المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية
زوجته نامدة عضاضه
اولاده المرحوم محمد وسلطان واميرة وفرح وفاتن زوجة المهندس مصطفى شهاب الدين
اشقاؤه الحاج محمود والمهندس موسى وعاطف وزكريا والحاج يحيى وغالب والمهندس مالك
شقيقاته المرحومة فاطمة ارملة المرحوم نور الدين ارناؤوط ومحاسن الكعكي ونجاح ارملة المرحوم كمال الجارودي وشيناز زوجة محمد العيتاني وريما زوجة نبيل شاكر

تعلن مواعيد التعزية ومكانها لاحقا.

الآسفون آل الكعكي وعضاضة وشهاب الدين وارناؤوط والجارودي والعيتاني وشاكر.

المجلس الاداري للمديرية العامة للاوقاف الاسلامية في بيروت
جمعية المحافظة على القرآن الكريم في لبنان
جمعية الحجاج في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدها الغالي

الحاج ابرهيم محمد الكعكي

عضو سابق في المجلس الاداري لأوقاف بيروت

وتتقدم من أسرته واقاربه بأحر التعازي سائلة المولى له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى على اثر نوبة قلبية في جدة - المملكة العربية السعودية يوم الاثنين ١٠ تشرين الاول المأسوف على شبابه

ريمون فيليب نحاس

والده فيليب ميشال نحاس
زوجته مي نقولا سابا
اولاده فيليب ومادلين وريان
شقيقته رينيه.
يعلن لاحقا موعد مراسم الدفن.

اولاد الفقيد ايلي وعائلته وجورج وعائلته وريتا زوجة انطوان درغام
شقيقته سلمى
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ادوار جرجس الطنب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية حيث يوارى في مدافن الرعية.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزل ولده ايلي في العطشانة - طريق بكفيا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسين احمد علي عساف

اولاده عماد والدكتور محمود ومصطفى وعباس وحمزة وصادق
اشقاؤه المرحوم علي وحيدر ومحمد وجميل وحسين واسماعيل والدكتور فؤاد
صهره محمد شمص.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدته النبطية الفوقا.

وتقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في النبطية الفوقا.

الاسفون آل عساف وغندور ونادر وشمص وعموم اهالي النبطية الفوقا وكفرحتى.

تصادف الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسين محمد شاهين (ابو علي)

اولاده المهندس علي ووسيم والمهندس محمد ومازن
اشقاؤه المرحوم الحاج خليل والمرحوم الحاج توفيق وابرهيم وحسن وعلي
اصهاره الحاج مصطفى غبريس ومحمد شاهين وحسن شاهين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البابلية الساعة التاسعة صباحا.

وتقبل التعازي طوال ايام الاسبوع.

الآسفون آل شاهين وعموم أهالي البابلية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

وديع الياس زخور الناشف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٥ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة بلدة مغدوشة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

كارولين جنحو حبيب

زوجة ميشال سليم حبيب
والدة سليم وفؤاد حبيب
وروزيت زوجة نعيم طبيب

يترأس سيادة متروبوليت بيروت المطران الياس عوده القداس والجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة مارالياس المصيطبة في برج ابي حيدر.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المهندس

فيكتور امين حداد

تطلب عائلته من الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

حليم ملحم البستاني

تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلة المولى ان يطيل بالصحة اعمارهم.

عائلة الفقيد

عبدالله (نمر) حنا ميخائيل

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

آل شلهوب وعائلة المرحوم

يوسف شاكر شلهوب

يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الشخصيات السياسية والروحية والاجتماعية والاهل والاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم الاليم، سواء بحضورهم او بارسال برقيات او تبرعات للجمعيات الخيرية او اكاليل سائلين الله ألا يريهم مكروها.



في ضوء النهار

... لا تتركنا في بحر هائج!

حسم الامر يا سيدي.

بدأنا بالخلاف على مبدأ تعديل المادة ٤٩ من الدستور. ثم انغمسنا في الانقسام على حدود هذا التعديل وهل يطاول فقرة او فقرتين؟!

وانتقلنا بعون الله تعالى وعلى رغم المشاورات والاستئناس، الى الاشتباك فوق رقصة الخيارات المستحيلة التي تسمى "الاستحقاق الرئاسي".

قلنا اشياء كثيرة وتراشقنا باشياء كثيرة، اما الساحة السياسية في البلاد فتبدو الآن مغطاة باشلاء المواقف والنظريات والاجتهادات، بعدما حصل الاختراق على مسار الاستحقاق وصار التمديد امرا واقعا.

اجتهدنا كثيرا في البحث عن "الآليات"، مع ان الامر مجرد شكليات او لعله مجرد اوراق تين خريفية... وتجادلنا كثيرا حول المكان الذي تأتي "مبادرة" التمديد منه وهل يكون من فوق او من تحت، ولا ندري ما الفرق بين فوق وتحت.

ثم قضي الامر، فانتقلنا من سلبية الخلاف والانقسامات الى ايجابية الاتفاق والاجماع تقريبا، لان التمديد كما سبق وقلنا يحتاج الى الاجماع ولو شكلا...

لكن "الاجماع" لا يصنع تمديدا، فدون التمديد الذي لم يطلبه الرئيس الياس الهراوي، اجماع آخر على مطالبته بقبول التمديد ومناشدته تحمل المسؤولية والتضرع اليه القبول بالتضحية والبقاء في قصر بعبدا، وخصوصا بعدما كرر في الايام الماضية رغبته في الاستراحة!

ودون التمديد الذي رفض الرئيس ان يطلبه تكرارا، صراخ وادعية وحرق بخور وصلوات تقام في دور العبادة والساحات والشوارع، ان: "لا تتركنا في بحر هائج"!

حسم الامر يا سيدي،

وبكثير من الواقعية والمحبة وسعة الصدر نسأل عددا كبيرا من الذين عارضوا التمديد ويتنظمون الآن في صفوفه: اين كانت حساباتكم، وعلى اي اساس بنيتم مواقفكم؟

وبعيدا عن الشماتة ولا يتسع المسرح للشماتة، نسأل الذين تمسكوا شهورا بمواقفهم المعادية للتمديد: اين كانت عيونكم فلم تر البحر ولا شاهدت هياج الموج والزبد؟ واين كانت اقدامكم وقد حسبتم انكم تقفون على صخر فاذا بكم مثل قشة تتقاذفها العاصفة؟

ثمة ما يدعو الى التأمل العميق في كل ما حصل وسيحصل من الآن وحتى اقرار التمديد. وثمة فعلا ما يدعو الى اعادة قراءة كل المواقف والتصريحات والنظريات التي سمعناها بحيث يتسنى لنا ان نقارنها في عدل ووعي وروية، بالمواقف والتصريحات والنظريات التي سنسمعها في الايام القليلة المقبلة.

نحتاج الى هذا لنتحصن بالصبر او لنقي عقولنا الصغيرة هول المفاجآت والصدمات.

* * *

لكن قراءة برغماتية واقعية وحسابية في كل الوقائع الماضية والاحتمالات الاكيدة، ربما تدفعنا الى الفزع الكبير... وامام سياسة من هذا النوع وسياسيين من هذا الطراز، ووسط ما قيل ويقال عن "الظروف الاقليمية المعقدة" كان من الطبيعي ان يحسم الامر يا سيدي.

قم واصرخ: "لا تتركنا في بحر هائج!

راجح الخوري

مكتبة الاسكندرية الى ١٩٩٨
تأخير الافتتاح لأن الاموال تأخرت

ارسل مدير الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية محسن زهران نداء للمساهمة في اتمام مشروع بناء مكتبة الاسكندرية التي يؤمل ان تعيد احياء المكتبة القديمة التي ذاع صيتها قبل ما يزيد على ١٦٠٠ سنة، ولن تفتتح قبل ١٩٩٨.

وقال زهران انه امكن جمع ٧٠ مليونا من اصل ١٧٠ مليون دولار يحتاجها المشروع بعد النداء من منظمة الاونيسكو وفي ١٩٩٠ كان توقيع اعلان اسوان من مجموعة من الرؤساء والملوك والامراء.

وينص الاعلان على اقامة مكتبة "فريدة" من نوعها لتكون واحدة من بين المكتبات العشرين الاولى في العالم وتضم حوالي ثمانية ملايين عنوان، وعلى ان يجري تأسيسها بمساعدة المجتمع الدولي ومؤسسات الامم المتحدة. وتقدم مصر الارض وتمويل الطاقم الذي سيدير المكتبة من سبعين شخصا نصفهم من المتخصصين بميزانية تقارب مليون دولار سنويا، وتقدر مساهمتها الاجمالية فيها بـ١٨٢ مليون دولار.

وادى التأخير في الحصول على الاموال لبناء المكتبة الى تأخير افتتاحها الذي كان مقررا في تموز الماضي، اذ لم تبدأ اعمال البناء الا في منتصف ايار مما يعني ان افتتاحها لن يتم قبل ١٩٩٨.

وكانت اعمال البناء توقفت اثر البدء بها عام ١٩٩٣ بعد احتجاج عدد من علماء الآثار طالبوا بانهاء اعمال التنقيب بحثا عن آثار قديمة تعود الى العهد البطليمي (حوالي القرن الثالث قبل الميلاد وحتى دخول الرومان) يعتقد انها موجودة تحت الموقع الذي تم اختياره على مساحة اربعة هكتارات قرب البحر في وسط المدينة في مكان لا يبعد كثيرا عن المكتبة القديمة.

وكانت المكتبة اندثرت قبل اكثر من ١٦٠٠ سنة وبدأت معاناتها بالحريق الذي اتى عليها خلال حصار يوليوس قيصر للمدينة عام ٤٨ قبل الميلاد. وتعتبر مكتبة الاسكندرية القديمة اول مكتبة عامة في التاريخ اذ كانت تضم ٧٠٠ الف عنوان مصنف وكانت تفرض لزاما الحصول على نسخة من كل عمل يصل الى مصر.

وادت اعمال التنقيب الى الكشف عن بعض الآثار اليونانية والرومانية هي طريق وحديقة ملكية وقطعتا موزاييك جميلتان سيتم عرضها في متحف المكتبة وفق زهران.

ويجري العمل حاليا على وضع الاساسات، بناء على التصميم النروجي الذي كان اختياره عام ١٩٨٩ وهو يعطيها شكلا اسطوانيا قطره ١٦٠ مترا، مشطوفا ومائلا في اتجاه البحر المتوسط رمزا للشمس المشرقة ولنهضة الحضارة.

وقال زهران انه تم حتى الان تجميع ١٠٠ الف من ٢٠٠ الف عنوان ستعرض لدى افتتاح المكتبة. وقدمت دول عدة مساعدات عينية.

وقالت جاكلين ليروي المستشارة الفنية الفرنسية التي جاءت لتقديم المساعدة لمدة سنة، ان المكتبة ستهتم بالحفاظ على التراث كما ستكون مرجعا للاتصالات وشبكات الاتصال الالكترونية، وانها ستكون كما المكتبة القديمة "ملتقى الثقافات والابحاث" من مختلف دول العالم.

(و ص ف)

الشجرة انتصرت واقفة في الطريق العامة

نيويورك – اش ا – قضت محكمة جورجيا الاميركية بأن تبقى سنديانة عمرها ٢٠٠ عام في مكانها في وسط الطريق العامة.

وهذا الحكم في اطار مشروع الحفاظ على البيئة.

وكان مجلس المدينة اقام دعوى لقطع الشجرة لانها تعوق حركة المرور.

وجاء في حيثيات الحكم ان الحفاظ على الشجرة يستحق ان يحول المرور بعيدا عنها.

السنغاليات حريصات على كريمات البشرة

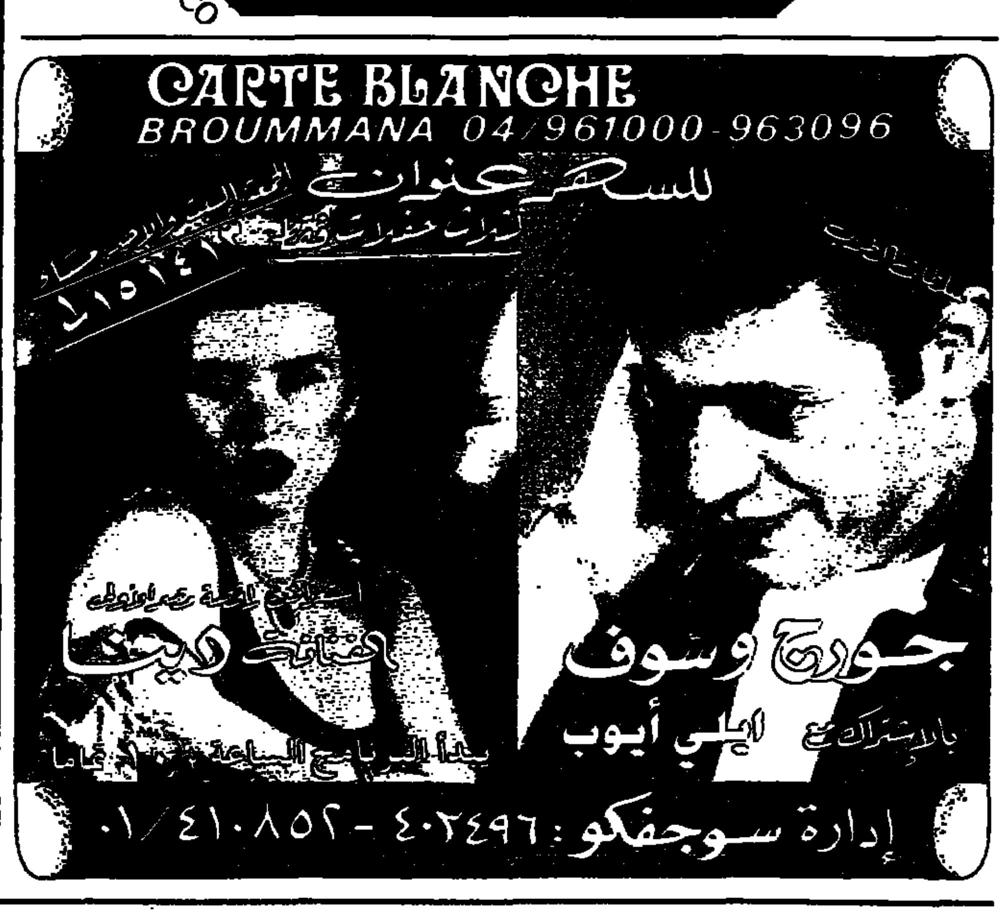
داكار – اش ا – تخاف السنغاليات تنفيذ الحكومة لقرار اصدرته من قبل حظر استخدام الكريمات لتفتيح البشرة بعدما اصدرت حكومة غامبيا المجاورة قرارا ضد الآثار الصحية الضارة من جراء استعمالها.

وكانت الحكومة السنغالية تتغاضى عن تنفيذ هذا القرار وقت تقبل السنغاليات على استخدام هذه الكريمات لتفتيح لون بشرتهن لان السنغاليين لا يميلون الى البشرة الداكنة السوداء ويريدونها فاتحة.

وتشهد السنغال رواجا واسعا للكريمات ويحقق منها التجار ثروة ضخمة ومنها كريما جديد اطلق عليه اسم المغني الاميركي مايكل جاكسون، ويرددون انه الكريم نفسه الذي استعمله جاكسون لتفتيح لون بشرته.

ويراوح ثمن هذه الكريمات بين عشرين وثلاثين جنيها ويلتهم جزءا كبيرا من دخل المرأة، اذ تقضي وقتا كبيرا كل يوم بين الكريمات على جسدها وساقيها لتبدو فاتحة، مع عودة موضة "الميني جوب" من جديد.





النهار
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا - تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.